محمد الماغوط: شاعر لم يسوار الشرى بعد

منوعات

فيلم لبسناني عسن جرائسم الشرف في الاردن!



alquds@alquds.co.uk

عجائب التضامن العشائري مع المتهمين بالفساد

مدارات

صفقة بين القاهرة وواشنطن

السنة الثالثة والعشرون_العدد 7068 الاربعاء 7 آذار (مارس) 2012_14 ربيع الثاني 1433هـ

يـومـيـة - سياسيـة - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7068 Wednesday 7 March 2012

اشتباكات بين انصار الفيدرالية ومعارضيها.. واختيار ابن عم الملك السنوسي رئيسا للمجلس الاعلى للاقليم اعلان برقة اقليما فيدراليا يزيد مخاوف تقسيم ليبيا.. وعبد الجليل يعتبره «مؤامرة خارجية»

■ عواصـمـوكالات: اعلـن زعماء قبائـل وسياسـيون ليبيون امس الثلاثاء منطقة برقة في شرق ليبيا «اقليما فدراليا اتحاديا» واختاروا الشيخ احمد الزبير الشريف السنوسي رئيسا لمجلسه الاعلى، في اول خطوة من نوعها منذ سقوط نظام العقيد معمر

جاء ذلك فيما شهدت مدينة بنغازي مساء امس الثلاثاء، مناوشات بين سكانها الرافضين للفيدراليّة وآخرين مؤيدين لها، وذلك في أول حادثة علنية تظهر بعد إعلان منطقة برقة إقليماً فيدرالياً. وحمل الرافضون للفيدرالية الذين تجوّلوا في عدد من الشوارع الرئيسية في مدينة بنغازي، أعلام الإستقلال وهم يرددون الهتافات التي تؤكد على وحدة ليبيا كاملة، معتبرين إعلان برقة إقليماً فيدرالياً خطوة نحو تقسيم ليبيا.

وذكر شهود عيان في اتصال هاتفي مع «يونايتد برس إنترناشونال» أن مؤيدي الفيدرالية اضطروا للتراجع والتفرق أمام تزايد أعداد المتظاهرين الرافضين الذين قدر عددهم بأكثر من 5 آلاف شخص، وخصوصاً بعد أن تصاعدت حدة المناقشات بين الطرفين وتبادل الشتائم بينهما.

وردد المتظاهرون الغاضبون من إعلان الفيدرالية الذين توجهوا إلى إلى سـاحة التحرير، شعارات «الوحدة الوطنية .. لا شرقية ولا غربية»، مؤكدين أن مدينة بنغازي وكافة المدن الشرقية لن تكون في صـف «النظـام الفيدرالـي» وسـتكون مع وحـدة ليبيـا كدولة ديمقراطية واحدة. واعتبر رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى

عبدالجليل مساءامس الثلاثاء إعلان منطقة برقة إقليما فدراليا بداية لمؤامرة خارجية على ليبيا والليبيين. وقال عبدالجليل في مؤتمر صحافي عقده بطرابلس ان ما حدث فى مدينة بنغازي بإعلان عن مجلس برقة إذا لم يقابل بوعى جماهيري ناضج سيعرض البلاد للخطر،

واضاف عبد الجليل إن «بعض الدول العربية تذكى وتغذي الفتنة التي نشأت في الشرق حتى تهنأ في دولها ولا ينتقل إليها طوفان التُّورة، وهذَّا التخوف هو الذي جعَّل هذه الدول الشقيقة للأسف الشديد ترعى وتمول وتذكى هذه الفتنة التي نشأت في الشرق». وأضاف أن المجتمع الدولي لن يسمح بأن تصبح ليبيا مقسمة أو غير امنة أو غير دولة ديمقراطية.

وفيما دعا مواطني بلاده إلى التحلي بالصبر وتبصر مستقبلهم حـول ما طرح فـي بنّغازي اعتبـر الإعلّان عن تشـكيل مجلس برقة أمرا خطيرا يهدد الوحدة الوطنية لليبيا.

وقال إن ليبيا ووحدتها «ناضل من أجلها الشرفاء في السابق وانتفض لها الثوار وخلصوها من نظام الطاغية معمر القذافي». وكان المجلس الانتقالي الليبي رفض إعلان منطقة برقة إقليما فيدراليا من قبل عدد من الشخصيات ووجهاء بعض القبائل، معتبرا أن هذا الإعلان يعد خروجا على الشرعية.

وأكد الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الليبي محمد الحريزي في مداخلة له عبر قناة ليبيا الحرة أن هذا الإعلان لا يمثل المنطقة الشرقية التي خرج سكانها وأهاليها في مدن بنغازي

والبيضاء ودرنة والكفرة وطبرق ضد الفدرالية والتقسيم. وأشار إلى أن اقدام عدد من الشخصيات على إعلان برقة إقليما فدراليا يعد خروجا عن الشرعية وعن المجلس الوطني الانتقالي الذي قال ان الليبيين ودول العالم والمنظمات الدولية اعترفوا به باعتباره الممثل الرسمي والشرعي للشعب الليبي،

وعبر عن اعتقاده بأن الشارع في ليبيا لن يسيّر في هذا الاتجاه، مبينا أن الشارع الآن في بنغازي والبيضاء وفي كل مدن ليبيا يعبر عن رفضه لهذا بالكامل، ومعظم مؤسسات المجتمع المدنى ترفض

وقرر مؤتمر عقد في مدينة بنغازي (شرق) بمشاركة قرابة ثلاثة آلاف شخص من اهل برقة «تأسيس مجلس اقليم برقة الانتقالي برئاسة الشيخ احمد الزبير احمد الشريف السنوسي لإدارة شؤون الإقليم والدفاع عن حقوق سكانه في ظل مؤسسات السلطة الانتقالية المؤقتة القائمة حاليا واعتبارها رمزا لوحدة البلاد وممثلها الشرعي في المحافل الدولية».

وبرقة التي تشمل الشطر الشرقي من ليبيا هي اول منطقة تعلن «اقليما فدراليا اتحاديا» يتمتع بحكّم ذاتي، منذ مقتل الزعيم معمر القذافي في 20 تشرين الاول/آكتوبر الفائت بعدما حكم ليبيا اكثر من اربعين عاما. واكد المؤتمرون في بيان حصلت وكاله «فرانس برس» على نسخة منه ان «النظام الاتحادي الوطني (الفيدرالي) هُو خَيار الْاقليم كشكل للدولة الليبية الموحدة في ظل دولة مدنية دستورية شريعتها من القرآن والسنة الصحيحة».

وقد قرروا «اعتماد دستور الاستقلال الصادر في 1951 كمنطلق مع إضافة بعض التعديلات وفق ما تقتضيه ظروف ليبيا الراهنة والتأكيد على عدم شرعية إلغائه القهرية من سلطة انقلابية وعدم شرعية تعديله عام 1963 للمخالفات الدستورية الواضحة».

وكانـت ليبيا بعد اسـتقلالها في 1951 مملكـة اتحادية تتألف من ثلاث ولايات هي طرابلس وبرقة وفزان اكبرها مساحة برقة ويتمتع كل منها بالحكم الذاتي. وفي 1963 جرت تعديلات دستورية الغي بموجبها النظام الاتحادي وحلت الولايات الثلاث واقيم بدلا منها

نظام مركزي يتألف من عشر محافظات. وأحمد الزبير السنوسي هو ابن عم الملك الليبي الراحل أدريس السنوسى، وعمته الملكة الرّاحلة فاطمة الشريف. وقد ستَّجن في فترة حكم القذافي قرابة 31 عاما وتم اختياره

عـن السـجناء السياسـيين عضوا فـى المجلـس الوطنـى الانتقالي الليبي بعد ثورة السابع عشر من شباط/فبراير التي اطاحت بنظام العقيـد الليبي. واكد المؤتمـرون في بيانهـم «رفضّ الاعلان الدستوري وتوزيع مقاعد المؤتمر الوطني (الجمعية التأسيسية) وقانون الانتخاب وكافة القوانين والقرارات التي تتعارض مع صفة السلطة القائمة كسلطة انتقالية»، مشددين على «التمسك بقيـم ومبـادئ ثـورة 17 فبرايـر من شـفافية وحمايـة لكافة حقوق الإنسان والديمقراطية والعدالة والمساواة».

كما أكدوا على ضرورة «تفعيل القضاء و حمايته»، و »بناء الجيش والمؤسسات الأمنية ودعم الثوار وتنظيمهم لحماية الأمن

والاستقرار في الإقليم وفي جميع ربوع ليبيا»، مشددين على ان «أزلام النظام المنهار وأتباعه وأعوانه (...) لن يكون لهم أي دور في

وقال العضوفي التكتل الفدرالي المزمع اعلانه والباحث الليبي انس بعيرة لفرانس برس ان «الفدر الية ليست نظام تقسيم وانماً تنظيم عبر ترتيبات دستورية لمنع التهميش وتقوية سيادة الدولة ارتكازا على العدالة بين الاقاليم». وقال رئيس المجلس العسكري الاعلى لبرقة صالح العبيدي «لسنا دعاة تقسيم كما يتهمنا البعض، وهدفنا بناء جيش وطني يدافع عن بلادنا من المخاطر الخارجية وحماية الليبيين في الداخلُ والحّارج».

وقال محمد بويصير الذي يحمل الجنسيتين الليبية والأمريكية وساعد في تنظيم المؤتمر «نود في برقة أن نهتم بالإسكان والتعليم وأمور أخرى وسنفوض ١٠٠ الحكومة المركزية في شؤون الأمن

وتابع قائلا لرويترز في اتصال هاتفي من بنغازي مهد الانتفاضة على حكم القذافي «نحن نؤمن بليبيا موحدة.. الناس في برقة عانوا من الإهمال 40 عاما.. إذا استمر هذا الإهمال للشرق فلا أضمن أن تظل ليبيا موحدة بعد 25 عاما». وقد يؤدى أي تحرك لمنح المزيد من الحكم الذاتي لشرق ليبيا إلى زعزعة الحكومة المركزية وشركات النفط الأجنبية لأن معظم احتياطات ليبيا النفطية موجودة في برقة و تتخذ أكبر شركات النفط الملوكة للدولة مقرا رئيسيا لها في بنغازي. (رأي القدس ص 19)

تعهد بتبني نهج «رزين» بشأن ايران.. واوروبا تفشل في الاتفاق على اجراء ضد النظام أوباما: الاسد سيسقط في نهاية الامر ولن نتدخل عسكريا في سورية

■ عواصم _ وكالات: استمرت الاتصالات على المستوى الدولي بهدف ايجاد حل للازمة السورية، لا سيما مع موسكو التي يحول دعمها للنظام السوري دون استصدار قرارعن مجلس الامن الدولي يدين حملة القمع في سورية، حيث اعرب الرئيس الامريكي باراك اوباما الثلاثاء عن «الالم» ازاء الوضع في سورية، الا انه اكد في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة لن تقوم بأي عمل عسكرى منفرد وقال متحدثا عن الرئيس السورى بشار الأسد: «سيسقط هذا الدكتاتور في نهاية الامر»، وفيما يتعلق بالملف الإيراني، قال أوباما إن العقوبات ساهمت في «شلّ » الحكو مة، مشيراً إلى أنه لا يزال يؤمن أنه من المكن حلّ المسألة النووية الإيرانية بالطرق الدبلوماسية، مشيراً إلى ان العالم لن يقبل بإيران نووية. كما عارض التصريحات التي توحي بأن

طن مو شکة على اتخاذ قرار ب بتحرك عسكرى ضدايران وتعهد بتبنى نهج «رزين» في التعامل مع البرنامج النووي الايراني. وفى ظل تصاعد التكهنات بشأن هجوم إسرائيلي محتمل على المواقع النووية الايرانية في الشهور القادمة قال أو باما إن السياسيين الأمريكيين «الذين يدقون طبول الحرب عليهم مسؤولية توضيح تكلفة العمل العسكري و فوائده».

واضاف أن فكرة أنه ينبغي للولايات المتحدة اتخاذ قرار خلال اسابيع أو شهور «لا تدعمها

وقال اوباما في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيـض «ان ما يحـدث في سـورية مؤلم وشـائن، وشاهدنا المجتمع الدولي يتجند ضد نظام الاسد»، مضيفا «من جهة تانية اعتقد انه سيكون من الخطأ، كما يدعو البعض، القيام بعمل عسكري من طرف واحد او الاعتقاد بان هناك حلا بسيطا». أضاف أو باما: «ليس السـؤ ال عما إذا كان الأسـد

سيسقط بل: متى سيسقط؟»، وكان السيناتور الجمهوري جون ماكين قد طالب أمس بشن غارة جوية على سورية «لوقف المذبحة»، كما حذر القائد العسكري الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط وآسيا الوسطى الجنرال جيمس ماتيس من اي تدخل عسكري في سورية معتبرا انه سيكون «بالغ الحساسية».

ودعت روسيا الثلاثاء الدول الغربية الى عدم توقع تغيير في موقفها من الازمة بعد فوز فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية، واثر دعوات وجهت لها بهذا الصدد من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «نريد تذكير شركائنا الامريكيين والاوروبيين بان عليهم الا يأخذوا رغباتهم على انها حقائق. ان الموقف

وتصل الى سورية اليوم الاربعاء مسؤولة

السبت موفد الامم المتحدة الخاص كوفي انان. وطالب رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان الثلاثاء النظام السوري بفتح «فوري»

بالديمقراطية كتلك التي هزت بلدانا أخرى في

المنطقة. وقال محمد المنصوري صهر الظفيري

الروسي من تسوية النزاع في سورية لم يكن يوما مرتبطاً باحداث جانبية، وهو لا يتقرر بناء على

دورات انتخابية». وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون دعا في اتصال هاتفي الثلاثاء مع بوتين لتهنئته بانتخابه رئيسا، موسكو الى «العمل» مع باريس من اجل «تسوية المأساة السورية».

العمليات الانسانية في الامم المتحدة فاليري آموس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. كما يزور دمشق

استدعاء سفيرها بسبب «تزايد قمع المدنيين».

لمرات انسانية للمدنيين من ضحايا العنف في سورية. ودعا الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على دمشق في هذا الشأن.

في باريس، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان اغلاق سفارة فرنسا في دمشق الذي قرره الرئيس نيكولا ساركوزي اصبح

فتيات سوريات يطالبن بتسليح الجيش السوري الحر خلال مظاهرة ضد النظام في قرية الحولة قرب حمص

(امس). و (السفير) اريك شوفاليه يغادر اليوم (امس) او صباح غد (اليوم)». واعلنت اسبانيا الثلاثاء تعليق انشطتها الدبلوماسية في سورية بعد شهر تقريبا من

تقدما كافيا للخروج بتوصية. وقال «ان اغلاق السفارة الفرنسية مقرر اليوم

وقال دبلوماسيون في بروكسل ان محادثات الاتحاد الاوروبي بشأن ما آذا كان يتعين على الدول الاعضاء في التكتل ان تبقى سفارتها مفتوحة في سورية انتهت بدون اتخاذ قرار في هذا الصدد امس

وصرح دبلوماسي لوكالة الانباء الالمانية ان المحادثات بين سَفراء الاتحاد الاوروبي لم تحرز كان قادة التكتل قد هددوا باتخاذ اجراء قضائي

ضد المسـؤولين عن حملـة قمعية ضـد المعارضة فيّ سورية. وفرض الاتحاد الأوروبي أيضا العديد من العقوبات ولكنه فعل القليل حتى الآن لوقف

عمان_«القدس العربي»_من طارق الفايد: يتهم رئيس الوزراء الأردني السابق معروف البخيت

وسبعة من طاقمه على الأقبل رئيس الوزراء الحالي الدكتور عون الخصاونة بالسعي إلى تصفية حسابات سياسية وشخصية عبر تصعيد ملفَّ الكازينو إلى الواجهة مجددا فيما اتجهت لجنة تحقيق برلمانية إلى توجيه أصابع الإتهام في ملف قضية «صفقة الفوسفات» إلى نخبة من كبار المسؤولين السابقين والحاليين.

وبدأ أن نخب وأركان النظام يتبادلون الاتهام بشكل موسع فيما بينهم خلال اليومين الماضيين فقد أقام رئيس الوزراء الأسبق نادر الذهبي خيمة تضامنية مع شقيقه مدير المخابرات الأسبق المتهم حالياً بقضية غسيل أموال إحتجاجا على رفض دائرة الادعاء العام الإفراج عنه بكفالة للمرة السابعة على التوالي. وفيما بدأ سبعة وزراء سابقين شكلوا لجنة التنمية المحلية في حكومة البخيت عام 2006 بعقد اجتماعات يتهمون فيها حكومة الخصاونة باستهدافهم، وحضر خيمة الاعتصام لتضامنية مع الذهبي مدير المخابرات ووزير الداخلية الاسبق نذير رشيد وسط أتهامات بالسعى لتقديم الذهبي الشاب ككبش فداء في تحقيقات الفساد وتحت عنوان عدم وجود مبرر لاحتجازه.

مقابل ذلك رفض رئيس الحكومة الأسبق على أبو الراغب وهو من الشخصيات البارزة في مدينة السلط غربي عمان المشاركة في النشاط التضامني مع الذهبي في الوقتُ الذي وصلت فيه للبخيت رسائل تفيد بأن القصر الملكى لا علم له بدفع قضية الكازينو للواجهة مجددا.

وظهر أبوالراغب مساء الإثنين على شاشة التلفزيون الأردنى منتقدا حملات التشكيك الغريبة بكل الشخصيات الوطنية متسائلا: هل تريدون نبش القبور وإخراج رؤساء الحكومات السابقين المتوفين لمحاكمتهم أيضا؟ وبالقرب من منزل البخيت في العاصمة عمان شارك نحو

ألف شخص الأسبوع الماضي في اجتماع تضامني وتشاوري ضد نوايا محاكمة البخيت مُجدّدا في قضية الكّازينو الّتي طواها البرلمان سابقا. وأطلقت هتافات في هذا الاجتماع تطالب بإسقاط حكومة

الخصاونة، كما ألقيت قصائد شعرية ضد الأخير في الوقت الذي أعلن فيه الناطق باسم الحكومة راكان المجالي بأن الحكومة ليست طرفا بقرار السلطة القضائية الساعى للتحقيق مجددا مع البخيت في قضية الكازينو. وفي السياق تحدثت أوساط قضائية عن ظهور «أدلة جديدة» أثناء التحقيق في قضية الكازينو تطلبت مخاطبة

البرلمان حتى يسمح بالتحقيق مجددا مع البخيت وسبعة من وزرائه، وترجح المعلومات أن الأدلة تتعلق بشبهة تزوير وثائق حيث يشتبه في أن محضرا لمجلس الوزراء تضمن قرارا بالموافقة على إنشاء الكازينو رتب بعد قرار الموافقة وليس قبله كما جرت العادة، الأمر الذي تعتبره السلطات قرينة على واقعة تزوير سجل رسمى تستوجب التحقق. ولم تصل مذكرة القضاء بالخصوص بعد إلى مجلس

النواب لكن أوساط البخيت سارعت لاتهام أوساط الخصاونة بالاستهداف السياسي فيما وضعت أمس الأول على جدول أعمال جلسة النواب لليوم الأربعاء قضية صفقة بيع الفوسفات التي يتوقع أن تثير موجة عاتية من الجدل.

بالرصاص في بنغلادش

اركان النظام الاردني يتبادلون الاتهامات:

خيمة تضامنية لآل الذهبي وأخرى لعشيرة البخيت

■ عو اصم و كالات: اعلى نائب قائد شرطة داكا لو كالة «فرانس برس» ان دبلو ماسيا سعوديا اصيب بالرصاص فى الصدر وما لبث ان فارق الحياة في وقت مبكر من صباح

وقال لطُّف الكبير ان الشرطة عثرت على خلف العلي مصابا بجروح عند تقاطع طرق يبعد مبنيين عن منزله في منطقة

وراء الهجوم. واكدت السفارة السعودية لدى بنغلادش مقتل

ويعمل في السعودية الحليفة المهمة والمانحة الكبرى لبنغلادش ما لايقل عن مليونين من مواطنى هذه الدولة

وفي الرياض، نقلت الوكالة الرسمية عن مسؤول في وزارة تكثيف الحماية اللازمة لكافة موظفي السفارة والملحقيات

والمكاتب التابعة لها». و اضاف أن العلي «تعرض لاطلاق نار خلال قيامه بالمشي الثّلاثاء في عاصمة بنغلادش،

> غولشان، وقامت بنقله الى المستشفى حيث توفي بعد ثلاث ساعات. واضاف ان الدبلوماسي البالغ من العمر 45 عاما وكان يرأس قسم شوؤن المواطنين السعوديين في سفارة الملكة «اصيب برصاصة في الجانب الايسر من صدره». ولم تذكر الشرطة اي تفاصيل عن الجهة التي قد تكون

> الدبلوماسي لكنها رفضت الكشف عن التفاصيل.

الخارجية ان الملكة طلبت من السلطات البنغلادشية «سرعة

قرب منزله (...) وبالشرت السلطات تحقيقاتها المكثفة فيَّ هـذه الجريمة للوصول الى كافة الظروف والملابسـات المحيطة بها بمن في ذلك القائمون على هذا العمل الاجرامي ومعرفة وأكدت وزارة الخارجية السعودية، امس الثلاثاء، مقتل أحد دبلوماسييها في السفارة السعودية في بنغلادش،

رمياً بالرصاص بالقرب من منزله، وقال مصدر مسؤول في الخارجيـة السـعودية فـي بيـان امـس إنه «فـي تمام السّـاعةً الحادية عشرة من مساء الاثنين تعرض الموظف بسفارة الملكة لدى بنغلاديش خلف بن محمد سالم العلي لإطلاق نار خلال قيامه بالمشي قرب منزله في العاصمة داكا». و أضاف الصدر أنه «تم نقّل العلي فوراً إلى المستشفى لمحاولة

إسعافه، إلا أنه توفى في الساعة الثانية فجرا». وأوضح أُن» السلطات البنغلادشية باشرت، وعلى أعلى المستويات، بإجراء تحقيقاتها المكثفة في هذه الجريمة للوصول إلى كافة الظروف والملابسات المحيطة بها بمن في ذلك القائمون على هذا العمل الإجرامي ومعرفة دوافعهم».

استمرارا للسجال الدائر بين قائد شرطة دبي والداعية القرضاوي وحركة «الاخوان» الإمارات تعتقل ناشطا بتهمة «اثارة الفتنة» انتقد ترحيل الدولة لسوريين معارض

■ دبى ـ وكالات: اعتقلت الشرطة الاماراتية ناشطا بعد أن انتقد أجهزة الأمن في الإمارات واتهمها بالتدخل في حياة المواطنين في أحدث خطوة للحد من المعارضة السياسية في الدولة. واعتقل صالح الظفيري في ساعة مبكرة صباح امس الثلاثاء من منزله في إمارة رأس الخيمة الشمالية بعد أن نشر تعليقات عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي تنتقد قرار الإمارات ترحيل مغتربين سوريين نظموا مظاهرة احتجاج أمام القنصلية السورية في

دبی دون تصریح. وقال متحدث رسمي باسم شرطة دبي في بيان «صالح الظفيري ألقى القبض عليه بتهمة الترويج بالقول أو الكتابة أو بأية وسيلة اخرى لأفكار من شأنها إثارة الفتنة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي». ولم تشهد الإمارات احتجاجات مطالبة

إن رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية وصلوا فى سيارات بدون لوحات معدنية أثتاء الليل وقبضوا عليه دون أمر اعتقال. ورفض الظفيري في البداية الذهاب معهم لكنه وافق وأبلغت الشرطة عائلة الظفيري أن إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في دبي اصدرت

أمر اعتقال ضد الظفيري. وقالت شرطة دبي إنه سيحاكم أمام محكمة اتحادية. وكتب الظفيري على حسابه الشخصي

على خدمة تويتر منتقدا تدخل أجهزة الأمن وكانت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان

الإماراتية في الحياة المدنية. انتقدت الإمارات لطردها بعض السوريين في أعقاب مظاهـرة في دبي الشــهر الماضي ضد

حكم الرئيس السوري بشار الأسد. وهدد قائد شرطة دبي الفريق ضاحى خلفان باعتقال الداعية القطري المصري المعروف يوسف القرضاوي بسبب هجومه على قيادة دولة الامارات عبر قناة «الجزيرة»، متابعا في الوقت نفسه هجومه على الاخوان المسلمين في الخليج.

وقال خلفان ان القرضاوي، الذي يعد من ابرز القيادات الروحية للاخوان المسلمين في العالم ومن الدعاة الاكثر نفوذا، اراد ان يقول للامارات «يا تخلوا تنظيم الاخوان ياخذ راحته يا اشتمكم في الجزيرة وفي خطبة الجمعة ... استغفر الله هي بلطجة».

ويشن خلفان منذ مدة حملة عبر «تويتر» على اتباع تيار الاخوان المسلمين الذي يعتبر انه لا يقل «خطرا» على الخليج من ايران، العام قبل أن يصدر عفو عنهم. حسب ما اكد في كلمة القاها امام مؤتمر امني

في المنامة الشــهر الماضي وتسرب مضمونها عبر وسائل الاعلام. الا ان التوتر احتدم بشكل كبير بعد ان انتقد القرضاوي قيادة الامارات بشدة على خلفية قرارات الغاء اقامة السوريين وسحب جنسيات الاسلاميين المجنسين.

وقال ان الداعية المصري القطري «يوهم العالم بان حكام الامارات لا يحترمون حقوق مواطنيهم. هل هو احرص من كل انسان اماراتي على مصلحة المواطنين الاماراتيين؟». وكان الشيخ يوسف القرضاوي عالم الدين المصري المقيم في قطر قد انتقد طرد السوريين والغاء جنسية الاماراتيين الستة الذين كانوا اعضاء في جماعة إسلامية.

وأدين حمسة نشطاء سياسيين آخرين العام الماضى بإهانة زعماء الإمارات والتحريض على الاحتجاجات وتعطيل النظام

الحكومة تنأى بنفسها عن قضية التمويل الأجنبي وتقول إنها بعهدة القضاء

دبلوماسي امريكي: مصر في وضع مالي حرج ونريد مساعدتها

■ القاهرة ـ د ب أ: أكد دبلو ماسي أمريكي بارز أن الولايات المتحدة «تدعم بصورة كاملة» جهود الشعب المصري لبناء نظام ديمُقراطي، وأنها تتطلع إلى مواصلة «الشراكة الاستراتيجية» مع «الحكومة القادمة». وقال جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

لشـؤون الشـرق الأدنى فـي حوار خاص مـع قنـاة «العربية» نشرته على موقعها باللغة الإنكليزية التلاثاء إن مصر تعانى من وضع مالى حرج نظرا للتراجع في عوائد السياحة والاستثمار، لكنه قال: «نريد التعاون مع صندوق النقد الدولي وغيره للتمكن من مساعدة المصريين على تجنب الدخول في أي شكل من الأزمات المالية». تجدر الإسارة إلى أن الشارع المصري يشهد حالة من الجدل

الواسع بعد رفع حظر السفر عن المتهمين الأجانب فيما يعرف

ب»قضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني» وما تردد عن تأثير ذلك على إيمان الشّعب بـ«نزاهة القضاء المصري» أو عقد صفقة بين واشنطن والقاهرة. وأكد فيلتَّمان رغبة بالاده في الحفاظ على «شراكة مع الشعب المصري على المدى الطويل. ونحن بحاجة الآن لوقت طويل للحديث إلى أعضاء الكونغرس لتذكيرهم بمصالح

بلادنا طويلة الأمد في مصر والمكاسب طويلة الأجل التي

نعتقد أن الدولتين تتمتعان بها».

وردا على سؤال عما إذا كانت المعونة الأمريكية لمصر ليست في خطر، قال: «الكونغرس خصص الأموال بالفعل، إلا أنه أضاف أيضا بعض المتطلبات، ويتعين علينا أن نتعامل مع هذه المتطلبات بصورة جدية وسوف نبحث ذلك خلال الأسابيع وقال فيلتمان إن واشنطن «ملتزمة تماما» بان تفعل ما

يمكنها لتكون شريكا جيدا لمصر، وأضاف «وهذا لا يعني المعونة الأمريكية فقط، وإنما يعنى مساعدة المصريين في تحقيق طموحاتهم بصورة أكثر عموميَّة». ونأت الحكومة المصرية بنفسها عن أية مسؤولية حول سفر أمريكيين وأجانب متهمين في قضية التمويل الأجنبي لمنظمات

المجتمع المدنى المنظورة أمام محكمة جنايات القاهرة حالياً،

مشيرة الى أن القضية باتت بعهدة القضاء. وأكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا، في بيان ألقته أمام مجلس الشوري المصري (الغرفة الثانية من البرلمان) الثلاثاء، أن الموضوع برمته (قضية التمويل الأجنبي) هو بيد السلطة القضائية بشكل كامل منذ الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) 2011.

List



طهران ترى ان كلامه يدل على خوف وليس على استعداد لاتخاذ خطوات ضدها

نتنياهم يؤكد عدم حل الخلافات مع واشنطن ويُوظف الهولوكوست لتبرير ضرب إيران

الناصرة–القدس العربي

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبريّة في عددها الصادر أمس الثلاثاء، وفي عنوانَّها الرئيسيِّ إنَّ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لم يتخذ حتى الآن قرارًا بتوجيه الضربة العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، ونقلت عن مصادر أمريكية وإسرائيلية وصفتها بالمطلعة جدًا، قولها إنَّ لقاء الرئيس الأمريكي مع نتنياهو كان باردًا للغاية، ولم يتمكّن الزعيمان من جسر الهوات في مواقفهما،وأنّ الصور التي التّقطُّتُ خلالُّ الجلسة لا تعكس الجو الذي ساد اللقاء، كما لفتت المصادر عينها إلى أنّ الزعيمين لم يسمحا لمندوبي وسائل الإعلام بتوجيه الأُسْـئلة، الأمر الذِّي يؤكد على أنَّهما ما زالا يختلفان بالنسبة للقضية الإيرانيّة، على حد قول المصادر عينها.

من ناحيتها كتبت صحيفة «هآرتس» في عنوانها الرئيسيّ إنّ أوباما أوضح لنتنياهو أنّ كشرة الثرشرة والحديث عن القضية الإيرانية يؤدي إلى ارتفاع أسعار النقط في العالم، ويمس مسًا سـأفرًا بالعقوبات المَفْروضة على إيران،وبالعقوبات التي سـتُفرض قريبًا، وقالت المصادر للصحيفةً إنّ الزّعيمين حاولا تهدئة الأمور، لكنّ نتنياهو سارع إلى التصريح بأنّ الخلافات ما زَالت قائمة . في السياق ذاته ، وظَف رئيس الوزراء الإسرائيليّ في خطابه فجر أمس، وفَقُ التوقيت المحلَّيُّ في تـل أبيب، أمام مَؤْتَم رَ اللوبي اليهوديّ فيّ واشنطن الكارثة (الهولوكوست)، والظروف الدولية التي سادت أوروبا والعالم عام 1944 في أو آخـر الحـرب العالميـة الثانية، ليبرر إصرار إسرائيل على حقها بالعمل العسكري لمنع إيران من الحصول على

وزعم نتنياهو في خطابه أمام أعضاء المؤتمر أنه على الرغم من التحالف الأمريكي_الإسرائيلي الوثيق إلا أنه لا يجب حرمان إسرائيل من حقها في الدفاع عن نفسها إزاء الخطر الإيراني، سأخرا من المواقف الإيراني القائل إنّ المفاعل الذري الإيراني سيستخدم لغايات السلام. علاوة على ذلك، لم يتردد رئيس الوزراء لإسرائيليّ في خطابه أمام أعضاء مؤتمر اللوبي اليهودي في القول إنّ التاريخ أثبت أن من يدعي بأنّ توجيه ضربة عسكرية للمشروع الذري الإيراني سيلحق أضرارا أكثر من الفوائد المرجوة من مثل هذه الضربة، هو مخطئ ويعرض وجود الشعب اليهودي للخطر.

إنه مراسلات بين قادة المؤتمر اليهودي وبين الإدارة الأمريكية خلال (الهولوكوست) في محاولة لابتزاز المشاعر اليهودية من جهة وتلطيف المعارضة الأمريكية لمنح إسرائيل حرية التصرف والتحرك ضد المشروع الإيراني، ليصل إلى القول إن العام 2012 بختلف عن عام 1944، فالإدارة الأمريكية اليوم مختلفة كما أن الشعب اليهودي بات مختلفًا اليوم فنحن اليوم أسياد مصيرنا، على حد تعبيره.

واستحضر تتنياهو في خطابه ما قال

وعلى مدار خطابه استعرض نتنياهو سباب منع إيران من امتلاك القدرة النووية، وسط إظهار وجود وحدة واتفاق أمريكي - إسرائيلي مبدئي على منع إيران من امتلاك القدرة النووية، ومقابل خُطابه أمام مؤتمر اللوبي اليهودي في واشنطن، قال المحلل للشؤون العسكريّة في موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الالكتروني، رون بن يشاي، إنه تم إعداد اللقاء بين نتنياهو وأوباما بصورة جيدة، وعلى الرغم من التوتر بين الرجلين، إلا أن

ولا جدوي منه. نتنياهو طالب أوباما بالحصول على جدول زمني مفصل للتحرك الأمريكي لمنع إيران

الخطط المفصلة للتحرك الأمريكي. وتابع المحلل قائلًا إنّ الدوليّة العبريّة تدرك وتعرف أن الوصول إلى ما تسميه الولايات المتحدة الخط الأحمر قد يستغرق إيران فترة تتراوح بين ستة إلى تسعة شهور، وهي الفترة التي تعتبرها الولايات المتحدة كأفية حتى تؤتى العقوبات والضغوط الاقتصادية على إيران ثمارها. وأضاف أن نتنياهو طلب من أوباما أن يعرف مجمل الخطوات الأمريكية وردود الفعل الأمريكية في حال لم تؤت الخطوات الأمريكية ثمارهاً، وماذا سيكون الدعم الأمريكي لإسرائيل في حال قامت بعملية عسكرية ضد إيران، وهل ستقدم الولايات المتحدة ، مثلا ، دعما للقوات الإسرائيلية في حال تورطت الأخيرة في إيران. وتابع

> وخلص المحلل الإسرائيليّ إلى القول إنّ الولَّايات المتحدّة قَادرة على منّح الدولة العبرية الكثير ضمن التنسيق والتفاهم في المجال الإستراتيجيّ، إذا فعلاً تمّ التوصلّ إليهما في لقاء نتنيّاهو وأوباما، ذلك أنّ الشأن الإيرانيّ هو على درجة عالية من الأهمية في كل ما يتعلق بالسلام العالمي، ولاستقرار إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط برمتها، لافتًا إلى أنّ الأيام القريبة

> قائلًا إنَّ التوتربين نتنياهو وأوباما كان

أمُّ أنَّه كان فاشلاً، على حد قوله، واشنطن بين نتنياهو وأوباما بالمأساوي،

اليهودي له، ويبدو أنه نجح في إقناعً

الوقت الحالي وأن فرض عقوبات عليها سيكون أكثر تُجاعة وفاعلية. وأضاف الموقع أنه لأول مرة في لقاءات قادة إسرائيل مع نظرائهم الأمريكيين، تمحور اللقاء حول البرنامج النووي الإيراني وليس حول المفاوضات مع الفلسطينيين، موضحا أن نتنياهو طلّب من البيّت الأبيض اتخاذ قرار بشأن ضرب إيران، خصوصا بعد تصريح أوباما بأن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولكن المؤكد أن هذا الطّلب لن يلبي.

إيران، حسين أمير عبد اللهيان إن التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حول إيران بعد لقائه الرئيس الامريكي باراك أوباما، تشير إلى تَحْوَف القيادة الإسرائيلية، وليس استعدادها لاتخاذ خطوات محددة ضد إيران، ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن عبد

موسـكو إن «تصريحـات نتانياهو شــُنيهأ بصرخة رعب، أكثر من الرغبة في اتخاذ خطوات معينة». وأضاف أن «مواقف إسـرائيل ضعفت بسبب التغيرات الحاصلة في منطقة

ضربة عسكرية إلى إيران».

وقال الموقع إن أوباما شارك في مؤتمر

من الحصول على القدرة النووية، وبمعرفة من جانبه قال نائب وزير خارجية

واضحًا وجليًا خلال اللقاء، وأنَّه يدل على عمق الخلافات التكتيكيّة والإسـتراتيجيّة اللهيان قوله خالال مؤتمر صحافي في الشرق الأوسيط.. وانهم في إسرائيل يدركون جيداً النتائج السلبية لتوجيه

> القادِمة ستثبت في ما إذا كان اللقاء ناجحًا وكان موقع الجيش الإسرائيلي قد وصف اللقاء الذي جرى الاثنين في

(الإيباك) والذِّي ألقَّى فيه خطابا يتماشــى مع حملته الانتخابية ليضمن تأييد اللوبي

وقيال المسيؤول الإيراني، معلقياً على الموقف الامريكي تجاه بـ للده، إن إيرانٍ «لم تسمح للرئيس الامريكي أو باما يوماً باتضاد أي قرار بشأن البرنامج النووي الإيراني السلمي».

وكان نتانياهو قال خلال لقائه أوباما في واشنطن الاثنين، إن إسرائيل تعتزم منع إيران من امتلاك السلاح النووي، ويمكن أن تتخذ إجراءات مختلفة لتنفيذ



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حديثه أمام مؤتمر اللوبي اليهودي في واشنطن

المعارضة الروسية لن تتراجع رغم اعتقال ناشطيها

أشتون تقبل عرض الجمهورية الاسلامية باجراء محادثات نووية

ايران تبدي استعدادها لفتح موقع بارشين امام الوكالة الذرية وموسكو تناقش رفع العقوبات على طهران مع القوى الغربية

■ عواصـمـوكالات: ابـدت ايران اسـتعدادها الثلاثاء لفتح موقع بارشين العسكري لفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد التوصل الى اتفاق على اجراءات

وقالت المثلية الايرانية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان صدر على هامش اجتماع لمجلس حكام الوكالة يعقد حتى الجمعة في فيينا، «يجب ان نتذكر ان الوكالة قد زارت بارشين مرتين في 2005 ... وبما انه موقع عسكري، فالسماح بزيارته عملية يستغرق بعض الوقت». واضاف البيان ان «الاذن بزيارته سيمنح من جديد». واوضح ان «العملية يمكن ان تبدأ بالتأكيد لدى التوصل الى اتفاق على الإجراءات».

وكان فريق من خبراء الوكالة الدولية زار مرتين ايران في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) لتوضيح النقاط التِّي اثارها تقريّر الوكالة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وَ فَي ذَلِكَ التّقريرِ، تطرقتُ الوكالة الى الاّبعاد العسكرية للبرنامج النووي الايراني بالاستناد الى مجموعة من العناصر التي تعتبر انها تتسم بالصدقية. وكانت ايران رفضت التقريّر وكررت تأكيد الطابع السلمي لبرنامجهاً. وتقول المندوبية الايرانية في فيينا أن اجتماعات تمهيدية عقدت في فيينا قبل الزيارة الثانية للمفتشين الى طهران، واتفق خلالها «على تأجيل طلب زيارة بارشين الى

ما بعد اجتماع مجلس الحكام في اذار/مارس». وكانت الوكالة الذرية ذكرت من جانبها في تقريرها الاخير حول ايران انها طلبت ان يتمكن مفتشوها من زيارة الموقع خلال زيارتيهما لكن ايران لم توافق. وساهم هذا الرفض من وجهة نظر الوكالة في فشل المهمتين.

بالاجتماع لمناقشة برنامج طهران النووي.

وفرنسا وبريطانيا وألمانيا،

«مبادرات جديدة» تطرحها على المائدة.

التي بعث بها يوم 14 فبراير ... عرضت استئناف المحادثات مع إيران فيما يتعلق بالقضية النووية». وتابعت أنه سيجري الاتفاق على توقيت ومكان اجراء المحادثات. الى ذلك قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي

ريابكوف امس الثلاثاء إن بلاده مستعدة لمناقشة احتمال رفع العقوبات الأحادية الجانب المفروضة على إيران مقابل موافقة طهران على فرض الوكالة الدولية للطاقة الذرية رقابة شاملة على برنامجها النووي، وذلك في المفاوضات المقبلة مع القوى الدولية.

وذكر ريابكوف في مؤتمر صحفى عقده في موسكو اليوم وأوردت تفاصيله وسائل إعلامية محلية: «هذه الفكرة بناءة، وسندرس ردود فعل محتملة عليها من قبل شركائنا في السداسية، نود أن يطرح هذا الاقتراح للبحث

في الجولة المقبلة من المفاوضات». من جانبها بعثت كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إلى سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين برسالة تفيد قبولها عرضا

والقوى الست هي الولايات المتحدة وروسيا والصين

وكانت إيران اقترحت في شباط (فبراير) في رسالة من جليلي أن تستأنف المفاوضات مع القوى العالمية بعد أكثر من عام من التوقف وقالت إن طهران سيكون لديها

والصين وفرنسا) بالأضافة إلى ألمانيا. وتمثلُ أشتون القوى العالمية الست في التعامل مع

إيران وجاء قبولها اجراء محادثات بعد أسابيع من المشاورات مع القوى الست.

وقالت أشــتون في بيان «قمت بالرد على رســالة جليلي

تضم القوى الدولية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا

وشدد المسئول الروسي على أن بلاده معنية بأن تتفق إيران وهذه الدول على موعد ومكان إجراء جولة جديدة من المفاوضات «بأسرع ما يمكن». وأشار ريابكوف إلى أن العلاقات بين موسكو وطهران

«ذات طابع ودي وتتميز بالثقة المتبادلة، ونعول على أن تحافظ تلك العلاقات على اتجاه تطويرها». وأضاف «نعمل على تعزيز التعاون الثنائي في عدة مجالات، لكن ثمة مسائل عالقة، ونأمل في حـلّ هذه القضايـا». وحذر مصدر بالخارجية الروسيةً من احتمال اندلاع نـزاع في المنطقة على خلفية زيادة حدة التوتر حول الملف الإيراني. وقال المصدر لوكالة «ايتار – تاس» الروسية للأنبآء امس إنه «يجب تفادي هذا السيناريو مهما كان الثمن».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «إن التوجه المحتمل نحو نشوب نزاع يثير قلقنا. ونحن نرى توجها نحو تصعيد حدة التوتر». وأضاف «نناقش هذه الأمور مع شركائنا في الولايات

المتحدة وإسرائيل والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) وبالطبع مع إيران». وكشف المصدر عن أن طهران وافقت على استئناف الحوار مع سداسية الوسطاء، وتابع بقوله «ينبغي ألا تمتد فترة تجميد المفاوضات طويلا، ويجب التنسيق بشَّأن موعد إجراء اللقاء بأسرع ما يمكن، فتجميد المفاوضات

لأكثر من عامين أمر لا يمكن تبريره».

الروسية الثلاثاء الى تظاهرات جديدة في نهاية الاسبوع، مكررة تصميمها على التظاهر بعد انتخاب فلاديمير بوتين وعلى رغم توقيف مئات الاشخاص الاثنين.

جديدة في العاشر من اذار/مارس». ونقلتُ وكالـة «ريا نوفوسـتي» للانباء عن بارخومينكو قوله أنّ قادةً المعارضة

سيقام التجمع.

ينوون تنظيم مسـيرة الى موسكو السبت،

على ان تصل الى جادة اربات الجديدة

مكان التظاهرة. وفي سان بطرسبورغ ثاني مدن البلاد، دعت حركة المعارضة روسيا الاخرى الى التظاهر اعتبارا من امس الثلاثاء والأربعاء. كما دعا الحزب الديموقراطي يابلوكو وحركة سوليدارنوست المعارضة الى التظاهر في العاشر من آذار/مارس. ومساء الاثنين، اعتقل في موسكو وسان طرسبورغ اكثر من 500 شخص منهم

بانتخاب فلاديمير بوتين رئيسا للبلاد. وقد انتخب رئيس الوزراء الذي كان وشهدت عمليات تزوير لمصلحة الحزب رئيســا مــن 2000 الــى 2008 بحصوله على

63,60 % من الاصوات، في الدورة الاولى ■ موسـكو ـ ا ف ب: دعـت المعارضـة لولاية جديدة زاد تعديل تستوري مدتها من اربع الى ست سنوات. وَفَيِّ الْعَاصِمِةِ مُوسِكُو اوقَفْ 250 شخصاً بينهم عدد من قادة المعارضة الكسي نافالني وسيرغي اودالتسوف

وايلياً ياشين بعد تجمع ضم حوالي

عشرين الف شخص في ساحة بوشكين،

وجرت مفاوضات طويلة مع البلدية

للسماح بتنظيمه. وتدخلت الشرطة

لتفريـق حوالـى الفـي شـخص بقـوا فـي

وتتناقض هذه الاعتقالات مع التسامح

النسبى الذي ابدته السلطات منذ كانون

برو خــوروف على موقعه على تويتر بعدما

شارك في احد التجمعات «اشعر بالاستياء

من اللجوَّء الى القوة ضد اشخاص جاؤوا

من جهته، قال النائب ايليا بونوماريف

على مدونته ان «الشرطة نظمت علمية

استفزازية (...) السلطة تريد الفوضى

ليعبروا عن آرائهم».

السَّاحة بعد انتهاء التَّجمع رسميا.

وقال سـيرغي بارخومينكو احد منظم حركة الاحتجاح عير المسبوقة التي انطلقت بعد الانتخابات النيابية في كانون الاول/ ديسمبر الماضي، «قررنا تنظيم تظاهرة

الاول/ديسـمبر حيـال التظاهـرات بينمـا القريبـة من مقـر الحكومة الروسـية حيث ينتظر المعلقون موقف السلطات بعد عودة وذكر بارخومينكو ان المنظمين ما زالوا بوتين الى الكرملين. وكتب المرشح الذي حل ثالثا فم يتفاوضون مع بلدية موسكو على اختيار الاقتراع الرئاسي الملياردير ميخائيل

لتقدم بوتين على انه مخلص الامة». قادة في المعارضة خلال تظاهرات تنديد وكانت السلطات فرقت بعنف التظاهرات بعد الانتخابات التشريعية التي جـرت فـي كانـون الاول/ديسـمبر

دفّع السلطات آلي التساهل مع هذه التظاهرات.

وعنونت صحيفة المعارضة الروسية «نوفاياً غازيتا» التي كانت احدى وسائل الاعلام الداعمة لحركة الاحتجاج في الاشهر الماضية، غداة فوز بوتين بــ64 بالمئة من الاصوات تقريبا، «انتهت النزهــة». الا ان السلطات الروسية التي اكدت انها منفتحة على الحوار مع «جميعٌ الذين يتطلعون على عمل بناء»، قالت ان تُدخَل الشرطة جرى في اطار احترام الشرعية وبدأ بعدما تجاوز المتظاهرون

المدة المسموح بها للتجمع. وقال ديمتري بيسكوف الناطق باسم بوتين في تصريحات نقلتها وكالة ايتار تـاس ان «تحـرك المعارضـة ينقسـم الـي قسمين احدهما قانوني والثاني غير قانوني والشرطة تحركت بمهنية وشرعية

واعلن مسـؤولون مـن المعارضة انه تم الافراج عن نافالني واودالتسوف لكنهما دعيا الى المشول امّام المحكمة في 15 و13 آذار/مارس، مثل الكاتب ادو ارد ليمونوف. ويمكن ان يحكم عليهم بدفع غرامة تبلغ

واتهم زعماء المعارضة الروسية

وتدعو للتظاهر في موسكو السبت الحاكم روسيا الموحدة، واوقفت الآلاف. لكن تزايد حجم التظاهرات التي ضمت في موسـكو ثمانين الف شخص في العاشر مـن كانـون الاول/ديسـمبر وارتفّع العدد في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير،

الاحد. وبعد ثلاثة اشهر من الاحتجاجات التى مرت بسلام يبعث تدخل الشرطة برسالة واضحة مفادها ان صبر بوتين عُلَى المعارضة بدأ ينفد وانه سيشُن حملة على المحتجين اذا تجاوزوا الحد. لكن ضبط النفس الذي تصرف به معظم أفراد الشرطة حتى وهم يضعون عشرات المحتجين في حاف لات يظهر ان بوتين حريص على الا يعطى لمنتقديه فرصة لدمغه بالدكتاتورية وأستعداده

فلاديمير بوتين رئيس الوزراء بتغيير

تكتيكاته وشن حملة على نشطائها بعد

ان احتجزت شرطة مكافحة الشغب مئات

المحتجين الذين يتحدون شرعية فوزه

بالانتخابات الرئاسية التي جرت يوم

لقمع كل من يتحدى سلطته. وقال المليار دير ميخائيل بروخوروف الذي خسـر انتخابات الرئاسة امام بوتين وحصل على نحو ثمانية في المئة فقط من الاصــوات في رســاله على تويتــر «كان من الممكن تفادي استخدام القوة واحتجاز سياسيين معارضين، لقد كان تجمعا سلميا. أنا غاضب من استخدام القوة ضد

اناس جاءوا ليعبروا عن رأيهم». وقال شهود انه على الرغم من اصابة بعض المحتجين من بينهم واحدة قيل ان ذراعها كسرت بدا ضباط الشرطة حريصين على تجنب ايقاع خسائر في الاحتجاج الرئيسي الذي وقّع في ميدان <u>بوشكين بموسكو الـذي شـهد الكثيـر من </u> الاحتجاجات خلال الحقَّبة السو فيتية.

متمردون اثيوبيون يعلنون الافراج عن سائحين المانيين خطفا قبل ستة اسابيع

■ ادیس ابابا۔اف ب: اعلن متمردون اثیوبیون الثلاثاء انهم افرجوا عن سائحين المانيين خطفا قبل ستة اسابيع في منطقة صحراوية شمال اثيوبيا، موضحين انهم قُدموا لهما «اعتذارتهم» وتمنوا لهما «العودة بسلام» الى بلدهما.

واوضح متمردو جبهة العفر الثورية الديموقراطية الموحدة أنهم سلموا الالمانيين الى وجهاء محليين من العفر ومسوِّ ولين من السفَّارة الالمانية في منطقَّة العفر الصحراوية، «لاعادتهما الى المانيا حتَّى يلتقيا عائلتيهما»، كما اضاف البيان.

وذكر البيان ان حركة التمرد التي تقاتل باسم اقلية العفر قدمت «اعتذارها وتمنت للسائمين الالمانيين العودة بسلام الى بلدهما».

وردا على سـؤال لوكالة فرانس برس، قالت وزارة الخارجية الالمانية انها «لا تستطيع تأكيد» اطلاق سراح الرهينتين في اثيوبيا حاليا.

وتعذر الاتصال بالمسوؤلين الاثيوبيين ايضا. وَخطفُ هـذان الالمانيانُ في 18 كانونُ الثاني/يناير خلال هجوم على بركان عرتاً عالى الواقع في منطقة صحراوية نائية من اثيوبيا وقتل خلاله المانيان

آخران ونمسويان ومجري واحد، وتؤكد اثيوبيا ان المتمردين هاجموا مجموعة السياح لكن الجبهة تؤكد ان اطلاق النار بدأ عندما استهدفهم جنود اثيوبيون، متهمة اديس ابابا بقتل الاوروبيين الخمسة. وقال البيان ان «السياح الاوروبيين الخمسة قتلتهم القوات الاثيوبية».

ومند خطفهما بقى الألمانيان في المنطقة نفسها وقال المتمردون في بيانّهم انهم «بقياً في منطقة العفر معنا وشاركونا ظُروف الحياة القاسية »، مؤكدين ان اديس ابابا عرقلت خططا سابقة لاطلاق سراحهما. وقال البيان «نؤكد اننا حاولنا اطلاق سـراحهما عدة مرات (...) لكن الحكومة الاثيوبية التي اعلنت علينا الحرب جعلت كل تحركاتنا في المنطقة مستحيلة وقضت على كل محاولاتنا». ويقع عرتا عالى او «الجبـل الذي ينفث الدخان» فـى منخفض العفر الّذي

يسمى داناكيـل ايضـا، والوصـُول الـي هَـذه الْمنطقةُ صعب ويطلب الاجانب موافقة رسمية لزيارتها. اريتريا بعد 12 يوما من خطفهم. وتجذب المنطقة علماء البراكين وهواة المغامرات. وأكدت الجبهة انها قد افرجت سبع مرات بدون وكانت اثيوبيا اتهمت اريتريا جارتها ومنافستها عنف عن اجانب احتجزهم رجالها. الكبرى بدعم جبهة العفر الثورية الديموقراطية

الموحدة واكدت ان السائحين الالمانيين محتجزان على الجانب الاخر من الحدود في منطقة اريترية صحراوية نائية، من جانبها نفت أريتريا اتهامات اثيوبيا معتبرة انها «سخيفة». وتشن حركة التمرد التي تقول انها تكافح ضد تهميش وتمييز اقلية العفر في البلاد، منذ سنوات

عمليات حرب عصابات في تلك المنطقة حيث لا يستطيع السياح الدخول بدون حماية الجيش. و في شـباط/فبراير، اعلن متمردو جبهة العفر انهم يؤمنون الظروف الملائمة للرهينتين، لكنهم اوضحواً ان «شن عملية عسكرية قد يعرض للخطر حياة هذين المواطنين الالمانيين». ومنذ الهجوم في كانون الثاني/ يناير، وقعت مواجهات عدة بين القوات الاثيوبية

ومتمردي جبهة العفر. وقد تُبنت جبهة العفر في اذار/مارس 2007 خطف خمسة اوروبيين-ثلاثة بريطًانيين وفرنسية وايطالي بريطاني في المنطقة نفسها وافرج عن الرهائن في

تهديدا وشيكا بهجوم عنيف لا يعتبر امرا غير شرعي».

■ واشنطن ـ ا ف ب: برر وزير العدل الامريكي اريك هولدر الاثنين تصفية مواطنين امريكيين بموجب القانون، في اطار «الحرب على الارهاب» وذلك في اول تصريح رسمي رسمي حول هذا الموضوع المثير للجدل

الذي ينتقده المدافعون عن حقوق الانسان. و قال هو لدر امام كلية الحقوق في جامعة نور ثو يسترن بشيكاغو «لحكومتنا الحق واقولّ حتى من مسـؤوليتها في بعض الحالات» استخدام «القوة للدفاع عن الولايات المتحدة بشكل مناسب وشرعي». وهي المرة الاولى التي يبرر فيها مسـؤول امريكي كبير فـي ادارة الرئيس باراك اوباما ضربات الطائرات بدون طيار التي ادت الى مقتـل ما لا يقل عن ثلاثة مواطنين امريكيين خلاّل الاشـهر الخمسة الماضية بينهم الامام المتطرف من القاعدة انور

وقال الوزير ان «اعتقال ارهابي مواطن امريكي يشكل تهديدا وشـيكا بشـن هجوم عنيف، ليس امرا ممكنا على الدوام بسبب الطريقة التي يتحرك بها الارهابيون والاماكن التي يختبئون فيها».

واضاف «البعض يطلق على هذه العمليات تسمية اغتيالات» لكنها «ليست كذلك (...) الاغتيالات هي اعمال قتل غير مشروعة» موضحا «الا ان استخدام القوة من قبـل الحكومـة الامريكية كوسـيلة للدفاع عـن النفس في مواجهة مسـؤول مـن القاعدة او منظمة تابعة لها تشـكل

وقال «سلطتنا الشرعية لا تتوقف في ارض المعركة بافغانسـتان» موضحـا «نحـن في حرب ضد عـدو بدون دولة (...) وتتحمل حكومتنا علَّى السواء المسؤولية والحق في حماية امتنا وشعبها في مواجهة التهديدات». واضاف مع ذلك ان هذا النوع من العمليات لا يتم الا من ضمن ثلاثة شروط: بعد اجراء تحقيق «معمق ودقيق» يثبت ان الشخص المستهدف يشكل تهديدا وشيكا ومن المستحيل اعتقاله وان تتم العملية «طبقا لمبادىء قوانين الحرب». وطالبت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وخصوصا الاتحاد الامريكي للدفاع عن الحريات المدنية بنشر وثائق سرية سمحت بتصفية مواطنين امريكيين بدون محاكمة مثل انور العولقي، الامام المتطرف في تنظيم القاعدة الذي اغتيل في ايلول/سبتمبر الماضي

لا يمكن حرمان الامريكيين من حياتهم او من حريتهم «بدون اجراء قانوني». وفي مطلع شباط/فبراير طالب الاتحاد الامريكي

واوضح الوزير الامريكي ان «حمل الجنسية الامريكية لا يعطي مثل هؤلاء الاشتاص حصانة» ولا «يمنع ان

بواسطة طائرة امريكية بدون طيار في اليمن. كما دعت الى اعتماد «اكبر قدر ممكن من الشَّفافية» حول هذا البرنامج الذي تعتبره غير شرعي لانه بموجب الدستور

ادارة اوباما تبرر تصفية امريكيين في اطار «الحرب على الارهاب» ورحبت هينا شمسي مديرة الاتحاد الامريكي للدفاع عن الحريات المدنية للامن القومي الاثنين «بهذه الخطوة

للدفاع عن الحريات المدنية امام القضاء بنشر وثائق سرية «تبرر الاغتيالات المحددة الاهداف لمواطنين

امريكية بدون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه). كما قتل الامريكي عبد الرحمن العولقي البالغ من العمر 16 عاما وهو نجل الَّامام العولقي في ضربة في اليمن في تشرين الاول/اكتوبر. وكان اوباما اعلى ان مقتل العولقي «وجه ضربة قاسية جدا للجناح الاكثر نشاطا من القاعدة».

وقال هولدران الامام العولقى كان دبر اعتداء تم

احباطه على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين

امستردام وديترويت في يوم عيد الميلاد عام 2009 وقام

به النيجيري عمر فاروق عبد المطلب.

نحو اعتماد المزيد من الشفافيّة» لكنها رأت في نهاية

الامر في تصريحات هولدر «تبريرا للسلطة المُخيفة

التي تعطيها الحكومة لنفسها بتنفيذ اغتيالات محددة

الاهداف ضد مدنيين وبينهم امريكيون على اي ارض

من جهته قال توم باركر مدير منظمة العفو الدولية

المكلف مسائل الارهاب ان «استخدام الطائرات بدون

طيار يفترض الجرم ويلحق عقابا بالقتل لا يمكن العودة

عنه» مضيفًا «لا يمكن تحقيق العدالة من على ارتفاع

عشرة الاف قدم». والى جانب العولقي، قتل سمير خان

في نهاية ايلول/سـبتمبر في اليمن في الضربة من طائرة

معركة وبدون اشراف رسمي ولا رقابة من القانون».

المطالبة بالسجن خمس سنوات

العفو لدولية جميع شعوب العالم إلى التضامن مع النساء المشاركات في انتفاضات الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقالت المنظمة امس الثلاثاء «إن ناشطيها سيحتلفون بيوم المرأة العالمي في الثامن من آذار/مارس الحالي من خلال توجيه رسائل تقدم الدعم لنساء المنطقة، وسيركزون على أربع دول هي ايران والسعودية وسوريا واليمن، حيث لا تـزال المـرأة في صميـم الدعوة للإصلاح وتتعرض مجموعة واسعة

واضافت أن التغيير السياسي في شمال افريقيا عام 2011 لـم يترجم إلى مكاسب حقيقية من أجل حقوق المرأة، فيما استمرت النساء الناشطات في ايران بدفع ثمن باهظ لعملهن السلمي. وقالت ويندي براون مديرة قسم السياسة والقانون في منظمة العفو الدوليـة إن «النسـاء كـن قـوة ملهمـة للتغيير في مختلف أنحاء الشرق

الأو سـط و شـمال افريقيا، و و قفن ضد

الأنظمة القمعية للدفاع عن حقوق

الإنسان الأساسية وتعزيز الإصلاح

من حقوقها للتهديد».

العفو الدولية تدعو الى التضامن مع النساء

في الشرق الأوسط بمناسبة يوم المرأة العالمي

واضاًفت براون «سنقف في يوم المرأة العالمي متضامنين مع النساء الشجاعات في هذه المنطقة لدعمهن في نضالهن من أجل حقوق الإنسان والحرية، وجعلهن يشعرن أن العالم يقف إلى جانبهن في هذه اللحظة التاريخِية».

وحثت منظمة العفو الدولية الناس في جميع أنحاء العالم على تبادل صور ورسائل التضامن مع الناشطات السعوديات، ودعمهن في حملتهن من

■ مینسـك ـ د ب ا: قال رئیـس بیـلاروس الكسندر لوكاشينكو أثناء استقباله وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي في مينسك امس الثلاثاء إن بلاده تعارض جميع اشكال املاء الارادة والتدخل في الشئون الداخلية للدول من جانب دول أخرى.

وقال لوكاشينكو في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء البيلاروسية (بلتا): «نحن معارضون اشداء لاي نوع من املاء الارادة أو الضغوط على دول من قبل دول أخرى. نعتقد أنه لا يحق لأحد أن يقول لدولة ذات سيادة ومستقلة ما الذي يجب أن تفعله وكيف. أن على يقين من أن لدى إيران وجهة نظر مماثلة». -

وأضاف «يجب على حكومة أي دولة أن تعمل

رئيس بيلاروس في لقاء بوزير خارجية إيران:

الأعلى للثورة الاسلامية في ايران اية الله علي

الاستقرار بها. وأعلم أن رئيسكم وبرلمانكم ومرشدكم الأعلى يعملون لتحقيق هذا الأهداف ونحن نؤيد هذه السياسة». وأشار لوكاشينكو إلى أن بيلاروس تراقب

الهجمات رغم أنها ليست قوية». الإيراني إن لديه علاقات طيبة وودية مع الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والمرشد

نعارض التدخل الخارجي في شؤون الدول المستقلة

وقال لوكاشينكو موجها خطابه إلى الوزير

عن كثب الوضع في إيران، وقال «نحن معنيون.. نشعر بالأسف الشديد إزاء الأمور التي تدور بشأن إيـران، لأننـا ايضـا نصبـح أهدافـا لتلك

بحق نشطاء إندونيسيين متهمين بالخيانة

وقال رئيس هيئة الادعاء العام جوليوس تيوف في جلسة الاستماع في جايابورا عاصمة الإقليم: «المدعى عليهم مذنبون بارتكاب جريمة الخيانة ويتعين الحكم عليهم بالسجن خمس

ماكبراون سيناي، ودومينيكوس سورابوت،

■ جايابورا (إندونيسيا) ـ د ب ١: طلبت هيئة الادعاء الإندونيسية امس الثلاثاء حكما بالسجن خمس سنوات بحق خمسة نشطاء مؤيدين للاستقلال متهمين بالخيانة في إقليم بابوا.

> وألقى القبض على النشطاء وهم فوركوروس يابويس يمبوت، وإديسون وارومي، وأوجوست

وسيلبيوس بوبي في تشرين أول/أكتوبر الماضي خلال مؤتمر شعب بابوا في جايابورا، وفتحت قوات النار واعتقلت العشرات من

وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل في العملية. وحثت جماعات حقوقية محلية ودولية الحكومة ويشهد إقليم بابوا وهو أحد الأقاليم الفقيرة بإندونيسيا حركة تمرد انفصالية منخفضة

المستوى حيث تدفق مشاعر الاستقلال بين

محامو المتهمين: سيتم تأجيل القضية مرة أخرى

الجنزوري يُحمِّل القضاء مسؤولية سفر أمريكيين متهمين بقضية تمويل خارجي ووزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية ترفض إتهام الحكومة بالخيانة

■ القاهرة ـ يو بي آي: حمَّل رئيس مجلس الوزراء المصرى كمآل الجنزوري، السلطات القضّائية مسؤولية سفر أمريكيين متهمين في قضية التمويل الخارجي، نافياً مسؤولية الحكومة عن مغادرة المتهمين البلاد.

وقال الجنزوري، في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء، «إن هـذَا الموضّوع مـن اختصّاصٍ القضاء»، وأن مجلس الوزراء السابق شكّل لجنة تقصي حقائق بشأن الجمعيات الأهلية التي تعمل في مصر من دون ترخيص، وأن تقرير اللجنة إنَّتهي الى وجود جمعيات كثيرة تتلقى أموالاً من الخارج وغير مرخص لها ذلك، فتمت إحالة القضية في 3 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 لقضاة تحقيق، ثم أحيلت الى المحكّمة والتي أجلت الموضوع الى 26 نيسان (إبريل) الماضي.

وأُضاف أنّ القضية هي مسؤولية القضاء «وأننى أقول ذلك ليس هروباً، ولكن أي مسـؤول تنفيذي لا يمكنه قانوناً التدخل في

■ القاهرة-تونس-دبأ: غادر القاهرة

الثلاثاء وفد دبلوماسي مصري برئاسة

السفير محمد مصطفى كمال مساعد وزير

الخارجية للشئون العربية متوجها إلى عمان

في طريقه إلى بغداد لزيارة العراق لمدة يومين

ينقل الوفد المصري خلال زيارته رسالة

من وزير الخارجية المصرية محمد كامل عمرو

كما سيلتقى الوفد عددا من المسؤولين

العراقيين حول آخر تطورات الوضع في

المنطقة وإستعدادات العراق لاستضافة القمة

كما يتوجه وزير الخارجية المصري محمد

عمرو إلى تونس يوم 16 آذار (مارس) الجاري

لنظيره العراقي هوشيار زيباري.

العربية المقبلة نهاية الشهر الجاري.

في زيارة تستمر يومين.

يلتقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين.

وفد دبلوماسي مصري يجري محادثات في العراق

تقدمت بطلب لوزارة الشؤون الإجتماعية لتسجيلها منذ شهر ونصف الشهر، ولكن لم يتم تسجيلها، وقال الجنزوري إن أحد الصحافيين سأله «لماذا ركعت مصر أمام أمريكا، وأنت قلت من قبل أنها لم تركع لأحد؟، وقد أجبته أن كلامي

وقال إن هناك بعضاً من الجمعيات المتهمة

استثماراتها عنا وكذلك منعت صادراتنا من الوصول اليها لإضعاف مصر وركوعها، وهذا غير مقبول وليس معنى ذلك، أننا ركعنا لأمريكا أو غيرها». وَّأْضِافَ «لاَ يمكن لشخص في تكويني ولا في سنِّي أن يقبل على نفسه كمصري، أِن يركع لأحد أو أن تركع بلاده لأحد»، مشيراً إلى أنه

(الجنزوري) كأن موجهاً للدول التي حجبت

رفض مقابلة نائب الرئيس الأمريكي الأسبق آل غور في نيسان (أبريـل) 1998، ومن بعده رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير» لأسباب عديدة، وأن «هذا لم يعجب مبارك

بين دول الربيع العربي لدعم وتحفيز التعاون

وكان النائب سيد حُزيّن قد انتقد إستمرار الوزيرة أبو النجا المحسوبة على النظام ووزير الخارجية يزور تونس السابق الذي أسقطته ثورة 25 ينايركانون الثاني عام 2011، متسائلاً «كيف تبقى أبو وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية النجا وزيرة بعد الثورة؟». المصرية عمرو رشدي إن الوزير سوف يلتقى إلى ذلك، طالب عدد كبير من نواب مجلس خلال الزيارة مع وزيري خارجية كل من الشورى بكشف حقيقة سفر أميركيين وأجانب تونس وليبيا في إطار مبادرة مصرية للتنسيق

الاقتصادي والتجاري بين الدول الثلاث الحقيقيين وراء سفرهم. وانتقد عدد كبير من النواب أسلوب إدارة لصالح شعوبها. الحكومة المصرية لمسألة سفر المتهمين، مطالبين من ناحية أخرى يبدأ الوزير عمرو جولة أسيوية هامة تبدأ بزيارة الصين في 21 آذار (مارس) الجاري ثم يتوجه إلى اليابان ومنها

كما طالب عدد من النواب بالإفراج عن المتهمين المصريين بالقضية أسوة بالمتهمين إلى كوريا الجنوبية ليرأس وفد مصر في القمة الأمريكيين والأجانب حيث يبلغ عدد المتهمين النووية التي تعقد يوم 27 من الشهر الجاري بالقضية 43 شخصا،

وكان مجلس الشورى المصري (الغرفة

الثانية من البرلان) عقد اجتماعاً بوقت

سابق خُصِّص لناقشة أسباب وملابسات

سفر متهمين أمريكيين في قضية إدارة منظمات

حقوقية وتلقى أموال من الخارج من دون

ومن جهتها رفضت وزيرة التخطيط

والتعاون الدولي المصرية فايزة أبو النجا،

امس الثلاثاء، إتهامات وجهها نواب بمجلس

الشورى المصري للحكومة بخيانة الشعب،

مؤكدة أن الحكومة تعمل من أجل صالح البلاد

وُدعتُ أبو النجا، في تعقيب لها على تعليق

النائب سيد حُزيّن خلال جلسة عقدها مجلس

الشوري (الغرفة الثانية من البرلمان) اليوم،

إلى إعتماد أسلوب أفضل للحوار بين البرلمان

وشـدّدت على أنها لم تسبع طوال حياتها

العملية المتدة الى 35 عاماً إلى أي منصب،

وأنها وزيرة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001 بأمر السلطات العُليا في البلاد ومن حق

أي نائب أو أي شخص أن يقوَّل ما يريد.

تصريح من السلطات المصرية.

والحكومة.

ويتوجه وزير الخارجية المصري بعد ذلك عن أي مسـؤولية حول سفر أمريكيين وأجانب إلى بغداد للمشاركة في اجتماعات وزراء متهمين في قضية التمويل الأجنبي لمنظمات خارجية الدول العربية للإعداد للقمة العربية المجتمع المدني المنظورة أمام محكمة جنايات القاهرة حالياً، مشيرة إلى أن القضية باتت والتي تعقد في بغداد 29 آذار (مارس).

وسبق بيان الوزيرة أبو النجا، هجوم الشهابي، على سماح الحكومة المصرياً

وكان المجلس (الشورى المصري) قد انتقد، متهمين في قضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، والإعلان عن الضالعين التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني.

على أن تعود للإنعقاد في وقت لاحق، إعتراضاً على عدم حضور الدكومة الجلسة المحدُّدة لمناقشة القضية.

اما في موقع الغارة الجوية في النار فيعمد السكان

رغم إعلامهم بموعد الجلسة يمثل إهانة واعتبر فتح الباب أن غياب الوزراء يمثل

وأكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا، في بيان ألقته أمام مجلس الشورى المصري (الغرفة الثانية من البرلمان) امس، أن الموضوع برمّته (قضية التمويل الأجنبي) هو بيد السلطة القضائية بشكل كامل منذ الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) وأوضحت أبو النجا أن الحكومة المصرية

شـكّلت، في تموز (يوليو) 2011، لَجنة لتقصّى الحقائق حُـول ما أعلنته السـفيرة الأمريكيةُ لدى القاهرة (آن باترسون) أمام لجنة استماع بالكونغرس الأمريكي حول تلقي منظمات حقوقية مصرية مبلغ 40 مليون دولار. وأضافت أن وزير العدل السابق المستشار

محمد الجندي قام بعمل تقرير بعمل لجنة تقصى الحقائق وتم عرضه على مجلس الوزراء (المصري) قبل أن يُحال التقرير والملف الخاص بعمل الجمعيات الأهلية والمنظمات الحقوقية بكامله إلى قضاة التحقيق في 3 تشرين الأول (أكتوبر) 2011.

حاد شنّه زعيم الأغلبية النيابية في مجلس الشورى علي فتح الباب والنائب ناجي بمغادرة متهمين أمريكيين يُحاكمون في قضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني.

خلال جلسة عقدها صباح امس، غياب ممثلي الحكومة عن الجلسة التّي خُصِّصت لمناقشـةً قضية سفر أمريكيين وأجانب متهمين في قضية ورفع رئيس المجلس أحمد فهمي، الجلسة

وقال على فتح الباب، زعيم الأغلبية بالمجلس ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الحريـة والعدالة» الذراع السياسـي لجماعة وكانت الحكومة المصرية قد نأت بنفسها الإخوان المسلمين، إن «عدم حضور الوزراء

بداية غير موفقة وسلوكا غير مقبول من



فايزة ابو النجا

الحكومة، لافتاً إلى أنه مهما كانت إنشـغالات

الوزراء فإن جلسة مجلس الشورى والقضية

المطروحة الخاصة بالتمويل والمنح الأجنبية

مسألة لا تحتمل أي تجاهل أو تأخير، خصوصاً

أنه تم إعلام وزراء العدل والتعاون الدولي

والطيران المدني بموعد الجلسة ولم يحضر

وتقدَّم عدد كبير من أعضاء مجلسي الشعب

والشورى (البرلمان المصري) باستُجوابات

وطلبات إحاطة للحكومة لتحديد الضالعين

في تسهيل مغادرة 16 أميركياً وألمانيان البلاد

بشَكل مخالف للقانون على الرغم من بدء

محاكمتهم في قضية إدارة منظمات حقوقية

وتلقي أموال من الخارج من دون تصريح من

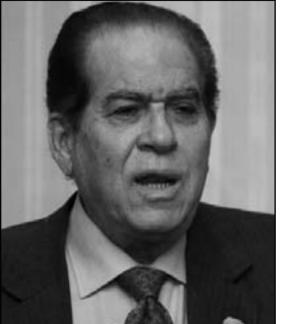
الى ذلك قال محامون عن المتهمين في قضية

التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني

في مصر الثلاثاء إنه من المتوقع أن تصدر

هيئة المحكمة الجديدة التي ستعاود نظر

السلطات المصرية،



كمال الجنزوري

القضية بعد غد الخميس قرارا بالتأجيل مرة أخرى لعدم تمكن هيئة الدفاع من الإطلاع على

مفاجآت غير متوقعة أبرزها أن تصدر المحكمة قرارا برفض الدعوى أو براءة المتهمين. تبدأ الدائرة التاسعة بمحكمة جنايات القاهرة التي يترأسها المستشار مكرم عواد

بعد غد استئناف محاكمة 43 متهما أجنبيا ومصريا بينهم 19 أمريكيا في قضية التمويل تأتيّ جلسـة معاودة نظر القضية بعد نحو

أسبوع من قرار التنحى عن نظر القضية الذي اتخذته هيئة المحكمة السابقة بالدائرة الثامنة التى يترأسها المستشار محمد محمود شكرى وهو القرار الذي أعقبه قرار قضائي برفع أسماء 16 متهما أمريكيا من قوائم المنوعين من السفر أدى إلى جدل سياسي وقانوني ما زال مستمرا في الأوساط المصريةً.

وقال المحامى محمد منيب الذي يتولى الدفاع عن اثنين من المتهمين المصريين، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه لم يتمكن وزملاؤه المحامون عن متهمين آخرين من الإطلاع على ولم يستبعد المحامون أن تشهد الجلسة ملف القضية وهو ما يعني أنهم سوف يطلبون

التأجيل مرة أخرى للاطلاع. وأضاف «إذا سـارت الجلسة بشكل طبيعي دون مفاجــآت ســيتم تأجيـل القَضيــة لكـن قد تحدث مفاجآت عديدة أبرزها أن تصدر هيئة المحكمة قرارا بعدم قبول الدعوى وإعادتها للنيابة العامةأو أن تصدر حكما ببراءة جميع

بدوره، قال المحامى أحمد عبدالحفيظ أحد أعضاء هيئة الدفاع عن بعض المتهمين، «تواجه هيئة المحكمة الجديدة مأز قا صعبا بسبب الطبيعة السياسية للقضية وما أثير من جدل منذ تنحى الهيئة السابقة وقرار رفع أسماء المتهمين الأمريكيين من قوائم الممنوعين

قصف حقل نفطي في جنوب السودان تصعيد خطير في النزاع بين الخرطوم وجوبا

مجلس الامن يطالب بوقف العمليات العسكرية بين السودان وجنوب السودان

■ نيويورك - النار (جنوب السودان) - اف ب: طالب مجلس الامن الثلاثاء بوقف الاعمال العدائية والهجمات في المناطق الحدودية بين دولتي السودان

وطالبت دول مجلس الامن الــ 15 السلطات لسودانية بالسماح يوصول المساعدات الإنسانية الى ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق، وهما ولايتان سودانيتان تقعان على الحدود مع جنوب السودان وتشهدان مواجهات عسكرية بين القوات السودانية

الحكومية ومتمردين. واعرب مجلس الامن في بيان تلاه سفير بريطانيا لـدى الامم المتحدة مـارك ليال غرانـت، الرئيس الحالي لجلس الامن، عن «القلق العميق» ازاء تزايد التوتر بين البلدين و »طالب» الطرفين بـ »و قف العمليات العسكرية

وادى تعرض حقل النار النفطى في جنوب السودان للقصف خلال غارة جوية الاسبوع ألماضي الى تفاقم التوتربين دولتى الشمال والجنوب اللتين استأنفتا الثلاثاء في اديس ابابا مفاوضات شاقة حول تقاسم

في المناطق الحدو دية» بينهما.

وامام حفرة خلفتها احدى القنابل التي استهدفت الحقل النفطي الواقع على بعد حوالي 20 كلم عن الحدود مع الشمال، قال محمد لينو بنجامين مدير عام وزارة النفط في جنوب السودان خلال جولة تفقدية ان هذا القصف «يرسل اشارة واضحة قبل المفاوضات». غير ان الخرطوم نفت اي مسؤولية لها عن الغارة

السودان.

اللذين يتهم كل منهما الاخر بدعم حركات تمرد في الجهة الاخرى من الحدو د. واثر انفصال جنوب السودان عن الشمال بموجب

لكن جوبا لا تزال تعتمد على الشمال لتصدير هذا النفط، ويدور الخلاف حاليا بين الطرفين على الرسوم المتوجب على الجنوب دفعها للشمال مقابل السماح له

وفي هذا السياق ارتأت الخرطوم ان تقبض مباشرة الرسوُّم المتوجبة على مرور النفط الجنوبي في اراضيها عبر اقتطاع كميات منه، الامر الذي اغضب جوبا التي ردت بوقف تصدير الذهب الاسود.

كرازيس غروب أن «التوترات الحدودية، يضاف اليها الخطابات النارية، تضيق المساحة اللازمة لتقدم المفاوضات» حول تقاسم عائدات النفط.

التي وقعت الاربعاء الفائت في ولاية الوحدة في جنوب

ويقول زاخ فيرتين المحلل في منظمة انترناشونال

ومنذ استقلال جنوب السودان عن الخرطوم في تموز (يوليو) الماضي لا ينفك التوتر يتزايد بين الطرفين

350 الفُّ برميل يوميا).

بتصدير ذهبه الاسود.

اتفاق السلام الموقع في 2005 والذي انهى حربا اهلية استمرت عقودا، باتت الدولة الوليدة تنتج ثلاثة ارباع اجمالي ما كان ينتجه السودان قبل الانفصال (حوالي

تصدير النفط ولكن كل استفزاز يؤدي الى التشدد في

ومن المقرر ان يجتمع وفدا البلدين الثلاثاء في اديس ابابا في مقر الاتحاد الافريقي لاستئناف المفاوضات التي انتَّهت في اواخـر كانون الَّثاني (يناير) الى طريق

ي جمع شُـطايا القنابل التي اسـتهدفت الموقع، ويقول شيخ القرية مياكول لوال ان «الطائرات كانت تطير بسرعة كبيرة وتحلق باستمرار، اطلقت قنبلتان اسفرتا عن قتل الكثير من الابقار»، مضيفا ردا على اسئلة الصحافيين ان الطائرتين جاءتا من جهة الشمال الشرقى اي من السودان.

من جهته يقول شوم جواج نائب رئيس مجموعة «جنبوك» المسؤولة عن الحقل النفطى ان الخرطوم ارادت من وراء هذا القصف ارسال مجرد تحذير من دون ان تستعرض «كل قوتها». واشار في هذا المجال الى ان الغارة لم تستهدف

منشاة استراتيجية لعالجة النفط الخام تقع على بعد اقل من كيلو متر و احد من مو قع الغارة. وفي الواقع فان الخرطوم مضطرة الى قياس تحركاتها بدقة متناهية ذلك أن اي هجوم واسع

النطاق من شأنه ان يؤدي الى رد مماثل يطال منشآته النفطية الواقعة على الجهة الاخرى من الحدود، فضلا عن ان من شأن هكذا هجوم ان يثير غضب الصين، الحليفة التقليدية للخرطوم، والتي و اضاف ان «كل طرف بحاجة الى الاتفاق على على باتت 5 بالمئة من وارداتها النفطية تأتي من جنوب المواقف علما ان الثقة جد محدودة اصلا».

من جهته يقول مراقب دولي مطلع على سير المفاوضات بين الطرفين، طالبا عدم الكشف عن هويته، ان الغارة الجوية «هي اقرب الى خطوة تأنيبية منها الى محاولة (تخريب) متعمدة، ولكن هذا يقرب الطرفين

ويضيف الخبير «اذا قسنا الوضع الحالى على مقياس من عشر درجات، من واحد الى عشرة، فنحن اليوم عند الدرجة السابعة او الثامنة». وعلى الارجح فان الخرطوم غضبت خصوصا من

الجهود الحثيثة التي تبذلها جوبا لوقف اعتمادها على الشمال في تصدير النَّفط وتوقيعها في هذا الاطار اتفاقا مبدئيا في نهاية كانون الثاني (يناير) مع كينيا لبناء خط انابيب نفط يصل الى ميناء لامو المقرر بناؤه على المحيط الهندى.

المتخاصمين الى الدخول في حرب سيمنى فيها كل منهما عشرات السودانيين يرشقون مركز شرطة بالحجارة بعد مقتل سيدة برصاص اطلقته دورية للشرطة

واشتبكت مع عادل واسرته. بوابة مركز الشرطة اثناء تشييعهم جثمان سيدة توفيت متأثرة بطلق ناري اصابها عند اطلاق نار وسط

وجرح في اطلاق النار عادل واحد اقربائه. واوضح الشهود العيان انه عند تشييع المواطنين لجثمان عوضية ذهبوا اولا ناحية قسم الشرطة و رشــقو ه بالحجارة مــا ادى الى تحطيم بوابة القســم. وقد تدخلت شرطة مكافحة الشغب واطلقت الغاز

المسيل للدموع واستخدمت الهروات. واضافوا أن ذلك «تسبب في اصابة عدد من المواطنين بينهم عدد من النساء». من جهتها قالت الشرطة السودانية في بيان بثه

وادى اطلاق النار لاصابة شقيقته عوضية بطلق ناري في رأسها ادى الى وفاتها عند وصولها للمستشفى بينما اصيبت والدتها بجروح في يدها مما

مركز ها الصحافي ان «الحادث وقع اثر مرور دورية لشرطة امن المجتمع بالشارع العام بمنطقة الديم وبعد القبض على اثنين من المخمورين صاح احدهم بصوت عال خرج على اثره المواطنون من ثلاثة بيوت بالحي». واضاف البيان ان الرجلين قاما بالتهجم على الشرطة وحاولا الاستيلاء على سلاحها بالقوة،

موضحا ان خمسة من رجال الشرطة جرحوا «من جراء وتابع ان «قائد الجموعة قام بسحب القوة خوفا من تصاعد الاحداث واعمال الفوضى الاان اصرار المهاجمين للاستيلاء على السلاح اجبره على اطلاق ثلاثة اعيرة نارية في الهواء اصيبت على اثرها احدى المواطنات وتم اسعافها ووافتها المنية

القوات العراقية تعتقل اربعة من منفذي هجوم حديثة.. ورفع حظر التجوال عن القضاء

انتحاري يفجر نفسه بالقرب من نقطة تفتيش في بيجي وتعرّض القاعدة الجوية في مطار كركوك لهجوم بأربعة صواريخ كاتيوشا

■ بيجي_بغداد_وكالات: ذكرت مصادر الشرطة العراقية الثلاثاء أن انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه بالقرب من نقطة تفتيش للشرطة في مدينة بيجي (200 كيلومتر شمال بغداد) ما أسفر عنَّ إصابة أربعة عناصر من الشرطة.

وقالت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية، إن نقطة تفتيش للشرطة في منطقة بيجي أو قفت امس سيارة بداخلها أربعة أشتخاص وطلبت من ثلاثة منهم الضروج من السيارة والابتعاد عنها قليلا من أجل

ولدى اقتراب احد عناصر الشرطة من السيارة لتفتيشها فجر الشخص الذي كان بداخلها نفسه مما تسبب بمقتله واصابة أربعة من عناصر الشرطة. واعلنت وزارة الداخلية العراقية التلاثاء القبض على اربعة من منفذي هجوم حديثة غرب البلاد الذي قتل فيه 27 من عناصر الشرطة، في عملية امنية نفذت

في محافظة صلاح الدين. وافادت الوزارة في بيان نشر على موقعها الالكتروني ان «قُوات شُـرطة محافظة صـلاح الدين شرعت بمداهمة اماكن تواجد العصابة الاجرامية التي نفذت جريمة اغتيال بعض عناصر فوج الطوارئ في محافظة الانبار».

واضاف البيان أن «المداهمات اسفرت عن اعتقال اربعة متهمين بعد تفجير أحد الارهابيين نفسه بحزام ناسف عند محاصرتهم».

واشار البيان الى قيام «المتهمين بالاعتراف صراحة ولا زال التحقيق مستمرا للقبض على بقية

بدوره، كشف قائمقام بيجي (200 كلم شمال بغداد) «اهمية وجود تمثيل نسائي في الحكومة والبرلمان في صلاح الدين عبد عوض ان «المعتقلين عراقيين وهم والمغوضيات العراقية المستقلة».

المواثيق الدولية التي التزم العراق بها». واكد كوبلر في البيان «استعداد الامم المتحدة التام لمواصلة تقديم المساعدة (...) لتعزيز الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للنساء (...)

وحماية تلك الحقوق بغية تعزيز مزيد من المساواة بين الجنسين في البلاد». وشدد المستوول الدولي اثر لقائه وزيرة الدولة لشــؤون المراة ابتهال كاصد الزيـدي في بغداد على

ضد قوات الشرطة في حديثة قتل فيها 27 عنصرا.

■ بغداد ـ ا ف ب: دعت الامم المتحدة الثلاثاء

الى ان يكون للمراة العراقية تمثيل اكبر في

مؤسسات الدولة، مؤكدة اسـتعدادها للمسـاعدة

في «حماية حقوق» العراقيات بغية تحقيق «مزيد

وقال المثل الخاص للامين العام للامم المتحدة

في العراق مارتن كوبلر في بيان ان «المرأة العراقية

لم تأخذ بعد وضعها الحقيقي كما هو مقرر بكافة

كركوك، شمال بغداد. في مدينة حديثة (210 كلم غرب بغداد)». وتشترك واوضح ان عملية الاعتقال «نفذت بناء على محافظة صلاح الدين بحدود طولية مع محافظة معلومات استخباراتية دقيقة في قضاء المدائن» الانبار حيث نفذ الاثنين نحو خمسين مسلحا يرتدون جنوب بغداد. زيا عسكريا ويستقلون سيارات عسكرية هجمات من جهة اخرى، اعلن مصدر في وزارة الداخلية

الى ذلك تعرّضت القاعدة الجوية في مطار كركوك في شمال العراق، الثلاثاء، الى هجوم بأربعة

الجماعات المتشددة على دور اكبر في السياسة والمجتمع. وهناك وزيرة واحدة في الحكومة الحالية، علما ان العراقيات يحظين بكوتاً في البرلمان المؤلف من 325 نائبا تبلغ نسبتها 25 بالمئة.

مطار كركوك المعروف باسم قاعدة الحرية الواقعة جنـوب المدينة، والَّتَّى تتخذها القوة الجوَّيَّة العرَّاقية مقراً لها، من دون معرفة حجم الخسائر البشرية والأضرار المادية». «قوة أمنية تمكّنت من رصد موقع إنطلاق الصواريخ الامم المتحدة تدعو العراق لمنح المراة دورا اكبر

> . واعربت عن خيبة املها من «واقع المراة في السُلطة التنفيذية»، مؤكدة في موازاة ذلك ان الحكومة اتفقت مؤخرا على منح النساء وظائف في مؤسساتها بنسب تتراوح بين 30 و50 بالمئة.

> مع اوضاع النساء الاخريات في الشرق الاوسط قبل حرب الخليج عام 1991 التي قضت، مع سنوات الحصار التي تلتها، على هذا الامتياز. وشهدت اوضاع النساء العراقيات تدهورا اضافيا بعد اجتياح العام 2003 عندما حازت

وكانت الزيدي قالت في مقابلة مع وكالة فرانس برس الاثنين أن المراة العراقية بعيدة «عشرات السنوات» عن تبوء مناصب قيادية كرئاسة

وتمتعت النساء العراقيات بظروف افضل مقارنة

الثلاثاء، عن إعتقال أربعة من منفذي الهجمات أثناء وجودهم في محافظة صلاح الدين. وأكدت الوزارة في بيانها أن الأشخاص الأربعة إعترفوا بتنفِيــذ هــذه الهجمــات، وأن التحقيق معهم مازال مستمراً للتعرف على ملابسات القضية.

مستهدفين منازل ضباط ونقاط تفتيش أمنية.

وقال مصدر في شرطة محافظة كركوك إن «أربعة

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن

فى حى صـلاح الدين جنـوب المدينة، ونفـُذت عملية

والمركبات في قضاء حديثة، الذي تم فرضه الاثنيُّن

على خلفية الهجمات المسلحة التي شهدها القضاء

والتي راح ضحيتها أكثر من 20 من أفراد عناصر

وكانت قيادة عمليات محافظة الأنبار فرضت

الأثنين حظراً شاملاً للتجوال في قضاء حديثة على

إثر هجّمات قّام بها مسلحون يرتدّون الزيّ العسكريّ

وكانت وزارة الداخلية العراقية أعلنت في بيان

الشرطّة بينهم 3 ضباط».

دهم وتفتيش عثرت خلالها على منصات الإطلاق».

صواريخ كاتيوشاً سقطت قبل ظهر امس داخل قاعدة

■ الخرطوم ـ ا ف ب: قال شهود عيان لو كالة فرانس برس ان عشرات السودانيين الغاضبين رشقوا مركز شرطة حي الديم وسط الخرطوم بالحجارة وحطموا

وأستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق

وقال شهود لفرانس برس ان «الواقعة بدأت حوالي منتصف ليل الاثنين الثلاثاء عندما توقفت دورية تابعة للشرطة امام احد المنازل وحاولت ايقاف مواطن يدعى عادل بحجة السكر».

واضافوا انه «عندما رفض عادل الذهاب مع قوة الشرطة»، رحلت لكنها عادت ومعها قوة مسلحة اكبر

تسبب فی کسر یدها.

جنوب اليمن ارتفعت الى 185 قتيلا في صفوف العسكريين، فيما اشار مسؤول أمني الى تشديد الاجراءات الامنية في عدن بعد

ـرسَ انَ «الحصيلة أرتفعت الى 185 قتيلاً من العسكريين» بينم كانت حصيلة سابقة تشير الى مقتل 103 عسكريين. وافاد المصدر ان جثث 110 عسكريين موجودة في المستشفيات العسَّ كرية، و انَّ باقي الجثث «انتشَّلْتَ فيَّ الصَّحراَّء ووضعتَّ في

يسيطر عليها التنظيم. وتمكن عناصر القاعدة بعد الهجوم من الاستيلاء على اسلحة وعتاد وشنوا هجوما كبيرا على تكنات الجيش في موقع الكود.

ولم يكن بوسع المصدر الادلاء بأي تفاصيل حول مصير باقي

تهديدات باستهداف مدرسة اميركية،

ثلاجات المؤسسة الاقتصادية العسكرية».

والشَّار مصدر محلي لوكالة فرانس برس انه من اصل 56 جنديا سرتهم القاعدة خلال المعارك الاحد، تم الافراج عن عشرين

وذكر المصدر العسكري لوكالة فرانس برس انه تم تشكيل لجنة تحقيق برئاسة اللواء علي صلاح نائب رئيس هيئة الاركان لشؤون العمليات، من اجل كشف ملابسات هذا

من جهته، قال قائد المنطقة الجنوبية الجديد اللواء سالم على القطن اثناء زيارة ميدانية في ابين ان «دماء جنودنا لن تذهب وبحسب المصدر، اكد القطن ان «المعركة مع القاعدة لم تبدأ

فرانس برس ان مدير معهد اميديس الامريكي لتعليم اللغة الانكليزية في حي خور مكسر بعدن قد ابلغ السلطات عن تلقي وذكر المسؤول ان التهديد حصل عبر اتصال هاتفي قام به

حيد نزل فورا الى المكان و »تم تشديد الاجراءات الامنية في الحي بما في ذلك حول القنصلية السعودية والقنصلية الالمانية ومكتب وكان جندي قتل واصيب اثنان آخران في هجوم شنه عناصر

الدفاء الثلاثاء. واضافت الوزارة على موقعها في شبكة الانترنت ان الهجوم استهدف مساء الاثنين نقطة مراقبة للقوات الحكومية في منطقة الظاهر على مدخل البيضاء كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم

من تنظيم القاعدة في محافظة البيضاء الجنوبية كما ذكرت وزارة

و في رسالة الكترونية وصلت الى وكالة فرانس برس، اكدت القاعدة أنها قتلت ثلاثة جنود والحقت أضرارا بآليتين عسكريتين

ارتفاع حصيلة قتلى هجوم القاعدة على الجيش اليمني الى 185 عسكريا

«نحن عازمون على مواجهة الارهاب بقوة ومهما كان الثمن وسنواصل ملاحقتهم حتى آخر مخباً». وأضاف «ان المواجهة القوية ستستمر حتى دحر آخر ارهابي سواء من محافظة ابين

ويتحدر هادي نفسه من محافظة ابين الجنوبية التي تسيطر القاعدة على قطاعات واسعة منها. هدرا. سنقاتل القاعدة حتى آخر نقطة من دمائنا وسنعمل على دك كل اوكارهم»، وذلك بحسبما نقل عنه مصدر عسكري.

وفي سياق آخر، اكد مسؤول امني محلي بمدينة عـدن لوكالة

وبحسب المسؤول، توجه مدير امن عدن الجديد العميد صاديق

على الاقل في الهجوم.

شخصا أمس الاثنين.

واتى هجوه الاحد في اعقاب تعيين قائد عسكري جديد للمنطقة الجنوبية من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي الذي اكدان محاربة القاعدة ستكون اولوية لفترة رئاسته التي تستمر

وذكر المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس

للجيُّسُ في الكوِّد بالقرب من مدينة زنجبًّار، عاصمَّة ابين الَّتيُّ

وقال هادي في تصريحات نشرتها الصحف المحلية الثلاثاء

■ عدن ـ ا ف ب: اكد مصدر عسكري ان حصيلة الهجوم الذي شنه عناصر القاعدة الاحد على موقع للجيش في محافظة ابين

اكثر. وأن موسكو ستقوم بتغيير

تدريجي وحقيقي لموقفها، وجاء تدخل

النائب الجمهوري ماكين عندما حث

ادارة اوباما على اتضاذ المبادرة كي



سفير؛ نظام الاسد سينتهي هذا العام ان لم يكن بعد اسابيع.. حمص ستالينغراد صغيرة.. والنظام حول الجيش لقوة «احتلال»

واشنطن والغرب يأملون بتغير الموقف الروسي من سورية بعد وصول «القيصر» بوتين للرئاسة

لندن_«القدس العربي»:

هل يتغير الموقف الروسي من الازمة السـورية ويسـحب الرئيـس الروسـي الجديد فلاديمير بوتين الغطاء عن الرئيس السوري بشار الاسد، رسالة ترددت في العديد من المكالمات الهاتفية التي مررها المهنئون من رؤساء الدولة الغربية له بعد فوزه في الانتخابات.

وجاءت الرسالة اكثر الحاحا من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وكان بوتين عبر في مقابلة له مع صحيفة «التايمز» قبل الانتخابات عن امكانية في تغير بموقف روسيا نحو سورية عندما اكدانه لا توجد «علاقات خاصة» مع الاسدبل مصلحة تتركز حول وقف العنف، مؤكدا ان للسوريين الحق في اختيار من يحكمهم.

وبرزمن تعليقات المتحدثين باسم الحكومة الامريكية يوم الثلاثاء توجه ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما لتجديد الضغط على موسكو في ضوء التطورات في سورية ومواصلة الجيش السوري عملياته ضد المقاتلين من جيش سورية الحر، وما يكشف عنه اللاجئون والفارون من جحيم القصف والملاحقة في مدينة حمـص والتي يحكـم الجيش السوري السيطرة عليهاً.

ووسط الكارثة الانسانية التي تتعرض لها المدن المحاصرة والمدمرة دعا المرشح الجمهوري السابق جون ماكس الى اتخاذ موقف عسكري واضح وتوجيه ضربات جوية على قوات النظام. ويرى المحللون ان الاسدحتى الآن ونُتيجة للخلافات الدولية نجح في فرض الحل العسكري كما فعل والده في حماة عام 1982 ولكن السـؤال الى متى سيظل قادرا على السيطرة على البلاد في ضوء استمرار الانتفاضة التي سيمر

عليها الاسبوع القادم عاما كاملا. وتقترح تعليقات الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند، ان روسيا التي كانت مشغولة بالانتخابات وقطر، وبين الرافضين وتمثلهم تونس

النظام سينهار قريبا

من ناحية اخرى قال السفير

البريطاني في دمشق ان النظام يشجع الدول الاخرى على التدخل، السوري سيطاح به هذا العام ان لم ويدعم موقفه من الجمهوريين كل من ليندزي غراهام وجوزيف ليبرمان. ينته في غضون اسابيع. وقال السفير وينظر الى تصريحات ماكين على انها سايمون كوليزان نظام بشار الاسد مثل جذر الشجرة العتيقة قابل للانهيار ابتعدت عن الشجب والدعوات باتباع سياسات قاسية ضد نظام الاسد التي في اي وقت مشيرا الى ان معنويات اطلقها مرشحون يتنافسون على ترشيح الجيش السوري في ادنى حالاتها، كما ان الاقتصاد على حافة الانهيار، الحـزب لانتخابـات الرئاســة القادمــةً، واضاف كوليزان طبقة رجال الاعمال اضافة لنواب اخرين من الحزب، بدأت تتخلى عن النظام دون الافصاح ويعترف ماكين ان اي عمليات جوية ضد عن ذلك، فيما لم يعد لدى روسيا سورية تقتضى تدمير الدفاعات الجوية والصين ما يمكنهما الدفاع عن نظام لا السورية، فعلى خلاف ليبيا فنظام يمكن الدفاع عنه، وشبه كوليز سورية سورية الجوي قوي. ولكن ما يدعو ب«السد المتصدع والقابل للانفجار في ماكين ومن معه للمطالبة بحل عسكري اية لحظة». واضاّف ان الانهيار سيحدثُ هي تجربة البلقان ومخاوفهم من تحول سورية الى البوسنة التي عانت في عاجلا ان لم يكن آجلا مضيفا «شخصيا التسعينات من القرن الماضي من مجازر. لا اعتقد ان النظام سيبقى حتى نهاية ومع ذلك لا ترال الادارة تدعو الى الحل هذا العام، وقد ينهار قبل ذلك». الدبلوماسي وعزل الآسد، واستمرت وكان كوليز الذي قضى اربعة اعوام فى سورية آخر السفراء الاوروبيين فى تكرار المخاطر الناجمة عن الحل العسكري او تسليح جيش سورية الحر

الذي لا تزال تراه مجموعة من الفصائل ان يعرف ما يجري في بلد «احبه». التي لا تتبع قيادة مركزية او مجموعات ووصف ما يجري في مدينة حمص مناطقية تدافع عن قراها ومدنها، وفي وضع البلقان، البوسنة بانه «ستالينغراد صغيرة»، وان الجرائم التي ارتكبت هناك افظع مما وكوستوفو فان الجهة التى ادارت العملية كانت حلف الناتو الدى قاد يعتقد الغرب. وعلى خلاف محطات عملية الاطاحة بنظام القدافي. وفي التلفزة العربية فمحطات التلفزة الاوروبية لا تعرض الصور المثيرة الحالة السورية يبدو الناتو غير راغب للصدمة في تقاريرها الاخبارية، وقال في التدخل عسكريا حيث اكد السكرتير انه راقب الانتفاضة السورية في وجهها العام للحلف اندرياس فوغ راسوموسين السلمى، وقام بزيارة العائلات المنكوبة موقف الحلف اكثر من مرة، وسيتضح والناشطين الذين تعرضوا لتعذيب الموقف الروسي من الازمة السورية اكثر بعد اجتماع سيرغي لافروف مع وشعر بما يشعرون به من غضب وقرف المسـؤولين العـرب في القاهـرة، حيث لا من النظام. واكد ان سياسة بريطانية تزال الجامعة العربية منقسمة بين دعاة لا زالت عدم التدخل عسكريا او تسليح تسليح المعارضة وتقودهم السعودية المعارضة الذين سيتلقون دعما من دول الخليج، لكنه قال انه يتعاطف كبشر

السفير أيران بتقديم الدعم الامني واللوجيسـتي، واجهزة لمكافحة الشغبّ وجمع المعلومات الاستخباراتية، والتحايل على العقوبات المفروضة على سورية، كما اشار ان روسيا تقدم لسورية المعدات الثقيلة والمصفحات وهو «ما يجب اثارة الانتباه اليه».

نقطة اللاعودة

وقال السفير انه راقب خلال العام

الماضي الطريقة «العقيمة» التي ادار

فيها النظام الاحتجاجات من قمع

الاطفال الصغار واعتقالهم في مدينة

درعا جنوب سورية، واضاف الى

ان النظام حول الجيش الذي من

المفروض أن يحمى البلاد الى «جيش احتىلال»، وفي الوضع الحالى فان سورية وصلت الى نقطة اللاعودة حيث تخلص المواطنون من الخوف، فيما ارتفع مستوى الانشقاق عن القوات الامنية، وأضاف السفير الي ان عدد قوات الجيش في تناقص مما اجبره على نشر الفرقة الرابعة والتي من المفترض ان تظل فرقة للاحتياط. الذّين غادروا دمشق، واكد انه قرر ويقول السفير ان الجيش السوري الحديث للاعلام لانه يريد العالم قد تكون لديه القدرة على استعادة مناطق من المقاومة لكنه لن يكون قادرا على السيطرة عليها لوقت طويل. و تحدث قائلًا أن الفرقة الرابعة كان عليها ان تقوم بخمس محاولات قبل ان تستعيد بلدة صغيرة كالزبداني. وختم بالقول ان رجال الاعمال ونخبة المال في حلب ودمشق التي دعمت تقليديا النظام بدأت تبتعد عن النظام مشيرا الى ان «عددا كبيرا منهم جاءوا الى وعبروا بشكل خاص عن قلقهم»، قائلًا ان بعضهم اصبح يمول الآن المعارضة. وعن دعم النظام قال ان نسبة من يدعمون بشار الاسد لا تزيد عن 20 بالمئة معظمهم من الاقليات التي

وتحدث عن المعاناة الانسانية النظام منته لا محالة. التى يعيشها السوريون ففي ظل الازمة الاقتصادية وغياب الوقود اللازم للبيوت خاصة في ظل الاوضاع الجويـة السـيئة، ودرجـات الحـرارة المنخفضة. ويقول السفير ان هناك من يعارض النظام بالسر لخوف من تبعات ذلك على اولاده وعائلته. ويتوقع ان تؤدي شرارة ما او حادثة الى انهيار النظام المتداعي، خاصة

ان الجميع فقـدوا الامل باصلاحه وان

السـوري قمعـه وارتـكاّب المجـازر حسـب الناجين من حمص وبابا عمرو. ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن مواطن من حمص اسمه أبو عبده الذي قال ابن عمه البالغ من العمر 17 عاما كان من ضمن مجموعة، ضحية عملية انتقام من النظام

وضعوهم على الارض وقيدوا ايديهم وراء ظهورهم، ومرغوا وجوههم بالتراب واخذ الجنود يرقصون على الاجساد ويضربونهم باعقاب البنادق، فيما كان افراد من الشبيحة يضحكون ويقول «اتفكرون بانكم ستحصلون على الحرية يا ارهابيين». وبعد الاهانة يقول ابو عبده ان الجنود بدأوا يغرزون حراب بنادقهم في ظهور المقيدين ويذبحونهم واحدا بعد الآخر، ومع أنه لا

ناجين ولقطات الفيديو التي وضعت على «يوتيوب» لا تترك مجالا للشك من ان الجيش السوري ارتكب جرائم وفظائع في حمص، ونقلت صحيفة «اندبندنت» البريطانية عن ناشطين داخل حمص قولهم ان الجيش قام باعدام الكثيرين بطريقة

السفير الفرنسي عبر الحدود السورية الى لبنان وغادر الى باريس وكونيللي تطلب حماية النازحين بمن فيهم الجيش السوري الحر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

انشغلت الاوساط السياسية والامنية في لبنان بمتابعة موجة النزوح من سورية الى بلدات بقاعية من دون التمكن من احصاء اعدادهم في شكل رسمي، علما انهم تجاوزوا الالف نازح.

وأفيد أن الجيش اللبناني أفرج عن 32 شخصاً من المسلحين السوريين الذين ألقى القبض عليهم في مشاريع القاع اثر دخولهم من سورية وأبقى على سبعة أحالهم الى المحكمة العسكرية بعدما شاركوا في إطلاق النار على دورية للجيش ما ادى الى اصابة احد العسكريين.

وبحسب الاحصاءات افادت معلومات أوليَّة ان 305 عائلة من النازمين انتشروا في قرى البقاع الأوسط وصولاً الى شـتوراً ولم تتحرَّك فيَّ اتجاههم الهَّيئة العليا للاغاثة فيما زارت وفود من كاريتاس لبنان كل المراكز التي لجأوا اليها وتفقدت حاجاتهم.

وَفَى وَقَتَ لَم تَرصد الجهات الأمنية امس تدفق المزيد من النازُّحين، دخُل الى لبنان السفير الفرنسي في سورية ايريك شُوفالييه عن طريق المصنع وتوجه الى سفارة بلاده في بيروت ثم غادر عائداً الى فرنسا، فيما سaجل موقفان دبلوماسيان من القضية الاول للسفيرة الاميركية مورا كونيللي التي زارت وزير الداخلية والبلديات مروان شربل والثاني للسفير السوري علي عبد الكريم

علي اثر زيارته رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. فَقد اعلنت كونيللي في بيان صادر عن السفارة في بيروت «قلـق بلاّدها منّ انّ تؤدي التطوّرات في سـوريةً الى عدم الاستقرار في لبنان». واذ «اقرت بالجهود اللبنانية المبذولة لتقديم المساعدة الى السوريين الذين فروا من العنف الى بلادهم، شجعت الحكومة على

جميع السوريين المجردين من السلاح بما في ذلك افراد

الجيش السوري الحر». اما السفير علي فعبّر «عن اطمئنانه للخطوات الواثقة التي تقودها سورية»، و نقل عن الرئيس ميقاتي «حرصه على ضرورة متابعة الجيش والقوى الامنية واتجبهما في ضبط الحدود ومنع تسريب المسلحين والسلاح والتعاون مع الاجهزة السورية المعنية في الطرف المقابل». وعن الأوضاع الميدانية في سورية لا شيما بعد الحسم في باباً عمرو و محاصرة الرســـــن من قبل مجموعات مسلحة قال «يجب الا تكون المعلومات مستقاة من بعض الفضائيات التى تابعتم دورها التحريضي والمعلومات التي تمت فبركتها بقصد الساهمة في العدوان على سورية. ما يجري على الأرض في سـورية الآن هو ملاحقة الجيوب التي عبثت، ولا تـزال تحاول العبـث بأمـن المواطـن السوري والمؤسسات والبني التحتية لسورية، وقوات حفظ النظام تحقق نتائج ممتازة، والحمدالله، وبالتالي فان جميع السوريين هم الأحرص على التعاون مع قوات حفظ النظام، مع الجيش وكل مؤسسات الدولة للخروج من هذه المؤامرة التي شارك فيها كثيرون، والمال المعادي والإعلام بالدرجة آلأولي. إن خطوات الإصلاح التي عبر عنها الرئيس بشــار الاسد ويقودها بدأت فعلياً على الأرض ولا سيما بعد الدستور الجديد، وكل ذلك يسهم في تقديم صورة متوازنة، أقرب الى العافية التي نرجو ان تتحقق سريعاً، وان يقوم الحوار بين جميع السوريين للوصول الى مضارج تكون صورة مضيئة للأشقاء

مواصلة التعاون مع المجتمع الدولي وتقديم الاحتياجات

عمان_«القدس العربي»

تخشى من اندلاع حرب اهلية.

الحفر قليلاً في أعماق نقطة الإحتكاك المسكوت عنها بين المشهدين الأردني والسوري يبرز مجددا نخبة من السيناريوهات والإحتمالات التى لا تظهر فقط صعوبة موقف عمان لوجستيا وجغرافيا وسياسيا لكنها تكشف بالمقابل عن إحتمالات لا يتردد صانع القرار الأردني في

وصفها بأنها كارثية، لكن بعيدا عن الإعلام. وثمة تفاصيل في مشهد الصمت المريب في العلاقة بين العاصمتين المتجاورتين تدفع جميع الأطراف لكل القراءات والإحتمالات فالسفير السوري في العاصمة الأردنية وهو جنرال الأمن السابق بهجت سليمان بدأ ينتقل مؤخرا من مستوى العمل الدبلوماسي إلى مستوى الشغب ليس فقط على حزب الإخوان المسلمين و نشاطاته المؤثرة والواسعة في الساحة الأردنية، ولكن أيضًا على دوائر القرار الرسـمي في محاولة مكشـوفة

يفعل السفير سليمان ذلك بالتوازي مع التسريبات التى تتحدث عن ضغوط النادي الخليجي على عمان لإلحاقها في استراتيجية عزل النَّظام السوّري الحالي أُو التوصل إلى تفاهم على تطبيق السيناريو اليمني ف دمشـق، الأمر الـذي تعتقد دو ائر دبلو ماسـية انه يبـّحثُ سرا الآن بين نشطاء المجموعة الخليجية وكل من طهران

لذلك، ومؤخرا صعد السفير السوري من لهجته في نطاق التواصل مع بعض النشطاء الأردنيين الذين ترعاهم السفارة السورية ويعملون بالتنسيق معها تحت عنوان التصدي لحملات النشطاء المناهضين في الحراك الأردني للنظام السوري.

والمفارقة أن السفارة السورية لا تحتج على هذه التحرشات كما يصفها السفير ولا توثقها في مراسلات دبلوماسية وفقا للأعراف بين الدول، فيما يقرأ الجانب الرسمى الأردني تعليقات السفير السوري باعتبارها محاولات للمبالغة بقصد سياسي لا تصادق عليها الوقائع على الأرض.

وقد قيل مؤخراً للسفير السوري بأن تزايد أعداد اللاجئين إلى الأردن لم يحصل بسبب التسهيلات الأردنية ولكن بسبب القمع والقسوة والعمل الأمني.. بالتالي ترى عمان بأن فرار المزيد من الجنود السوريين ومعهم المزيد من اللاجئين مشكلة سورية بالأصل وليست أردنية لأن هؤلاء يغادرون وطنهم لسبب ولأن عمان لا تستطيع لأسباب كثيرة ومفهومة مطاردة أو

اعتقال أو حتى مضايقة من يلجأ إليها. ومن الواضح أن الملاحظات السورية النقدية قد انتهت باجراءات حدودية على الجانب السوري منع بموجبها الأطفال والنساء من العبور إلى الأردن مع أن الجنرال سليمان أكثر مؤخرا من انتقاد ما اسماه بالهرولة اللوجستية الأردنية باتجاه سفارة واشنطن والسفارات الغربية تحت عنوان التنسيق من أجل اللاجئين في الوقت الذي يصر فيه الأردنيون على أن الإتصال مع سفارات الغرب قد يفيد في فتح

ذبح ورقص

وفى الوقت الحالى يواصل الجيش

تتواصل أكثر مع نشطاء محليين تحت إغراء العمل

المشــترك للإفــراج عـن مئــات الأردنيــين المعتقلــين في

سورية، وهنا حصريا يكثر السوريون من الأقوال

دونَ الأفعال كما لاحظ رئيس مجلس شورى جبهة

العمل الإسلامي الشيخ علي أبو السكر الذي يقول

بوضوح بأن السفير السوري لم يعد مرحبا به عند

مقابل ذلك وُفي سياق المعركة السورية الإعلامية

على الساحة الأردنية دخل الإسلاميون وهم الطرف

الأقوى محليا في مناهضة نظام الرئيس بشار في

حالة (كمين تكتيكي) فجزء لا ينتبه له المراقبون منّ

مجهود الإسلاميين في المسألة السياسية المحلية يركز

على (مقايضات) مثيرة جدا قوامها مبادلة النَّظام

الأردنى بخيارات الإستقرار المحلى ضمن معادلة

ومن هنا حصريا يطالب إسلاميو عمان بطرد

السفير سليمان وإغلاق سفارة بشار ويقايضون

خلف الكواليبس كل المعادلات المحلية التبي تخصهم

بمسألة حصرية هي الموقف من النظام السوري

والدعم المعنوي وإلتى حد كبير اللوجستي للثورة

الشعبية السورية في مقايضة براغماتية ذكيةً و صلَّت

حدود فعالياتها حتى إلى شركاء المرحلة والموقف

الموسميين للإخوان المسلمين في معسكر دول الخليج.

«اليرموك» الفُضّائية في عمان وّالتّي تصبح متّخصصة

أكثر في إسناد الشعب السوري، فيما تجمع الأوساط

على أن حراك السفير السوري في عمان دخل دائرة

الرصـد وإقتـرب مـن صيغـة «غير مرحـب بـه» كثيرا

لكن الحرص الشـديد على عدم حصـول إضطراب في

سورية يدفع عمان لدائرة الصبروالإحتمال وتجنب

«افتعال مشكّلة».

بالتزَّامن وبصمت أطَّلقَ الإسلاميون محطَّة

الحراك بسياسات مخاصمة للنظام السوري.

الشعب الأردني.

صبية يلعبون بالبنادق وصواريخهم المزيفة في قرية الحولة قرب حمص وشبيحته، ووصف عملية قتلهم ان الجنود

وحشية، وقالت امرأة ان الجنود اعتقلوا 36 شخصا قبل ان يقوموا باعدامهم. ومما يؤكد فظائع النظام الصور التي بثتها القناة الرابعة فى التلفزيون البريطاني عن قيام يمكن التحقق من هذه الرواية الا ان شهادات النظام بقتل المرضى في المستشفيات.

الاردن: سفير سورية يقترب من صيغة «غير مرغوب به» الأخوان المسلمون يقايضون النظام: الاستقرار المحلي مقابل حراك لسياسات مخاصمة نظام الاسد ويمكن القول بأن سفارة دمشق في عمان بدأت

بما في ذلكُ المنشقين و المعارضين». و دعت الى «حماية

من بسام البدارين:

للضغط أولا ولإرهاب السلطات الأردنية ثانيا.

وفي سياق متصل بالازمة السورية، قطع عدد من الشباب الدروز امس طريق الشام الدولية عند مستديرة عاليه تضامناً مع القيادي الخطوف في حزب البعث شبلي العيسمي، وطالبوا الدولة بالعمل لاطلاق

واتخذ هذا التصعيد شكل تسريب معلومات مبالغ فيها عن تراخي مفترض للسلطات الأردنية على الحدود العريضة وعن استعداد مئات السلفيين الأردنيين للتسلل عبر الحدود إلى مدينة درعا ومناصرة الثورة السورية بالإضافة إلى تسريبات تتحدث عن تهريب أسلحة وذخائر وتسهيلات غير مبررة لاستقبال المزيد من المواطنين السوريين تحت عنوان لاجئين، حيث أعلن وزير الخارجية الأردني ناصر جوده أمس الثلاثاء بأن 80 الف سوري دخلوا آلأردن بعد الأحداث.

قنوات تحتَّاجها دمشق أكثر من عمَّان في الواقع.

الخارجية البريطانية تؤكد أن السفير السوري ابلغها بأن مهمته في لندن انتهت

■ لندن_يو بي آي: أكدت وزارة الخارجية البريطانية، الثلاثاء، أن السفير السوري ستَّامي الخيمي أبلغها بأن مهمته في لندن قد انتهت، وذلك بعد ورود تقارير عن إستَّدعائه مَّن قبل حكومة بلاده، فيما استبعدت إمكانية التدخل العسكري في سورية.

وقال متحدث بأسم وزارة الخارجية البريطانية لـ»يونايتدبرس إنترناشونال»، إن السفير السوري في لندن «أبلغ الوزارة بأن مهمته في لندن إنتهت»، من دون الإدلاء بأية تفاصيل أخرى. وحول موقف بريطانيا من دعوة وجّهها إليها عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جوَّن ماكيّن لتوجيه ضربّات جوية ضد النظام السـوري لـ»وقّفَ

إن «موقف إدارة الرئيسِ أو باما كانت واضحة حتى الآن وهي أن التدخل العسكري ليس مطروحاً على الطاولة بشأن سورية». وأضاف أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ «إستبعد أيضاً تسليح المعارضة السورية أو التدخل عسكرياً في سورية». وكانت صحيفة «القدس العربي» الصادرة من لندن ذكرت نقلاً عن مصادر

أعمال العَّنفُ التي يرتَّكبها»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية

دبلوماسية وصفتها بالمطلعةِ، أنَّ الحكومة السورية قرَّرت سحب السفير الخيمي من لندن «إحتجاجاً على إغلاق السفارة البريطانية في دمشق، واللهجة التهديدية التي استخدمها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ضد السلطات السورية». ٍ وقالت الصحيفة نقلًا عن المصادر إن السفير السوري في لندن «أبلغ

وزارة الخارجية البريطانية في رسالة بقُرار حكو مَّته، وأنَّه سَّيغَّادر لنَّدن فيَّ غضون أيام معدودة عائداً الى بلاده». و نقلت عن الخيمي قوله في الرسالة «أكتب لأبلغكم أنه وبناءً على تعليمات من حكومتي سأنهي مهمتي كسفير للجمهورية العربية السورية إبتداءً من اليوم الخامس من آذار (مارس)، وسأغادر بريطانيا في الأيام

وكانت بريطانيا أعلنت الخميسِ الماضي إغلاق سفارتها في دمشق وسحب جميع دبلوماسييها من هناك، رداً على ما اعتبرته «تدهور الوضع الأمني في

وتوّعد رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون لاحقاً بمحاسبة النظام في سورية على ما وصفها بـ»جرائمه المروعـة»، وقال إن الملكـة المتحدة «تعمل مع شركائها الأوروبيين على توثيق الأدلة على الإنتهاكات التي ارتكبها لاستخدامها في وقت لاحق».

قالت ان الشعوب العربية لم تنضج بعد لترسيخ نظام سياسي عصري وإدارة ديمقراطية سليمة

دراسة إستراتيجية إسرائيلية؛ اقتراب نظام الأسد من النهاية سيدفع جماعات المقاومة إلى التصعيد ضد إسرائيل لمنع انهيار نظام البعث

الناصرة ـ «القدس العربي»

الأخيرة في العالم العربي، أيُّ الثورات، تخدم

والعمل ضمن تكتل عربي، ومن يملأ الفراغ تدريجيا هي قوة غير عربية كانت توجد على هامش العالم العربي، وعلى رأسها إيران و تركيا وإسرائيل، وهذه الدول تعمق تدريجيا العربى والساحة الفلسطينية ولبنان، وساحة البحر الأحمر، هؤلاء اللاعبون، خاصة إيران، سوف يرون في زلزال الشرق

من زهير أندراوس: أكدت دراسة إسرائيلية أن التطورات

من تأثيرها على الساحات الأساسية في العالم العربي وعلى رأسها العراق والخليج

(معسكر التَّقاومة) في الشَّرقُّ الأوسُّط، والذي تُقوده إيران، خاصة وان الزلزال ضرب في الأساس دولا من المعسكر المعتدل وعلى رأسها مصر، وهـنده الدول المعتدلة كانت تقف في وجـه معسـكر المقاومـة، وهو أمـر يضعف منَّ موقف الولايات المتحدة أيضا، خاصة وان هناك دلائل على قوة وضع المعسكر الإسلامي خاصة في مصر، في ظَّل انشعال العالم أيضًا عن الملف النووي الإيراني. وعلى الرغم من أن الشورات في العالم

خاصة في مصر وشمال إفريقيا والجزيرة العربية، هُذا ما جاء في دراسة جديدة أعدها

> العربى لم تكن بمبادرة من المعسكر الإسلامي، ولكنها تسهم في إحداث زخم يصب في مصلحته، وتضعفُ في المقابل المعسكر المعتدلُ الذى ينهار تماما. كما أن الاحداث في الشرق الأوسط ستؤدي لانغلاق اللاعبين الأساسيين داخليا، وهو مايزيد من عجزهم على الاحتشاد

مركز الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة

تلُ أُبيب، والتّي شَاركُ في إعدادها كوكبة من الباحثين المختصين في شؤون الشرق الأوسط، وتم نشرها على الموقع الالكتروني للمركز، وتابعت الدراسة قائلةً إن الشارع العربى الذي بداخاضعا ومستكينا وغير مبال، ظهر كعنصر محفز يحمل تأثيرا هائلا، يستطيع أن يغير أنظمة امتدت سنوات، أما الجيوش في العالم العربي التي اعتبرت على أنها حاضعة تماما للنظم، فقد أبدت قوة غير متوقعة، والحركات الإسلامية التي وصفت

علاوة على ذلك، تتساءل الدراسة عن المغزى من شعار (الشعب يريد إسقاط النظام) وما هي المطالب الفعلية للمجتمع، والذي في النهاية اظهر قوة وتأثيرا كبيرين، وكيف أنَّ الثورة في تونس كانت الأولى، عُير أن الثورة في مصر ّكانت الأهم والأكثّر تَغطيّةٌ إعلامية. وعلَّى الرغم من خلع رأسي النظام في مصر وتونس، غير أن الجيش ما زال يسبيطر على مقاليد الأمور، وبذلك فان الأمور لم تُسـتكمل بعد، ومع ذلك من الصعب تحديد سمات القوة الاجتماعية الجديدة، والتي تقوم في الأساس على الشـباب، وهي ظاهرةً لم تحدث سوى في الثورة الإيرانية، لذا فأن الشعوب العربية لم تنضج بعد لترسيخ نظام سياسي عصري وإدارة ديمقراطية سليمة، مع النه اثبت نفسه في الأحداث الأخيرة. ومع ذلك

بصفة عامة على أنها تهديد مركزي على

الأنظمة في المنطقة، ظهرت، على الأقل في

المرحلة الحالِّية، منضبطة تماما.

للديمقر أطية مصحوب بتطلع للغرب في البعد الثقافي والفكري، ولكن العكس هو الصّحيح، حيث أن قسما بارزا من الحركة الاحتجاجية، حتى غير الإسلامية تحمل عداءً للغرب بصفة عامةً، وللولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وركزت الدراسة على وضع الجيش المصري

في التطورات الجديدة، خاصة وأنه يدير شؤُّون البلاد حاليا بعد سـقوط النظام. وفي دول أخرى مثل سورية والبحرين والأردن يمثل الجيش مصالح الأقلية الحاكمة، لذا فهو يواجه نظرة عدائية من القطاع الأكبر من المواطنين، ولكن بصفة عاملة أثبتت الجيوش العربية أنها تعود لتحتل المكانة السياسية الأهب بصفتها المؤسسة الأكثر تنظيما في العالم العربي، وبذلك سيكون وضع هذه الجيوش أشبه بوضع الجيش التركي الذي حافظ على الطابع العلماني وقيد صعود

وحذرت الدراسة المحللين من التسرع في اعتبار موجة الاحتجاج في العالم العربي مماثلـة لمـا يعرفونه من تجــارب الماضــي. فماً حدث لا يشترط أن يكون ما يريده الغرب من الشرق الأوسط، ولا يحتم انه توجه فكرى وثقافي نحو القيم الغربية، أو العلمانية والتعددية الفكرية، وليس دليلا على تبلور معسكر سلام يريد التصالح مع أعداء العالم العربي والإسلامي، خاصة إسرائيل والولايات التحدة الأمريكية.

و تقول الدر اسة: إنه تطلع لديمقر اطية

أخرى، منعزلة بشكل كبير عن الوصف العالمي

أو الغربي، وتغيير أساسي، جَرْء كبير منّ

لمنع انهيار نظام البعث في دمشق. وتقول الدراسة إن التطورات في الشرق الأوسط خاصة في مصر وسورية تُضع أمام إسرائيل تحديات أمنية أكثر، وتقلل فرصّ دفعٌ المسيرات السياسية بالنسبة لتل أبيب.

سوابقه من الصعب تحديد صورتها بدقة.

وأضافت أن التطورات في الشّرق الأوسط

الأمن الإسرائيلي في العقود الثلاثة الماضية.

ثانياً: انشـغال العالـم، خاصـة أمريكا بما

يحدث في الشرق الأوسط، يشتت الانتباه

عن قضيّة البرنامج النووي الإيراني، كما انه

يدفع عددا من الدول إلى وقف خطو اتها ضد

إيران على الصعيد الاقتصادي والسياسي،

والعسكري، خشية تفاقم عدم الاستقرار في

وتزعم الدراسة أن معسكر المقاومة يستمد

طاقة وقوة من ضعف الأنظمة العربية

المعتدلة، ومن الورطة العميقة لأمريكا، وسوف

ترى عناصر المعارضة في ذلك بداية لمجال عمل

ريح جدا على جميع الأصعدة خاصة الصعيد

العسكري، وفرصة لتعميق تأثيرها على دول

المنطقة التي توجد حاليا في مرحلة إعادة

التشكل من جديد، وفي المقابل، زعزعة نظام

بشار الأسد سوف يمس بقوة وتكتل معسكر

المقاومة بصفة عامة وتأثير إيران على المنطقة

بصفة خاصة. وفي حال اقترب نظام الأسد من

نهايته، فان جزءا من جماعات معسكر المقاومة

سيحاول التصعيد مقابل إسرائيل في محاولة

خاصة في مصر تحمل أبعثادا إستراتيجية كبيرة بالنّسبة لإسرائيل، ولخصتها في عدد من وليد عوض: من النقاط كالتالي: استقرار اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، كأساس استراتيجي مهم جدا لْإسْـرائيل، والذي قامت عليه نظريةً

بالمنطقة من خلال التهديد بتوجيه ضربة عسكرية للمشروع النووي الايراني واصلت قوآت الاحتلال الاسرائيلي تحصين الحدود مع غزة ومصر في حين تواصل تدريباتها على الحدود الشمالية مع لبنان وفي هضبة الجولان السورية.

الأمنى» المحيط بقطاع غزة المحاصر من قبله. وبحسب تصريحات صحافية لرئيس ما يسمى «فرع القوات البرية بقسم الوسائل القتالية «الأسرائيلية «فإن تشغيل هذه المركبات يؤدي الى تقليل نسبة الخطر على حياة جنود الجيش

الفلسطينية لاسليماً حركة حماس، امتلكت اخيرا

رام الله_«القدس العربي»

فيما تواصل اسرائيل قرع طبول الحرب

وفي اطار السعى الاسرائيلي لتحصين الحدود كشف جيس الاحتلال الثلاثاء أنه بدأ في تسيير مركبات عسكرية غير مأهولة بمحاذاة «السياج

الإسرائيلي وتوفير الكثير من المهام الروتينية على واكدت مصادر في جيش الاحتـلال «ان المقاومة

العديد من النماذج المتطورة للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات من طراز (كورنيت) و(فَاغوت)»، مشيرة إلى أنه في نيسان/ابريل من العام الماضي 2011، استهدفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، حافلة اسرائيلية كانت تسير داخل ا اسرائيل بصاروخ من طراز كورنيت اطلق من شرق مدينة غزة، ما أدى الى مقتل اسرائيلي وأصابة اخر

ونقل عـن رئيس ما يسـمى «فرع القـوات البرية بقسم الوسـائل القتالية» الاسرائيلية: «ان الجيش الاسرائيلي احدث ثورة ذات اهمية في كتائب القوات البرية في مجال الاسلحة والوسائل

حيث جرى اول استخدام لهذا السلاح خلال عملية (الرصاص المصبوب) في قطاع غزة منذ ما يزيد على ثلاثة اعوام ونصف العام». وذكر ان هذا السلاح يمكن الجنود من التعامل مع العدو من داخل المنازل من دون خطر التعرض له، مبينا انه سيتم دمج هذا السلاح بصورة موسعة في الجيش، مشيراً الى انه وقبل اشهر بدأ الجيش

للقيام بدوريات مقابل سواحل قطاع غزة. وفيما تخشى اسرائيل من فتح جبهة قتالية مع غزة اذا ما اقدمت على توجيه ضربة لايران قام وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك صباح الثلاثاء بُجُولَة تفقّدية للحدود الإسرائيلية المصرية في المنطقة التي يتم فيها بناء الجدار الفاصل، حيثً عرض ضباط الجيش الذين رافقوا باراك خارطة البناء ومدى التقدم الذي حدث في بناء الجدار. وقال الضباط و فقا لمو قع «و الله تيوز» الاسرائيلي

الاسرائيلي باستخدام زوارق بحرية غير مأهولة

الجيش الاسرائيلي يواصل تحصين الحدود مع غزة ومصر

والاردن واجراء التدريبات على الحدود الشمالية مع لبنان

وبالجولان السوري في ظل قرع طبول الحرب بالمنطقة

لبراك بأنه وفقا لتقديراتهم فسيتم إتمام البناء خلال فترة قصيرة اقل مما خطط لبناءه مسبقا. من جانب آخر أوصى ضباط الجيش بإقامة قناة مياه كجزء من العراقيل التي يضعها الجيش أمام العناصر المتسللة على الحدود مع الأردن، أما قائد المنطقة الجنوبية الذي يرافق باراك فقال «قناة المياه ستكون بالفعل عقبة أمام المتسللين لإسرائيل».

اماً قائد المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال

ويأتى تفقد الحدود الاسرائيلية مع مصر وبحث القتالية لدى المنظومة البرية من خلال تزويدها بأسلحة جديدة منها قاذف جديد للقنابل اليدوية امكانية أنشاء قناة مائية على الحدود مع الاردن في حين تواصل قوات الاحتلال تدريباتها العسكرية في منطقة الجليل الأعلى شـمال فلسـطين حيث انتهتّ قبل أيام من تدريبات عسكرية على الحدود قرب سوريا ولبنان وهضبة الجولان. و أضاف مو قع «المستوطنين 7» أن قوات الاحتلال بدأت تدريباتها في منطقة الجليل الأعلى حيث تسمع أصوات انفجارات، وحركة نشطة لقوات

التسلل ضئيلة جدا.

لحيش الاحتلال،

الإسرائيلي تل روسو فقد قال نحن نعتقد بان بناء

قناة مياه على الحدود الأردنية ستكون عقبة أمام

عمليات التسلل ولكن على الحدود الأردنية عمليات

وتأتي التدريبات التي يجريها جيش الاحتلال الاسرائيلي وتحصين الحدود مع مصر وغزة والاردن في حين تتعالى الاصوات الاسرائيلية المطالبة بتوجيه ضربة عسكرية لايران وامكانية اقدام اسرائيل على توجيه تلك الضربة دون ابلاغ الاطراف الدولية.

الاحتلال. وقال الناطق بإسم جيش الاحتلال، ان

التدريبات أُعد لها سلفاً في إطار الخطة السنوية

وفى ذلك الاتجاه حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامينَّ نتنياهو الذي انهى الثلاثاء زيارة للولاياتُ المتحدة من ان اسرائيل لن تعيش تحت «التهديد

وقال نتنياهـو الاثنين امام نحـو 13 الف مندوب فى مؤتمر لجنة شـُؤون العلاقـات الخارجيـة الامريكية الاسرائيلية (ايباك) اكبر مجموعة ضغط مؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة «للاسف واصل البرنامج النووي الايراني تقدمه». اردوغان يطالب دمشق بفتح ممرات إنسانية.. والمفوضية العامة تعلن وصول نحو الفي لاجىء سوري الى لبنان منذ نهاية الاسبوع

القوات السورية تشدد الضغط على معاقل المنشقين وتقصف جسرا يستخدم لعبور الجرحي واللاجئين الى لبنان وتعلن العثور على معمل للاسلحة فيه طائرة استطلاع في حي بابا عمرو

■دمشق_عمان_بيروت_وكالات: تشدد قوات النظام الضغط على عدد من معاقل الناشطين المناهضين للنظام السوري والمنشقين عن الجيش عبر اقتحامات وعمليات قصف واعتقالات، وعمدت الثلاثاء الى قصف جسر اساسى يستخدم لعبور الجرحى والهاربين من اعمال العنف الى لبنان.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمين أن القوات السورية «قصفت جسرا يمر عليه كل الجرحى في طريقهم الى لبنان قرب مدينة القصير (محافظة حمص)»، مشيرا الى انه قريب جدا من الحدود

وفي بيان لاحق، اوضح ان الجسر المستهدف «كان يستخدم لعبور الجرحي من المدنيين والمنشقين والنازحين الي الاراضي اللبنانية خوفا من اعتقالهم من السلطات السورية على المعابر الشّرعية» بين لبنان وسورية.

وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله في اتصال من حمص مع وكالة فرانس برس ان «القوات السورية قصفت الجسر بالمدفعية».

واضاف «كان المنفذ الرئيسي لعبور الجرحي من منطقة حمص اليّ لبنان، ولم يعد قابلا للعبور».

ويمر الجسر فوق نهر العاصى ويصل قريتى الربلة بالجوسية الحدودية مع منطقة القاع اللبنانية في البقاع

ومنذ بدء الاضطرابات في سورية في منتصف آذار (مارس) 2011، عبر الافّ السوريين النازحين من اعمال العنف الي لبنان عبر معابر شرعية او غير شرعية، وكذلك اعداد كبيرة من الجرحي.

بيروت-من مريم قرعوني:

قال سـكان حي بابا عمرو في حمص السورية

ممن فروا إلى لبنان إن رائحة الجثث المتحللة والصرف الصحي والدمار تملأ أجواء المدينة التي

قَصفتها قوات الجَيش الساعية لسحق الانتفاضةً

ضد الرئيس بشار الاسد لاخضاعها والسيطرة

عليها، ومع استمرار عجز عمال الإغاثة عن

الوصول الى معقل المعارضين السابق ومنع معظم

الصحافيين الأجانب من دخول سورية ترسم

روايات الشهود من السكان الذين فروا عبر

قال أحمد الذي هرب التي لبنان الاسبوع

الماضى «كانت رائحة الموت في كل مكان، كان

يمكننا في كل وقت ان نشم رائحة الجثث المدفونة

وأضاف وهو يتحدث من منزل أحد أقاربه

في لبنان وقد بدت عليه علامات التعب وظهرت

هآلات سوداء حول عينيه «الجثث في الشوارع..

العديد منها متحلل لكن لا يمكننا دفنها .. لقد رأينا

الموت كثيرا حتى أنه في النهاية لم تعد رؤية

الحدود صورة قاتمة للأوضاع في حمص.

تحت الانقاض».

المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي الفي سوري وصلوا منذ نهاية الاسبوع الى لبنان هربا من اعمال العنف في منطقة حمص (وسط). الأسد للتنحى عن السلَّطة، وبحسب المقوضية العليا للاجئين، وقال «أدعو الدول التي تلتزم الصمت بلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان 7.058، وهم يعيشون في ظروف

ويقيمون لدى عائلات مضيفة او اقارب، او في مدارس او اماكن مهجورة. وبالتزامن مع ذلك، طالب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان السورية الثلاثاء مدينة الحراك في الثلاثاء النظام السوري بفتح «فوري» لمرات انسانية للمدنيين من ضحايا العنف في سورية. ودعا الاسرة الدولية

الى ممارسة ضغوط على دمشق في هذا ودان اردوغان صمت و »تردد» بعض الدول التي لم يسمها حيال «الفظائع» التي ترتكب في سورية، ورأى ان هذا المو قُـُف «يشـجعّ» النظام السـوري على التحرك بوحشية اكبر ضد المعارضة. وحذر رئيس الوزراء التركي الرئيس السوري بشار الاسد من مواصلة

استخدام العنف ونقلت وكالة أنباء «اناضول»التركية عن اردوغان قوله إن «الأسد سيدفع ثمن هذا العنف فيما بعد، إن إراقة الدماء في المدن لن تمر بدون حساب، إن والده لم يحاسب على أفعاله في هذا العالم، ولكن نجله سيحاسب على هذه المذبحة».

وفي هذا الصدد أشار اردوغان إلى والجيش توغلت في المدينة». «الانتقام» بسبب نزيف الدم في سورية. وأكد رئيس الوزراء التركى على أن الشعب السوري «ليس وحده ولن نتخلى عنه في محنته».

دولي بشأن سورية، في إشارة على ما يبدو إلى روسيا والصين اللتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد قرار يدعو

للاسلحة ضبطت فيه طائرة استطلاع الرسمية (سانا).

> وافاد المرصد في بيان أن «قوات وذكرت لجان التنسيق المحلية ان

وقال الناشط محمود السيد من مجلس الثورة في درعا عبر سكايب ان «قصفا من الدبابات يستهدف الابنية السكنية»، وان «اعدادا هائلة من الامن

في محافظة حماة (وسط)، افاد المرصد ان «قوات عسكرية تضم دبابات وناقلات جند مدرعة تحاصر بلدة طيبة

إزاء المذابح في سورية والمنظمات الدولية العاجزة عن إيجاد حل إلى مزرية ويحتاجون الى امور اساسية، أن تفكر في أن قطرة دم واحدة تنزف من (جسد) طفل برئ تعلو فوق كل على الارض، اقتحمت القوات للاسلحة (...) وعثرت بداخله على

محافظة درعا في جنوب سورية. عسكرية كبيرة تضم دبابات وناقلات جند مدرعة وحافلات اقتحمت مدينة الحراك»، وأن «»اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية ومجموعات منشقة ، في المدينة «تستخدم فيها القوات النظامية الرشاشات الثقيلة والقذائف وان الانفجارات تهز المدينة وتسمع اصواتها في القرى المجاورة».

في شـوارع» الحـراك، وان القصف طال «مسجد ابو بكر الصديق، أكبر مساجد

ودخلت القوات النظامية الاسبوع الماضي حي بابا عمرو في مدينة حمص (وسطّ) الّذي كان تحوّل الى رمز للانتفاضة ضد النظام، بعد ان انسحب منه الجيش السوري الحر. وعثرت السلطات السورية على معمل

و آليات عسكرية ثقيلة في حي بابا عمرو في حمـص، على ما افـادت وكالة الانباء وذكرت الوكالة ان «الجهات المختصة ضبطت في حي بابا عمرو الاثنين معملا

طائرة استطلاع شبيهة بالتي يستخدمها كيان الاحتلال الاسرائيلي وكاميرات مراقبة وقذائف مضادة للدروع وقواعد لاطلاق الصواريخ وصواريخ متنوعة». واشارت الوكالة الى ان «المجموعات الإرهابية المسلحة» كانت تستخدم المعمل «لُاعداد المتفجرات والعبوات الناسفة والصواريخ اليدوية التي تطلق على الأحياء السكنية دون تحديد الهدف». كما ضبطت الجهات المختصة في حي بابا عمرو دهاليز وانفاقا استخدمها «عددا كبير من سيارات الاسعاف تشاهد الإرهابيون لتهريب الاسلحة والتنقل بين الاحياء والاختباء بداخلها».

ومنذ الجمعة الماضي، تنتظر قافلة للصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر خارج بابا عمرو لدخول الحى وتقديم مساعدات انسانية الى السكان، الا ان السلطات لم تسمح لها بعد بالدخول. وصعدت قوات النظام ضغطها على

مناطق اخرى بعد سقوط بابا عمرو، الى «أعمدة دخان تتصاعد» من القرية. بينها الرساق والقصير في محافظة وفي موسكو، حذرت روسيا الحليفة حمص، وقرى في ريف دمشق. التقليدية لسورية، على لسان نائب وذكرت شبكة «شام» الاخبارية

لاجئون سوريون يستلمون مساعدات غذائية في طرابلس شمال لبنان المناهضة للنظام في تقرير ان قوات وزير الخارجية الروسي غينادي عسكرية «اقتحمت قرية جراجيـر في ريف دمشق بعدد من الآليات العسكريةً فى ظل انقطاع تام للاتصالات»، مشيرة

غاتيلوف من ان مشروع قرار جديد حول سورية اعدته على ما يبدو الولايات المتحدة «ليس متوازنا». وكتب غاتيلوف على حسابه على موقع تويتران «مشروع القرار الامريكي الجديد بشأن سورية في

غى اساسە»،

مجلس الامن هـو صيغة معدلة بشـكل طفيف جدا للنص السابق الذي قوبل بالفيتو. يجب ان يكون النص متوازنا

وكان دبلوماسيون ذكروا الاسبوع الماضى ان واشنطن تعد مشروع قرار جديد يطالب بدخول مساعدات

انسانية الى المدن السورية التي قتل وعبرت واشنطن الاثنين عن املها في ان تولي موسـكو اهتمامها لسورية وانّ تدفع باتجاه نقل المساعدات الانسانية

بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية

سكان؛ رائحة الموت تملا حي بابا عمرو في سورية

تهريب الضروريات لبقائهم على قيد الحياة. وبعدها حث مقاتلو الجيش السوري الحر المنشق الناس على الرحيل مشيرين الى نقص الذخيرة وسقوط العديد من الضحايا. وفر الرجال إلى لبنان بينما لجأ الاطفال والنساء إلى قرى في محافظة حمص لكن لم

يحاولون مغادرة بابا عمرو.

وقال الذين غادروا إن القصف العنيف دمر معظم الحي. وسوي العديد من المباني والبيوت بالارض وتم تفجير انابيب المياه والصرف

وقال ساكن اخر يتحدث من مكان غير معلوم نظرا لعدم شرعية تواجده «توقفت عن الشعور بأي شــىء حين أرى أناســا أعرفهم أمواتا... كثير

جثة مقطعة الاوصال لقريب أو صديق تثير التى شهدناها كانت أبعد من خيالنا». علم السكان بأن النهاية باتت قريبة عندما فجر الجيش السوري بعد شهر من القصف نفقا طوله ثلاثة كيلومترات كانوا يستخدمونه في قذرة أمام مبان شبه مدمرة حملت آثار طلقات

> ينجح البعض، وقال نشطاء الاسبوع الماضي إن ما لا يقل عن 62 شخصا قتلوا عندما كانوا

الصحى وملأت النفايات الشوارع،

موسكو تنصح الدول الغربية بعدم توقع تغير

في موقفها من الازمة في سورية

من الناس بدأوا يشعرون بنفس الشيء. الفظائع وُذكر التلفزيون السوري ان السكان يعودون الى بابا عمرو وبث لقطات الثلاثاء لعشرات من الرجال والنساء والأطفال يسيرون في شوارع

وتقول سورية انها تحارب مسلحين يتم تمويلهم وتسليحهم من الخارج في حين يقول السكان أن هدف حملة القمع هي سحق المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية والمعارضين للأسد.

ولا تزال قافلة أرسلتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية الهلال الأحمر السورى لتقديم المعونات وإجلاء الجرحي في انتظار السماح لها بدخول بابا عمرو، وقال نشطاء ان الجيش ربما يعطل القافلة لحين إزالة آثار الدمار والجثث من

وقال رجل فربعد يوم واحد من دخول الجيش لحي بابا مرو ان جنودا اقتحموا المنازل واعتقلوا الرجال الذين بقوا في المنطقة وأعدموا بعضهم. ويقول نشطاء إن ما لا يقل عن 60 رجلا اعدموا

وأضـافُ: «نسـّمع دائمًا انتقـادات، تشـير

إلى أن ما تقوم به روسيا ومنها استخدام حق

النقض (الفيتو) يضعف فعالية مجلس الأمن

الدولي، نعتقد أن هذه الحالة تفرض على

الجميع وعلى كل واحد اختيار مالذي يجب أن

يكون أو لا. بالنسبة لنا النضال من أجّل تثبيت

وكذلك التصويت. لأننا ندرك جيداً تبعاتها

وأضاف عمر الذي كان يتحدث عبر الهاتف من داخل حمص في اليوم الذي فر فيه من بابا عمرو»أنهم يطهرون الحي ويسرقون المنازل

وتابع بصوت مرتجف «قالوا إن لديهم قائمة تضم 1500 رجل ويريدونهم جميعا... انهم يطلقون النار على كل ما يتحرك حتى الحيو انات. هناك جثث في الشوارع بعضها منتفخ وتحمل اثار تعذیب».

محافظة حمص الثلاثاء انه تم ابلاغ نشطاء بما لا يقل عن تسع حالات اغتصاب وأن الجيش يواصل قتل الشبان في الحي.

غير متوقع.

ويعتقلون الناس ثم يعدمون البعض. بابا عمرو محاصر من جميع الجهات، انها كارثة»،

وقال ناشط كان يتحدث الى رويترز من

وطوال شهر من القصف المتواصل شعر سكان بأن العالم تخلى عنهم بتركهم دون طعام أو ماء وتحت رحمة هجمة عسكرية قاسية بشكل

وقال ساكن آخر من الحي يدعى عمر فر الى لبنان الاسبوع الماضي «فوجئنا بطول الوقت

الذي استغرقه (القصف). لم نكن على استعداد لذلكُ كله، كنا نقول: «الآن باباً عمرو سيحطم ظهر النظام» وكنا نقول: «حسنا.. دعهم يأتون». وأضاف مع ابتسامة باهتة منكسرة «بعد اليـوم الثالث من القصف شـعرنا أننا وحدنا. لقد تخلى العالم عنا وأنه حتى لو استخدم (الأسـد) طائراته ضدنا لن يتحرك أحد».

و فقد الكثير من هؤلاء في لبنان الاتصال بأسـرهم. وقالوا انهـم دفنوا فيّ شـهر واحد ألف شخص لكن لا يزال كثيرون تحت الأنقاض ومن المستحيل التأكد من عدد القتلى. وقال عمر «في كل بيت هناك شهيد ان لم يكن

أكثر ٠٠ من المستحيل معرفة العدد الدقيق للقتلي٠٠ علينا أن نعود إلى بابا عمرو والتجمع في ســـاحـة لنحصى بعضنا البعض لمعرفة عدد المفقودين». وعلى الرغم من خسائرهم قال الرجّال انهم سيعودون لاستعادة حيهم واسقاط الأسد. وقال احمد «هذه ليست سوى جولة واحدة.

والصرب لم تنته، نحن عائدون ولن نتوقف بعد

ذلك. سيترك الجيش بابا عمرو بارادته او رغما

عنه». (رويترز)

– اكد الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء أن الشعب السوري «مصمم على متابعة الاصلاحات بالتوازي مع مواجهة الارهاب»، بحسب ما نقلت

الذي أفشل المخططات الخارجية في السابق بارادته ووعيه اثبت قدرته على متابعة الاصلاحات بالتوازي

الاسد: الشعب السوري مصمم على متابعة الاصلاحات بالتوازي مع مواجهة الارهاب

■ دمشـق 6-3-2012 (ا ف ب) مع مواجهـة الارهـاب المدعـوم مـن عنه وكالة الانباء السورية الرسمية

> وقال الاسد خلال استقباله رئيسة لجنة الصداقة الاوكرانية السورية في البرلمان الاوكراني ووفد مرافق ان «الشعب السوري مجددا على حماية وطنه وبناء سورية المتجددة من خلال تصميمه

وشدد الاسد على ان «قوة اي دولـة هـى فـى الدعـم الشـعبى الذي تتمتع به». وجدد التأكيد على أن «ما تتعرض له سورية هو تكرار لمحاولات

سابقة تستهدف اضعاف دورها

وضرب استقرارها».

وتشهد سورية منذ منتصف آذار/ مارس 2011 حركة احتجاجية تقمع بعنف، ما تسبب بسقوط اكثر من 7500 قتيل، بحسب الامم المتحدة. وتتهم السلطات السورية «عصابات ارهابية مسلحة ممولة من الخارج» بالقيام بتفجيرات وجرائم وبزعزعة

الامن واستهداف البنى التحتية.

باريس تطالب بالسماح لآموس بالتنقل بحرية في كامل انحاء سورية اغلاق سفارة فرنسا في دمشق اصبح نافذا

■ موسـکو ـ ا ف ب ـ د ب ا: دعـت روسـیا الثلاثاء الدول الغربية الى عدم توقع تغير في موقفها من الازمة في سورية بعد فوز فلاديمير بوتين بالانتخابات الرئاسية الروسية، واثر دعوات بهذا الصدد الى موسكو صدرت من

الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «نرغببتذكيرشركائناالامريكيين والاوروبيين بعدم اخذ رغباتهم على انها حقائق. ان الموقف الروسي من تسوية النزاع في سورية لم يكن يوما مرتبطا باحداث جانبية، وهو لا يتخذ بناء على دورات انتخابية، خلاف الما يفعل بعض شركائنا الغربيين».

وقال نائب وزير خارجية روسيا سيرغي ريابكوف الثلاثاء إن بلاده تشعر بالقلق

«لعدم وجود إرادة سياسية» لدى الغرب وخاصة في الشأن السوري.

بالقاهرة السبت المقبل. وقال ريابكوف في مؤتمر صحافي بالعاصمة الروسية امس أوردت تفاصيله وسائل اعلام محلية: «نعتقد انه يمكن حل أية مشاكل، إذا وجدت الإرادة السياسية لدى الجهات المؤثرة في البلاد، وخصوصا لدى الذين يؤثرون على المعارضة. المطلوب عدم

وأعلن أن وزير الخارجية سيرغى لافروف سيناقش هذه المسألة مع نظرائه العرب

وقال ريابكوف إن موسكو على يقين من صحة موقفها في مجلس الأمن الدولي،

القول إن الوقت متأخر جدا، بل العمل من أجل ألا يكون قد تأخر جدا».

اتحاد الصحافيين السوري يدعو الاعلام الاجنبي الى عدم ارسال صحافيين بـ«شكل غير شرعى» الى سورية

للصحافيين في سورية الثلاثاء المؤسسات الاعلامية الاجنبية الى عدم ارسال صحافييها بشكل «غير شرعى» الى سورية، وذلك بعد مقتل واصابة صحافيين اجانب في حي بابا عمرو في حمص كانوا دخلوا الى سورية عبر معابر غير شرعية، وطلب رئيس اتصاد الصحافيين في ســورية الياس مراد مــن رئيس الاتحــاد الدو لــ للصحافيين جيم بوملحة في رسالة وجهّهاً له وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «نامل منكم التعميم على المؤسسات الصحافية والاعلامية والنقابات بضرورة عدم ارسال اي

اخلَّاقيات المهنة وميثاق العمل الصحافي».

رسمحت لأكثر من مئتي وفد اعلامي بالدخول

بطريقة غير مشروعة امرا مخالفا وسلطات هذه الدولة غير مسـؤولة عن امنه وحمايته بل عليها توقيفه وأحالته الى القضاء للتحقيق معه بسبب تسلله غير المشروع».

اللذين قتلًا (الاميركية ماري كولفن والمصور اشتباك في مدينة حمص».

منذ حوالي السنة.

القاهرة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، قبل انَّ يتوجله السبت الى دمشق للقيام بد «مهمة بالغة الصعوبة (تشكل) وتحديا صعبا»، كما قال. وقد حدد كوفى انان الخطوط العريضة لمهمته في مؤتمره

والعمل على ادخال المساّعدة الأنسانية» و»ايجاد حل سلمي مع السوريين يحترم تطلعاتهم ويؤمن الاستقرار في البلاد». وذكرت مجموعة الازمات الدولية (انترناشونال كرايزس غروب) أن «فرصه بالنجاح ضئيلة لكنه يمثّل اليوم افضل امل» في التوصل الى حل تفاوضي، وهو امل «يجب عدم التفريط

«كل يـوم مـن اعمال العنـف وكل ضحيـة جديدة يؤخـر امكانية واوجز سفير غربي المسئلة بقوله «حتى لو ان فرص النجاح

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب: قال خبراء ودبلوماسيون أن المهمة التي يبدأها كوفي أنان الاربعاء تشكل فُرصة للتفاوض على وقف لاطلاق النار على الاقل في سورية بيّنما تبدو الاسرة الدولية غير قادرة على وقف العنفّ المستّمر

الصحافي الاول وهي السعي الى وقف الصدامات والمعارك وعمليات القصف التي اسفرت عن 7500 قتيل على الاقل

واعتبرت لويز اربور رئيسة هذه المجموعة من الخبراء ان التوصل الى تسوية سياسية».

تبلغٌ خُمسة في المائة، من الضروري ان نقوم بالمحاولة». ويملك كوفي انان اوراقا وامكانيات عدة. فهو الامين العام السابق للامم المتحدة (1997–2006)، ووسيط موهوب اتخذ مواقف انتقد بها حرب الخليج وتدخل حلف شـمال الاطلسـي في ليبيا. وقد اكسـبته هذه المواقف صفة

وقَّالَ السفيرُ الايراني في الامم المتّحدة محمد خزاعي الذي التقاه في نيويورك، انه دهـش «بتصميمه الكبيـر على معالجة اللف السوري معالجة مستقلة و من دو ن مو اقف مسبقة».

اليوم (امس) او صباح غد (اليوم)». القانون الدولي ومنظومة العلاقات الدولية». واوضح المتحدث «ان المحادثات تتواصل» واوضح: «نُحن على يقين من صحة موقفنا. لمعرفة أي بلد سيمثل المصالح الفرنسية في وعلى استعداد للدفاع عن صحة موقفنا، سورية من اليوم فصاعدا. ويوجد حوالي حتى على حساب القرارات التي يستخدمها الفي مواطن فرنسي في سورية معظمهم بعضهم فيما بعد في اتهاماتهم. نُحن ندرسُ بحمل الجنسيتين. بمســؤولية كاملــة مســألة اســتخدام الفيتــو

■ باريس ا ف ب: اعلن المتحدث باسم

وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان

اغلاق سفارة فرنسا في دمشق الذي اعلنه

الرئيس نيكولا ساركوزي سيكون نافذا نهار

الثلاثاء. وقال فاليرو في مؤتمر صحافي

«ان اغـلاق السـفارة الفرنسـية مقـرر اليوم

(امس)، واريك شوفاليه (السفير) يغادر

السفارة الفرنسية في دمشق تنديدا

وكان ساركوزي اعلن الجمعة اغلاق

برس اكدت السفارة السورية انها تعمل

الرئيس بشار الاسد ضد شعبه. وهي المرة الاولى التي تغلق فيها فرنسا سفارتها في سورية منذ 1956، عندما قطعت الدول العربية علاقاتها مع فرنسا وبريطانيا بعد حملة السويس ضد مصر

> بعد ست سنوات من ذلك. باريس، وعندما اتصلت بها وكالة فرانس

من جهة اخرى طالبت فرنسا الثلاثاء

ب»فضيحة» القمع الذي يمارسه نظام وصولها الى سورية في زيارة تستغرق ثلاثة

> بدعم اسرائيل. وعادت السفارة وفتحت ابوابها من جديد . ولم يصرح فاليرو بشيء في ما يتعلق بشأن استمرار انشطة السفارة السورية في

بالسـماح لفاليري آموس مسؤولة العمليات الانسانية في الأمم المتحدة بالتجول في كافة الاراضى السورية بحرية، وذلك عشيا

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو في تصريح صحافي «نطالب بتمكين السيدة آموس من التحرك بحرية وسريعا في كافة الاراضي السورية»، مضيفا انه يجب أن تكون قادرة على «التوجه الي

ای مکان تراه مناسبا». وتابع المتحدث الفرنسي «نكرر دعوتنا الملحة لكي تتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الدخول الى مدينة حمص».

واضاف «تعرض سكان حمص لعذابات

كثيرة وهم بحاجة الى مساعدة انسانية وكانت فاليري آموس اعلنت الاثنين

انها حصلت على موافقة السلطات للقيام بزيارة الى سورية ابتداء من الاربعاء وحتى الجمعة، معربة عن الامل بان تتمكن من القيام بمهمتها الانسانية «من دون عوائق». ولم يعرف بعد ما اذا كان سيسمح للمسؤولة في الامم المتحدة بالخروج من

دمشق وزيارة مناطق سورية اخرى. وكان مجلس الامن طالب بالاجماع الخميس من السلطات السورية «السماح بوصول الطاقم الانساني بشكل فوري

وكامل الى كل السكان الذين هم بحاجة الى

صحيفة «البعث» السورية تشن هجوما لاذعا على العرب وأوباما

■ دمشـق ـ ا ف ب: دعـا الاتحـاد العـام

صحفي بشكلٌ غير شرعي». واشار الى ان هذا الامرياتي «التزاما بالقوانين التي تحكم علاقات الدول وبآلمواثيق التي تحكم واكد مراد في رسالته ان الحكومة السورية

والتواجد في سورية وزيارة المناطق التّي تعرضت للاحداث»، معربا عن اسفه «لاصرار بعض المؤسسات الصحافية على ارسال مراسليها الى بعض المناطق تهريبا وتسللا». واشار رئيس الاتحاد الى أن القانون الدولي

«يعتبر دخول اي شخص اراضي دولة اخرى

واوضح مراد في رسالته ان «الصحافيين

الخروج الى لبنان تسللا» وذلك «رغم محاولات السلطات السورية المختصة والهلال الاحمر واشَّار الى ان «الجهات المختصة ومنظمة الهلال الاحمر ولجنة الصليب الاحمر قامو ابجهد كبير للبحث عن جثتي كولفن واوشليك، وتم

بتاريخ 3 اذار (مارس) نقل جثتيهما الى دمشق و تسليمهما الى سفارتيهما». وقتلت كولفن واوشليك في 22 شباط (فبراير) في قصف على حي بابا عمرو في حمص، وجرح في القصف ذاته الصحافي البريطاني بول کونرو*ي* وبوفييه.

الفرنسي ريمي اوشليك) والصحفية الفرنسية (اديت بوقييه) وزميلها (المصور وليام دانييلز) دخلوا الى سورية تسللا مع المسلحين عبر ممرات غير شرعية ليتواجدوا في اخطر منطقة وأضاف أن بوفيية ودانيالز «اصرا على

العربي السوري اخراجهما بعد أصابتهما».

محاور نزيه حتى من قبل حلفاء دمشق.

وقال ريتشارد غاون من جامعة نيويورك ان «انان هو افضل من يسعى الى تأمين الحماية للمدنيين في سورية لأنه ابدى شكوكا حول ليبيا». لكنه اضاف ان مشكلته هي انه يمثل في الوقت نفسه الامم ويلتقيّ موفد الامم المتحدة والجامعة العربية الاربعاء في المتحدة والجامعة العربية، المقسومتين بين فريق يدعو الى

التدخل (السعودية وقطر) وآخر يدعو الَّى التَّريثُ. واكد دبلوماسي غربي ان «الروس هم الذين يمسكون بمفتّاح» نجاح مهمة ّكوفّي اتّان. وتسّـاءل «هلْ سـيبتعدون عنّه ام سيتعاملون معه كما نّتعامل نحن معه، اي باعتباره افضل فرصة لكسر حلقة العنف؟». وغداة انتخاب فلاديمير بوتين، حض الاوروبيون والاميركيون موسكو على اعادة النظر في دعمها الثابت لبشار

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7068 Wednesday 7 March 2012

القاهرة، والسفير الصيني السابق في دمشق، اثار الشكوك. وقال كوفى انان ايضا أن «لن الاهمية القصوى الا يكون هناك سوى وساطة واحدة». لكن دبلوماسيا علق على هذا الوضع بالقول ان المهم هو

لكن اقدام موسكو وبكين على ارسال مبعوثين الى الشرق

الاوسط، هما وزير الخارجية الروسي سيرغيّ لافروف الّي

من وجهة نظير تكتيكية، يقول مايكل وحيد حنا من مؤسسـة «سنتشري فاونديشن» أن من مصلحة كوفى أنان البدع بالجانب الانســانيّ من مهمتــه، اي «التفاوض على وّقف لاطــلاق النار او على الاقل على هدنة تتيح وصول المساعدة الانسانية، ثم اقامة وجود دائم في (سورية) واختيار فريق لاجراء عمليات تقويم». واضاف «من المبكر الحديث عن عملية انتقالية سياسية تلى خطة الجامعـة العربية، فالنظـام غير موافق والمعارضة ليسـت مستعجلة» للتفاوض بعد قمع قاس مستمر منذ اشهر.

كوفى انان يبدأ في سورية مهمة صعبة لكنها ضرورية واضاف «نظرا لفهمه الدقيق للمشاكل وشخصيته القوية المحترمة، نعتقد أن انان يستطيع الاضطلاع بدور فعال».

أن الرئيس الأمريكي باراك أو باما فشل في الفوز بمسابقة «الأكثر ولاء» أمام «نظرائه العرب الذين يتخوضون سباق الولاء من جميع المنصات المتوافرة بشراسة عز نظير د». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري في عددها الصادر الثلاثاء إن أوباما فشل في الفوز بمسَّابَقة «الأكثر ولاء» لإسرائيل التي تقام من على منصة «إيباك» في كل موسم انتخابي أمريكي جديد.

الأمريكيين الآخرين فهؤلاء من المكن تجاوزهم بل أمام نظرائه العرب الذين يخوضون سباق الولاء من جميع المنصات المتوافرة بشراسة عز نظيرها». وأضافت الصحيفة أن «سبب فشل الرئيس الأمريكي هو اعلانه أنه التزم بأمن إسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية من ولايته وفي ذلك استهزاء وعدم دراية بتاريخ

وأضافت أن «فشل أوباما لم يكن أمام المتسابقير

المتسابقين الآخرين». . يو وتساءلت «ماذا تعني ثلاث سنوات في خدمة إسرائيل وأمنها أمام من قضوا أعمارهم في الخدَّمة وأفنوا زهرة وما بدلوا تبديلا».

المخصصة لهذه المسابقة وحطموا كل الأرقام القياسية على المستوى العربي والدولي». و من جهتها انتقدت صحيفة «الوطن» السورية في عددها الثلاثاء مصر بسبب قرارها استدعاء سفيرها من دمشق.

■ دمشق ـ د ب أ: ذكرت صحيفة سورية رسمية الثلاثاء وقالت إن «خطوة مصر في سحب سفيرها لم تكن متوقعة أو مرغوبة وأن سورية ردت باستدعاء سفيرها من القاهرة، وبدا المشهد العربي في ذروة المأساة». كانت الحكومة المصرية ستبت في شهر شباط (فبراير) الماضي سفيرها في سورية وجاء في بيان صادر عن الوزارة

ان وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو استقبل السفير المصري في دمشق شوقّي اسماعيل بعد ان تم استدعاؤه وتقرر أن يبقى في القاهرة «حتى اشعار اخر». وقالت الصحيفة إن حجة وقف العنف في سورية وإرغام القيادة السـورية على تغيير موقفها تجاه تحركات الشعب السوري السلمية لا ينبغي أن تستدعي سحب السفير من دمشق بل على العكس تستّدعي «إبقاء العلاقات مع سورية وإحراج هذه القيادة لتتوقف عن قتل الناس على حد تعبير

بيانات هذه الدول» وهذا يشكل بحد ذاته إدانة لعمليات

سحب السفراء وقطع العلاقات ووقف الحوار مع النظام في سورية. وأضافت أن كل دعاوى حفظ أمن الشعب السوري وحياة أبنائه سقطت حين قامت «جامعة الدول النفطية» بسحب المراقبين العرب من سورية ومن ثم إنهاء عمل البعثة بالكامل واللجوء لمجلس الأمن الدولي الذي لو «اعتمد المشروع الغربي-العربي حول سورية لوقعت كارثة محققة في المنطقة ».

ورأت الصحيفة أن سلوك الدول العربية إنما هو «فتح كل الدروب أمام العدو الصهيوني للمرور في وطننا العربي الكبير ورمي طوق النجاة لـه كلمًا ضاقت الحلَّقة على عُنقَّه و اقترب استحقاق السلام و استعادة الحقوق». حزبه يرى انها شكل فج لسياسة التبذير والفساد

رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران ينأى بنفسه

عن مواقف وزرائه السلبية من المهرجانات بالمغرب

الرباط_«القدس العربي»:

يجب الاهتمام بها وعدم التشويش عليها.

الدولة يجب ان ينتهي مهرجان الدولة.

الحرية في التعبير عنها بمسؤولية».

أرى بأن مجيئها للمغرب لم يكن موفقا».

تتكتل قواه لبناء مستقبل أفضل للجميع».

مشاريعه الاقتصادية.

نأى عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية والامين العام

لحـزب العدالـة والتنمية بنفسـه عـن المواقف السـلبية لزملائه بالحكومة ورفاقه بالحزب من مهرجانات تعرفها عدد من المدن

المغربية ذات تكلفة مالية عالية جدا وقال ان للحكومة اولويات

تصريحات عبد الإله بنكيران التي جاءت بصحيفة «المساء»

كانت رداً على تصريحات وزراء حزبه الحبيب الشوباني وزير

العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني وبسيمة الحقاوي وزير

المرأة والاسرة والتضامن الاجتماعي اللذان سبقا لهما توجيه

انتقادات لاذعـة لمهرجان «موازين» الذي ينظمـه منير الماجيدي

رئيس الكتابة الخاصة للملك محمد السّادس والمكلف بتدبير

ووصف الحبيب الشوباني في تصريحات نشرت الاسبوع

وقال بن كيران «لـم ننتقد المهرجان الذي يدور حوله النقاش

موازينٌ في السنة الماضية وحينها كنا في المعارضة واعتقد

أن للحكومة أولويات يجب عدم التشويش عليها ويجب على

الوزراء أن ينتبهوا إلى تصريحاتهم، وان يتجنبوا تشويشا

وحول وجود مطالب للشارع بإلغاء مهرجان موازين، اوضح

بن كيران «لو كان الشعب لا يريد موازين لما توجه إليه أحدً،

فهذا المهرجِان له جمهور يتابعه ويحضّر أنشطته بالآلاف، كما

أن هناك آلافا آخرين من المواطنين غير متفقين على انعقاد هذا

المهرجان، وهذا هو واقع التنوع بالمغرب، إذ لكل وجهة نظره وله

واضاف «هناك أولويات اكبر وأعظم، فالمهرجان يمر كل مرة

في السنة، ونحن أتيناً لتصحيح الأوضاع ذات الأولويات في

الإَّصــلاح وليــس للمهرجانات لأنها ليسـت كلها سـيئة، إذ هناكَ

مر واد جميلة و جيدة فمثلا لو سئلت عن مشاركة شاكيرا، فأنا

ويقرأ معارضو سياسة المهرجانات، ومن بينهم حزب العدالة

والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة، ان هذه المهرجانات شكلا

فجا لسياســة التبذير والفّســاد. وقال رئيس الحكومة عبد الإله

بن كيـران إن مقاربـة محاربـة الفسـاد يجـب أن تكـون بنظرة

مستقبلية على اعتبار أن الانكباب على حل كل الملفات القديمة

سيشغلنا عن بناء المستقبل ويعمق الشروخ في المجتمع بدل أن

وأضاف إن عملية محاربة الفساد تُحتاج إلى منهجية وفي

اشـّارة الى الكشـف عن رخّـص النقل التي يمنحها القصر قالّ

«نحن لا نهدف إلى إثارة الرعب في المجتمع إذ ما يهم هو تحقيق

الماضي مهران موازين بمهران الدولة وقال كما انتهى جزب



محللون: الجزائر رأت في ذلك فرصة مناسبة لاعادة العلاقات مع حكومة الرئيس ولد عبد العزيز

فتور وتوتر غير معلن بالعلاقات بين الرباط ونواكشوط كشفته رسالة الرئيس الموريتاني الى زعيم جبهة البوليزاريو

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

لا زالت العلاقات المغربية الموريتانية، منذ وصول الرئيس محمد ولد عبد العزيز الى الحكم فى نواكشوط، تتأرجح بين الفتور والتوتر غير المعلن عنه، كشفته رسالة الرئيس الموريتاني الى زعيم جبهة البوليزاريو بمناسبة الذكرى الــ36 لتأسيس جمهوريتها،

واكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في رسالته الى محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو حرصـه «على مواصلة العمل الجاد على توطيد علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين».

واذا كانت الرسالة تحمل طابعا بروتوكوليا كون موريتانيا ومنذ 1979 تعترف بالجمهورية الصحراوية التي اعلنتها جبهة البوليزاريو 1976 من جانب واحد، فان الحرص عليها وتضمينها عبارات تضامنية، تلتزم بالجمهورية وتعترف بان الصحراويين «شعبا» والاستقلال للصحراء المتنازع عليها، لا يقرأ مغربيا الا موقفا مستفزا قد يصل الى درجة «العداء» و الاصطفاف الى جانب الطرف الاخر المنازع له على سيادة ما يعتبره جزء من ترابه الوطني.

ويقول عبد العزيز في رسالته «في الوقت الذي تحتفل فيه الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشقيقة بعيدها الوطني يسعدني ان اعبر لكم عن احر التهاني واطيب التمنيات بموفور الصحة والعافية لفخامتكم وباطراد التقدم والازدهار للشعب

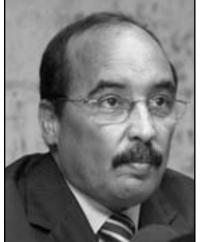
الصحراوي الشقيق». وتقاسمت موريتانيا والمغرب ادارة الصحراء الغربية بعد انسحاب الاحتلال الاسباني منها

1976 وتعرضت موريتانيا على مدى 3 سنوات ان كثيرا من قادة جبهة البوليزاريو كانوا من

لهجمات مسلحة شنتها قوات جبهة البوليزاريو وصل بعض منها الى العاصمة نواكشوط، وهو ما حفز الجيش للانقلاب على الرئيس مختار ولد دادا وتبنى سياسة اقرب الى الجزائر توجت بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية وتقديم تسهيلات لوجيستيكية في حرب الجبهة

موريتانيا طوال العقود الثلاث الماضية واختلاف سياساتها الصحراوية المتراوحة بين تاييد جبهة البوليزاريو اوالحياد او الميل نحو المغرب، فانها بقيت محافظة على اعترافها وعلاقتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية» وفي كل الحالات كان المغرب متفهما للموقف الموريتاني نظرا للعلاقات القبلية بين قبائل الصحراء وقبائل موريتانيا وتداخلها بل

لزيارة المغرب من العاهل المغربي الملك محمد



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

ورغم اختلاف الانظمة السياسية في

وكان المغرب يأمل ان تكون نواكشوط في عهد الرئيس محمد ولد عبد العزيـز اقرب اليه وذكرت وسائل الاعلام المغربية كثيرا الرئيس الموريتاني انه درس في الكلية العسكرية في مكناس وان زوجته مغربية وبعد تشكيل حكومة عبد الاله بن كيران بعث المغرب عدة اشارات ايجابية توجت بزيارة قام بها الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجيـة المغربي لنواكشوط لاعادة البدفء للعلاقيات وسيلم الرئيس محمد ولد عبد العزيز دعوة رسمية

لكن اشارات ظهرت خلال الشهور الماضية تدل على ان الامل المغربي لا زال لم يتحقق، دون ان يكون لتلك الاشارات علاقة مباشرة بالنزاع الصحراوي، مثل التنافس المغربي الموريتاني

دور طلائعي على المستوى الإفريقي، مشيرا إلى أنه تزامنا مع الفتور الحاصل في العلاقات الموريتانية المغربية، قام الرئيس الموريتاني بزيارة رسمية للجزائر قيل إنها ستعطى دفعا جديدا للتعاون الثنائي بين البلدين في جميع ونقل موقع «هسبريس» عن الفاتحي أن

الجانب الجزائري وجد في توتر العلاقات بين المغرب وموريتانيا مناسبة لعودة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع موريتانيا، خاصة اصول موريتانية.

بعد توتر دبلوماسى على خلفية تمكين موريتانيا لقوات من الجيش الفرنسي القيام بهجوم عسكري من داخل ترابها استهدف موقع لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، حيث كان يعتقد أن التنظيم يحتجز داخل التراب المالي مختطفين فرنسيين، وهو ما احتجت عليه الجزائر بأن في التصرف الموريتاني تشجيع القوى الأجنبية للتدخل في منطقة الساحل الإفريقي بدعوى ملاحقة عناصر القاعدة في

وطرد مراسل وكالة الانباء المغربية الرسمية من

ويقول الدكتور عبد الفتاح الفاتحي، المحلل

المختص في شؤون الصحراء والاتحاد المغاربي

ان الاختيار المغربي لعضوية مجلس الامن

لـم يلـق تفهما موريتانيا، مما جعلها تبادر إلى

تحويل موقفه من المغرب لصالح الجزائر التي

كانت قد وعدت موريتانيا بتمكينها من لعب

ويحيل الفاتحي استمرار الفتور الى فشل الدبلوماسية المغربية والجزائر التي تحاول إيجاد بديل عن خسائر منيت به دبلوماسيا في تأييد الموقف الموريتاني لما في ذلك من تأثير قوي على قضية النزاع الصحراوي في محاولة لإضعاف الموقف المغربي.

الساحل الإفريقي.

رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران

العدل, ولا مجال للانتقام أو تصفية الحسابات فالملفات التي ينبغى أن تحال على القضاء سـتحال في وقتها وبكل وضوح», تُّ : اللهُم هـ و توقف الفساد المالي, وأن يصرف المال لصالح الفئات المحتاجة والفقيرة».

وأوضح أن ترشيد العمل وربط المسؤولية بالمحاسبة يقتضيان مزيدا من الشفافية في تدبير الشأن العام وان من باب الإنصاف, أن هناك برامج أعدتها الحكومة السابقة من أجل معالجة ملـف «اقتصاد الريع» الذي يجـب ان ينتهي زمانه حتى تكون المنافسة العادلة هي المعيار الذي يجب أن تخضع له هذه القطاّعات», مؤكدا أن «المسّتفيدين الذّين يستحقون الاستفادة من المأذونيات (الكريمات) سنجد لهم بديلا عنها», لأن المجالات الإنتاجية «ينبغي أن تخضع لمنطق المنافسة والمردودية فقط وليس لمنطق آخر يكبل فعاليتها».

وبخصوص «المطالب الاجتماعية» التي تعبر عنها حركة 20 فُبرايـر الّـتـي رفعت شـعار محاربة الفســــّد والاّســتبداد قَال «إنني ما زلت مستعدا للحوار مع حركة 20 فبراير, ونحن نرحب بمطالِّبهم التي تتمثل في طلب المزيد من الديمقراطية, كما أنذا على أتم استعداًد لمناقشتهم حول ملفّهم المطلبي».

شبيبة فتح تطالب المنظمة

بسحب الاعتراف بإسرائيل

طالبت قيادة حركة الشبيبة الفتحاوية (الإطار الشبابي لحركة فتح) أمس منظمة

وجاءت المطالبة هذه عقب اجتماع طارئ لقيادة الشبيبة عقد بمدينة رام الله

وطالبت في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه منظمة التحرير الفلسطينية

- «سحب اعترافها بدولة الاحتلال طالما استمرت بممار ساتها المتمثلة بالحواجز

والاسـتيطان واسـتمرار الاحتـلال (..) وفرضهـا لوقائـع منافيـة للوصـول إلى حل

وكانت كلُّ من منظمة التحرير وإسرائيل تبادلتا رسائل الاعتراف مع توقيعهما

وأكدت تأييدها لموقف القيادة الفلسطينية المتمثل بوقف المفاوضات مع حكومة

والتهويد في الضفة الغربية والقدس». وشددت على ضرورة «تصليب عودة النضال

الفلسطيني والمقاومة الشعبية بكافة إشكالها»، مطالبة بتوسيع المقاومة الشعبية ضد

فصائل من المنظمة تطلق حملة

شعبية لمواجهة تقليصات «الأونروا»

أعلنت عدة فصائل تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس عن إطلاق حملة شعبية لمواجهة التقليصات التي أقرتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

وقالت هذه الفصائل وعددها خمسة ان حملتها هذه تهدف إلى التواصل مع كافة لمسـؤولين والمختصـين وأصحـاب القرار ومسـؤولي «الأونـروا»، إلـي جانب إطلاق

■ القاهرة ـ «القدس العربي»: بدعوة من لجنة العلاقات الخارجية في نقابة

وقد تحدث المشاركون في عدة محاور حول خيار حل السلطة ومنها دعوات حل السَّلطة من الاطراف الفلسَّطينية المختلفة، وواقعية هذا الطرح ومن المخول بحل

المشروع الوطني الفلسطيني وشكلت ندوة الاثنين خطوة متقدمة نحو فتح حوار

وطنى فلسطيني لتقييم الحاجة للسلطة من عدمها و البحث عن بدائل أخرى للَّار تقاء

بالمشروع الوطني الفلسطيني، وسط دعوات من المشاركين لتوسيع دائرة النقاش

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

الفلسطينيين «الأونروا» على خدماتها المقدمة للاجئى القطاع.

بسياساتها العنصرية والاستمرار يسياسة الاسا

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

حضور جميع أعضائها لمناقشة عدد منّ القضايا السياسية والتنظيمية.

التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بإسرائيل.

الدولتين والوصول إلى سلام حقيقي وعادل».

الاحتلال بمشاركة مختلف قطاعات شعبنا الفلسطيني.

على اتفاق أوسلو للسلام في العام 1993.

شركة إسرائيلية تسوق «ولاعة نارية» عليها رسم للعلم الإسرائيلي وبداخله صورة لقبّة الصخرة

تحذير من اقدام اسرائيل على اصطناع هزة ارضية بالمنطقة نهدم الاقصى بعد ان بات معلقا بالهواء جراء الحفريات اسفله

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اساساته وفي محيطه.

فيما تتواصل الانهيارات الترابية في المناطق المحيطة بالحرم القدسى الشريف حذر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الفلسطيني يوسف ادعيس من اصطناع حكومة إسرائيل هزة ارضية في المنطقة ينهار على إثرها المسجد الأقصى المبارك بعدان اصبح معلقا في الهواء جراء الحفريات الاسرائيلية تحته واسفل

وأكد ادعيس، في تصريح صحافي الثلاثاء، أن المسجد الأقصى المبارك «دخل في مرحلة الخطر الشديد بل و تجاوزها وهو يواجه في هذه الأيام أشـرس حرب تشن ضده من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين الذين يسعون لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه».

واوضح ادعيس بأن الانهيارات في محيط الاقصى تنذر بخطورة ما يعد للاقصى من قبل الاحتلال الاسرائيلي، مشيرا الى أن الانهيارات المتتالية والتشققات الواضحة في منازل المواطنين في البلدة القديمة من القدس إضافة إلى انهيار أجزاء من مسجد عين سلوان، وبناء الحدائق التوراتية في الجزء

الجنوبي من الحرم القدسي حيث القصور الأموية، ومن الجهة الشرقية كذلك، وحتى الهضَّاب المطلة على الأقصى، هي مقدمة لانهيار كامل للمسجد الأقصى المبارك، قائلا «إن الأيام القادمة ستشهد انهيارات جديدة بفعل الحفريات الإسرائيلية».

وكانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث حذرت من خطورة توالى الانهيارات الترابية بالقرب من مسجد عين سلوان خاصة ، ومنطقة بلدة سلوان_الواقعة جنوب المسجد الأقصى_عامة ، ونبهت المؤسسة في بيان لها الى ان هذه الانهيارات تدلل وبشكل واضح على تشعب الحفريات الاسرائيلية في المنطقة الممتدة من بلدة سلوان والمتجهة نحو المسجد الاقصى، وأن هذه الحفريات تشكل خطرا على مسجد عين سلوان وبيوت أهلها، ثم انها تشكل خطرا على المسجد الاقصى المبارك، خاصة من الجهة الجنوبية والغربية، إذ أن الاحتلال يخطط الى مزيد من افتتاح الانفاق أُسـفُل وفي محيـط الاقصى المبارك، وتُشـبيك هـذه الانّفاق فيماً بينها من جهة، و ربطها بعدد من المراكز و المتاحف التهويدية التي سيقيمها قرب المسجد الاقصى المبارك، باعتبار انها مرافق للهيكلّ

ومن جهته لفت ادعيس النظر إلى أن هناك تحركات ونشاطات و لقَّاءات سرية و علنية مكثَّفة و متسارعة في هذه الأيام لقادة وحاخامات المجموعات الاستيطانية، تتم بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لوضع المخططات الساعية لهدم المسجد

الأقصى المبارك، محذرا من أن إحدى هذه المخططات هو إقدام الاحتـلال الإسـرائيلي علـى اصطناع «زلـزال وهمـي» ينهار على إثره المسجد الأقصى خاصة بعد تفريغ الأتربة حول أساساته والتجاويف التى أحدثتها الحفريات المتواصلة أسفله.

وجدد ادعيس دعوته لعقد قمة عربية إسلامية طارئة لبحث تداعيات الخطر المحدق بالمسجد الأقصى المبارك، مشيرا إلى ما قامت به إحدى الشركات الإسرائيلية بإنتاج قداحة رُسم عليها علم اسرائيل وبداخله مطبوع صورة لقبّة الصخرة المشرفة، ووصفا دلـك الأمر بانه محاولـه من الاحتلال لطمـس أبرز معالد المسجد الأقصى.

واستنكرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» بشدة قيام شركة صناعية إسرائيلية بتسويق «قداحة» – ولاّعة نارية -عليها رسم العلم الإسرائيلي وبداخله مطبوعٌ صورة لقبّة الصخرة في المسجد الأقصى البارك إضافة إلى كتابة كلمة «إسرائيل» باللغة العبرية،

لتهويده، مع التأكيد على أن المؤسسة الإسرائيلية تحاول من خلال مؤسساتها طمس المعالم الإسلامية وخاصة المسجد

وأشار البيان إلى أن الاحتلال يحاول الترويج بأن المسجد

وتعميق الاحتلال الإسـرائيلي ِللمسـجد الأقصى، بل وتشير إلى مزيد من الاعتداءات عليه، علماً أن مثل هذا الانتهاك تكرر بأشكال أخرى، حيث كانت شركات إسرائيلية وضعت سابقاً صورة لقبة الصخرة على زجاجات خمر. وفي ظل التهديدات الاسرائيلية للاقصى اطلبع المقتي العيام للقدس والديار القلسبة المسجد الأقصّى المبارك الشّيخ محمد حسين، في مكتبه الثلاثاء، سفير جمهورية مصر العربية لدى السلطة الوطنية ياسر عثمان، على انتهاكات سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك،

وأوضح المفتى ان ما تقوم به هذه السلطات من حفريات أدت إلى انهيارات أرضية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وفي البلدة القديمة بالقدس، بالإضافة إلى المخططات التي تعدهاً لبناء عدد من المباني في ساحة البراق، إضافة إلى ما تقوم به من منع المصلين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في القدس. وبين أن هذه الانتهاكات خطيرة وتنذر بصراعات دينية صعبة مما يتوجب على الأمة العربية والإسلامية التدخل العاجل

لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد نهائي لها.

الأقصى حق لليهود، معتبراً أن «القداحة» المذكورة هي صورة من محاولات التهويد للقدس وللمسجد الأقصى خاصة، مَّا يؤكُّد على الخطر المحدق الذي يتهدد المسجد،

و ذكرت مؤسسـة الأقصى أن مثل هذا العمل يهدف إلى تكريس

وقالت مؤسسة الأقصى في بيان صحافي الثلاثاء أن ما أقدمت عليه هذه الشركة يعد انتهاكاً صارخاً للمسجد الأقصى ومحاولة

في محاضرة في جامعة مانشستر

د. احمد الطيبي: المليونير موسكوفيتش دفع لتهويد القدس اكثر مما دفعه العرب ندافع عن ما تبقى من ارضنا وبدوننا العرب في منطقة 48 لا يكتمل المثلث الفلسطيني

لندن_«القدس العربي»:

اتهم النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور احمد الطيبي اسرائيل بتكثيف العمل لتهويد مدينة القـدس، واكد الطيبي في محاضرة في جامعة مانشسـتر على اهمية المقَّاو مَّة السلمية ضد الاحتلال الاسرائيلي وهو الخيار الذي اتخذه الاسير الفلسطيني عدنان خضر، الذي اضرب عن الطعام 66 يوما و آنهي اضرابه بكرامة.

وكان د. الطيبي زار بريطانيا خلال اليومين الماضيين بدعوة من اقليم حركة فتح في المملكة المتحدة، حيث القى خلالها محاضرة في جامعة مانشستر واخرى في مدرسة لندن للاقتصاد

و ثالثة في تجمع في البرلمان البريطاني. وقال الدكتور احمد الطيبي انه وغرب منطقة 48 يُمثلون الجُزِّء الثالث من المُثلث الفلسطيني، مشيرا الى الضلعين الاخرين في المثلث، وهما الضفة الغربية وقطاع غزة والثالث هو فلسطينيو

وقال «نحن الضلع الاصغر ولكن لا يكون بدوننا مثلث فلسطيني. فنحن هناك للدفاع عن ما تبقى من ارضنا» مشيرا الى «بعد النكبة كان لدينا 80 بالمئة من الاراضي، واليوم لا نملك سوى 3 بالمئة، وهذه الحقيقة تُلخص الوضع، حيث نعاني من عدم المساواة في الدولة». وقال «اسـرائيل تقـول انهـا دولـة يهوديـة ديمقراطية

وقال أن العالم يتعامل مع اسرائيل على أنها

دولة ديمقراطية بينما في اسرائيل ثلاثة نماذج، الحب، حيث تمنع الارتباط بين الفلسطينيين الاول ديمقراطية لليهود، والنموذج الثاني التمييز في الضفة الغربية ومنطقة 48. وختم الدكتور ضد 20 بالمئة من السكان (العرب)، فالفرق شاسع الطيبي بالحديث عن المعاناة في مدينة القدس بالتعامل بين الاكثرية والاقلية، وقال «من امثلة ومواصلة الجهود الحكومية والشعبية لتهويدها، ذُلك عندما تشاهد قريتين متجاورتين يهودية مشيرا الى ان المليونير اليهودي الامريكي ارفين وعربية فالفرق بينهما لا يقل عن ثلاثين سنة، موسكوفيتش دفع لتهويد المدينة اكثر مما دفعه اضافة الى التمييز ضد العرب في الوظائف حيث ان نسبة الموظفين العرب في شركة الكهرباء 2 كل العرب لحمايتها من التهويد.





الصحافيين المصرية، وبمشــاركة مركز الشــؤون الفلسـطينية فـي لندن، عُقدتُ ندوة فكرية حوارية بعنوان «خيار حل السلطة: ترف فكري أم خيار حقيقي»، بمشاركة نخبة من المفكرين والاعلاميين الفلسطينيين والمصريين في مبادرة هي الاولى من

وسط مطالبات بإرجائها واعتزام البعض مقاطعتها حفاظا على الوحدة.. رياح الانقسام تطال الصحافيين الإعلان عن إجراء عمليتين انتخابيتين هذا الشهر لاختيار مجلسي نقابة للصحافيين واحد بالضفة وآخر بغزة

المنظمة بذلك فلن يكون هناك مكان لمباحثات عودة

اللاجئين، كما سيؤدي ذلك بشكل رسمي وقانوني

لان يتمتع كوهين بمزايا، يحرم منها محمد.

من أشرف الهور:

غزة_«القدس العربي»

هزت رياح الانقسام السياسي الفلسطيني الجسم الصحافي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واحتد الجدل بين التكتلات الصحافية، في أعقاب الإعلان وبشكل منفرد عن إجراء عمليتين انتخابيتين وبمواعيد مختلفة، واحدة في الضفة وأخرى بغزة لاختيار أعضاء جدد

وجود الاحتلال الإسرائيلي على إجراء

الانتخابات بشكل موحد لاختيار أعضاء

للأمانة العامة لنقابة الصحافيين. وعلى خلاف العادة المتبعة في انتخابات نقابة الصحافيين الفلسطينيين، والتي اعتادت طول السنوات الماضية وحتى فترةً

النقابة بغرة التي يتكون مجلسها من صحافيين محسوبين على حركة حماس والجهاد الإسلامي، عن موعدين لهذه ففي الوقت الذي أعلن فيع عبد الناصر النجار رئيس نقابة الصحافيين عن إجراءً الانتخابات يوم الثامن من الشهر الجاري، على أن تعقد في الضفة في قاعة الهلال

الالكتروني»، بسبب منع حماس لهذه

الانتخابات بحسب النجار، أعلنت اللجنة

المشرفة على الانتخابات في غزة عن إجراء

العملية الانتخابية يوم 18 من ذات الشهر.

الأمانة العامة، أعلنت النقابة في الضفة

التي يتكون مجلس إدارتها من صحافيين

محسوبين على حركة فتح وفصائل منظمة

التحرير، ولجنة تسيير الأعمال في فرع

الأحمر في مدينة البيرة، وتكون عملية الاقتراع في غزة عن طريق «الانتضاب

اللجنة المشرفة ان نتائج هذه الانتخابات ستعلن مساء ذات اليوم، بعد أن أعلن عن فتح باب الترشيح والطعن. وجاء هذا الإعلان عن مواعيد الانتخابات المختلفة في أعقاب فشل التوافق على مبادرة طرحتها شبكة

النظمات الأهلية الفلسطينية، هدفت لنزع فتيل الأزمة وإجراء انتخابات موحدة. وتراشق طرفا الخلاف الاتهامات بشأن إفشال جهود المبادرة، وقال النجار انه تم إعطاء الفرصة الكاملة للحوار وللمبادرات التبي هدفتُ إلى إنهاء أزمةُ النَّقابة، الَّتِي قال أنها نشــأت «بعد اختطـاف مقر النقابةً من قبل بعض الصحافيين المحسوبين على حركة حماس». لكن كتلة الصحافي التابعة لحماس قالت أن كتلة حركة فتح في النقابة

تراجعت في اللحظات الأخيرة عن توقيع

الاتفاق الذي جرت صياغته بإشراف شبكة وقال المحامي أديب الربعي رئيس المنظماّت الأهلية، محملة المسؤولية لهم عن تبعات الأمر. ويعتزم الكثير من الصحافيين حتى من المنتمين لأحزاب سياسية عدم المشاركة في أي من الانتخابات، خشية من أن يكونواً

الانقسام. ولم يسجل أن جرت في السابق انتخابات لجسمين صحافيين فتى المناطق الفلسطينية، إذ كان صحافيو الضَّفة وغزة والقدس يعقدون فترة الاحتلال الإسرائيلي مؤتمرهم العام في مدينة القدس، عندماً كان يطلق على نقابتهم رابطة الصحافيين

جرت في أجواء الانقسام السياسي

ساهمت في تأجيج الأمور، لرفضها من كتلةً

معولاً يساهم في هدم الوحدة وتعزيز العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غير أن الأنتخابات الأخيرة للنقابة التى

بعد أن منعت حكومة حماس عقد المؤتمر عبر الفيديو كونفرنس، مستندة إلى حكم من احدى محاكمها، تم خلالها اختيار المجلس الحالى للنقابة الذي يشارك فيه صحافيون من القطاع.

موحدة للصحافيين تضم صحافيي فتح وفصائل منظمة التحرير، إضافة إلى قائمة ضمت مستقلين، ورفضت كتلة حماس الاعتراف بشرعية النقابة، وظلت الأمور بين الفريقين تأخذ منحى تصاعديا إلى أن قام صحافيون من حماس باقتصام مقر النقابة وتعيين مجلس لتسيير الأعمال، بدلاً من ممثلي القطاع في الأمانة العامة. وفي تحرك ربما يكون الأخير لتدارك

حماس وبعض الأطر الصحافية.

وكانت تلك الانتخابات التي عقدت في

الضفة الغربية دون غزة في العام 2010، وجرى الاقتراع في الضفة على قائمة

الحريبات العامة احدى لجبان المصالحة بتأجيل عقد انتخابات نقابة الصحافيين. لـ»القدس العربي» ان الهدف من الطلب يأتى لإتاحة المجآل أمام الجهود الرامية لتوحيدُ الجسم الصحافيُ. وأشار إلى أن اللجنة تخاطب الاتحاد الدولي للصحافيين، وكذلك اتصاد الصحافيين العرب، للطلب منهم بـ عدم المشاركة في تكريس الانقسام»، من خلال

ستعقد بدون الاتفاق على توحيدها. ومن شأن إجراء الانتخابات بهده الطريقة أن يضعف الصحافيين العاملين في المناطق الفلسطينية، الذين لم ترحمهم رياح الانقسام، ولا آلة الحرب الإسرائيلية.

الانـزلاق نحو الهاوية وخشـية من تكريس السلطة، والبدائل لهذا الخيار، والكيفية المثلى لذلك بأقل الخسائر ودون احداث الانقسام بأشكال عدة، طالبت لحنة وقد شارك في الندوة د. حسن نافعة عضو المجلس الاستشاري وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، والمستشار محمود أبو الغيط عضو مجلس الدولة وقال خليل أبو شـمالة أمين سـر اللّجنة المصـري، ود. تيسـير التميمـي أمين عام الهيئة الإسـلامية العليا بالقـدس، ود. طارق فهمي رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بمركز دراسات الشرق الأوسط، ود. إبراهيم حمامي مدير مركز الشـؤون الفلسطينية بلندن، والأستاذ خالد ترعاني مدير المنتدى الدولي للشرق الأوسط ببروكسل، والأستاذ ابراهيم الديراوي مدير مركز الدراسات الفلسـطينية بالقاهرة، والأستاذ أمين أبو راشد عضو الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيي أوروبا، والمؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين. وبالرغّم من تباين الخلفيات الفكرية للمشاركين إلا ان معظم الآراء أجمعت وإن عدم إعطاءً أي شُرعية للانتخابات التي كان بدرجات متفاوتة على أهمية طرح خيار حل السلطة كمضرج لحالة التراجع في

والاستمرار في الحوار بين الأطراف المختلفة.

نوعها، التي تتناول هذا الطرح بشكل علمي وأكاديمي

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7068 Wednesday 7 March 2012

رئيس الوزراء الليبي يدعو لحماية الدولة من «اشباه الثوار»

■ طرابلس ـ اف ب: دعا عبد الرحيم الكيب رئيس الوزراء الليبي مساء الاثنين الليبيين الى حماية الدولة من «اشباه الشوار»، وانهاء سيطرة المسلحين على

وقال الكيب خلال برنامج «لقاء مع وزير» على شاشة التلفزيون الليبي، «هناك تضامن لابد منه بين الحكومة والشعب، والأغلبية الصامتة عليها الخروج لحماية مؤسسات الدولة من أشباه الشوار، على الشارع الليبي الخروج للحفاظ على

واضاف الكيب «على الشارع أن يفعل صوتـه الصامت بالقول لا لمن يسـيطر على مقرات الدولة ويغتصب أراضيها، ولا لغير مؤسسات الدولة».

ورغم اعلان تحريـر ليبيـا، لا تـزال بعض ميليشيات الثوار التي قاتلت نظام القذافي السابق، تسيطر على بعض المواقع الحساسة في البلاد ومنها مطار طرابلس، ومقار عدد من مؤسسات الدولة

وعن الانباء التي تحدثت عن الاستعداد للاعلان عن اقامة فدرالية في ليبيا وخصوصا اعادة احياء اقليم برقة في شرق البلاد، قال الكيب «نحن نشعر بأنناً لسنا بحاجة للفدرالية ولسنا مضطرين للفدرالية، ونتجه للأمركزية، ولا نريد العودة 50 عاما إلى الخلف».

طارئة لمناقشة «مشروع قانون الادارة ديـوَان لهـا في بنغازي (شرق) و أخر في سبها (جنوب) وسيفعل لتسهيل حركة المحلية لتعزيز اللامركزية». ولم يعط

الكيب تفاصيل عن مشروع اللامركزية

مدلسي: عائلة القذافي لا تشكل خطرا على الشعب الليبي

■ طرابلس ـ ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الذي التقى الاثنين نظيره الليبي ان عائلة القذافي التي لجأ قسـم منها الى الجزائر لا تشكل خطرا على الشعب الليبي وليس بامكانها أن تمس «شعرة» منه. ومن ناحيته، قال الوزير الليبي عاشور بن خيال اثر اللقاء الذي جرى في طرابلس «بحثنا مسائل امنية».

وردا على سـؤال لمعرفة مـا اذا كان مصير افراد عائلة الزعيم الليبي السـابق معمر القذافي قد بحث، قال مدلسي «بحثنا هذه المسالة بوضوح وصراحة وشفافية». وأضاف ان الجزائر «استقبلتهم لاسباب انسانية (...) ولكن من غير الممكن ان تمس عائلة القذافي شعرة من الشعب الليبي». ولم يفصح ما ا ذا كانت الجزائر سوف تسلم اعضاء عائلة القذافي الى السلطات الليبية.

وكانت عائشة وشقيقها محمد وهنيبعل ووالدتها صفية وعدد من افراد العائلة، خصوصا اطفال، قد لجأوا الى الجزائر منذ نهاية اب/اغسطس. ولكن عائشة اثارت غضب الجزائريين بدعوتها في تشرين الثاني/نوفمبر الليبيين الى «الثورة ضد الحكومة الجديدة» في طرابلس.

في شفافية ونزاهة، وهو الرهان الذي تعلق عليه السلطة آمالا كبيرا لإنجاح الإصلاحات السياسية التي أعلنت عنها منذ قرابة عام. وكان محمد صديقي رئيس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات قد أطلق شرارة الجدل، عندما قال إن التجاوزات

الجزائر ـ «القدس العربي»

بدأ الجدل بين الأحزاب السياسية

وبين وزارة الداخلية الجزائرية

بخصوص التزوير في الانتخابات

البرلمانية، التي ستشهدها البلاد في

العاشر من أيار (مايو) القادم، وذلكُّ

رغم الوعود والضمانات التي قدمتها

السلطة من أجل الانتخابات تجرى

من كمال زايت:

شهرين على موعد الانتخابات، مشددا على أن هناك عمليات تسـجيل جماعى لأفراد الجيش في عدد من الولايات، وبعد انتهاء المدة القانونية المحددة للتسجيل في القوائم الانتخابية. ومن جهة أخرى اشتكت هذه اللحنة

بدأت فعلا، رغم أننا لا نرال على بعد

المشكلة من نقص الإمكانيات المادية واللوجيستية التى تسمح لها بممارسة مهامها في متابعة كافة أطوار العملية الانتخابية، متهمة السلطات بالتعمد في حرمانها من هذه الإمكانيات، وكرد فعل على الوضع قررت اللجنة تجميد نشاطها لمدة ثلاثة أيام.

وزارة الداخلية، إذ أكد محمد طالبي المدير العام للحريات العامة والشؤون القانونية بوزارة الداخلية أن تسجيل أفراد الجيش في القوائم الانتخابية أمر عادي، وأن هؤلاء مواطنين مثل غيرهم، ويحق لهم التسجيل في القوائم والتصويت في الاقتراع كمواطنين عاديين، علما وأن الصناديق الخاصة التي كانت مخصصة لأفراد الجيش والأمن للتصويت داخل الثكنات، ألغيت منذ عام 2004 ، وأصبح العسكريون يصوتون مباشرة في مراكز الانتخاب أو عن طريق الوكالة، بالنسبة لمن تعذر عليه الانتقال للإدلاء بصوته، أما الرد الثاني فجاء عن طريق أحمـد أويحيى رئيس

الوزراء وزعيم حنزب التجمع الوطني

وجاءرد الفعل سريعا من طرف

أما البرلماني مدنى حود وهو عضو بلجنة مراقبة الانتخابات عن حزب جبهة التحرير (الأغلبية) فقد أكد على أنه لا يوجد ما يؤكد أن هناك تضخيما في قوائم الناخبين، موضحا أن اللجنة قررت تجميد عملها بسبب وجبة غداء لم تحصل عليها.

وجاء وزير الداخلية دحو ولد قابلية ليزيد في إشعال الجدل بأن اتهم أعضاء من اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات بالرغبة في الاستحواذ

مراقبة الانتخابات»مساسا بالمؤسسة العسكرية، مؤكدا على أن الدعاية على حساب الجيش والدولة أمر مرفوض، واعتبرأن القانون يمنح الأحزاب إمكانية الطعن في حالة ما إذا كانت هناك شكوك في القوائم الانتخابية، مشددا على أن أفراد الجيش يحق لهم التسجيل في القوائم، وأنه إذا كان هناك تأخر، فلأن هؤلاء كانوا في القرى والجبال يفكون العزلة عن المواطنين الذين حاصرتهم الثلوج، مشددا على أن الجيش ليس مؤسسة

الجزائر: بداية الجدل بين الاحزاب والداخلية بخصوص

تزوير الانتخابات البرلمانية قبل شهرين من موعد إجرائها

لهذه اللجنة، مؤكدا على أن الذين يتهمون الوزارة بحرمان اللجنة من

دحو ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري

على الميزانية التي خصصتها الحكومة الوسائل والإمكانيات، يريدون وضع يدهم على الميزانية المقدرة بحوالي 50

قرار لجنة مراقبة الإنتخابات التشريعية تجميد عملها يحدث طوارئ في الجزائر

■ الجزائر_يو بي اي: أحدث قرار لجنة مراقبة الإنتخابات التشريعية تجميد عملها لثلاثة أيام حالة طوارئ لدى السلطات الرسمية، وذلك في خطوة غير منتظرة بالنظر إلى أن الحكومة تعمل على إقناع الجميع بأنها بصدد إجراء انتخابات

وقال رئيس اللجنة محمد صديقي المنتمي إلى حزب معارض، في تصريح صحافي إن اللَّجنة قررت بداية من اليوم الإثنين تجميد عملها لمدة ثلاثة أيام بسبب ما وصفه ضعف الوسائل اللوجيستية الموضوعة تحت تصرفها والتي لا

تفى بالغرض للإشراف على الانتخابات، وأشار صديقي إلى أن اللجنة التي تتألف من الأحـزاب السياسَـية التـي أعلنت مشـّاركتها في الإنتخابات التشريعية التّي ستنظم في 10 مايو ً/ أيار المقبل قررت أمس الأحد بغالبية أعضائها ما عـدا حزبي السـلطة جبهـة التحريــر الوطني والتجمع الوطنى الديموقراطى والتحالف الوطني الديموقراطي الذي يرأسه رئيس الحكومةً الأسبق رضا مالك، تجميد جميع أعمالها

الحملة الخاصة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية.

الامينة الأولى للحزب الاشتراكي الفرنسي

مارتين أوبري تزور المغرب الجمعة القادمة

■ الرباطــ«القدس العربي»: تبدأ الامينة الأولى للحزب الاشــتراكي الفرنسي

مارت بن أو بري, بعد غد الجمعة زيارة للمغرب تسـتمر اربعة ايـام وذلك في إطار

وأعلن بلاغ لمكتبها الإعلامي بباريس أنه من المقرر أن تجري أو بري, خلال هذه

وعلى الصعيد الحزبي, ستلتقى أوبري بصفتها عمدة مدينة ليل مع نظيرها

وتعقد الكاتبة الأولى للحزب الاشتراكي السبت المقبل لقاء مع الجالية

الفرنسية من أجل الدفاع عن برنامج المرشح الآشتراكي في الانتخابات الرئاسية

فرانسوا هو لاند. واستمالة الناخبين الفرنسيين بالمُغرّب ليكونوا في الموعد,

وللمشاركة في الانتخابات التشريعية الفرنسية. وتنتخب الجالية الفُرنسية

بالمغرب, ولأولّ مرة, بشـكل مباشـر في حزيران/يونيو القادم نائبا عنها في إطار

البرلمانيين الحاضرين للجلسة.

وأجاز التصويت تعديل مواد من

الدستور تمنع الانقلابات العسكرية

والتغييرات غير الدستورية في

موريتانيا وتجرمها وتجرم ممارسات

الرق وتقر التنوع الثقافى للشعب

الموريتانى وزيادة صلاحيات الوزير

الأول والحكومة بحيث أصبح الوزير

الأول مسئولا أمام البرلمان وملزما

بنيل ثقة البرلمان وإنشاء لجنة وطنية

وكان نشطاء من المعارضة قد نظموا

وقفة احتجاجية أمام البرلمان قبيل

انعقاد جلسة التصويت ورموا نواب

السلطات الاسبانية تضع 40 قاصرا من المهاجرين

غير الشرعيين من تونس والمغرب بمركز للحماية

مستقلة للانتخابات.

عمدة الرباط وعضو المكتّب السياسّي لحزب الاتحاد الاشتراكي فتح الله والعلو,

الزيارة, مباحثات رسمية مع رئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران والوزير المنتدب

لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج عبد اللطيف معزوز.

ومع الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية, نبيل بن عبد الله.

الدائرة الانتخابية التي تشمل المغرب العربي وغرب افريقيا.

■ نواكشوط ـ دبأ: صوت البرلمان

الموريتاني امس الثلاثاء بأغلبية زادت

عن ثلثى أعضائه لصالح تعديلات

دستورية قدمتها الحكومة بناء على

نتائج الحوار الوطني بين الأغلبية

وانسحب نواب أحزاب المعارضة

المقاطعة للحوار من الجلسة قبل

الشروع في الاقتراع السري المشترك

الذي حضره أعضاء الجمعية الوطنية

ومجلس الشيوخ في المؤتمر البرلماني

وصـوت 107 مـن النـواب وأعضاء

الرباط_«القدس العربي»:

مجلس الشيوخ من الأكثرية هم مجموع

المنعقد منذ أسبوع.

الرئاسية وأربعة أحزاب معارضة.

لمدة ثلاثة أيام بداية من اليوم وقامت بإبلاغ وزير الداخلية دحو ولد قابلية بذلك.

وقال بيان صادر عن اللجنة إنه «بعد دراسة مراسلة الوزارة المؤرخة في 3 مارس الجاري والمتضمنة الردعلى استفسار اللجنة حول الدعم اللوجستى المنصوص عليه قانونا ونظرا للتفسير المقدم الذي يحصر هذا الدعم المنصوص عليه في المادة 178 من القانون و المتثمل بمقر مجهز بالهاتف والفاكس وبعض الأعوان الإداريين غير المؤهلين لتشكيل دعم إداري حقيقى والتكفل بأعضاء اللجنة أثناء تنقلهم داخل الوطن فإن هذه الوسائل اللوجستية لا تفي بالغرض لأداء اللجنة لمهامها على أحسن وجه أسوة باللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات» في إشارة إلى لجنة القضاة التابعة للحكومة.

وأشار صديقي إلى أن عددا من الأحزاب تقدموا بشكوى مفادها أن الجيش قام بتسجيل 30 ألـف جندي في قوائـم البلدية بولاية تندوف، في أقصى جنوب غرب البلاد، وذلك دفعة واحدة وبعد انتهاء أجل التسجيل، متسائلا ما إذا كان

بلدياتهم الأصلية.

يشار إلى أن القانون الجزائري ينص على حق تسجيل الناخبين في بلديات أخرى شريطة شطب أنفسهم من بلدياتهم الأصلية.

واعتبر صديقي أن هذا الإجراء غير قانوني لأنه تم بعد انتهاء آجال التسجيل، مشيرا إلى أن وزارة الداخلية بررت ذلك بأن هؤلاء الجنود كانوا في مهمة خاصة. وشكّك في نية السـلطات الرسميّة بخصوص تنظيم الإنتّخابات المقبلة، مشيرا إلى أن ما وصفها بالتجاوزات حدثت في ولايات تمنراست وبشار وجيجل، مؤكدا على أنه في حال شعر بأن الأمور ستتجاوزه فإنه سيستقيل من رئاسة اللجنة،

وفي أول رد على قرار اللجنة، قال مدير الحريات العامة والشؤون القانونية بوزارة الداخلية محمد طالبي لإذاعة الجزائر الحكومية، إن المادة 187 من القانون المتعلق بالانتخابات تنص على أن اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات تســتفيد مــن الدعــم اللوجســتي مــن الســلطات

العمومية من أجل أداء مهامها. وأكد طالبي أن «السلطات وفرت كل ما تعلق بسير عمل اللَّجنة ابتداءً من المقر المتسع والمؤثث

بكل ما تحتاجه من وسائل مكتبية وأجهزة اتصال حديثة من هواتف ثابتة ونقالة بشرائح خاصة بالاضافة إلى توفير سيارة بسائق لكل عضو في اللجنة ووجبتين كل يوم، كما يمكن لأعضاء اللجنة القاطنين خارج العاصمة المبيت في فنادق بالعاصمة تتوفر على كل الخدمات، يضَّاف إلى ذلك التنقل عبر الجـو في حال تطلب

وأشار طالبي إلى أن ممثلي الأحزاب السياسية في اللجنة «ليسّت لديهم أيةً تعويضات وهذا أمر واَضح وصريح» في إشارة إلى تعويضات مالية. وتساءل طالبي «ما هو الدعم اللوجستي المناط بالدولة من أجل توفيره للجنة وتم التقصير فيه، أي ماهو نوع المطالب التي يريدها هؤلاء؟».

يذكر أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تعهد بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتوعد من يتورط في التزوير بالعقاب.

العفو الدولية.

كانت تتفق مع الشريعة».

رئاسة الجمهورية.

■ الجزائـر_يو بي اي: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أنها أحبطت مخططا إرهابيا كبيرا كان يستهدف منشآت أمنية في ولاية تمنراست جنوب العاصمة الجزائرية.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية مس الثلاثاء عن مصدر أمنى قوله إن العمليــة الانتحارية التي اســتهدفت مقر شرطة الدرك السبت الماضي في مدينة تمنراست وخلفت 23 جريحاً بينهم 15 دركيا، نفذت قبل 48 ساعة من موعد تنفيذها بسبب توقيف شخص يشتبه بأنه إرهابي على الحدود الجزائرية –

المالية الجمعة الماضي. وأوضح المصدر أن مصالح الأمن تمكنت من استرجاع سيارة ثانية كان المسلحون يعدون لتجهيزها بأكثر من 200 كيلوغرام من المتفجرات بغرض استهداف مقر أمني آخر في نفس اليوم. وقال المصدر إن السيارة الثانية تم

السيارة الثانية.

القضاء على 19 مسلحا في ولاية بومرداس خلال 10 أيام

الجزائر: الامن يعلن إحباط مخطط «إرهابي»

لكنها نفذت السبت.

وذكرت صحيفة «الشروق» الجزائريـة ان الجيش الجزائري قتل 19 مسلحا خلال الأيام العشرة الأخيرة. وقالت الصحيفة امس الثلاثاء إن قوات الجيش والأمن حققت عمليات

وتقر احلام الحاج من الحزب الوطني الذي

وتضمن مشروع اولى لقانون الانتخابات

في ليبيا نصا يقضي بان تخصص للمرأة 10

بالمئة من مقاعد الجمعية التأسيسية التي

لكن تم التراجع عن هذه الحصة ازاء الغضب

وفي مصر، اصبحت حقوق المرأة مرتبطة في

وقالت الاستاذة الجامعية والناشطة امينة

البنداري لوكالة فرانس برس ان «النظام

القديم استحوذ على قضية المرأة من خلال

المجلس القومى للمرأة الذي كان مرتبطا

بسوزان مبارك (زوجة الرئيس السابق)

والنتيجة ان المجلس القومي يتعرض للهجوم

ستنتخب في حزيران/يونيو.

الاذهان بالنظام السابق.

الشديد للمدافعين عن حقوق المرأة.

انشئ حديثا في ليبيا وهو حزب وسطى ان

«هناك بعض الخوف من الاحزاب الاسلامية».

كان يستهدف مقرات حكومية بجنوب البلاد نوع تويوتا أف جي 55» بالإضافة إلى ضبط مخبأ غرب مدينة تمنراست فيه أنبوب فولاذي بعرض 80 سنتيمترا مملوء بمواد شـديدة الانفجار، وزنه 80 كلغ، كان المسلحون سيحملونه على متن

> وقال المصدر إن إيقاف شخص بشبهة الانتماء إلى تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالصدفة في المعبر الحدودي بمنطقة تينزاواتين الجّزائرية على الحدود مع مالي بعد الاشتباه في هويته، دفعت المسلحين إلى تقديم موعد عمليتهم التي كانت مقررة امس الثلاثاء

(100 كيلومتر شمال شرق العاصمة).

نوعيه في الأيام الأخيرة إذ تمكنت على إثر عمليات تمشيط مكثفة في معاقل الجماعات المسلحة في ولاية بومرداس (60 كيلومترا شمال شرق العاصمة الجزائرية) من القضاء على 19 مسلحا ومصادرة أكثر من 20 سلاحا من نوع كلاشنيكوف وأسلحة تقليدية،

وأضافت الصحيفة «كانت أكبر حصيلة حققتها القوات المستركة في جبال بني خليفة حيث تم القضاء على 11 مسلحا بعد محاصرتهم». وأشارت الى أن القوات المستركة

عشرت على العشرات من المخابئ تمّ تدميرها بكاملها وصادرت خلالها كميات كبيرة من المواد الغذائية والمواد المستعملة في صنع المتفجرات. إلى ذلك، قتلت قوات الجيش مسلحا أمس في كمين نصبته ببلدية «آيت عيسى ميمون» في ولاية تيزي وزو

حتى بعد اعادة تشكيله بينما تكافح الحركة

النسائية المصرية منذ عشرات السنين» من

ودعت الفدرالية الدولية لحقوق الانسان

الدول العربية الى ان تنص في دساتيرها على

«المساواة بين الرجل والمرأة ومنع اي شكل من

اشكال التمييز ضد المرأة». غير ان هذه المعركة

تواجه عقبة كبيرة وهي عقلية نسبة كبيرة من

النساء العربيات انفسهن اللاتى تعتقدن ان

منح حقوق «اكثر مما ينبغي» للمرأة مخالف

وقالت امرأة ليبية كانت تشارك في طرابلس

في ورشة عمل حول حقوق المرأة ان «اي

حصة للمرأة لا يجب ان تزيد عن 20 بالمئة

والعمل لا يمكن ان يكون على حساب مهمة

المرأة الرئيسية وهي قبل كل شئ تربية الابناء

لتعاليم الاسلام وللاعراف الاجتماعية.

اجل حقوق المرأة.

ورعاية الاسرة».

الاسلامي في ظل الربيع العربي

وتقول الناشطة الكويتية في مجال

حقوق الانسان ابتهال الخطيب «عندما تصل

مجموعات دينية الى السلطة فان المرأة اول من

يضر اذ تصبح مشكلاتها وحقوقها اول ما يتم

وضعه جانبا». واكد المتحدث باسم جماعة

الاخوان المسلمين في مصر محمود غزلان ان

حركته «ترحب بالقوانين المتعلقة بالمرأة اذا

وتعتبر الجماعة انه يحق للمرأة ان تصبح

وفى ليبيا، حيث يعد الاسلاميون قوة

صاعدة بعد سقوط نظام القذافي، اعلن

وزيرة او نائبة الا انه لا يمكنها ان تتولى

ففي تونس، اقترح حزب النهضة الاسلامي ان يتم اعتبار قانون الاحوال الشخصية من الصعب المساس بهذا القانون الذي يعطى

الصفوف الاولى للانتفاضات العربية العام الماضي، تخشى المرأة العربية اليوم من ضياع حقوقها خصوصا بعد فوز الاسلاميين في الانتخابات في مصر وتونس وتقدمهم الواضح

غير أن المناقشات الاخيرة في الجمعية

عربية ويحظر تعدد الزوجات.

■ القاهرة ـ ا ف ب: رغم انها كانت في

قانونا اساسيا لا يمكن الغاؤه او تعديله الا باغلبية ثلثى المجلس التشريعي حتى يصبح المرأة التونسية حقوقا لا مثيل لها في اي دولةً

التأسيسية بشـأن احتمال ان ينص الدسـتور على الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع تثير قلق المنظمات النسائية والاحزاب الليبرالية

الأكثرية بالبييض لمنعهم من الدخول

إلى مبنى البرلمان لكن الشرطة فرقتهم

بالغازات المسيلة للدموع وطردتهم من

أمام البرلمان بعد أن شاركهم في الوقفة

الاحتجاجية رؤساء أحزاب المعارضة.

ويبلغ عدد أعضاء مجلس النواب

الموريتاني 95، وأعضاء مجلس

الشيوخ 56 أي مجموع 151 من بينهم

وتعتبر المعارضة المقاطعية للحوار

عمل البراان الحالي والتمديد له من

قبل المجلس الدستوري غير شرعى

بعد انتهاء ولايته في تشرين ثان

32 من المعارضة.

(نوفمبر) الماضي.

المغربية أن الأربعين قاصرا يوجدون في صحة جيدة،

مشيرة إلى أن «الحكومة الإسبانية وضعت مجموعة من

التدابير الوقائية وكثفت من وسائل المرتقبة على مستوى

واعتبرت ميكايلا نفارو، مستشارة المساواة والرفاه

الاجتماعـي بحكومة الأندلس الجهويـة، أن وصول هؤلاء

القاصرين المغاربة وضع «لا يطاق». وطالبت بـ»تفعيل

مخطط لتقاسم المهاجرين القاصرين غيرالمرفقين بين باقي

السواحل لتفادي وقوع مأسات أكبر،

أقاليم الحكم الذاتي في إسبانيا».

رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد وفى مصر، تعرضت ناشطات ل»كشوف عذرية » من قبل عسكريين وهي ممارسة تستهدف «اهانة النساء»، بحسب منظمة البرلمان الموريتاني يصوت على تعديل الدستور

ترتدين الحجاب،

الجليل ان الشريعة الاسلامية ستكون المصدر الرئيسي للتشريع.

التى تخشى تراجعا فى حقوق المرأة.

النظام السابق وهي 64 مقعدا.

وفي مصر، انخفض تمثيل المرأة في مجلس

الشعب من 12 بالمئة الى 2 بالمئة والغيت

الحصة التي كانت مخصصة للمراة في ظل

واكد تقرير للفدرالية الدولية لحقوق

الانسان ان «النساء تواجهن مخاطر متنامية

واضاف التقرير ان النساء «تواجهن اليوم

محاولات لاستبعادهن من الحياة السياسية

من قبل بعض اطراف العملية الانتقالية اضافة

الى تمييز و عنف من قبل مجموعات متطرفة».

وفى تونس تم تخويف معلمات لانهن لا

من ان تتم مصادرة ثورة كن جزءا منها».

تأجيل محاكمة مفوض حقوق الإنسان

مفوض حقوق الإنســان الســابق محمد الأمين ولد الداده إلى الدورة الجنائية المقبلة، بعد ساعات من مثوله بتهمة «اختلاس المال العام» و »خيانة الأمانة». الدفاع بإمكانية تقديم طلب الإفراج المؤقت عنه.

بإرجـاع 270 مليـون أوقيـة (حولـي 934 ألـف دولار) للخزينـة العامـة للدولـة اتهـم بتبديدها أثناء مزاولة مهامه وزيرا لحقوق الإنســان والعمل الإنســاني والعلاقات مع المجتمع المدني في الفترة بين أيلول/سبتمبر 2008 ونفس الشهر من عام 2010.

بالرباط بخفض حكمين ابتدائّيّين صادرَين في حـق متهمين اثنـين متابعين في ملفين منفصلين بقانون مكافحة الإرهاب.

وقررت غرفة الجنايات الاستئنافية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف في الملف الأول بتخفيض الحكم من ثلاث سنوات حبسا نافذا إلى سنتين حبسا نافذا في حق يونس جهار بعد ادانته بتهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وتقديم مساعدات لمن يرتكب عملا إرهابيا وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها».

وكانت غرفة الجنايات الابتدائية قضت, في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في حق جهار بثلاث سـنوات حبسا نافذا وحسـب مصادر أمنية ّفإن يونس جهارّ

نافذا إلى سنة ونصفُّ حبسا نافدُّا في حق عبد العزيز الهوَّاري, المتابع ضمن ملف يتابع فيه 22 متهما, وذلك بعد ادانته ب»تقديم مسـاعدة عمدا للمساهمين في عصابة إجرامية والمشاركة في تزوير وثائق إدارية واستعمالها».

السابق بموريتانيا بتهمة «اختلاس المال العام»

■ نواكشوطـدبا: قررت المحكمة الجنائية الموريتانية يوم الاثنين تأجيل محاكمة وقررت المحكمة التأجيل لحين ترجمة الوثائق إلى اللغة العربية، وسـمحت لمحامي

كان ولـد الداده اعتقل في أيلول/سـبتمبر 2010 بعد إقالته مـن منصبه ومطالبته

محكمة مغربية تخفف حكمين على متهمين بقانون الارهاب

■ الرباط-«القدس العربي»: قضت محكمة مغربية من الدرجة الثانية

البَّالغ من العمر 35 سنة, والمنحدر من مدينة العرائش، ألقى عليه القبض في ماي كما قضت المحكمة في الملف الثاني بتخفيض الحكم الابتدائي من سـنتين حبسا

وقال ثورستون إن الإسلاميين الحركة الإسلامية إلى الحكم في موريتانيا، سواء عن طريق صناديق الاقتراع أو باستخدام العنف، حيث لم تحصل الأحزاب الإسلامية مثل حزب التجمع الوطنى للإصلاح والتنمية ببلاد المغرب الإسلامي». (تواصل)، أقوى حزب إسلامي في موريتانيـا حاليـا، علـى نسـبة كُبيـرةً من الأصوات، واعتبر الباحث، في

الإسلامي.

وأشارت الدراسة الى أن الإسلاميين أصبحوا قوة سياسية مهمة في موريتانيا، منذ أن ظهرت الجمعيات

دراسة امريكية تستبعد وصول الإسلاميين

إلى الحكم في موريتانيا

لا يهددون الولايات المتحدة في الوقت

الحالي، بل قد يكون لصعودهم بعض

الآثار الإيجابية بالنسبة لواشنطن أخذا

في الاعتبار أن زعماء التيار الإسلامي

يدينون علنا تنظيم القاعدة في المغرب

الإسلامية الرسمية للمرة الأولى في

التصرف في بعض الأحيان مثل غيره من المعتدلين في «تواصل» ساعدوا الحكومة أحزاب المعارضة الموريتانية والانتقال ما الموريتانيـةً في جهودهـا الراميـة إلـى «إصلاح المتشددين» من خلال تقليص بين موقف مناهض ومؤيد للنظام الحاكم وفقا للضرورات السياسية الراهنة، قدرات التجنيد الخاصة بتنظيم «القاعدة على خمسة مقاعد في البرلان، وحصل مرشحهم للانتخابات الرئاسية الأخيرة في عام 2009 على نسبة 4 % من

الموريتاني، وهو ما استدل عليه الباحث بما وصفه بانتشار المساجد والجمعيات الإسلامية في العاصمة نواكشوط وأماكن أخرى. ووصف الباحث قادة حزب «تواصل» بأنهم براجماتيون، إذ لم تمنع الأيديولوجية الإسلامية الحزب من حصل الإسلاميون الموريتانيون

السبعينيات، كما أن النشاط الإسلامي

ساهم في «الأسلمة» المستمرة للمجتمع

سيدة مغربية في الـ66 تصاب بصدمة وتلقى حتفها عقب هدم السلطات لمنزلها بمدينة القصر الكبير

الرباط_«القدس العربي»:

■نواکشوط_دبا:استبعدتدراسة

شرتها مؤسسة «كارنيجي» الأمريكية

للسلام الدولي وصول الإسلاميين

الموريتانيين إلى السلطة، سُواء عبر

وأوضح الباحث بالمؤسسة أليكس

ثورستون أنه من غير المرجح وصول

دراسته المنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة تحت عنوان «الإسلاميون في

صناديق الاقتراع أو بواسطة العنف.

لقيت سيدة مغربية تتجاوز الـ66 عاما حتفها اثر اصابتها صدمة نتيجة هدم السلطات لمنزلها باحد الاحياء الفقيرة بمدينة القصر الكبير بشمال البلاد.

وقال موقع فبراير الالكتروني ان فطوم البخاري وعمرها 66 سـنة، فوجئت فـي الصباح الباكر (ما بين السـاعة الخامسـة والنصف فجرا إلى غآية الســابعة صباحـــا)، بالجرافات وقوات لامـن، وهـى تمنعها مـن الوصول الـى منزلها، الـذي حاولت أن تنقذه بـأي طريقة متوسـلة رجـال السـلطة، وهـي تناجيهم أز يأذنوا لها بْإنقاذ ما يمكن إنقاذه في بيت، فيه كل شيَّء، ذكرياتها

وأيامها المرة. لكن، صوت الجرافات والعدد المهول من قوات الأمن التي صدمت بها كانت أكبر من أن تسمع مناجاتها! وَقالت مصادر مقربة من عائلتها أن قلب فطوم لم يحتمل وانهارت فجأة وتأخر إنقاذها بحيث لم تمهلها الصدمة كثيرا،

> وأفادت كارمن كريسبو، مندوبة الحكومة الإسبانية فى الأندلس فى تصريحات نقلتها صحيفة التجديد

وضعت السلطات الإسبانية أربعين قاصرا من المغرب

وتونس، بمراكز حماية القاصرين بمدينة غرناطة،

بعدما وصلوا الأراضى الإسباني عن طريق الهجرة غير

الشرعية، نهاية الأسبوع الماضي، ليصل عدد المغاربة

القاصرين بمراكز الإيواء بإقليم الأندلس/ جنوب اسبانيا

وكان الحرس المدنى الإسباني، أوقف قاربا للهجرة

وقالت نفارو «الأندلس لا يمكنها أن تتحول إلى مكان السرية وعلى متنه 49 شخصا بينهم 40 قاصرا مغربيا إقامة وإيواء كل القاصرين المغاربة» بعد ان اصبح عدد القاصرين المغاربة بمراكز الإيواء المختلفة بإقليم الأندلس يكاد «يصل إلى 1100 قاصر مغربي».

وبالكاد وصلت المستشفى لتلفظ آخر أنفاسها!

وحسب الرواية الرسمية التي نقلتها وكالة الانباء المغربية فقد اغمى على السيدة المسنة، لتفارق الحياة بعد نقلها إلى المستشفى وأن وفاتها جاءت في سياق محاربة السلطات المحلية للبناء العشوائي بمدينة القصر الكبير، التي قامت بإزالة وهدم بنايات في طور الإنجاز وعدد من الأساسات بمنطقة أولا حميد وتم خلالها هدم 31 منزلا في طور التشييد و22 أساسا.



مطالبة الإخوان والسلفيين أن يكونوا رجالاً ويهاجموا المجلس العسكري لا رئيس الوزراء.. دفاع عن أعضاء العسكري ووطنيتهم وسوء تصرفهم السياسي الإخوان يتهمون أمريكا بتشويه سمعتهم.. معركة بالشوم داخل جامعة القاهرة بسبب معاكسة طالبة

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة امس كان عن قيام رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة وعضو المجلس العسكري اللواء أركان حرب طاهر عبدالله بتفقد ســير العمل في المدينة السـكنية التي يبنيها الجيش في حلوان لمحدودي الدخل في مشــروع الإسكان الاجتماعي، ونفيه وجود أي دور للمجلس في قضية التمويلات الأجنبية وسفر المتهمين الأجانب، وتنحي هيئة محكمة الجنايات احتجاجا على التدخل من جانب رئيس محكمة الاستئناف ورئيس اللجنة العليا للانتخابات التي أشرفت على انتخابات مجلسي الشعب والشورى، وهو عضو ايضا في اللجنة العليا التي ستشرف على انتخاب رئيس الجمهورية المستشار عبدالمعز إبراهيم.لكن يبدو أن زميلنا الرسام بجريدة «روزاليوسف» أنور لم يقتنع بنفي اللواء طاهر، وعبر عن رأيه يرسم عن خطيب على شكل دمية، يصرخ في الجماهير قائلا لن نركع، وهم يهتفون له قائلين، ينصر دينك يا استاذ نفيسة، ووراء منصة الخطابة ممثل لأمريكا يكاد يموت من شدة الضحك، وممثل للمجلس العسكري يقول له:

واستمرت تحركات قضاة الاستئناف لجمع تو قيعات ثلث عددهم، أي ثلاثمائة لعقد جمعية عمومية لهم، للنظر في الاتهامات الموجهة للمستشار عبدالمعز وصرح صديقنا المستشار هشام رؤوف انهم جمعوا حتى يوم الاثنين اكثر من مائتي توقيع، كما تلقى النائب العام بلاغات ضد المستشار عبدالمعز حولها الى رئيس مجلس القضاء الأعلى. وكانت «الشروق» قد نشرت يوم الأحد تحقيقا لزميلنا حاتم الجهمي، جاء فيه: «في مفاجأة من العيار الثقيل، كشف مصدر قضائي رفيع المستوى أن أعضاء الدائرة التي أصدرت حكماً برفع الحظر عن سفر المتهمين الأمريكيين في قضية التمويل الأجنبي كانوا ضباط شرطة سابقين قبل التحاقهم بالعمل في السلك القضائي.

وقال المصدر إن رئيس الدائرة، المستشار مجدي عبدالباري كان يعمل رائد شرطة بجهاز أمن الدولة المنحل، بينما كان يعمل عضوا اليمين المستشاران ممدوح طبوشة وحسام الطماوي بجهاز الشرطة أيضاً.

كما كشف المصدر أن الدائرة تشكلت لنظر منع المتهمين الأجانب من السفر فقط، أي أنها عملت لمدة 24 ساعة فقط، ثم تم حلها بعد نظر

وتابع المصدر ان رئيس محكمة الاستئناف المستشار عبدالمعز إبراهيم أصدر قرار تشكيل الدائرة القضائية يوم الأربعاء الماضي في تمام الساعة الثانية ظهرا، بعد تنحى المستشار محمود شكري ووصول ملف القضية إلى محكمة الاستئناف لتباشر عملها في السابعة من مساء اليوم نفسه، بإصدار قرار رفع الحظر مقابل الكفالة، وبمجرد أن تسلمت الدائرة الشيكات تم إنهاء عملها وحلها فورا». وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

الاخوان يحاولون التنصل من مساعدة المتهمين الأجانب على السفر

لم أِقم بالإشارة الى هذا انتظارا لنشررد وتوضيح، لكن الجريدة لم تنشر شيئاً يومى الاثنين والثلاثاء، أما بالنسبة لدور الإخوان في القضية فإن صحيفتهم «الحرية والعدالة» تحاول الابتعاد عن المعركة ونشرت في صفحتها الثالثة امس تحقيقا لزميلنا محمد الخطيب عن أقوال لعضو مجلس الشعب الدكتور حلمي الجزار في اتصال هاتفي مع قناة أون تي في، في برنامج «بلدنا بالمصري» الذّي تقدمه الجميلة ريم ماجد، وقال عن تصريحات الأمريكان: «قصف إعلامي مبكر يهدف لتشـويه صورة الإخوان وحزبها الحرية والعدالة، وان صعود الإخوان لا يريـح الأمريكان، فالإخـوان على خلاف مـع أمريكا في قضايا كثيرة، مثل القضية الفلسطينية. أن الأمريكيين يعلمون جيدا أن حكومة كمال الجنزوري سوف ترحل وأن الحرية والعدالة سوف يشكل حكومة ائتلافية لذا فهم يشنون ما يسمى بالحرب الاستباقية».

وقال عن جون ماكين: «ان زيارته للإخوان لم تتطرق من قريب أو بعيد

وهكذا يبدو ان الدكتور حلمي لم يقرأ تصريحات صديقه وزميله ايام إلى الإخوان والتي أكد فيها أن الأمريكيين طلبوا التدخل فعلا، لكن قلنا لهم اننا لا نتدخل في شؤون القضاء، ولسنا حكومة.

أما أبرز حوادث امس، فكانت معركة بالشوم في كلية الآثار بجامعة القاهرة بين طلاب منها وآخرين من الحقوق، بعد تعرضٌ طالب في الآثار للضرب لمعاكسته زميلته فاستدعى شقيقه من الحقوق فجاء ومعه زملاؤه بالشوم

الامريكيون وجهوا الشكر للاخوان لمساعدتهم

الى العاصفة التي تزداد عنفاً، ولا يبدو في الأفق ما يدل على نهاية قريبة لها، لأنها قلبت كل الموازين والمعارك السياسية، سواء اشتداد هجمات معارضي المجلس العسكري عنفا، وكذلك تعرض الإخوان المسلمين إلى هجمات بدأت تضعهم في موضع الدفاع عن أنفسهم بعد أن وجه الأمريكيون لهم الشكر على ما بذلوه لحل القضية، كما تعرض السلفيون لهجمات أقل، وارتدت الحملات التي تعرض لها البرادعي وحركة السادس من ابريل وكفاية ومنظمات المجتمع المدني، إلى صدور أصحابها، وأصبحوا في موقف الدفاع عن أنفسهم واضطروا الى توجيه الانتقادات إلى المجلس تارة، والحكومة ورئيسها الدكتور كمال الجنزوري تارة أخرى والمطالبة بإقالته، مما دفع زميلنا في «الشروق» أحمد الصاوي لأن يطالبهم يوم الاثنين بأن يكونوا رجالا، وصاح فيهم وهو في قمة غضبه: «يعرف النواب مثلما تعرف أنت ويعرف كل قاص وداني أن الدكتور كمال الجنزوري عند قبوله تكليف تشكيل الحكومة حصل وفق ما هو معلن على صلاحيات رئيس الجمهورية فيما عدا ملفي الجيش والقضاء، هذه حقيقةٍ ثابتة وراسـخة، لكن يبـدو أن النـواب يتجاهلونها أو يتناسـونها، ليس طبعاً لأنهم لا يعرفون، لكن لأنهم يريدون وسط هذا الغضب الشعبي الذي اكتسح المشاعر المصرية أن يعلقوا الجرس في رقبة أي شخص يقدرون عليه، ليس مهماً إن كان متورطاً في القضية أو لا، ليس مهماً إن كان صاحب القرار أم لا، لكن المهم أن يبدو النواب أمام البسطاء الذين انتخبوهم كالأشاوس الذين لا يخافون في الحق لومة لائم. كانتِ قضية التمويل الأجنبي قضية سياسية من البداية، أدارها إعلاميا وسياسيا المجلس العسكري، وتُبت من النهايات أنه كان يديرها قضائياً أيضاً، وجند لأجلها إعلاماً حكومياً وخاصاً «شبه حكومي»: البرلمان الذي أقسم على احترام الدستور والقانون يتجاهل أن القضاء ليس من صلاحيات الحكومة، والبرلمان الذي اقسم بعض نوابه على احترام شرع الله، لا يجدون غضاضة في غض الطرف عن المتهم الرئيسي، وكل الاتهامات لطرف هامشي تعفيله القوانين والمراسيم وخطاب التكليف من المسؤولية المباشرة. لديك مسؤول رئيسي في هذه القضية هو المجلس العسكري الذي يدير شــؤون البلاد، ونظم الانتخابات ِوقو انينها وهنــدس عملية التغيير التي جاءت بالبرلمان، لذلك فالبرلمان «حفظاً للجميل» لا يريد الاقتراب منه، وربما لا

ومسؤول أصغرهو المستشار عبدالمعز إبراهيم الذي كان مسؤولا تنفيذيا عن تحقيق سياسات العسكري، وهو الذي أدار قضية التمويل حتى أخرجها هذا الإخراج الرديء، وهو أيضاً صاحب جميل على البرلاان فهو رئيس لجنة الانتخابات التي تغاضت عن كل التجاوزات والخروقات وقدمت الحماية لتجار التكفير وأصحاب الدعايات الدينية المباشرة.

أيها النواب المحترمون، كونوا رجالا وعلقوا الجرس في عنق صاحبه، أو اخرسوا ولا تُخدعونا بشجاعة زائفة، فنحن نعرف أنكم جميعاً جئتم من رحم منظومة المشير وعبدالمعز!».

عار السلوك الذي لا يليق بقاض مصري رفيع

ويبدو - والله أعلم - أن هذا الكلام جاء على هوى زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة»، لذلك قال والشرر يتطاير من وراء زجـاج نظارته وقد رأيته بعيني، وقال: «ارجوكـم، ابعدوا عن «البردعة» وابحثوا عن حملة «البرادع» والذنوب جميعا، فليس المستشار عبدالمعز إبراهيم هو بطل فضيحة إهانة القضاء المصري، وفك حظر سفر المتهمين الأمريكيين، ولم يتصل عبدالمعز من تلقاء نفسه بالقاضي الجليل محمد شكري، والذي فضل التنحي مع هيئة المحكمة حتى لا يكتب في سجله القضائي أنه يحكم بالأمر الإداري، وترك لعبدالمعز عار السلوك الذي لا يليق بقاض مصري رفيع المنصب ثم يتحول فجأة إلى خادم مطيع، وينفذ أو امر الوحي الأمريكي التي هبطت على المشير طنطاوي وبطانته الحِكومية، صحيح أن عبدالمعز أهان صفته كقاض، وأهان القضاة المصريين جميعاً وسمح لنفسه بتلقى الأوامر، وهو الذي تلقى مبلغا مليونيا فلكيا نظير رئاسته للجنة الإشراف على الانتخابات البرلمانية، والتي أحاطتها الشبهات ودعاوي التقصير من كل جانب، ولم تحقق في شكوي واحدة وصلتها وتغيرت بيانات النتائج التي أعلنتها أكثر من مرة، بدعوى أُخطاء الكمبيوتر، ثم صارت الانتخابات كأنها لم تجر من أصله، وانتهت المحكمة الإدارية العليا الى قبول الطعن بعدم دسـتوريتها.ثم ان المستشـار أبو المعز نفسه، و بصفته كرئيس محكمة الاستئناف هو الذي أحال قضية التمويل

الأمريكي إلى دائرة المستشار محمد شكري، وبتوصيفها كجناية لا جنحة ثم عاد، بعدُّ تلقى الأوامر، ليصفها بالجنحة، وينتهى على إنهاء حظر سفر المتهمين الأمريكيين والأوروبيين، والحذاء الأمريكي سحق صراصيره، وأرغمهم على ابتـ لاع ألسـنتهم وشـنباتهم، وتبخـرت فـي لحظـة كل دعاواهـم عـن الوطنية والسيّادة واستقلال القضاء، وكانت النتيّجة كاسحة، فقد انتهى فجأة عرض «الوطنية شو» وسرى أمر الخضوع من المشير إلى المستشار، وثبت زيف الكذبة المصنوعة، والتي بدا فيها كمال الجنزوري كأنه «دون كيشوت» وبدا الشيخ حسان كأنه «راسبوتين» وبدت فايزة أبو النجا كأنها «أم الغرقى» وبدا الصغار الذين تعودوا النفاق، ونقل المزاد من مبارك إلى المشير إلى المرشد، بدا هؤلاء في حجمهم الطبيعى، وكصراصير تسـحقها الأقدام، كان الشيخ في زيه السعودي قد تورط ولعب دور شيخ المجلس العسكري وألقى بثقله المعنوي والروحي في خدمة الأكذوبة، وأقسم على جمع ما يقارب عشرة مليارات جنيهٍ في يوم واحد، كبديل يفوق القيمة السنوية للمعونة ولم يجمع الشيخ وأحدا على مليون مما تعهد به، ودون أن يؤدي الشيخ «كفارة» تريح ضميره، أو أن يلتمس مغفرة من الله عن ذنبه المسجل تليفزيونيا».

لافتة حب مصر وباسم حماية الثورة

وبعدأن استراح قنديل بعدأن تخلص من غيظه، سمح لزميلنا مجدي شندي رئيس تحرير «المشـهد» الأسـبوعية المسـتقلة التي تصدّر كل أحـد لأن يُتخلصُ هُو الآخر من غيظه بالقول: «بإمكان المجلس العسكري ومعاونيه السياسيين أن يفتخروا بسحل أعظم ثورة عرفتها مصر في تاريخها المعاصر، ليس ذلك فحسب، بل تم السحل تحت لافتة حب مصر وباسم حماية الثورة، نفس الجوقة الإعلامية تملأ الدنيا طنين الذباب، تحرمنا من الاستماع إلى صوتنا، نفس الضغوط على القضاء، وبدلا من أن كانت تتم خفية وعلى المدى إلطويل أصبحت ساذجة ومباشرة، ووقحة، والانصياع للخارج بات سافراً بعد أن كان مغطى ببرقع حياء، ولا أبالغ إن قلت إن كل مصري أحس بامتهان كرامته الوطنية حين أجبر قاضي التمويل الأجنبي على التنحي، وسيق آخرون إلى التوقيع على قرار بإلغاء منع السفر، وفي ساعات معدودة أخذ متهمون أمام ء المصري إلى المطار معززين مكرمين كأن السلطة وقعت صك استسلام بلا قيد ولا شرط».

نهاية غامضة لقضية المنظمات والتمويل الأجنبي

ونتـرك الشـامتين فـي المجلـس العسـكري والمهاجمـين لـه، إلى مـن حاولوا شرح الأمر من جوانب أخرى وإلقاء المسؤولية على أمريكا، وكان منهم زميلنا والمحلل السياسي الكبير ورئيس مجلس تحرير جريدة «الشروق» سلامة أحمد ســـلامة وقوله يــوم الاثنين ايضــا: «لم يكن أحــد يتوقـع أن تنتهي قضيةٍ المنظمات والتمويل الأجنبي تلك النهاية المثيرة الغامضة، التي فضحت أُوضاعاً وعلاقات غير سوية، تورط فيها المجلس العسكري فيما يبدو بما يمس نزاهة القضاء، وثبت منها أن الدولة العظمى التي تقوم بدور المدافع عن والراعي لقيم الديمقراطية وسيادة القانون، هي أول من ينتهك ويشجع على انتهاك القانون فى اللحظة التى يتعارض فيها مع مصالحها أو يصطدم بنفوذها الاستراتيجي، كمًا أنها انتهكت سيادة القضاء الذي كان وما زال من أهم المقومات الأساسية للشعور القومي بالكرامة، وظنت بعض التصورات الساذجة في وسائل الإعلام المرئي والمطبوع أن الذنب يقع على الوزيرة فايزة أبو النجا، دون إدراك لخلفيات العلاقات المعقدة القائمة بين البنتاغون والمؤسسـة العسـكرية المصرية، وقد جاءت اللحظة الحرجة حين تسلم الكونغرس مقترحات الموازنة العامة الجديدة التي تضمنت قرابة واحد ونصف مليار دولار من المساعدات الخارجية لمصر، من المقرر أن تبدأ لجان الكونغرس في مناقشـتها، بينما تجري محادثات القروض المتوقعة مع صندوق النقـد الدولي، وفي «لهوجة» أو عجلة غير مدروسة امتدت الأصابع الغليظة إلى منصة القضّاء لتستبق قرار القاضي بمنع حظر السفر عن العملاء الأمريكيين دون تفكير في العواقب، وهنا نرى الفرق بين دولة تحترم سيادة القانون، ودولة لا تعرف غير العبث بالقانون».

سوء تقدير اعضاء المجلس العسكري

أيضاً فإن زميله وأحد مديري التحرير عماد الدين حسين دافع عن المجلس

«مشكلة غالبية أعضاء المجلس هي سوء التقدير وليس سوء النوايا، وعلى حد تعبير أحد الأصدقاء «ليتهم كانّ لديهم سوء نوايا، فربما كانوا تصرفوا

قد لا يعجب هذا الرأي كثيرين، لكن الانطباع الرئيسي لمعظم من التقوا أعضاء المجلس هو انهم في قمة الوطنية، لكن على طريقتهم الخاصة، هم نشأوا وتربوا في كنف نظام مبارك، ويفكرون بنفس عقليته، وتقديرهم أن ما يفعلونه هو قمة الثورية قياساً على إدراكهم أن الثورة هي التخلص من مبارك الشخص وسحِن بعض مساعديه وليس إسقاط النظام من جذوره . نظام مبارك كان غارقًا في التبعية لأمريكا و لإسرائيل، لكن الشهادة لله - فإنه كان قد اتقن إلى حد كبير فن تقديم التنازلات لكن لم نكن نعرف متى قدمت وكيف قدمت. بالمناسبة أين هو دور د. كمال الجنزوري فيما حدث وهل تم استشارته هو وحكومته في الملف؟ وبالمناسِبة أيضاً أين هو المجلس الاستشاري ولماذا لم نعد نسمع عنه، ألم يكن مفروضا أن يتم استشارته حتى بحكم اسمه؟!».

خفايا التسليم للضغوط الامريكية

وأيضاً، فإن هناك من شعروا بالإحراج لهذه النهاية، وكان منهم زميلنا وصديقنا بجريدة «روزاليوسف» ومحررها العسكري السابق جمال الدين حســين وقوله في ذات اليوم: «مع التســليم بأن ضغوطا أمريكية مورســت على القيادة المصرية وأدت إلى التفكير في البحث عن مخرج واحتواء الأزمة فإن الدافع وراء ما جرى - مع التسليم بالخطأ فيه - كان الحرص على المصلحة العليا لمصر وقواتها المسلحة.

- ثالثاً: ليس خافياً أن الرئيسين السابقين السادات ومبارك اعتمدوا إلى حد كبير في تسليح القوات المسلحة المصرية على ما يأتي منحا في إطار برنامج المساعدات الأمريكية العسكرية لمصروهو ما جعل جانبا مهما وكبيرا من تسليح القوات المسلحة المصرية أمريكيا، ولا يمكن في ظل أمور وأوضاع تشكلت على مدى 35 عاما اتخاذ مواقف «عنترية» يمكن أنّ تلحق الضرر بالقّدرات القتالية للقوات الجوية المصرية تتضمن ستمائة وخمسة وثمانين طائرة قتال خطأول بينها نحو أربعة ألوية جوية تضم مائتين وأربعين طائرة أمريكية متعددة المهام من طراز F−16 إضافة إلى لواءي نقـل ومواصلات جوية مـن طائرات C130 هركوليـز، ولا يمكـن بأي مشـاعر وطنية مصرية جعل هذه الأسـلحة كسـيحة ومحرومة من قطع الغيار اللازمة لها نتيجة لمواقف لا تتصف بالحكمة والبصيرة وتِغليب المصلحة الوطنية على مشاعر الحب والكراهية.

- خامساً: إن الإفراج عن الأمريكيين في قضية التمويل الخارجي لمنظمات المجتمع المدنى وعددهم 19 شخصا بكفالة بلغت نحـو ثلاثين مليون جنيه والسماح لهم بمغادرة مصر لن يمنع من الحكم عليهم حتى ولو صدرت الأحكام غيابية، وما يهمنا أن أجهزتنا الأمنية كانت يقظة وكشفت أنشطة هذه الجمعيات في جمع المعلومات ورصد مواقع الكنائس ومناطق ارتكاز للقوات المسلحة المصرِّية وهي أنشطة وكما يبدو تبعد تماما عن مجال حقوق الإنسان. - سادساً: سبق أن أبرمت مصر صفقة مع إسرائيل أفرجت بمقتضاها عن الإسرائيلي إيلان جبراييل الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية والذي قبض عليه بعد تردده على ميدان التحرير واتهامه بالتجسس في مقابل الإفراج عن

23 مصرياً كانوا في سجون إسرائيل، فدعونا نقول لأنفسنا: إن السماح بسفر الأمريكيين المتهمين في قضية التمويل الأجنبي كان في إطار صفقة راعت مصالح مصر وجيشها، وبالتالي لا يصحّ لبعض مرشَّحيّ الرَّئَّاسةّ اتخاذ الموضوع مادة للمزايدات والهجوم على الحكومة والمجلس الأعلى

فضيحة المنظمات الاجنبية دقت اسفينا بين المصريين

أما زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكري فقد أحس بصدمة عنيفة لأنه كان أبرز مهاجمي هذه المنظمــاتُ، ولذلـك قال وهو غيــر مصدق النهايــة التي انتهت بهــا القضيةً: «هي جريمة كبرى يتحمل مسـؤوليتها كل من شارك أو تواطأ، أو اتفق على تنفيذها، وهي مسؤولية معلقة في رقبة الجميع، بدءاً من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، صاحب المسؤولية الأساسية في إدارة شؤون البلاد، مروراً بمن أقحم قضاة مصر الشـرفاء في تلك المسـرحيةُ الهزليـة، ودفع البعض منهم لإصـدار القرار، الذي لفظته كل طُّوائف الشعب، وفي القلب منَّهم رجال القضَّاء الأمناء على العدالـة والذين رفضوا الانخراط في هذه الجريمة، والتي توجه ضربة قاصمة لاستقلال القضاء المصري الشامخ.

إن ما جرى يكشف أبعاد المؤامرة على مصر، وهي مؤامرة لا تستهدف الأمنِ القومي فحسب، ولكنها تستهدف تفكيك المؤسسات ونشر الفوضى وصولاً لإسقاط الدولة،

لقد نجت أمريكا من خلال هذه المؤامرة الدنيئة واستجابت الإدارة المصرية لها في ضرب إسفين جديد داخل الوسط المصري الهدف منه هو ضرب مصداقية القضاء وإطلاق مزيد من الكراهية ضد مؤسسات الدولة.

إن مصر العظيمة لن تسـقط بل سـيبقى شـعبها الأبي يقاوم، رافضاً الخنوع والاستسلام لهؤلاء الذين أطلقوا أياديهم للعبث بوحدة هذا الوطن وأمنه

دور «الإخوان» في تسوية قضية التمويل سياسيا

والآن إلى دور الإخوان المسلمين وما قاله جون ماكين، وعدد آخر من أعضاء الكونغرس عن جهودهم وشكرهم وهو ما قالـه عنه يوم الاثنين زميلنا محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون»، محاولا نفى التهمة عنهم: الكلام الذي ردده الأمريكيون بشـأن دور «الإخوان» في تسـوية قضية التمويل سياسياً، هـ و بالتأكيد كلام فارغ، ولا ندري حتى اللحظة السبب الحقيقي الذي جعل «جون ماكين» يلصق هذه «التهمة» بالجماعة.

الإخوان يسددون فاتورة حسن ظنهم في الصهيوني الأصولي المتطرف «جون ماكين»، وما كان لهم أن يلتقوا معه بكل هذه الأريّحية، خاصة أن تلك اللقاءات كانت بالتزامن مع الضغوط الأمريكية الهائلة على القاهرة من أجل رفع الحظر عن سفر الأمريكيين المتهمين، فيما كانت زيارة «ماكين» وغيره تسـتهدف كسـر الإرادة المصرية، وعودة «رامبو» الأمريكي ورجـل الكاوبوي» الاسطوري الى بلاده في صورة البطل الذي حرر أمريكيين» من يد «البرابرة»

المجلس العسكري والاخوان حلا القضية

لكن صاحبنا السلفى وعضو الهيئة العليا لحزب النور الدكتور ياسر عبد التواب، وجدها فرصة للنيل من الإخوان بالقول في نفس اليوم - الاثنين - في جريدة الحزب - النور - «نحتاج إلى أن نعرف لماذا جاء جون ماكين إلى مصر بالضبط، إن الرجل بعد لقائه بالمهندس خيرت الشاطر بدا أكثّر ثقة بانتهاء مشكلة المتهمين بالمنظمات، بل وجه شكره للمجلس العسكري وللإخوان على التعاون في حل المشكلة، هل مارس ضغوطا، هل أطلق وعودًا، ماذا تم بالضبط؟ من حقنا – كشـعب – على الإخوان أن نفهم ما تم، ولئلا يظن الناس بهم السوء، ما يحدث مع العسكري، لقد زار ماكين ليبيا مؤخرا ونقلت أنباء عن خذلانهم وترك نصرتهم إبان الثورة الليبية! وواعدا بالوقوف بجوارهم لمنحهم استقلالا بدولة جنوبية أخرى، فزياراته تثير الريبة وليت طموحه يتوقف عند الإفراج عن المتهمين ربما ذاك أهون من غيره، لم نفرغ بعد



من انفصال جنوب السودان وهاهم يخططون لجنوب ليبيا ولعل تقسيم مصر لأربع دول حلم آخر، وسيخلف الله ظنهم «ولن نركع» فيجب على الإخوان أن

يكونوا واضحين ببيان ما تم ورأيهم فيه». أي أنه يريد أن يثير الشكوك في الإخوان بموافقتهم على تقسيم مصر، إذا ي يردوا على سؤاله، ويكفي هذا اليوم لأنبي تعبت من كثرة التنقل بين دور الصحف، وإلى قضية أخرى.

ما تاخدوا الكنتاكي بتاع مجلس الشعب!

وإلى الإخوان المسلمين، حيث حصلوا في الأيام الماضية على عدد من المداعبات اللطيفة، فيوم الخميس داعبهم زميلنا خفيف الظل بـ»الأخبار»، هشام مبارك قائلاً: «لي قريب إخوانجي قديم عمره تسعون سنة لا يقرأ ولا يكتب، لكنه معجون بالسياسة ويتفوق فيها عن المتفذلكين والمذيعين ونجوم التوك شو، مشكلته الوحيدة أنه يلخبط الأسماء، مرة يناديني عصام، ومرة وسام، وفي البداية كنت أنزعج وأحرص أن أصحح اسمي ومع الوقت تعودت على ذلك، وفي آخر اجازة بالصعيد استقبلني كعادته بحفاوة كبيرة ثم قال: ليه ياهمام محتارين قوي كده في مصِر ودايخين على ريس ما تاخدوا الكنتاكي بتَّاعَ مجلسُ الشُّعْبُ؟ ضَّحكت قَائلًا: تقصد الكتاتنيَّ؟ فقال: صدقني ياولديّ كنتاكي هو أملنا الوحيد، يمكن الشعب يشبع!».

رئیس مصر «إخوانی» تلك هي الديمقراطية الخلاقة

، حكايـة الكنتاكـي أعجبـت زميلـه حـازم الحديـدي فقـال عنهـا فـي نفس العدد: «بما أن رئيس مجلس الشعب «إخوانجي» وبما أن رئيس مجلس الشورى «إخواني» إذن رئيس مصر «إخواني»، تلك هي الديمقـراطية الخلاقة»والمعادلة اللي متخرش الميه، لأنه وفقاً لمنطـــق «الاسـتقراء والاستنباط» تقول القرّاءة في صفحات مصر الشورة، ان الإخوان وأصحاب الخلفية الدينية اكتسحوا الانتخابات، وبالتالي نستنتج او نستنبط من تلك القراءة أن رئيس مصر إخواني أو لـه خلفية دينية، وبذلك تنحصر المنافسـة بين د. عبدالمنعم أبو الفتوح ود. محمد سليم العوا وحازم أبو اسماعيل ومحمد حسان وأي مرشح من أهل الدين، وشكراً عمرو موسى وأحمد شفيق وحمدين صباحي وأي مرشح من أهل الدنيا، هذا طبعاً إذا كانت الانتخابات حرة نقية خالية من أمراض التحايل على إرادة الشعب، أما إذا تعرضت لنيران التزوير، فلن يكون رئيس مصر من أهل الدين ولا من أهل الدنيا وإنما من أهل المجلس

الكتاتني هو أحد فلول نظام مبارك بامتياز

ونستمر مع الكتاتني ولكن بعد انتقالنا يوم الأحد الى «اليوم السابع» لنكون مع زميلنا وصديقنا واستاذ الإعلام الدكتور محمد شومان - ناصري - وهو يقول: «فوزير الحكم المحلى، وهو متهم بكونه أحد فلول القضاء أعلن أن انتخابات المحليات ستجرى وفق قانون المحليات القديم لكن شباب الثورة وحركة محليات رفضوا ذلك، فاضطر الوزير العجوز - فوق الستين - بثوريته المعروفة الى التراجع، والإعلان عن العمل لتعديل القانون القديم، وطبعاً جاء بلجنة أغلبها من الثوار أمثاله، ورفض مشاركة شباب الثورة، ثم جاءت ثالثة الأثافي بتعيينه مصطفى أبو الحمد الكتاتني مستشارا له، يتولى مهمة تطهير المحليات، ورحب الكتاتني وأعلن انه سيقضي على فساد المحليات الذي لا يزال

والمشكلة هناأن الكتاتني هو أحد فلول نظام مبارك بامتياز فقد كان عضوا قياديا في الحزب الوطني، كما أنه لا يعرف شيئا أصلا عن المحليات، فهو استاذ نساء وتوليد، وكان يعمل من قبل مستشارا لوزير الصحة! ودخل البرلمان عدة مرات، آخرها عام 2010 وبالتالي فمن حقنا الشك في أن قرار تعيين الكتاتني، قريب محمد الكتاتني، رئيس البرلمان هو محاولة من وزير المحليات الثائر للتقرب من رئيس البرلمان وعلى الوزير أن يقنع الرأي العام بمزايا وخبرات الكتاتني، طبيب النساء، في علاج فساد المحليات، وعلى الكتاتني رئيس البرلمان، أن يوضح موقفه».

الكتاتني يقلد فتحي سرور

لكن «الجمهورية» نشرت يوم الاثنين في صفحتها الثالثة خبرا لزميلتنا سى مجاهد نصه: «تقدم د. مصطفى أبو الحمد الكتاتني مستشار وزير التنمية المحلية للتنظيمات السياسية والمجالس النيابية والمحلية باستقالته للمستشار محمد عطية وزير التنمية المحلية، أكد الكتاتني انه فوجيء بالقرار وأنه ليست لديـه خبرة كافيـة للعمل في هذا المنصب حيث انه يعمل طبيبا وشـغل منصب مستشار وزير الصحة من 28 فبراير 2011 وحتى 13 يناير 2012».

وأخيـرا، إلى زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير جريدة «الأحرار» سليم عزوز ودخوله يوم الاثنين طرفا في مداعبة الكتاتني، بقوله في «الدستور»: «من عجبِ أن يأتي الدكتور سعد الكتاتني بعدما جرى، وكأنه كان نائماً واستيقظ توا ليكرر نفس الشعار: «مصر لن تركع» وقد بات من الواضح أن الرجل قد تعلم اللغة العربية على كبر فلديه شـح في المفردات، وهو في إدارته للجلسـة يحاول تقليد الدكتور فتحي سرور في كل شيء في الكلام، وفي استدعاء مفرداته التي اشتهر بها، بل و في جلسته، وإذا كان الأصل لم يعجبنا فلماذا نلجأ إلى «الصيني»!

نواب البرلمان، ولأن أغلبيتهم قادمة من صحراء نجد، فلا يتذوقون النكتة ولا يستوعبون «الإفيه» ولولا ذلك لضحكوا على الرجل لما قاله بعد ما جرى ولظنوا أنه يمزح بعد هزيمتنا في موقعة التمويلات الأجنبية». وهكذا يغريني سليم بالدخول مباشرة إلى السلفيين ومعاركهم، لكن لنتركهم الى غد إن شاء الله.

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7068 Wednesday 7 March 2012

الهجوم على ايران مصيبة

الانتخابات الايرانية اضعفت نجاد ومؤيديه وعززت المحافظين وزادت في غضب الطبقة الوسطى والفقراء

بانتظار الربيع الايراني

رؤوبين باركو

■ في الانتخابات التي أُجريت قبل ثلاثة أيام في ايران حاول نظام آيات الله الايراني انتاج أحسن عرض في المدينة لكنه أصبح عرض رعب شديد، فكانت هناك: خشبة مسرح فارغة، وصناديق اقتراع خاوية، وممثلون خُـرس أدوا أدوارا متشابهة في ملابس مختلفة، وهامسون صارخون متحمسون، دعا نظام على خامنئي المصوتين الكثيرين الى الحضور الى صناديق الاقتراع زرافات زرافات. ولم تُطرح فروق سياسية قابلة للجدل، كان هدف العرض التغطية الاعلامية بمشاركة الجماهير تعزيزا للقيادة الايرانية ولطمة لد«الغرب الوقح»

ان عرض «التأييد» الايراني لم يشبه العرض الذي أخرجه الصّدّيقَ الديمقراطي بوتين فّي الايام الاخيرة. تذكرون انه اعتيد ان يُقال في انتخابات كما في ايران والدول العربية وروسيا «لا يهم كم يأتي للانتخاب بل المهم من يحصي الاصوات». وفي ايران لم يعمل أي عنصر في هذه المعادلة، ولما كان الامر كذلك فانة لم يظهر في عرض الضوء - الصوت المريب هذا نحو من ثلث أصحاب حق الاقتـراع (وهذا متعلق بمناطق الانتخاب ومستوى الخوف). ونُقل الآخرون في وسائل نقل مغطاة اعلاميا كأنما يتخبطهم المس تحت رقابة السلطة.

هل يوجد انقسام وشقاق في ايران؟

ينبغى ألا نخطىء لأن أكثر «المتنافسين»

في الأنتخابات في الـ290 مقعدا لمجلس النواب هم ممثلو مجموعات محافظة لا تمثـل على نحو مبدئـى فروقا بينها في سياق برنامج العملَ الايراني، وفيّ ضمن ذلك نظرتها الى الشأن الذري والازمة مع الغرب، ان كل طموح هذه

المجموعات الموجودة في عمق الاجماع الاسلامي والولاء لخآمنئي هو ان القريبة احمدي نجاد.

تعرض من بين صفوفها حينما يحين الوقت الزعيم الروحي القادم وان تضر بتأثير مرشح الرئاسة في السنة

فقراء ضواحي طهران يتأهبون لبدء ربيعهم الايراني

تبدو هـذه المهمة قابلة للتنفيذ بازاء

نجح احمدي نجاد بواسطة جنون العظمة وتلاعبه في ان يُغضب حتى المشرف الحقيقي على المشروع الذري الايراني زعيم ايران الأكبر علي خامنئی، وسیصعب علی نجاد فی

نحو ايران في مؤتمر «ايباك» لم تترك مكانا للشك في أنه يمكن جعل كل سلم «هراوتن» على الأقل، تذكرون نتائج الانتخابات التى عبرت عن ان على بابا قرر عند باب الغار انه لا ضعف جوه ري لقوة مويديه، وقد يريد مواجهة 40 لصا. ومن المهم ان نعلم على ماذا سيستقر الآن رأي على

اسرائيل اليوم 6/3/2012

هـذا الوضـع، وهو الـذي زال حسـنه،

ان يواجه أكثرية معادية في مجلس

. كان بس المتنعين عن الظهور في

«عـرض التصويـت الوطنـى» اولئـك

الذين ما يزالون ينزفون من حملات

اضطهاد اجهزة الامن الايرانية التى

داسـت كل محاولة مقاومـة للنظام منذّ

كانت الانتخابات في 2009. وكثيرون

منهم هم من أبناء الطّبقة الوسطى منذ

عهد الشاه، وأخذ غضبهم يزداد بازاء

وضعهم الاقتصادي المتدهور بسبب

السياسة السياسية والاقتصادية

لآيات الله واجهزتهم، التي تميز

اوسـاطا «مقربـة» علـى حسـابهم.

وينبغي ان نفترض ان العقوبات

الاقتصادية التي فرضها الغرب والتي

تضعف منعة ايران وقوة مواردها

ستزيد في عمق الشعور بالاغتراب

والغضب عنيد هيذه الجماعيات وعند

كتيرين من فقراء الضواحى إلذين لا

ينجحون في التلذذ بمتع القُرب من

نظام الحكم، وينتظر هؤلاء بصبريقل

مع الوقت، يوم «ربيع ايراني» خاص

يبدو أن خطابة اوباما الوادعة

خامننئي عند ستار مشروعه الذري.

تستطيع اسرائيل مهاجمتها لأنها لا تملك المعدات

المناسبة، وطلب اوباما من نتنياهو وقتا وتحدث

عن بضعة اشهر. ورفض نتنياهو الالتزام، لكنه نقل

الى الرئيس رسالة مطمئنة تقول ان قرار الهجوم

لم يُتخذ بعد. وكان هذا بالنسبة للامريكيين التزاماً

ان الرّئيس الامريكي، بخطبته في «ايباك» وفي

اللقاء أمس ايضا قد عرقل على نتنياهو في واقع

الامر: فقد قال انه يعترف بحق اسرائيل في الدفاع

عن نفسها و هو شيء مفهوم من تلقاء ذاته ويشكل

السياسة الامريكية. والتزم علنا ان يقف الى جانب

اسرائيل وان يدعمها، وقدم ردا على كل خوف أو

شعور اسرائيلي بالمطاردة. وبعد ان بيّن التزامه

العميق باسـرائيلُ وأمنها ترك القرار في يد نتنياهو:

أيريد رئيس حكومة اسرائيل ان يخرج لمهاجمة ايران

بلا دعم امريكي وبلا مساعدة امريكية وبخلاف طلب

كي تنجح عملية اسرائيلية في ايران تحتاج

اسرائيل الى مساعدة امريكية، وقد وعد اوباما

نتنياهو بأنه اذا انتظر الآن واعتمد عليه فسيعمل

اوباما في يوم الحسم على مواجهة ايران بطريقة

عسكرية. الترم الرئيس، وما كان رئيس حكومة

اسرائيلي يستطيع الحصول على كتاب التزام أصدق

وقد حاول اوباما أن يستعمل قوته وسحره

وقدرته على الاقناع والحكمة السياسية لادارته كي

يوقف نتنياهو ويعيق العملية العسكرية الاسر ائيلية

في ايران. ونجح حتى الآن على الأقل، ولوقت ما على

الأُقل. وكان هذا هو الشيء الأكثر تشجيعا الذي

خلفه نتنياه و وراءه في البيت الابيض أمس في

يمكن في الاثناء العمل معه.

بن کاسبیت

■ سيستغرق وقتاحتى تتسرب التفاصيل الحقيقية والهامة عن لقاء نتنياهو واوباما، اذا كانت ستتسـرب على الاطلاق، ولكن منذ الان وأضح أن الخلافات في الرأي بين امريكا واسرائيل بقيت على حالها. كما أن ثمة غير قليل من التوافقات، ولكنها مفهومة من تلقاء ذاتها. نعم، اوباما وبيبي متحدان في الرأي بانه محظور السماح لايران بالوصول الى قدرة نووية . نعم ، اسرائيل وامريكا تتفقان بان لاسـرائيل الحق في تجسـيد سـيادتها واتخاذ الاعمال الوقائيـة للدفـاع عـن تُفسـها - ولكن هنـا ينتهي هـذا. من هنا، تبدأ مساحة سائبة مظلمة من عدم التوافق والاشتباه الامريكيون يخشون بان القرار في اسرائيل قد اتخذ

منذ الان. وهم يلاحظون مؤشرات دالة عديدة. بعض من محافل التقدير الامريكية يعتقدون بان النية الاسرائيلية للهجوم في ايران في الصيف ليست مناورة فقط، وانه لا توجد هنا لعبة ذكية تتمثل بـ «امسـكونى» بل قصة حقيقية تماماً. من الجهة الاخرى، يعرف الامريكيون بنيامين نتنياهو على نحو ممتاز ويعرفون بان عنده، حتى عندما يكون قد قرر، فانه لم يقرر بعد. لا شيء نهائي ابدا. كل قرار هـو بالاجمال الاسـاس للذبذبـة التالية، حتى في اللحظة الاخيـرة، وكذا بعدهـا. يحتمـل أن فـي المســألة الايرانيــة ميـزة نتنياهو هـذه تلعب فـي صالحه. في هذه المسـألة، لا ينْبغى التوفير في الترددات. أَلمشكلة هي أنه لدى نتنياهو ما يرجح في النهاية الكفة هو ما يخيفه أكثر. وهنا، يقولُ الامريكيون تبدأ المشكلة. فهم لا يريدون حقا ان يكونوا رهائن لهذا الامر، وهم حقا لا يريدون ان يكونوا متعلقين بمخاوف نتنياهو.

الرئيس باراك او باما استخدم أمس كل ما لديه كي يقنع نتنياهو بان هجوما اسرائيليا في ايران في الصيف القريب القـادم لـن يحقـق الهدف، بـل العكـس، وسـيكون مصيبة متواصلة ذات تأثيرات تاريخية على اسـرائيل ومستقبلها. كما ان أوباما ألمح بذلك في خطابه أمام ايبام قبل يوم من ذلك، حين تحدث عن «ثرثرات الحرب الزائدة» التي أدت

الى ارتفاع كبير في أسعار النفط، والتي تساعد ايران في تمويل النووي لديها - تلميح شديد الوضوح بالمفاعل في بوشهر. بعد ذلك ذكر النصيحة الشهيرة اياها لترومان، «تحدث برقة وامسك بيدك بعصا غليظة». من ناحية الامريكيين نتنياه و يتحدث بصوت عال ويمسك بعصا صغيرة. المشكلة هي أنه من شأنه أن يحاولُ استخدامها. وداخل الغرفة حاول اوباما اقناع نتنياهو بان لامريكا توجّد عصا غليظة حقاً، تلميحات تلقيناها الاسبوع الماضي حين انكشف امر القنبلة الامريكية الجديدة التي تخترق

التحصينات امام الصحافة في توقيت دقيق. نتنياهو، بالمقابل، حاول الادعاء بان الحجم لا يهم، بل التوقيت. رئيس الوزراء عرض على الرئيس اوباما معلومات جديدة، بعضها نشر وبعضها لم ينشر، وبموجبها النووي الايراني اكثر تقدما مما هو معروف والايرانيون يمكنهم ان يقرروا في كل لحظة «الانقضاض» على النووي -الامر الذي من شأنه أن يمسك بالغرب وهو غير جاهز ويساعد آيات الله على الانتصار في السباق نحو القنبلة. فى مثل هذه الحالة، قال نتنياهو لأوباما، حتى لو قررت العمل، فالاوان يكون قد فات. امريكا العظمى ايضا لا يمكنها أن تسمح لنفسها بمهاجمة دولة يوجد لديها صاروخ نووي

هذه الفوارق في الفهم، بين نتنياه و واوباما بقيت على حالها. اوباما، بقدر ما هو معروف، لـم يتعهد بهجوم امريكي في ربيع 2013. ولكنه تعهد بالفعل الا تصل ايران الى النووي. اما هذا فلا يكفي نتنياهو على الاطلاق. اوباما شرح لنتنياهو لماذا الخط الاحمر الامريكى بعيد جداعن الخط الاحمر الاسرائيلي، وقد سمح لنتنياهو بان يفهم القدرات العسكرية لامريكا والمح بانه في الولاية الثانية سيكون أسهل عليه بكثير ادخال امريكا في مغامرة عسكرية اخرى نتنياه و أنصت، ولكنه لم يقتنع تماما . وهكذا بحيث أن كل شيء، في واقع الامر، بقي ذات الشيء. الشتاء يقترب من نهايتُه، الرّبيع سيظهر قريبًا، وهذه الْرة لا ينطوى على تفاؤلات ورائحة ازهار في الهواء، بل على تشاؤم قاتم ورياح حرب.

معاريف 3/6/2012

نتنياهو حصل على وعد صادق وصريح من اوباما بمساعدة اسرائيل في مواجهتها لايران في المستقبل اذا اقتضى الامر ذلك

يتحدثان في الأعمال

لا حسم ولا ما يحزنون شموئيل روزنر

■ سهل ومغر الاشتباه بالرئيس باراك اوباما بان اعتبارات انتَّخابية تقيد الجدول الزمني الذي قرره لعدم الهجوم على ايران. فهو سياسي، وكما يفعل السياسيون، فانه يجري ايضا حسابات انتخابية، حتى تشرين الثاني غير مريح. بعد تشرين الثاني، بند واحد من عدم الارتياح يشطب. غير أن هذا ليس سـوى قسـم صغير، يكاد يكون هامشيا في القصة. او باما كان سيعارض هجوما اسـرائيليا حتى لو كانـت الانتخابات بعيـدة. فهو ليس فقط سياسيا، بل وأيضا رئيسا، وكما يفكر الرؤساء، يسعى الى الابقاء لنفسه مجال مناورة أقصى الهجوم سيجبره على اتخاذ قرارات صعبة. اما الانتظار فيسمح له بان يقرر في وقت لاحق، او الا يقرر على الاطلاق. في خطابه أمام مندوبي مؤتمر ايباك انتقد اوباما سلفه، الرئيس جورج بوش، الذي خلف له «اساليب الضغط على ايران محطمة الى شيظايا». وها هي هذه ايضا لذعة سنة انتخابات، في خطاب كان خُطاب انتخابيا، ولكن يوجد فيه اساس غير قابل للنفى من الحقيقة: بوش انتظر، ولم يقرر. الان اوباماً يفكر بانه هو

الكثير من الاحاديث جرت في الاسابيع الاخيرة عـن اللقّـاء «الحاسـم» بـين نتنّياهـو واوبامـا فـي الموضوع الايراني. ولكن بقدر ما يمكن أن نحكم على الامور مما نعرفه - وينبغي الاعتراف بالاستقامة بان ليس كل شيء معروفًا عما قيل في الغرفة المغلقة بين الزعيمين، فانــه لم يتغير الكثير أمس، لا حسم ولا ما يحزنون. اوباما اصر، مرتين، على انه لا يزال يوجد وقت. نتنياهو أصر، بحضور اوباما، بانه ينبغى أن تكون لاسرائيل قدرة على الدفاع عن

ايضا يستحق مساحة انتظار،

أورلي أزولاي

قال اوباما في الخطاب وفي بداية لقائه مع رئيس الوزراء على حد سواء. هذه اشارة للايرانيين، الا يفرحوا لمعارضة امريكا للهجوم – اذا ما هاجمت اسرائيل، فلا يعنى الامر هجرانا أمريكيا. ومن جهة اخرى حذر بان حديثا عن حرب من شانه أن يرفع أسعار النفط - تهديد خفي لاسرائيل الكفيلة بان تعتبر من جانب الامريكيين كمسؤولة مباشرة عن الاضرار بجيوبهم. اوباما ونتنياه و يوجدان في وضع مشوق

نفسها، ولما كان وزير الدفاع باراك كشف النقاب

عن الموعد الذي بعده لن تكون لاسرائيل قدرة

وغريب. فهما يلعبان القمار ضد الايرانيين. ولكن أيضا الواحد ضـد الاخر. اوباما يعرف بان نتنياهو لا يمكنه أن يتخلى عن التهديد بالهجوم، هذه هي ورقته الوحيدة. اما نتنياهو فيعرف بان اوباما لا يمكن ان يشعل له ضوء أخضر للهجوم، فهذا سيصفى مساعيه الدبلوماسية وينقل المبادرة الى ساحة لا سيطرة له عليها. كما أن اوباما لا يريد أن يعد نتنياه و بهجوم امريكي مستقبلي، لا يريد أن يعطى ضمانات بان مثل هذا الهجوم لا بد سيأتي. وعلى أي حال، أي ضمانات يمكنه أن يعطيها. من اللحظة التي تغلق فيها نافذة الفرص لاسرائيل يمكن للرئيس الامريكي ان يغير رأيه ويتراجع عن وعوده بدعوى أن الظروف تغيرت. الولايات المتحدة وعدت اسرائيل في الخمسينيات بالابقاء على حرية الابحار في مضائق تيران، ولكن في

يكون هناك من يصدقه.

الستينيات تبين انها لـم تعد بالتنفيـذ. او باما، في

صالحه يقال يفضل الا يعد. فلا معنى لوعد حين لا

معاريف 3/6/2012

لا يقين في تركيا في هذه الاثناء

كهذه، فان الجدول الزمني الاسرائيلي بقي على حاله، «الولايات المتحدة ستساند اسرائيل دوما»، ■ في اللقاء أمس بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي تخلى الطرفان عن الايهام. يبدو ان اوبامـا ونتنياهُو لن يكونا صديقين. ولم يحاولوا في الحاشيتين حتى ان ينشـئوا ايهام صداقة رائعة، لكُّنهم أكدوا انه لا مناص وانه يجب العمل معا. وتعلم الاثنان كيف يتحدثان في الأعمال.

اوباما بخلاف لقاءات سابقة لم يُـذل نتنياهو، ولـم يحـاول نتنياهـو ان يعـظ اوباما أمام عدسـات التصوير. وحاول الإثنان ان ينشئا حوارا موضوعيا: فبعد ثلاث سنين وقَبيل انتخابات لرئاسة الولايات المتحدة يبدو أنهما تعلما العمل معا. قال ناس حضروا اللقاء من الجانب الامريكي انه كان في الجو شيء من القتامة و ان الحديث لم يتنَّاول شؤونًا شخصيةً. ولم حاول أحد ان بطمس الاختلافات في الرأي.

بسط نتنياهو أمام الرئيس رؤياه عن مملكة الشر الايرانية وعرض عليه شهادات وتقديرات تقول ان المستويات العليا في ايران استقر رأيها بصورة لا لبس فيها على القضاء على اسرائيل. وتحدث او باما عن ثمن الحروب الفظيع وأوضح انه ملتزم بأن يمنع عن ايران ســلاحا ذرياً لأن الولَّايات المتحدّة لن تُمكُّنُ من وضع يكون فيه للنظام الايراني قنبلة في المخزن، ومع ذلك فانه يُقدر بخلاف نتنياهو انه يمكنّ بالدبلوماسية منع ايران من احراز سلاح ذري، أو

محاولة ذلك على الأقل. كأن الاختلاف المركزي بين اوباما ونتنياهو يتعلق بالبرامج الزمنية، قال نتنياه و في الحقيقة للرئيس انـه لم يتخذ قرار مهاجمة ايران بل يريد فقط ان يُبين ان من حق اسرائيل ان تتخذ هذا القرار، وأوضح نتنياهو أنَّ الساعة تتكتك بالنسبة لاسرائيل: ففي اللحظة التي تخفي فيها ايران منشآتها الذرية لن

خضم لقاء عدم اتفاقات. يديعوت 3/6/2012

من هذا من رئيس آمريكي.

أ. ب يهوشع

■ جاءنى قبل بضعة ايام مراسل من التلفزيون الهولندي أكثر «روحانية» لكن يعوزهم العلم الموثق. سألني هل أعتقد ان تهاجم اسرائيل المنشآت الذرية

الاير انبية فقلت له: لا أعلم. ثم أضاف وسـأل هـل يجب في فقلت له إننى لا أعلم، ثم عاد فألح بقوله: هل أعتقد ان ايران قد تستعمل القنبلة الذرية على اسرائيل، فقلت له: لا أعلم فتابع وســأل: هـل تعتقد انه يجـب على اســرائيل ان تكتفي بالعقوبات التي يفرضها الغرب، فقلت مرة اخرى: لا أعلم.

رأيت ان المرآسل بدأ يقنط من مقابله «الروحاني» وقال: فما الذي تعلمه اذا مع كل ذلك. فقلت فورا – أنا أعلم شيئا واحدا يجب فعله على عجل كى تصبح جميع اسئلتك لاحاجة اليها وهو ان يتم تجديد مسيرة السلام مع الفلسطينيين بجد وصدق واجتهاد من اجل التوصل الى ما أعلنته حتى حكومة اسرائيل اليمينية على أنه هدفها وهو دولتان للشعبين. وأن تكون هناك خطوة بادرة طبية لوقف البناء في المستوطنات وازالة البؤر الاستيطانية، واذا تم هذا وشوهد على رؤوس الأشهاد، فسيضطر الايرانيون ايضا الى التخلى عن لغتهم الخطابية الحماسية وتهديداتهم الآثمة.

لست أتناول التهديد الايراني الحقيقي أو المتوهم للبلدان العربية التي تحاذيها - السعودية وامارات الخليج، ولا أتناول استَّلة سعر النفط و مشتقاته، فليناقش المسلمون نزاعاتهم بينهم. ولتهتم الولايات المتحدة والغرب بمصالحهما. واذا كانـوا يعتقدون أن ايران الذرية هي تهديد لحليفاتهم فانهم يملكون ما يكفى من القوة لاحباط هذا التهديد من غير تعريض مدنهم ومواطنيهم للخطر، هُنَاكُ شَيء واحد واضح لي من الماضي ومن الحاضر

المرحاض المنوع

ايضا. حينما أُنشـئت دولة اسـرائيل اعترفت ايران المسـلمة

صد ایران عن طریق فلسطین

يسـألنى عن الوضع. يتبين ان رئيس الحكومة منع الساسـة من اجراء مقابلات صحافية بشـأن المشروع الذريّ الايراني. ولم يكن له خيار سوى ان يبحث عن مرشحين قد يكونون

رأيي ويناسب التبكير بضرب ايران لمنعها من انتاج قنبلة

. بالدولة اليهودية مع تركيا المسلمة. وطوال السنين التي كان فيها العداء العربي لاسرائيل مطلقا، استمرت ايران وتركيا فى اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بل عسكرية مع اسرائيل. وبعد حرب الايام الستة وحرب يوم الغفران ايضاً حينما طلبت هاتان الدولتان المسلمتان مثل سائر دول العالم انشاء الدولة الفلسطينية ظلت العلاقات الدبلوماسية مستمرة. والى هذا فان معاملة الطوائف اليهودية القديمة في ايران وفي تركيا كانت عادلة ومتسامحة نسبيا حتى بعد انشاء الدولة اليهودية، بخلاف المعاملة الشديدة والمُذلة في البلاد العربية وفي عدد من البلدان المسيحية أيضاً. لم تقتل اسرائيل قط جنديا ايرانيا ولم يقتل الايرانيون قط جنديا اسرائيليا، وليس بين الدولتين حدود مشتركة أو صراع على

لست خبيرا بايران كي أعلم هل الكراهية المتقدة التي يُظهرونها لاسرائيل تأتي من أعماق نفوسهم أو أنها كراهية تمكنهــم من منح ســلطة المتطرفين المتدينــين مضمونا و هدفا. وهل هم جديون في مقاصدهم الحماسية أم أنها مجرد شعارات لتعزيز أهدافٌ قوميـة موحّدة. وليسـت ايران هي كوريا الشمالية ويمكن التحقق من هذا لا بحسب الافلام العميقة المركبة التي تُنتج هناك بل بحسب الانتفاضة الشعبية التي حدثت هناك قبل سنتن، قبل كل شيء، ويقرأ الايرانيون ايضا الوضع المتغير في الشرق الاوسطوهم عالمون بالربيع العربي الذي يثور على الطغيان.

إننا مُجبرون حقا بعد المحرقة على ان نتناول بجدية التصريحات المجنونة وغير العقلانية للدول كلية، ولهذا لا أستطيع ان أتهم القيادة الاسرائيلية بأنها تهدد بقصف المنشات الذرية الايرانية. لكنني على يقين من ان كل خطوة حقيقية نحو سلام مع الفلسطينيين ستجعل الفلسطينيين ايضا شركاء أقوياء في الطلب من ايران ان تكف عن التهديد، لأن حربا اسرائيلية ايرانية ستحبط احتمال استقلال الفلسطينيين في وطنهم.

يديعوت 3/6/2012

اذا كانت اسرائيل لا تسمح لسكان جبل الخليل ببناء مرحاض فكيف ستوافق على حل الدولتين؟

يوسي بيلين

■ ان تركيـا فـي مطلـع 2012 هـي دولـة تختلف عن تلك التي عرفناها قبل سـنة فقط. ففيها صلف أقل كثيرا وعلامات سُوال وتساؤلات أكثر، وهي ما ترال ترى نفسها قدوة للآخرين ولا سيما في كل ما يتعلق بالربيع

ر.ي لكنها تدرك أنه سيكون أصعب على العالم العربي ان يقبل الطّريقة التركية كما هي، يتحدّث كثيرون عنَّ زيـارة رئيس الحكومـة رجب طيب اردوغـان للقاهرة: في بداية الزيارة انتظره الجموع؛ وحينما تحدث عن مصر الديمقراطية والحرة هتفوا له؛ لكن حينما تحدث عن الحاجة الى دولة علمانية يستطيع فيها الجميع اقامة معتقداتهم بقيّ وحده في المطار.

تفخر تركيا بالنمو الاقتصادي السريع، وهو الثاني في العالم، فَهِي جزيرة استقرار في عالم مُتَارَّجَح، لكنهاً تعلم ايضًا انَّ المنعة لا تدوم أبدا وأن النمو في السنة القادمة قد لا يزيد على 4 في المائة، فجرز عكبير من التصدير والاستيراد متصل باوروبا واوروبا مريضة. تنفق تركيا على التربية لكنها تعلم أن الفرق بينها وبين الغرب في هذا المجال ما يزال كبيرا جدا وان اسطنبول هي نوع من واجهة عرض لكن الضواحي عيدة حدا عماً تحتاحه الدولة.

الديمقراطية موجودة وفي الانتخابات يمكن تبديل السَّلطة، والنتائِّج نتاَّئج تُحقيقية، لكن كثيرين يتحدثون عن ان الحديث عن سَـلطة حــزب واحد وان وسائل الاعلام تراقب نفسها وان 68 صحافيا يمكثون في السجن وان شعور الحرية هش جدا.

ان الكثير متعلق بشخص واحد هو اردوغان، وهذا الشخص مريض، وهناك من يقولون انه مريض جدا ومن الصعب أن تعلم ماذا سيحدث أذا اضطر الى انهاء و لايته قبل نهايتها بكثير.

لم يتم طي حلم الانضمام الي الاتحاد الاوروبي، لكن كثيرين يعتقدون انه أخذ يبتعد. وهناك غُضْب على المانيا وفرنسا لكن لا تنازل عن الرغبة في التوصل الى هذه الغاية المرجوة.

ويوجد اشتغال كبير بالمسألة الكردية والجبهة السرية الكردية وخشية من ان يثور هذا الشأن من جديد ويورط تركيا في مواجهة عنيفة. ويرفض موضوع المحرقة الارمنية ان يختفي ايضا.

ان الخشية على البوسفور هي من وجود معركة عالمية

الولاية الثالثة لكثيرين منهم ولا يعلم أحد من سيحل محلهم وماذا سيكون إسهام اعتزالهم في عدم اليقين الاقتصادي والسياسي، هناك من يقترحون الغاء الدستور، لكن قادة الحرب يُصرون على تحقيقه من اجل التمكين من تبادل النوبات في مجلس النواب. ويسهم هذا ايضا في عدم وضوح المستقبل القريب. جاء وزير الخارجية أحمد داود اوغلو معه بفكرة



شديدة على تركيا في سنة 2015 حينما يكون قد مر 100

سنة منذ وقع قتل 1.5 مليون أرمني، وانه يجب عليها

الاستعداد لذَّلك ولو باعتراف جزئّي. ويقول آخرون

انه لا مكان لأي اعتذار أو نصف اعتذار، ولا ينقطع

ان دستور الحزب الحاكم يوجب على اعضائه ترك

البراان بعد ثلاث فترات ولاية، وفي القريب ستنتهي

صفر الاحتكاكات، لكن بلده اليوم يُحاكُ دولا كثيرة

فهناك المواجهة مع اسرائيل والمواجهة الشديدة مع

سوريا واختلافات آخري.

ايهود اولمرت

يسهل ان يستقر الرأي على عدم الخصومة ويصعب كثيرا الوفاء بذلك. في حديث معه يشتكي من ان اهود او لرت فضل عملية «الرصاص المصبوب» في غزة على السلام مع سوريا (الذي كان وسيطا فيه). ولديه الكثير من الاعتراض الموجه على اسرائيل لكن يتبين من كلامه ايضا رغبة في التغلب على الخلافات. انها دولة ضخمة فيهاً 76 مليون من السكان المسلمين،

قريبة منا قربا شديداً ولها اهتمام بعلاقة مع اسرائيل، وتوجد فيها اجهزة ديمقراطية كما لا توجد في دول كُثيرة اخرى في منطقتنا - فكيف مكّنا من التخليُّ عنّها بهذه السهولة، بسبب حماقة حقيقية؟. ينبغى ألا نقول «هم بدأوا» وألا نقول «هم يطلبون

منا اعتذارا غير عادل»، حتى لو كان الامر صحيحا. فالخطأ السياسي في التخلي عن تركياً لا يمكن تفسيره لكن ربما ما يزال من المكن اصلاحه.

اسرائيل اليوم 6/3/2012

بعد يومين من ذلك استدعى اهالى القرية المجاورة، جنبه، محاميهم شلومو لكر، ورووا له بان مراقبي الادارة سلموه أمر هدم للعرائش التي تستخدم مأوي للسكان واغنامهم ولعدد من المراحيض (التي تقع على مساحة ثلاثة امتار مربعة كاملة)، أقيمت بمساعدة تبرعات من الكنيسة الانجليكانية.

رجال الادارة المدنية لم يمنحوا أهالي جنبه حتى ولا سبعة ايام لرفع استثناف، مثلما تعهدت النيابة العامة للدولة في رسالة بعثت بها الى لكر في هذا الموضوع حتى قبل خمس سنوات واكتفوا بثلاثة ايام، بما فيها الجمعة والسبت. في الادارة المدنية، التي تنفذ سياسة تهويد المنطقة «ج» للحكومة، يقولون، أن المباني اقيمت دون تراخيص بناء. حقيقي ومستقر. ولما كانت هذه المنطقة معرفة بانها «منطقة نار»، فلا يمكن الحصول عليها على رخصة بناء حتى ولا لعش حمام.

عكيفا الدار

■ قبل اسبوعين عُلم هنا عن صراع البطولية لدولية استرائيل ضيد سيكان الكهوف في جنوب جبل الخليـل، الذين لسوء حظهم يسكنون في المنطقة «ج» التي تحت السيطرة الاسرائيلية، رويت عن مراقبي الادارة المدنية الذين هدموا غرفة من الصاج وحظيرة اغنام في قرية تعلا، وعن أوامر الهدم التي صدرت ضد لاقطات الشمس وطواحين الهواء التي نصبت في المكان بتمويل من الحكومة

الناطق بلسان منسق أعمال الحكومة فى المناطق أفاد معقبا بان الفلسطينيين يسيئون استخدام الامر الاحترازي الصادر عن محكمة العدل العليا، والذي حظر تغيير الوضع على الارض. وعلى

حسب الاتفاق مع الفلسطينيين، فان اسرائيل تتحمل ليس فقط المسؤولية عن فرض القانون على الفلسطينيين في المنطقة «ج»، بينهم اولئك الذيـن سلبت البؤر الاستيطانية اراضيهم (ميغرون، مثلا، تقع على ارض خاصة لجيران فلسطينيين منذ أكثر من عشر سنوات). بل ان اسرائيل يفترض بها أيضًا أن تطور البني التحتية في صالح كل السكان – نحو 300 الف مستوطن يهودي و 150 الف فلسطيني يسكنون

في هذه المنطقة.

حد قوله، فان الاوامر صدرت حسب

القانون كون المباني اقيمت بدون

وها هو مثال عن كيفية تحقيق المساواة عمليا: قبل سنة دفع دافع الضرائب الاسرائيلي من حر ماله من أجل اعادة شق أحد الطرق الملتوية شرقى بيت لحم. وتوقفت الاشغال في بوابـة المسـتوطنة الصغيـرة (63 عائلة) معاليه عاموس، القاطع الشرقي من الطريق، المؤدي الى بلدات بدويةً، بقى مشوشا مثلما كان، الى أن قررت وكالة المساعدة الامريكية USAID أستكمال النقص، وهكذا يساهم دافع الضرائب الامريكي في صيانة الاحتلال والاحتلال في المناطق، وهكذا بقي لاسرائيل المال لتخطيط شبكة سكة حديد على طول

الضفة الغربية وعرضها.

الاسبوع الماضي زار هنا د. هورد ســومكا، الذّي كان حّتى وقت اخير مضى رئيس مكتب USAID الى الشرق الاوسط. وقد عين سومكا مؤخرا مديرا عاما دوليا لحركة «صوت واحد» التي تعمل على جانبي الخط الاخضر لفكرة

في سلسلة لقاءات عقدها سومكا فى المناطق تبين له بانه فى اوساط الفلسطينيين كثر اليأس من هذه الفكرة وان التأييد لحل الدولة ثنائية القومية آخـذ في الاتسـاع. وعلـي حد قولـه، فان شخصيات سياسية، اكاديميين ومفكرين فلسطينيين يخوضون الان حملة واسعة النطاق تحت شعار «دولة ديمقراطية واحدة لــ 5 مليون عربي و 6 مليون

وقد اشرك سومكا قلقه من ذلك الوزير دان مريدور وطلب اليه نقل الرسالة الي

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو . «الزيارة ساعدتني على أن افهم كم هو مهم الان حث حل الدولتين في اسـرائيل و في السلطة الفلسطينية قبل أن يؤدي بناً الواقع الى نقطة اللاعودة»، يقولً سومكا. وعلى حد قوله فان فريق «صوت واحد» الذي يعمل في رام الله سيركز جهوده على حملة اعّلامية في الضفة الغربية بان اتفاق الدولتين في حدود 67 ونهاية المطالب من الطرفين هو الحل المفضل، الفريق التل أبيبي يشدد الضغط على القيادة السياسية لأدارة مفاوضات

بجدية وبنية طيبة. في الاشهر الاخيرة بادرت الحركة الى اقامة لوبي من النواب في الكنيست

المؤيدين لفكرة الدولتين، على رأس اللوبى يقف عمير بيرتس من العمل ويوئيل حسون من كديما، والى جانبهما 14 نائبا من كديما، سبعة من ثماني نواب كتلة العمل، ثلاثة نواب من كتلة ميرتس، دوف حنين من حداش، بل وحتى اسحق فكلين ودافيد ازولاي من شاس. ومن لم يأتِ؟ شيلي يحيموفتش.

لاولئك الذين يسالون يحيموفتش لماذا غاب صوتها عن الخطاب السياسي فانها تكرر القول انه «قبل معالجة حدود الدولة يجب الحرص على أن تكون دولة». بتعبير آخر، الكفاح في سبيل العدالة

الاجتماعية يسبق معركة الصد ضد تصفية ما تبقى من احتمال في أن تعيش اسـرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. كل التوجهات ليحيمو فتش بطلب التعقيب ووجهة بالصمت، فقد تخلت عن حقها في ان تشرح لقراء «هآرتس» لماذا قررت رفض المبادرة للانضمام الى اللوبي. تل هرس، مدير عام «صوت واحد»

اسرائيل، وسمر مخلوف، المديرة العامـة للحركـة فـى المناطـق، بعثـا فـى نهاية الاسبوع برسالة الى الرئيس براك اوباما ونتنياهو عشية لقائهما في واشنطن. وكتبا يقولان انه «برعاية الجَمُود السياسي، يصعد بديل اصولي، يهودي واسلامي، لحل الدولتين الذي بفضل اهمالكما بدأ يتعفن ... طريقنا قد يخطىء من حيث السذاجة، ولكن نقاشا استراتيجيا في مشكلة ايران، في ظل الانصراف عن النزاع في ساحتنا المنزلية، يقترب من الجنون».

هآرتس 6/3/2012

الإسلاميون والاختيار الثقافي



من انتفاء قيم التكافل والمساواة والتضامن. وأفهم أن

الإسلاميين يشدون على التنديد بالأوضاع السياسية والاقتصادية. كما أن تركيز حملاتهم الانتخابية عليها كان من عو امل حصولهم على أصو ات هذه الفئة الو اسـعة، التي

ظلت محرومة ومقهورة في ظل حكومات احتقرت جرأة

المواطنين على الغضب، على قول «لا»، بإيمان وتضحية. مع

ذلك فإن الثقافة الحديثة هي ما يؤدي إلى وَعْي الفرد بالذاتَ

وبالعالم، وهي التي تبني لحمة العالم العربي الحديث. من

شم فإن ما يهدد مصيّرها لاّ يهدد وجود الحداثّة بمفردها، بل

يهدد مصير الوعى بالذات من جهة، وبالآفاق المستقبلية

للعالم العربي، بعمقه التاريخي وتنوعه الاجتماعي

مشكل الإسلاميين الأساسي هو أنهم ينطقون باسم إسلام

لا تاريخي، ويتنافى مع الإِسْـلام الحضاري، في كل منطقة

على حدة. لذلك فهو جواب إيديولوجي، في فترة أزمة القوى

التقدمية واليسارية، سواء في علاقتها مع المجتمع أو مع

الغرب. وهو يلتقي، في الوقت نفسه، منذ الثمانينيات، مع

ما عرف عبر العالم باسم «عودة الدين». الإسلام السياسي

تأويل حرفي، ينطلق من أسبقية المعنى الواحد على المعنى

المتعدد، لهذا كان ملجا فئة لا تلتفت إلى تاريخ المجتمعات

العربيـة، في ضوء ثقافتهـا وحضارتها، وفي ضـوء تفاعلها

مع ثقافة العالم في العصر الحديث. وهـى النقطة المحورية

لحركة التحديث عبر العالم العربي. لذلك، فإن الإسلاميين

بدأ التعارض بين حركة التحديث وبين الإسلاميين، منذ

سقوط الخلاقة العثمانية وظهور حركة الإخوان المسلمين

في مصر، ولا تـزال هـذه الحركـة تختلـف عـن الحـركات

الإِسَّــلاميَّة فِّي المغّرب العربي، الّتي باتت تميل إِلَى النمّوذج

التركي. وإذا كَان الإسلاميون قد اقتربوا قليلاً أو كثيراً من

الوهابية، فإن الربيع العربي علمهم كيف يراعون الأوضاع

المحلية وعدم الانسياق وراء الإغراءات الإيديولوجية.

إن أهم خصائص الربيع العربي هو تمكنه من التعبير

عـن الواقع السياسـي والمُجتمعي أنطلاقا مـن المحلي، لا من

المشترك العربي، كما عودتنا الحركات القومية السابقة.

فالتحول إلى مّا هو محلى، من أهم عناصر التفاف فئات

من هنا فإن انتصار الإسلاميين أبان عن الاختلاف بينهم

بقدر ما أبان عن التضامن مع بعضِهم البعض. وهو اختلافَ

سينسحب على موقفهم مستَّقبلاً من الثقافة الحديثة، حسب

الأوضاع المحلية، التي سيكون عدم اعتبارها من قبيل

تكريس ثقافة شعبوية، ذات بعد واحد هو الجهل. إلا أنه من

الصعب التكهن بما ستصبح عليه درجة موقفهم من حرية

التعبير وهُـمْ في الحكم. ما سمعناه من تصريحات، على

لسان زعيم «حركة النهضة» في تونس أو «حـزب العدالة

والتنمية» في المغرب، بعد الفوز في الانتخابات التشريعية،

يجهر بما لـم يخطر علـى بال الإسـلاميين مـن قبـل. أو هو

يشطب، نهائياً، على اختيارهم العقائدي. أقوال تفصل بين

الشأن الديني، كشأن شخصي، وبين الشأن السياسي

والاجتماعـي وّالاقتصـادي، الـذّي سـيتوجه نحـوه عمـلّ

الحكومة. تصريحات تسـير على خطى موقف العلمانيين.

إنها تؤكد أِن لا دخل للحكومة في الاعتقاد الديني، مِا دام لا

يمس علنياً بالأخِلاق العامة. ولئن كانت كلمة «علَّنياً» تترك

. الباب مفتوحاً أمام أصناف لاحد لها من المنع، فهي، رغم

طبيعة تأويلها، تضع حداً بينها وبين الجماعات الإســـّلامية،

السلفية والجهادية. إسلام معتدل، كما تسميه الأدبيات

الإعلامية والديبلوماسية، في العالم العربي أو في الغرب،

الذي يرعى مصالحه بعين لا تنام. فهل هي أقوال من قبيل

مع ذلك، فإن الانتصار الديمقراطي للإسلاميين يعني

إلغاء ُ فكـرة العروبة كفكرة ثقافيـة، لا كأيديولوجيا قوميةً.

لأن نهايتها كإيديولوجيا سبق وتحققت، منذ السبعينيات.

وآخر صيغها، المتمثلة في حزب البعثِ السوري، تتعرض

اليوم للانهيار. ويعني الانتصار، أيضاً، فشل فَكَرَةُ التحديثُ

الثُقَّافَي وَالْفُنِي . هَـذَا الجانب لا يهـم الغربيين بقدر ما يهم العرب أنفسهم. الإسـلام المعتدل، بالنسـبة للغـرب، يعنى

صيانة حقوق المرأة وحرية التعبيرعن المواقف الأخلاقية

(كالمثلية الجنسية). أما بالنسبة للعرب، فإن الاعتدال

جزئي، وقد يكون ظرفياً. إن انتصار الإسلاميين يفيد أننا،

باختصّار، ننتقل إلى عهد يقف فيه الإسلاميون وجهاً لوجه

مع الثقافة العربية الحديثة، وجهاً لوجه في التعليم و الإعلام

و الثقافة و الفنون. و مهما كان انفتاح الإسلاميين، و مهما بلغ

تسامحهم، فإن هذا الانفتاح والتسامح لن يبطلا مجافاتهم

للثقافة الحديثة، خطابهم الدعوي موجَّود. وهو قائم على

بتر تاريخ الثقافة العربيـة وحضارتها، ومن غيرالمحتمل أن

يتبدل في شموليته. بمعنى أن تصريحاتهم المتعلقة بفصل

الديني عن السياسي والاقتصادي والاجتماعي لا تسندها

ثقافةً ولا ممارسة. قُما الذي يستاعدنا على أن نفهم قول

زعيم «حـزب العدالة والتنميَّة» في المغـرب، عندما يُضْيفُ

بأنه سيحمي علاقات المغرب مع أروبا، لا لأنها اقتصادية

حقاً، لا أحد من بين المثقفين العرب النقديين كان يتوهم،

قبل هذا الذي يحدث، أن الثّقافة العربية التحديثة تعيش

حياة عادية في مجتمعاتنا. من هنا، لا مفاجأة. السابقون في

الحكم كانوا بدورهم مناوئين للثقافة الحديثة. كانوا يريدون

إخضاع المثقفين. تحويلهم إلى شحاذين يمجدون الحاكم

والزعيم. ولهم بعد ذلك أن يكتبوا من المواضيع الإنشائية ما

ويشكل المغرب نموذجاً تحديثياً بحد ذاته، عهد محمد

السادس يتميز بسلسة من الإصلاحات الجريئة، ومبادرته

بصياغة دستور جديد استجابت لصوت ثورة الشبان

ولقسم كبير من مطالب حركة 20 فبراير، من دون إراقة

دماء. إضافة إلى أن المعارضة التقليدية، التي دشنت مرحلة

التناوب السياسي، هي الَّتي كانت تملُّك الثَّقافَّة لو قت طوَّ يل.

ولكنها، بخلاف المؤسسة الملكية، لا تتنازل عن سيطرتها

على مؤسسات ثقافية. هي سعيدة بسيطرة تضاعف من

بؤس ثقافة وعبودية مثقفيَّن. لا تتعظ ولا تريُّد، هناك وهنا،

ظلـت الثقافة الحديثة محصورة في فئة يضيق عددها، يوماً

بعد يوم، منفية في البرامج التعليمية وفي الحياة العامة،

وها هي العولمة تبسط سلطتها، حتى شبان الثورة يكادون

نموذج المغرب صيغة من صيغ الاختلاف الذي لاسبيل

للإسلاميين المغاربة تجاهله، وهم يتسلمون رئاسة

الحكومة. يعنى أن علينا ألا نعمم لا التحليل و لا الاستنتاج.

فالإسلاميون المغاربة لايملكون ثقافة من إنتاجهم يواجهون

بها الثقافة المغربية الحديثة، كما أن الحركة الثقافية لا يمكن

أن تكون محايدة تجاه أي موقف ينال من حرية التعبير. رد

الفعل سيكون قويا، وقد بدأ يظهر، رغم أن هناك من سيفضل

التصالح والمهادنة. إلا أن رد الفعل لا يكفي. فما نحتاج إليه

ولا شيء يضمن أن تكون مقاومة نخبة محدودة العدد

كافية لمواجهة توسيع الفجوة بين الثقافة العربية الحديثة

والمجتمع، أو بينها وبين جيل المستقبل. مقاومة فردية. نعم،

ولكنها تحتمى بصوت الشبان وهم يستأنفون النشيد.

لا يعرفون لا ثقافة الكتاب ولا الثقافة الفنية.

يشاؤون. وفي مناوأتهم كانوا يتركون هامشا مًا.

فُقط، بِل لأَنها أَيضاً فلسفية؟ ۗ

الحربائية في العمل السياسي؟

واسعة من الشعب حول الشَّبان وتورتهم.

جاءوا من خارج سياق تاريخي وحضاري في آن.

واللغوي والثقافي، من جهة ثانية.

الشعر الذي يستلهم الحرية ويُلهمها:

محمد الماغوط: شاعر لم يوارَ الثرى بعد

عبدالكريم كاظم *

■ محمد الماغوط، شاعر باسل، حافل في حياة وطن، وحافل في حياة الفرد منًّا، فقبل أن يشهق القارئ شهقة الاستغراب العجيبة لغيابه أريد ان أقول له ما مفاده: حين يأتي الموت سيئقضي على الشاعر ويُبقى الشعر وهذا الأمر خارج أحتمال الموت ومعادلته اللاعادلة لذلك لم يفكر في النيّل منه، فالشاعر دوماً محكوم بالبحث عن الشعرية التي تعيد إلى حركة الحياة حركية الاحتجاج وديمومتها ضد الظلم والقهر، ذلك أن حلم الشعراء هو أن يتمكّنوا من جعل الحياة بكل معانيها ورموزها هدفأ بذاتها ولذاتها وأن يزيلوا من طريق الحياة كل الفواصل التي تجعل منها مجّرد عبور مأساوي إلى ما لا يعرفون من نهايات، وإذ نطرح اليوم على أنفسنا السؤال الوجودي الكبير هل للموت من نهاية؟ فإننا نضع أنفسنا حيث يجب أن نكون، أي في موقع التحدي الكبير في الإجابة عن هذا السؤال بالشعر لا بالفلسفة، وهنا بالنذات تبدأ عملية البحث بضراوة فائقة عن هذه الــ (تسـمى) الحداثة الشـعرية التي لا ننطلق فيها من الشعر بل من حيث تأتى القصيدة محملة بالمعنى أو الموقيف الاخلاقي، وعلينا أن ندرك بوعى نقدي أن عملية البحث هذه إنما تتم في ظل متطلبات مقاومة الموت والتردد والخوف لا خارج هذه المتطلبات التي ستجعل بحثنا عقيماً لا يوصلنا إلى أي من اغراضنا المبتغاة وفي مقدمتها القصيدة .

بقى الماغوط يشدو حَنينًا لموطنه منذ أول قصيدة، ولعل أكثر ما يجلب الانتباه في تفاصيل حياته هي موضوعة الاسلوب الهوميري في قصيدته الشعرية التي تشبه إلى حد ما حياته وهذه الفقرة حصراً لا تخفى على أي قارئ أو دارس لنصوصه، إنني لا أسعى من خلال هذه الملاحطات المبتسرة إلى تقويم التجربة الشعرية للماغوط فمثل هذا العمل يستدعى الاعتماد على متن كبير ومتنوع من المراجع والهوامش والتأمل

موت شاعر بمواصفات الماغوط لا اعتبره موتاً، بل هـو وقارٌ في حضرة الغياب بمعنى آخر، هو موت لم يوارَ الشرى بعدُ وهكذا يختزن الاحساس الجواني لدى القارئ أو الناقيد كارتداد وجودي يحبسه الدمع إذا ما كفكَفتُه العين اليمنى وتبعتها أختها اليسيري من نوازل الأسى بفقد شاعر مهم . لقد رحل الماغوط لكنه في ذات الوقت ترك وراءه إرثا شعريا غنيا ومثيرا للجدل، فهل رحل الشاعر على حين غرّة ولم يكمل قصيدته الأخيرة؟ فقد كان يكتب الشعر بكل ما تمليــه البســاطة التي هــي مُلكــه وحده، لهذا بقيّ صادقاً على تطبيقها في حياته، كان يجاهر بالقصيدة مثلما يجاهر بالبساطة، يحمل كل الأشـياء الحميمة منذ خروجه من (السلمية) حيث مسقط الرأس، فقد تبين لنا من خلال شعره إن شاعراً بحجم الضوء والحزن الذي نادى به كبديل للفرح لم يكن عابراً، ألم يقل ذات مرة: «الفرح ليس مهنتي» وعلى مثل هذا الشعور ســار بنا إلى عوالمه الجميلة الساخطة، إنه ثورة شعرية جامحة قادرة على امتلاك الأشياء، فسلطة الشعر هي الأجدى ومثلما يقال أن السياسية هي فن المُكن هكذا هو الشعرأيضاً فن المكنات عبْرَ التأويل، الترميز، الإيقاع والمخيلة ومُوحيات أخرى لا نهاية لها .

الشاعر لا يتلون حسب الفصول، إنه يملك

أريكته، فنراه تارة يحاذر وأخرى يكابر حتى يعترل الناس لذلك نرى دائماً في شعر الماغوط شيئاً ما تفوح منه رائحة التمرد والتحريض، اليأس والثورة، الحب والحرب، السجن والحرية ومآس أخرى لا تعّد، ومن خلال شعره أيضاً نقفز من فوً ق سياج العلة كي يتسنى لنا رؤية المعلول، لنصغى إلى ما قاله في قصيدته المعنونة (ترميم قصيدة او مجد الصغائر) وبها يتنبأ بموته في آخر أخباري مثل اولها إننى مثل رومل أقاتل على عدة جبهات الشعر/المسرح/الصحافة/الأصدقاء/الأعداء خائضاً حتى الركبتين في مستقع الفقر والفقراء على كل حال جهزي إطاراً أخضر لصورتي

لأننى ساموت في الربيع. حتى في كتابه الأخير «البدوي الأحمر» بقيّ يعيش على هواه الشعرى تنعشه الكلمات المتحررة من التطريز اللفظى فيتنفس الشعر من خلالها بعد أن يتناول الواقع، بتناقضاته وتقلباته، مع وجباته الشعرية اليومية، بغيته الأولى الصدق، صدقه الذي أودى به وجعله يكتب ذات مرة (سأخون وطني) ومع هذا بقيّ أيضاً يستّل من الحياة موضوعاته الشعرية الأثيرة إلى روحه ليداوي أوجاعاً مقيمة فينا وافراحاً غائبة عنا منذ لحظة العناق الأولى مع تلك القصيدة العصية على الامتثال والترويض. بموت الماغوط يكون شعره قدرد جزءاً كبيراً من الجميل الـذي أبـى على نفسـه أن يظـلٌ ديناً عليه لما قدمته حكومة هذا البلد العربي أو ذاك

خصوصاً حين أعتبر الأسنان حسب قوله وأعنى مزاحه الشعرى: «الأسنان فائض قيمة او انتاج يجب ان تزول وقد حقق لى القضاة العرب هذه الأمنية باستجواب واحد» شاء ان يرينا جحود البلاد وجميل الشعر ولايسعنا المقال هنا لكل ما يدفعنا الألم لعرضه، لكننا كلَّما توغَّلنا اكثر فى حياته وشعره كلما تعرفنا أكثر على حزنه وأدركنا مع من كان يتحاور في شعره خصوصاً وهو يردد على مسامعنا بلا تحفظات سوى تحفظاته المقصودة على القصيدة:

كنت بذيئاً بالسليقة ثرثارا بالفطرة وفي عالم تتازعه اوتار شوبان واكلة لحوم

كلما قضى أحد خصيانه بسبب التعذيب صار الخبز والسيف والتغوّط محور الشرفي

فَلاَّ أَظنُّ أَن حواره هذا ومحتواه الساخر أقل وهجاً من ثورته الشعرية النقية، هذه هي الرؤيا الماغوطية الصادقة التي أختتمها قبل موته، أجل هكذا أراد شاعرنا أن يكون أو يموت لا فرق بين الحالتين، الهوميري العريق أو البدوي الأحمر . هكذاشاء الماغوطأن ينقح بموته أحزاننا ولغتنا، أن أهمية الشاعر تتجلى بالصدى الشعرى الذي يخلُّف وراءه، خصوصاً في هذه اللحظة الزمنية الحرجة، ذاك لأن مراحل حياته

ستبقى متلونة بالوان القصيدة . لو قيض له ان يعيش أكثر، هل سيكمل قصيدته الأخيرة كما أراد ويراد لها حتى ولو تباعدت المسافات الضوئية بين أمنيتين تجمعهما وحدة الشعر؟ هل سيضحك مما قاله ذات قصيدة بحق صديقه السياب: (تشبث بموتك أيها المغفل) من سيغافل الحزن المقيم فينا بغيابك؟ من سيستبيح الفرح العابر بالكلمات ليحلم باحثأ



كهنوت فيه . خاتمة شعري: رقصة الحرب؟ كل شئ إلاً هذا فاكسسو اراتها ولوازمها مكلفة سيوف تروس، أوسمة، شعراء، مطربون كيف أتحمّل أعباءها؟ وأنا احمل سبع هزائم متوالية على ظهري

كى تكون ثقافة، هو: زمن الحرية . وهذا الزمن الجديد الذي يحرر الثقافة ويعطى المثقف تعريفاً جديداً هو الذي يفصل بين المثقفين و الكهنة، وهو يفصل بين العقائديين والمقهورين . كأن التأريخ لا يحرر الثقافة إلا وهو يحرّر المقهورين الذين يعيدون صياغة الثقافة والذين يخلقون، وقد أصبحوا مثقفين من طراز جديد، عالما جديدا لا

> ونفقات أيتامها وأراملها تكفيني أجرة المقرئين!

إذاً لنرقص لنقم بأي شيء غير معقول حتىٰ (بيكيت) صَّار متَّخلفًا وكلاسـيكياً في

إن كانت الأرواح المغتطبة لا تعرف الصمت، فإن الماغوط عاش متمرداً، ولعل دراسة أسلوبه الشعري تكشف عن مستويين لا يتصالحان بالضرورة، مستودى ذاتي يبني القصيدة على المغايرة ومستوى آخر، تحدده البنية الاخلاقية والمعرفية والاسلوبية، إذ المفردات تتزاحم والجمل تتراكم في حركة شعرية لا تتوقف، حركة تطالب بالحرية وتمارس، في الوقت نفسه، ثورة

هذا مقطع من قصيدة» حوار الأمواج» للشــاعر محمد الماغوط من كتابه الشعري المعنون «شرق عدن، غرب الله»

إذا لننتحر الأنتحار حرام وهل الشقاء حلال؟

* شاعر من العراق يقيم في المانيا

«الزنبقة السوداء» لشذى الخطيب:

عدن ـ من لبنى الخطيب:

صدر مؤخرا عن دار الفكر العربي في العاصمة المصرية القاهرة، باكورة أعمال القّاصّة الشابة اليمنية شذى الخطيب «الزنبقة السوداء»، تقع في 128صفحة،من القطع المتوسط 15 \times 20، تضّم تسعة فصول، غلافها بريشة الفنان علاء

مع ولادة باكورة أعمالها تعيش شذى الخطيب، أجمل أيام عمرها، وتتمنى الانتشار والنجاح لقصتها التي تدور أحداثها عن الصراع الداخلي في الإنسان أمام المتغيرات الإجتماعيةً والانفتاح الإجتماعي، والإختلاف الثقافي والحضاري بين الدول العربية، وبطلاتها طالبات في سكن جامعي ضمهن، من جنسيات عربية مختلفة في العاصمة الأردنية عَمان، حيث تلقت الكاتبة دراستها الجامعية.

وتسرد شذى الخطيب تفاصيل حياة الطالبات اليومية والشعور بالغربة والحنين للوطن والأهل، مع الإعتماد على النفس، ونسج علاقات بينهن، والحوارات الدائرة وتفكير كل واحدة فيهن، وفيها رمزية لإحدى الطالبات أبرزت الكاتبة ما تواجهه الفتاة العربية والتُحديات الإجتماعية المتناقضة مع تربيتها التي نشأت عليها، وإقامتها علاقة مع شاب عربي ليس من بلدها، يكبرها سناً والصعوبات التَّىُّ تواجهها لنجاح حبهًا، والنهايَّة السَّعيدة التي تحلم بها كل فتاة الزواج الشرعي.

عنوان القصة مستوحى من زهرة الزنبقة السـوداء التي تزرع كثيراً في الأردن ،في رمزية أخرى لحياة الطالبات اللواتي بعمر الزهور، وتجدر الإشارة هناك قصة تحمل نفس الإسم والمشهورة في الأدب العالمي لالكسندر دوماس

في الغلاف الخلفي للقصة علقت الصحافية نورهاًن عبدالله: «جمّعت الكاتبة شذى الخطيب فى روايتها ما بين أسلوب التشويق والإثارة والحب والتمرد والحرية، فبحثت عن الحرية بين أحداث وشخصيات روايتها وتمردت على

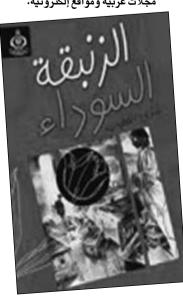
يعتبر ذكاء منها ككاتبة أدركت مفاتيح قارئها، فلا تدع له مجالا للهروب بعيداً عن متابعة الأحدات، حيث تفاجئنا في النهاية بخاتمة الأحداث المتلاحقة، التي تفاجئنا الكتابة بها بأحداث من خيال الكاتبة لكننا في الحقيقة من



بالنضج اللغوي، وتعمدت الكاتبة في روايتها على تكرار اسم الرواية داخل الأحداث، وهو

غيـر متوقعـة وخارجـه عـن الْلَلـوف، وتميزت شخصيات الرواية بعمق الطرح مع تغيرات والتحولات التى تصيب الشخصيات من حب وهجـر وخيانـة وفراق وزواج، حيـث ركـزت على إبراز الشخصية دون التركيز على الأماكن لتحقيق عنصر التشويق ومعايشة القارئ لأحداث الرواية، فتخرج «الزنبقة السوداء» جدية السـرد نتوقع أنها روايـة تقفُّ في مصاف

في بلاد المهجر بمدينة جدة في المملكة العربية السّعودية ككثيـر مـن اليمنيـيّن، منـذ نعومـة أظفارها غرس فيها والداها حب القراءة والإطلاع، فقرأت قصصا لكتاب عرب وأجانب عالميين وتأثرت بهم، بدأت كتابة الخواطر، وتعمقت في الكتابة 2009م، ولها العديد من القصص القصيرة، ووجدت التشجيع والحماس من صديقاتها وأهلها، فنشرتهم في مجلات عربية ومواقع إلكترونية.



الإسلاميون، في المقابل، منظمين ومنضبطين في التعبير عن موافقهم كما في صداميتهم. وفوجئ الإسلاميون، كما فوجئ الجميع، بثورة الشبان. جاء شبان الربيع العربى بجواب يختلف عن جواب الإسلاميين على الأزمة. فهم عادوا من جديد إلى قيم الحدّاثة في الاختيار السياسـي والاجتماعي والثقافـي. عالم برمته أصبح يتشكل مع هؤلاء الشبان الذين عبروا عن البعد التحرري للثقافة الحديثة، وكان اعتماد بيتٍ بن من قصيدة «إرادة الحياة» لأبي القاسم الشابي، كافياً وحده للتنبيه

محمد بنيس

■ لـم يكـن مـنَ المُسـتغرَب أن ينتصرَالإسـلاميون فــ

الانتخابات التشـريعية. فَهـم كانـوا القّـوة السياسـب

المقموعة، بالدرجة الأولى، أو تعاني من مضايقات في

ممارستها السياسية، في مرحلة ما قبل الربيع العربي

السلطات المحلية والغربية كانت تخشى وصول الإسلاميين

إلى الحكم، بسبب تشبثهم بالمرجعية الدينية ورفضهُم

الاحتكام للمرجعية الغربية، سياسياً وفكرياً. وقد كان

على الجديد، النوعي والمبدع، في ثورة الشبان. فهل كانٍ من الله (م أن يكون حظنا من الفرح بثورة الشبان كلُّ هذا الانجراف، في النهاية، نحو حكم إســـلامي صياغة السؤال، على هذا النحو ، لا تعنى الاستهانة بأشكاَّل الظلم التي كان الإسلاميون ضحيته، بلُّ تعني أن هذا الظلم ليس وحده المبرر لتسلمهم مقاليد تسيير حكومات. فإذا كنت من الذين ينددون بقمع حرية الإسلاميين في التعبير، فأنا من بين الذين برون أيضا أن الربيع العربي أتى ليغير المسار، فيما توجَّـهُ الإسلاميين نكوصٌ في مسَّار تاريخ

هزيمة إضافية لمستقبلنا المفتوح على الذات والعالم. إلا أن ما يحدث قد يشجع على النظر إلى الثوران السياسية في العالم، بما هي ضوء يشع لحين، يفتح طريقاً جديدة ليختَّفَى؛ وعلى النظَّر إلى تاريخُ الثُّورات، من حيث ه و تاريخ أفولَ هٰذه الومضات العابرة، التي تترك أثراً لا يلبث أن يمّحي. قراءة بعيدة عن مفهوم العبثيّة.

الشعوب العربية الحديثة. بهذا المعنى يخفَّى انتصارهم

ما عشناه، حتى الآن، في بلدان مثل تونس ومصر والمغرب، هو أن الانتقال من الشَّارع إلى صناديق الاقتراع، أدى إلى أن تصبح الحكومات بيد الإسلاميين، الذين فاجأتهم الشورة، وفي حالات عديدة عارضوها أو التجاوا اليها وخذلوها. بـلّ إن منهم من تنكّر للمبادرين إليها وشـعارها. حتى إن أحد زعماء الإخوان المسلمين في مصر قال إن الله هـو صانـع الثورة، وآخُر تباهـى بأن نجّـاح الإخـوان في الانتخابـات مذكور في القرآن. قوْلان ينزعان الشـرعية عنّ إرادة الشعب التي استجاب لها القدر، كما رددت ثورة الشبان نبوءة أبيّ القاسم الشابي، ما حدث يتبع منطّق اللعبـة السياسـية. لا علاقة له بالقيـّم ولا بالأخلاق. طريقة تعامل الإسلاميين مع ثورة الشبان هي نفسها مع القوى التي يتحالفون اليوم معهاً. منطق اللعبة السياسية، القائم على المصلحة لا على المبادئ.

مع ذلك، لا تراجع عن الانتصار للديمقراطية. فصياغة ساتير جديدة، وتنظيم انتخابات نزيهة، وضمان تصويـت حـر، بـإرادة الشـعب، تسـتجيب ٍللمطالـب التي جاهر بها الشـبان وضحوا من أجلها. أهـداف عليا بلغناها، ولا بدُّ أن نتشبتُ بِها، جميعاً، مهما كانت النتائج. موقفي، اليوم، هو نفسه الذي كنتَ عبرت عنه لأصدقائي من المثقفين الجزائريين، في بداية التسعينيات، بعد انتصار الإســلاميين في الانتخاباًت البلدية. لكنهم كانو ا يجيبونني بأن الجيش ضامن الثورة وأنهم يساندون الجيش، أدركتُ مندها أن الجواب يعبر عن العجز، لأنه لا يستطيع اختيار الديمقراطية. لا يتحمل نتائجها ولا يملك القدرة على تخيل لطريـق الديمقراطي المكـن نحو مجتمع حديـث، وبدلا من الانتصار للديمقراطيَّة، جاء الـدم. وكانَّ المثقفون في مقدمة الضحاياً. فكيفُ لي، إذن، أن أقتنع اليوم بما لم أقتنع به ي فترة سابقة؟ وهل علينا أن نقبل بالا تكون في صالحنا ثم نرفضها حين لا تكون؟

لنتذكر، مرة أخرى، أن ثورة الشبان جاءت من خارج الأحزاب التي أصبحت معروفة في الخطاب الإعلامي والسياسي بالأحزاب التقليدية، ذلك سر قوة ثورة الشبان، جــاءت علَّى غرار إعــلان نخبة ثقافية وسياســية، في بداية السبعينيات من القرن الماضي، عن وعيها النقدي تجاه أحزاب ومؤسسات المعارضة أنذاك لذا فإن ما علينا أن نقب ل عليه هو تأمل الفرق بن الثورة التي قامت بها شبيبة ثَائِرةً غير منظَّمة، تَكونتُ بشَّكل أَنَّى، عبر الفيسُ بوك وَفَّى الساحةُ العمو ميـة، و بن منطـق الآنتخابات، المسـتند إلــ الكتال الاجتماعية المنظمة، الجاهزة للتصويت، في الوقت المناسب، باختيارها الحر، إنه الفرق بين الذين أوقدوا الشعلة، وبين الذين كانوا مهيئين، تنظيمياً، للاستيلاء على المشعل، كما هي حالنا. فالأحزاب التقدمية والوطنية مسـَوُولة عن تراجـعُ تأثيرها في الحيّاة السياسـّية. وهي تفتقد الشجاعة في تغيير رؤيتها أو ممارساتها، بل وحتي لغتها. وأرى أنها، في وضعها الحالي، مضطرة لمراجعة نفسها إنَّ هَى أرادت أنَّ تُكون فاعلة في الْلستقبل. ۗ

مآل الربيع العربي، على هذا المستوى، يفرض صمتاً سـمح لنا بـأنّ نتجنُّب ردود الفعل المتشُّنّجة. نتحسس لسوال وزاوية السوال. لا عويل ولا ندب إن رفض الديكتاتوريـة في العالم العربي، والتعبير عنه بأساليب تعددة، هو ما يدلُّنا على أن الشُّعلة، التي أوقدها الشبان، يصعب أن تنطفئ بسهولة. ولكن، ألا يمِكَن أن تنطفئ ۗ أَلَّا يجب أن يبقى ما تعلمناه من التاريخ حياً في الذاكرة كما في الملاحظة اليومية؟ بأي مهماز نسـتطيع أن ننبه على الوعي بهذا الذي يحدّث؟ وكيف يحدّث؟ ولماذاً يحدث؟

أسئلة أولية أتركها معلقة. لكل شيء أوانه. فهذا الوضع حتاج إلى مُفكّرينٌ مثلما الشورة تحتاّج إلّيهم. وما يعنينجّ شكلٌ فوري، كمثقف، هو مصير الحياة الثقَّافية والفنية لحديثـة فـيّ عهـد حكومـات يقودهـا إســلاميون. يعنينــ ذلك بقدر ما يعنى كل مُثقف مرتبط بالتحرر. لأن الحركأ الآنْ. أما الإسلاميون، الذين أصبحوا يمسكون الحكم بطريقة ديمُقراطية، فَهم أنفسهم الذين لم يتوقف ممثلوهم، من قبل، عن إعلان حربهم على كل ما هو ثقافي وفني مسرحية أو تشكيلية أو مهرجانات ثقافية وغنِائية. تاريخ طويـل مـن تكفير كتـاب وأدباء وفنانـين حينـاً، أو الذهابَ حينا آخر، إلى ما هـو أبعد، من حيث إصـدار فتاوى (تصل إلى إهدار الدم، كما في الحالة الجزائرية السـوداء) وكتابة عرائض ورفع دعاوى وتنظيم حملات إعلامية ومسيرات احتجاج. يحيون بذلك تاريخ محاكم التفتيش المسيحى،

بالضرورة المستعجلة، التي يجب أن نعامل بها مصير الحياةُ الْثَقَافية والفنية الحديَّثة في عهد حكومات إسلاميةً ليست الثقافة أعلى من السياسة والاقتصاد، في حياة . عموم الشعب. مجتمعاتنا فقيرة. مهانة، مظلومة. حجم الفقراء فيها يزداد مع العولمة، بما تعنيه من اختيار ربح المال بعداً وحيداً لتحديد العلاقات بين الأفراد. وبما تعنيه

كطائر فقس توّا إنطلاقتها الأولى في عالم القصص

* شاعر من سورية

عماد الدين موسى *

كمن يفعلُ شيئاً

کي يندمُ أذهبُ إلى الحب.

–دون رتوش أو مكياج ٍ كطائر ٍ فقس تـوّاً أذهبُ إُلى الحبُ .

> – صامتاً كتمثال و ضجراناً أذهبُ إلى الحب .

- أعزل إلا من قلبي

و زهرة لساني أذهبُ إلى الحب .

-»يدٌّ من الأمام، و يدٌّ في الخلف « وأصفّر لحناليسَ مألوفاً أذهبُ إلى الحب .

> —كلاعب*ي* التنس أو كمن يحمل صنّارة باتجاه البحر أذهبُ إلى الحب.

> > -لأجل لاشيء أو كمن تذكّر شيئاً و پرید نسانه..

> > > هكذاااااااا

شعور بالكبت داخل المجتمعات العربية، فنعيش ونتعايش مع شخصيات الرواية ما بين التمرد على تقاليد المَجتمع، وما بين القدرة على المحافظة أمام التغيرات الاجتماعية المتسارعة فتميز أسلوبها بالحوار الدافئ مصحوبا

شذى الخطيب قاصة يمنية شابة تعيش

لإســلاميّة تتعـارض، مـن حيـثُ المبدإ، مـع فُكرة الحداثّة، لتى تلازمت مِع فكرة العروبة، تعارض لا يبدو على الـدوَّام وأضحاً عنَّـد الوهلة الأولى، فيمَّا الآداب والفنونَّ والمعارف كانت كلها مصدر الفكرة أو مصدر التوجه نحو لتعدد العرقي واللغوي والثقافي في العالم العربي. كان المسيحيونُ إلَّى جانبُ الْسُـلمين، بَمخَّتلف أعراقهم، فَاعلينُ مى تحديث العربية و تحديث ثقافتها، من النهضة حتَّ يعبر عن قيم حديثة يرون أنها منافية للقيم الإسلاميّة الصحيحة، ويخصون قيم العقيدة وقواعد الأخلاق، قبل غيرها. كثيراً ما ناهضوا أعمالا أدبية وفكرية، سينمائية أو

هـو الفعل، وهنا تطرح الأسئلة الصعبة التي هي من صلب أسئَّلة عوائقٌ التحديثُ في المغرب، أو عبر العَّالم العربي. وما يبقى واضحاً، برأيي، هـ و مقاومة نخبة من المثقفين الأفراد أُوْ من بين جمعيات المجتمع المدني، في المغرب أو في عموم البلَّاد التيَّ ستسـيرها حكوماَّت إسلَّاميةً. لا أنتَّظْر أُكثَّرُّ من مقاومة هذه النخبة، المحدودة العدد، بالأعمال والمواقف النقدية. فهي ستستمرّ في اختياراتها التي كانت لها من قبل، حيث لا تَأجيل للحوار مع الذّات ومع الآخر، وأعتقد أن مؤسسات ثقافية حرة، للنشر والإنتاج والتنشيط والعمل تاريخ طويل وملوّث، وهو ما يدفعني إلى أن أقول في أوساط مختلفة، ستظل هي الأخرى متشبثة بمساندة هذه النَّخبة المثقفة المقاومة، مصاَّعب التّحديث الثقافي ستزداد.

أنا وارمان والوقت:

إذ تجري الساعات يبطىء الجمال في مشيته

فاروق يوسف *

■ قال لى: «ما أن تخرج من محطة سانت لازار حتى تجدني و اقفا في انتظارك» كدت أشكره على أنه وهبنى فرصة لرؤية هذه المحطة التي لم أغادر الميترو فيها من قبل. ولأنى أهوى التنقل في باريس عن

طريق المترو فإن الذهاب إلى محطة جديدة يعد بالنسبة لي اكتشافا يزيد من سعة معرفتي بالمدينة التي أنا مغرم بقاعها مثلما أنا مغرم بفضائها.

فرشت خارطة المترو وصرت أمشي بدلالة اصبعى على الخط الذي يؤدي إلى تلك المحطة، كنت في قمة نشوتي وأنا أغادر قطار الانفاق، لكنني بعد دقيقتين أو ثلاث شعرت أننى قد وقعت في فخ معقد. لم تكن تلك المحطة سوى متاهة متشعبة ومتشابكة الدروب، وسط الاف الناس الذين كانوا يركضون ذاهبين إلى أهدافهم المحددة كنت الوحيد الذي أخطأ الطريق

بعد عشر دقائق من المشى تحت الأرض تأكدت من أنني لن أعثر على منفذ للخروج، كلما شعرت بأني اقترب من الفرج تأخذني قدماي إلى مكان مغلق. حين تأكدت من ضياعي صرت أتسلى في النظر إلى العابرات، مهتما بالتعرف على ذائقتهن الجمالية في الملبس والمكياج وقصات الشعر وحين يخلو المشهد من عابرة مميزة كان بصرى يذهب إلى الجدران المزينة بصور مشوقة، حيث المكائد البصرية المتنوعة.

رسوم واعلانات واشارات ذات دلالات ثقافية، غاية في السعادة. اخيرا قررت أن أجلس على مصطبة لا لاننى كنت متعبا بل رغبة مني في نسـيان صفـة (ضائع) التي صارت تلح على مخيلتي. بالنسبة لي لم يكن الوقت ضاغطا، كان لدي من الوقت الفائض أكثر من نصف ساعة، ولكن ما أن جلست حتى صرت أتخيل نفسى وقد حبست وقتا طويلا تحت الأرض من غير أن تتاح لي الفرصة للوصول إلى صديقي في الموعد المحدد، حينها فقط شعرت

صار الوقت يقرصني ويقوض نشوتي. أنظر إلى الساعة في معصمي وأتخيل أميالها تركض، الوقت عـدو، يبطىء حين نريده مسرعا ويسرع حين نرغب في أن يكون بطيئًا. في وضعي كان الوقت يركض مثل عداء افريقي. «لن أسبقه مهما فعلت» قلت لنفسي. وقفت مستقيما مثل جندي في حالة تأهّب ومشيت واثق الخطوة. بسـبب تلك الثقة قررت أن أغير عادتي في عدم السؤال أثناء السفر، كانت تلك العادة قد أخذتني إلى أماكن ما كنت أحلم في الوصول اليها، فجاة كنت أقف مام تمثال بلزاك الـدى تحته رودان، دات مرة عثرت على يدي لوين ابورجوا عن طريق الصدفة. في حدائق توليري رأيت اعمالا لكارل اندريا لأول مرة.

كان المشي من غير سؤال يتيح لي الوصول إلى مناطق مدهشة. لكنني هذه المرة كنت محاصرا بالوقت، صديقي الذي لم اره منذ ربع قرن قد يشعر بالياس إن لم أحضر في الوقت الذي اتفقنا عليه ويذهب متهما اياي بأنني لا أزال انتسب إلى شعب لا يحترم الوقت. كنا في الماضي نقول: « موعد انجليز» للتثبت من أن الموعد لن يكون عراقيا، أي ممطوطا ومرتخيا وسائبا. وبالرغم من توتر أعصابي فقد



نحوتة ارمان

قررت أن لا أستعرض لوعتي إلا في حضرة فاتنة، ومن حسن الحظ أن أول الجميلات العابرات كانت تجيد الانجليزية، قالت لي

بصرامة: «اتبعني» تبعتها كمن يذهب إلى غيبوبة. كانت المرضة التي نشرت المخدر في جسدي تسبقني بإيقاع خطوتها الذي صار يتسلل إلى جسدي بحيوية اعضائه، مباركة أيتها الارض وأنت تقودين إلى السلالم التى صار ضوء النهار يسترخي على درجاتها العلوية، حين تركنا السلالم الكهربائية التفتت إلى وفتحت ذراعيها وكأنها تقول: «كل هذه الأرض المقدسة سانت لازار» أنحنيت لها و تمنيت لو أني قبلت يدها، غير أن عيني الهمتني اشتباكا بصرياً آخر، جعل من مؤخرتها مشهدا ماضویا، کانت ساعات (ارمان) أمامی، کم أنت كريمة يا باريس، ارمان كله هنا، ابن تاجر الانتيك، المغامر الذي بعث الحياة في المواد المهملة، المواد المنفية من وظيفتها الأصلية، ليصنع منها نفائس تهب الزمن لمعان الموشـح الاندلسـي، يا زمان الوصل، ساعات ارمان تطوق الزمن بجيوش من الأحبة، الشعراء العشاق المثاليين،

البنائين، الحراس الساهرين على الرقة،

الأرقين في لحظة اشراق، المجانين وقد تم الاستغناء عن العقل في سباق الخيل، الجالسين إلى جوار البجعة النائمة. كان الوقت يهذي وقد أمسك ارمان بقرنيه ليهمس في أذنه كلاما عما تبقى من العمر، «أهبك شيئا من المدينة من أجل أن تكون

وإذا ما رأيت رجلا عند ارمان (الفنان الفرنسي الذي عاش بين عامى 1928 و 2005) فـلا تسـأله عـن الوقـت. سيشـير بسخرية إلى الساعات، ساعات ارمان التى تقول أن للوقت معنى و احدا، لكنه غير محدد، الأوقات متشابهة، بعضها يدخل على البعض الآخر كما يفعل اللاجئون في مخيمات اللجوء. ما من وقت في إمكانه أن يستغنى عن الأوقات الأخرى.

وقت للمغول وآخر لقياصرة روما ولك أن تجتزىء وقتا للخلفاء العباسيين وآخر لأباطرة الصين، لن نهبط ثانية إلى العالم

للوقت شبابيك وأبواب وحقول شاسعة وقوارب ومناطيد واجنحة ومناديل بيضاء للوداع وقطارات وأفئدة وعيون مائية وزرقة وفساتين للسهرة وكعوب عالية وحوريات يصلحن لجلسة شاي

بعد القيلولة، كان هناك رجل اكاديمي يغنى لشارل ازنافور. صوته معتق غير أن النبيذ الرخيص افقد ذلك الصوت القدرة على التحكم برقبة الناقة. كان الرجل يلوي الكلمات كما لو أنها كانت حبالا

اجبرني ارمان وأنا أنظر إلى منحوتته على أن أقيم صلحا مع الوقت. «صلحا نهائيا» صرت أقول لنفسى.

يقع الوقت خارج النسيان، وهو إذ يمر بالذاكرة فلا لشيء سوى أن يتخيل، الوقت صديقنا، كنا سـذجا حين اعتبرناه عدوا. لا يليـق بنا ولا بـه ان نعتبره عدوا سابقا، ارمان يمكر بنا، ابن جامع التحفيات يلقننا درسا في الخيال. لك أن تنسى كل شيء الكن عليك أن تتذكر ما تخيلته، أنت هناك، يوما ما سيكون لك حصة مثالية في ما تخيلته. ولأن الوقت لا يُسـمي إلا مجازا، فليس هناك أمس و لا غد وما بينهما ما من يوم، ذلك لاننا لا نعيش إلا يوما واحدا. تطلع شمسه حين الولادة وتغرب حين نموت. هي ذي كل أوقاتكم أيها الفانون.

«في أي وقت نحن الآن؟» «في كل الأو قات»

عبق حياة عمنا نجيب.. في كتاب!

ألأنني عثرت على أرمان، صار صديقي يقيم في وقت سائل؟ «اتبعنى» قالت الفاتنة وتبعتها، يدي

على قلبـي وعينـي على مؤخرتهـا وقدمى على السلم الكهربائي وفي اذني طنين أعشــاب منقرضة. وحين ودعتني سلمتني لملائكة صارمين وظفهم ارمان لصيانة فكرته، كان الهواء لينا، وكنت قد اكتسبت خفة الطائر النذي فوجىء بقدرته على الطيران. هناك قوة غير متوقعة تسللت إلى اعضائي، أنا حي في زمن هو كل الازمنة، أنظر إلى ساعات أرمان وأمزج عصير الرمان بأبخرة المانكو وحساء السمسـم، لقد وقعت على الفكرة، اهتديت إلى سلم روحي.

ح كنت كلما دخلت إلى المقهى البرليني يستقبلني فيفالدي بفصوله الاربعة وها أنذا أجلس الفصول الاربعة كلها على ركبتى وابكى. «كان الجمال يهذي» قلت لصديقي الذي لـم يحضر حـين اتصل بي معتدرا، ولأنه كان مرتبكا فانه لم ينتبه إلى أنى شكرته لأنه أهداني فكرة عن الوقت الأبدي.

* شاعر وناقد من العراق

وجراح الثكالي لم تلتئم، ودماء الشهداء خضراء....، وها نحن في بداية آذار جديد، وهذه المرّة يطلُ علينا يوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالميّ، متزامنا مع موسم الربيع والثورات العربيّة، له نكهات مختلفة ومركبة، ما بين حلم التخلص من أنظمة فاسدة تربّعت عقودا على رقاب الشعوب، وما بين ترقّب الأمل في وقف سيل الجروح وتضميدها.

■ لا أعرف سرّ انجذابي في الآونة الأخيرة، إلى «كزهر اللوز أو أبعد»

لمحمود درويش، رغم أنّني حفظت الكتاب عن ظهر قلب. فأصبحت عيناي تُوجّهاني تلقائيا إلى المكتبة لتناوله وقراءته مرّة تلو الأخرى. رُبما لأبنه

يُذكّرنا ببداية آذار وتفتح زهر اللوز، أو أنّها وصايا درويش التي يحتَّنا من

ها هو عام قد انقضى، على آذار الثورة السورية، والوريد ما زال ينزف،

إلى أمّي السوريّة » (

لطيفة اغبارية *

خلالها على التفكير بالغير وبأدّق التفاصيل.

ومع تفتّح أزهار اللوز، سألتصق بحديثي كالنّوار الذي يزين الشجرة الأمّ ويحضن أغصانها. لذلك لن أطلق الفقاعات المائية الهشّة، المليئة بالشعارات والتمنيّات، لأنّنا أطلقنا مثلها كثيرا. وإذا ما عدنا وأطلقناها مرّة أخرى فإنها سرعان ما ستطير وتنفقئ أعينها، وتتلاشى، وتصبح أضغاث أحلام، يدوسها الشبيحة.

نريد لهذه الفقاعات أن تنمو لوحدها، وتصبح سُحبا تفيض بالماء الذي يروي خضرة الأرض، سُحُبًا ترسم في الأفق قوس قزح يحمل في طياته أياما ربيعية جديدة، لها نكهة وطعم اللوز، ورائحة الياسمين الدمشقيّ. ففي يوم المرأة هذا العامّ، ما زال الرجال في الشّام يحلمون بنوم هاديّ، يتخُلصون فيه من الأنفاس المتعبة المتقطّعة، دون سماع تمضية سكين الذبح، ودون الاستيقاظ على زئير الأسود، وأزيز الرصاص. يحلمون بنهارات غير ثكلي، لا تحمل بكاءً وعويلا. أمّا من يعيش ناجيا من ضرب السياط، ومن الموت المحتوم، فهو ينام مثقل الجسد، يرقب نهارا جديدا يحمل في طياته، آمالا بنفسجية، يصلّي للنجاة والظفر بحياته من عذاب

لن أتحدث عن يوم المرأة، ولن أطالب بحقوق نسوية للمرأة العربية، ليس لأنها تنعم في رغد ورفاهية، وليس لأنه لا توجد ملايين الأرامل والثكالي في العراق. وليس لأنّ شوق آلاف الأمهات وزوجات الأسرى الفلسطينيين قد انطفاً. ولا لأنّ القبور لم تعد مأوى الكثير من نساء مصر. ولا لأنّه لم تعد هناك ملايين العوانس في العالم العربيّ! لن أطيل عليكم بقائمة حرف النفي «ليس» وهو ذاته الفعل الجامد...فهو مركب كحالة ووضع أمتنا العربية. لكنني أختصر ذلك بالقول تبّا لك أيّها الجلاد، أيّها القمع، أيّها الترهيب، تُبّا لسياسة كتم الأفواه وقطع الألسن، أيها الفقر والفراغ واليأس القاتل، الذي ملأ الكراسي الخشبية الضيّقة المتشقّقة بالرجال العاطلين عن الأمل، وملأ المقاهي بأنفاس « النرجيلة» المخنوقة الهاربة من هذه الأيام . وبما أنّني ما زلت أَوَّمن أنّ الرجال العرب ليست لهم حقوق، فكيف لنا إزاء هذا الوضّع أن نطلب تحقيق العدالة والمساواة من فاقدها؟ وكيف لكادح يومه من أجل توفير لقمة العيش، أن يعود بعد عناء ساعات طويلة إلى بيته فاردا ابتسامته العريضة برحابة صدر؟على كلُّ حال، فإنَّ أكثر ما يواسينا أنّنا أصبحنا جمرا مشتعلا، حتى لو كنّا تحت الرّماد، ومن هذه النيران أشعل الشهيد محمد البوعزيزي الثورة التونسية، التي ألهبت الملايين لاحقا. ومنها خلقنا بصيص الأمل المستمر، ومنها خلقنا الرجال. وقبلها خُلق الشعراء. هذه النيران الكامنة تحت الرماد يجب ألا نستخفّ بها، فالأُّم الفلسطينية ما زالت تغطيّ الجمر بالرماد، ليبقى « الطابون» مشتعلا ليومه التاليّ، ولتقوم بإعداد أرغَفة الخبز، وليلتّف حولها أبناؤها، لتكبر سنابل

سأختصر رسالتي هذا العامّ، وأهديها لأميّ السورية، وبما أنّ الكلمات هربت مني تكرارا، فلم أفلح في إطالتها، فسأسترق ما تبقى من كلماتي المبعثرة، فَأقولك لك يا أمّي السوريّة، هنيئًا لك بالصبر، لأنّه مرّ آذار.. وحضر آذار...وأنت تعيشين تحت سطوة الجلَّاد... يا سيَّدة الشَّام الغالية على قلوبنا، كم أخجل من نظراتك، وأنت تنسجين خيوط الشمس من دماء أبنائك، على مرأى من العالم المتحضّر.

يتها الغالية، التي لا أعرف أن أنام دون أن أفكر بها، ليس لأنّ وصية درويش» فكر بغيرك» وحدها تطاردني! بل لأنّ نظراتك وخطوط الحزن المرسومة على جبهتك الشامخة، كافية لوحدها أن تجعل من حيز العقل مرتعا للتفكير بلا إرادة! لا أفكّر بك حتى أقول لك هذه منّة أو جميلا منّى.. إنُّها فيض المشاعر تغزو عقلي، وتشعل رأسي شيبا، من هول صراع التفكير، من رهبة الدماء، من تزهيق الأرواح ... من أحرف الجرّ التي قادتك

أعدك بأنني سأبقى أفكر بك .. فما زلت أحتفظ بوصايا درويش المقدّسة في ذاكرتي، وتحت وسادتي الخالية إلا من التفكير بك...يا أمي...ويا أمّ الشّعب العربيّ...ويا أمّ الشّعب السوريّ الغالي. أمّا أنت أيّها الّقاتل فيا «لرهبتك من المقتول»!

* كاتبة وصحافية من أم الفحم - فلسطين Latifa_agh@yahoo.com

ملتقى مسقط الدولي للفنون في دورته الأولى

مسقط_«القدس العربي»:

بمشاركة 16 فنانا عربيا وعالميا، تشهد العاصمة العمانية فعاليات ملتقى مسقط الدولى للفنون الاول للفترة (10 ــ 24 آذار/ مارس الحالي)، حيث سيكون الملتقى بمثابة ورشة عمل فنية مفتوحة، يساهم فيها العشرات من الفنانين العمانيين من النحاتين والرسامين. هذا الملتقى الذي ترعاه وزارة السياحة العمانية يُخطط له، حسب مســؤولته الفنانــة نــادرة محمـود أن يكون قاعدة للقاء فني عالى تحتضنه العاصمة العمانية سنويا. وستقام على هامش الملتقى ندوتان فكريتان، تتمحور الندوة الأولى حول محاولة التعريف بسير الفنانين المشاركين وعرض ومناقشة تجاربهم الفنية، أما الندوة الثانية فستكون مخصصة لمناقشة التأثيرات المتبادلة بين الانجاز الفنى وبين فكرة التنشيط السياحي، حيث سيطرح عدد من النقاد أفكارهم حول هذا الجدل من خلال العودة الى تجارب مستلهمة من الفنون المعاصرة.

> يتضمن برنامج الملتقى اقامة ورشة عمل فنية لأطفال المدارس وأخرى لذوى الاحتياجات الخاصة، كما سيتيح الملتقى لطلاب الجامعة الالتقاء بالفنانين المشاركين سواء في فضاء حديقة القرم، حيث سينجز الفنانون رسومهم ومنحوتاتهم، أو في أحد مدرجات جامعة السلطان قابوس، حيث سـتنعقد الندوة الفكريـة الثانية. وكما يأمل المشرف الفني على أعمال الملتقى، الفنان على رشيد فان الملتقى سيكون مناسبة لفتح افاق التعاون

العالمي من خلال العمل المشترك أو من خلال اللقاء اليومي، حيث ستكون لغة الفن مجالا الهاميا مشــتركا يعبر من خلاله الفنانون عن توقهم إلى الاعلاء من شان الذائقة الجمالية لدى الجمهور العادي، خاصة أن الاعمال الفنية التي سينتج عنها الملتقى ستعرض في ما بعد في الاماكن العامة.

بين الفنان العماني وبين الفنان العربي أو



عمرو فضل

■ لفت هذا المنتج الثقافي نظري لأنه كان الكتاب الوحيد الجديد الذي اطل علينا قبل ان ينصرم العام، فقد اصدره المجلس الأعلى للثقافة إحتفالا بمئوية الكتاب الكبير «نجيب محفوظ « في نفس توقيت نشـره لكتابين آخرين سبق أن نشرا عن طريق دور خاصة قبل ذلك بسنوات طوال أحدهما للناقد الكبير الراحل رجاء النقاش ..

هو إذن من أحـدث ما صدر عن هذا الروائي المتفرد عل المستويين الإنساني والإبداعي ٠٠ كتاب جديد ٠٠ إختار له مؤلفه عنواناً ينم في رأيي عن إدارك عميق بكينونة الرجل وعمق تأثيره في الثقافة المصرية والعربية مضافا إليهما مكانته في سلم العالمية من ناحية .. وتقديره له - أي المؤلف – من ناحية ثانية كنهر يفيض بالخير والمعرفة من منبعه حيث بدأ رحلته الإبداعية في ثلاثينيات القرن الماضي الى مصبه ٠٠ وتوصيف الكتاب كثرثرة تثري ما يمكن ان يقال في حق الرجل من ناحية ثالثة ..

الجدير بالملاحظة أن المؤلف أعرب عن قناعته في مقدمة كتابه الذي بين أيدينا بأن يختلف النقاد والدارسون حول مسار حياة نجيب محفوظ ومسيرته ورحلة إبداعه، بعد وفاته، ربما اكثر مما اختلفوا إبان حياته! وهو ما بدأ جليا في بعضٍ المواقف التي رصدتها الصفحات الأدبية العربية مؤَّخراً بين منكر لمكآنته ومقلل لحجم ابداعه ومهمش

اعتمد المؤلف على امتداد صفحات الكتاب (182) علم تكنيك متتال في سرد الحقائق ذات الصلة الوثيقة بحياة نجيب محفوظً (1911-1996) يرتكز على العديد من الحقائق التي جرت علي لسانه وأيضا علي الكثير مما قالـه الآخـرونُ في حقه سُـواء كانـوا مصريـينَ او عربا .. وتعمد عن يقين أنّ يدير الحوار من حين لآخر بين ضفاف نهر النيل حول هذه الحقائق ليضفي عليها صفة السريان والاختلاط بطمى التربة المصرية التي صنعت حضارة المصريين منذ قديم الزمن ..

لم يكتف المؤلف أن يهدي كتابه الى الاجيال التي تفتح وعيها على إنتاج نجيب محفوظ وإلى كل أديب ناًشئ، بل أهداه «إلى كل من يجد في نفسه أنه خُلق للإبداع . و العطاء» .. من هنا جاء حرصه أن يذيل صفحاته قبل الأخيرة بوصيته – نجيب محفوظ – للأدباء الشباب،

الأمر الذي مهد لــه لأن يقول في الخاتمة « علينا أن ٍنتعرف من خلال سيرته كيف يكون الإنسان منا متصالحاً بصدق مع نفسه، كما تصالح هو عملياً مع منظومات وعيه».

ً هذا التصالح هـو الذي دفعه الَّى تغطيـة جوانب حياة نجيب محفوظ منذ ميلاده وحتى وفاته بتسلسل جاء طبيعياً مع مثل هذه الشـخصية الفـذة بالغة الثراء .. ففي الجانب الإنساني جمع تحت فصل واحد ميلاده وطفولته و عُلاقته بأسرته ُّ أبيه واشقائه وخاصة بأمه – التي تعلم منها الكثير كما ورد في الكتاب – حتى وفاتها (منتصف السـتينيات) ... وموقـف النقاد منه وخّتمه بسـرد درامي لمحاولة اغتياله (اكتوبر 1994) وعواقبها من وجهة النظر العمومية والخاصة .. لذلك كان طبيعياً أن ينتقل بنا الى مخـزن ذكريات الرجل كمفتتح لزاوية من أهم الزوايا التي شغلت الكثيرين من المشتغلين بالأدب والسياسة معاً، ونقصد بها وقوع صاحب السيرة بين مطرقتي الإبداع هل جَنت عليه السياسة ؟؟ هكذا يتساءل المؤلف، ويرد

ومن خلال الحوار الشيق الذي تتبادله الضفاف نكتشف أن الرجل عاش مخلصاً لحزب الوفد .. وبرغم حبه لجمال عبد الناصر، إلا أن شخصية « زعيم الأمة « سعد زغلول كان لها مكانة خاصه في نفسه .. وبرغم تقدير قيادات تورة 23 يوليو له واعترافهم بمكانته، إلا أن ذلك لم يقف حائلاً دون أن يهدد أحدهم «بسحقه» لأنه تجاوز

الخط الأحمر عندما قام بنقد نظام الحكم في مصر أواخر

الستينات بعنف وقوة ضمن فصول روايته الشهيرة «ثرثرة فوق النيل / 1966 « والتي أجمع النقاد والدارسون على أنها حملت في طياتها بشكل لا تخطَّئه العين « نبوءة « أدبية مبكرة وفريدة لما عرف فيما بعد بهزيمة 1967 .. أما موقفه المؤيد للسلام المصري الإسرائيلي، فرغم اقتناع البعض بمبرراته في ضوء ما سرده نجيب محفوظ في أكثر من لقاء وضمن عدة حوارات، إلا أن كثيرين لم

يوافقوه على رأيه هذا .. وبينما احتفظ البعض منهم بهـذا الخلاف في إطار «خلاف الرأي لا يفسـد للود قضية» انتهزها البعض الآخر فرصة لإهالة التراب عليه بمناسبة أمران نجح المؤلف في إبرازهما .. الاول السينما في

حياته والتي ترك عليها بصمات كثيرة لم تتجمع لشخص واحد حتى الآن، والثاني البعد الإنساني في بداعاته

والذي لم يفارقه حتى وهو يسطر آخر الأحلام التي نشرتها له مجلة «نصف الدنيا» قبل وفاته بعدة أيام .. وفي رأيي أن كلا الأمرين لا ينفصم الواحد عن الآخر إذا نظرناً إليهما من منظور القيمة الأدبية التي يمثلها نجيب محفوظ في محيطها الإنساني وبيئتها المصرية الخالصة، تلك البيئة التي جعلت شخصياته تتجسد في عقل وقلب القارئ والمشاهد للعمل السينمائي كأنه يعرفَها عن قرب من ناحيـة وقادر على التعامل معهـ أ بمحبة او توجس من

ناحية أخرى ٠٠ السرد الموضوعي لحياة نجيب محفوظ عند المؤلف الزمه أن يُبين للقارئ جُوانب متعددة من شخصية الرجل، منها على سبيل المثال ..

- أنه يعترف للنقاد بالصق في الاختلاف معه في الرؤية وفي الشكل، دون أن يسمح لنفسه ان يعترض أو يمتعض أو حتى يخاصم أيا منهم ١٠ الأمر الذي جعله لا يصطدم بأي منهم طوال حياته، بل كان بعضهم من مدمني جلساته الأسبوعية> - انه لا يتدخَّل في بناء سيناريوهات الأفلام (35) التي

أخذت عن قصصه ورواياته مؤكدا أن دوره ينتهي بنشر

العمل الأدبي الذي ينسب إليه، أما دور كاتب السيناريو فهو دور خُلاق وإبداعي لا يمت له بصلة ومن ثم ليس له أن يدليُّ بدلوه فيما يعرُّض على الشاشـة الفضية أو فوق خشبة المسرح - لما تولى منصب مدير عام مؤسسة دعم السينما، أوقف كافَّة التعاقدات التَّى كأن قد أبرمها معها ـ أي

المؤسسة _قبل تحمل هذه المسؤولية لإنتاج بعض من - اعترافه الصريح بتأثير الشخصيات الحقيقية التى تعرف عليها إبان مشواره في الحياة (الوظيفية والانسانية) على الشخوص الأدبية والدرامية التي صاغ

منها ابداعاته - حرصه الشديد على التواصل_مساء يوم الخميس من كل أسبوع – مع «شلة الحرافيش « ٠٠ والذي دام لسنوات حتى توقف كلية على أثر تعرضه لمحاولة

إلى جانب التغطية شبه المتكاملة لمسيرة نجيب محفوظ الإنسانية والأدبية والوظيفية، حرص المؤلف علي أن يُضمن كتابه مجموعة من الملاحق التي ينفرد بها مثل ترتيب أعماله الكاملة وفق تواريخ صدرها .،

نجيب محفوظ

بيان بالأعمال التي ترجمت الى لغات أجنبية ، الروايات والقصص التي تحولت الى أعمال سينمائية ومسرحية .. وأخيراً عرض مفصل لأشهر الكتب التي نشرت عنه...

الكتاب: «ثرثرة على ضفاف عمنا نجيب محفوظ» المؤلف: الدكتور حسن عبدربه المصري الناشر: المجلس الأعلى للثقافة ـ القاهرة ـ ديسمبر 2011



الدورة 17 لايام الفيلم المغربي بفاس: الفيلم المغربي أولا



لقطة من فيلم «ايطو تيتريت»

فاس_من أحمد سيجلماسى:

تتميز الدورة 17 لأيام الفيلم المغربي بفاس، مـن 7 الـي 10 مــارس 2012 ، التــي تنظمها جمعية ابداع الفيلم المتوسطي برئاسة السينمائي رشـيد الشـيخ ، تحت شـُعار «الفيلم المغربي أولَّا «، بشراكة مع الجماعة الحضرية وبدعم وتعاون مع المركز السـينمائي المغربي والمندوبية الجهوية لوزارة الثقافة وجامعة سيدي محمد بنعبد الله ومُقاطَعة أكدالُ وجهات أخـرّى ، بعرضها ل39 فيلما مغربيا أكثر من نصفها أفلام أمازيغية. وهكذا ستشهد قاعة سينما ريكس ، في السابعة مساء، عرض ثلاثة أفلام أمازيغية طويلة هي على التوالي : «ايط و تيتريت» لمحمد العبازي يوم الخميـسُ 8 مارس ، و «تمازيغت أو فلا «لحمّد مرنيش، يوم الجمعة 9 مارس، و «بوقساس بوتفُرناست «لعبد الاله بدر ، يوم السبت 10 مارس ، كما سيشهد المركب الثقافي البلدي «الحريـة «عـرض سـتة وثلاثـون فيلمـّا قصيرا ، نصفها أفلام أمازيغية ، وفق البرنامج التالي : `

اليوم ثلاثة أفَّلام هي : «مختار «لحليمة الورديغي

و «الحبل السـري «لفريد لكيمي و «الغالي «لاكرام

لندن_«القدس العربي»:

تقيم مؤسسـة الشارقة للفنون معرض «ماذا علي

أفعل لأحيا في حياتك؟» و ذلك في الساعة الساب

من مساء يوم غد في بيت السركال في منطقة الفنون

الموافق 8 اذار (مارس) 2012 ويستمر حتى تاريخ

12 ايار (مايو) 2012. يتضمن المعرض أعمال سبعة

فنانين تمت دعوتهم إلى الشارقة، للعرض في بيت

السركال – البناء التاريخي الذي كان بالأصل سكناً

عائلياً. والسؤال الذي يطرّحه المعرض يأتي بمثابة دعوة للولوج عبر بوابة هذا البيت وتحفيز الفنانين

المشاركين على صياغة مقاربات فنية وفكرية تطرح

مسألة التآلف مع أماكن ومجتمعات جديدة، وإقامة حوار خلاق يبحث في معرفة الآليات الخاصة

للتكيف والتفاعل مع الآخرين. يقدم المعرض أعمال

الأربعاء 7 مارس تعرض في السادسة والنصف من مساء هذا

فرح العوان ، و ذلك مباشرة بعد كلمات الافتتاح ، في الخامسة ، وحفل تكريم المخرج محمد مرنيش وألموضبة لطيفة السويحلي والمثل هشام اشعاب ، الذي يلقى فيه الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي شهادة في حقهم قبل الاستماع الى كلمة كل واحد منهم ، وتوزيع هدايا رمزية عليهم مع أخد صور تذكارية بالمناسبة.

الخميس 8 مارس تعرض في الثالثة زو الاخمسة أفلام هي: «سلام وديميتان «لحمد أمين بنعمراوي و «ذاكرة «لأحمد بايدو و«تاوركيت «لنور الدين بادي و «نكين دمي «ليوسـف الكتبي و «همسـات الأعالي «لعامر الشّرقي، ويتلوها فيّ الخامسة مساء عرض ستةٌ أفلام أخرى هي على التوالي: «أمل «ليوسف عفيفي و «بلاستيك «لعبد الكبير الركاكنة و «كليك ودكليك «لعبد الاله الجوهري و «بركة الوالدين «ُلعبد الله أوزاد و «الأرضّ «لَبُوشْتَى الابرّاهيمي

الجمعة 9 مارس تعرض في الثالثة زوالا ثمانية أفلام هي: «ذهاب عادي «لزكرياء البقالي و «اليوم الثالث «لرادخلو و «أداد «لعبد السلام المناني و «تساروت

و «باي باي السكويلة «لرشيد بنزين ،

«لعزيز الملا و «آخر الحوريات «لعزيّز البركاوي

الحاضرين لمناقشة أفلامهم ستنظم بمقهى «لاكو ميَّدي»، المقابلـة للمركب الثقافـي الحرية ، يومى الجمعة والسبت ابتداء من التاسعة صباحا ، كَمـَّا أن الغرفَّة التجارية سـتحتضن صباح يوم الخميس ابتداء من التاسعة ندوة وطنية حول

تان المقيمة في هو نغ كو نغ «حدو د الرؤية» و هو عمر

و «تامثرات نوسكي «للحسين شاني و «خيال «لعزيز الملا و «لا «لحميد عزيزي ، وفي الخامسة مساء تعرض خمسة أفلام هي: «أنشاء الله «لعبـد الهادي بلفقيـر و «المحامي «لطارق أسـموز الجوهري و «فواكه الربيع» لعبد الاله زيرات و عبد الهادي بلفقيرو «رسـومات الحـب «لريم آيت الحسين و "لعبة الموت» لبوشتى الابراهيمي .

السبت 10 مارس يتضمن برنامج هذا اليوم ، في الثالثة زوالا، عرض خمسة أفلام هي : «أناروز «لسميرة بولقايد و «أييس اينو» لَعبد اللطيَّف افضيلً و «ايميـري» لجمـال تعمـارت و «ولد سـنة 1981» لجمال ايدوموجود و «التفاحة الحمراء «لمراد خلو ، وفي الخامسة ، عرض أربعة أفلام هي : «الطريـق الـي الجنة «لهـدى بنيامينـة و «ارث» لرضى مصطفى و «معا «لمحمد فكران و «البحيرة»

وتجدر الاشارة الى أن لقاءات مع المخرجين

بلغة إنسانية عالمية راقية لغة الموسيقي وهي لغة كونية نحاول بها ومعها أن نتصل بكل طوائف الإنسانية من منطلق فلسفة حوار ثقافات الشعوب وهو حوار فنى يجمعنا مع الآخر حيث يتم التواصل على المستوي الإنساني وليس الديني العقائدي. من جهة أخري تحدد المديرة الفنية تخصص الفرقة

التراث الفني الإسلامي والقبطي القديم ،لذلك تم دمج فرقة» اكابيلا» للترانيم الكنائسية الأوروبية التي تمثل الكنائس الأوروبية مع فرقة «سماع» للإنشاد ذلك التسامح ،غير أن التوسع في الفرقة الآن أصبح يعطى لها قوة فالفرقة اليوم تعرض فنها في ميونيخ وهي مكتملة ويمثلها أربع فرق هي فرقة الترانيم الكنائسية والترانيم القبطية وسماع للإنشاد الصوفى ومجموعة اندونسيا للإنشاد وهم مجموعة من الطلبة الأندونسيون الذين يدرسون في جامعة الأزهر ويعيشون في مصر، وقد قمنا بضمهم معنا من أجل الحوار مع الأخر ،وتضيف قائلة اننا نقدم ثقافة

وقد أسس الدكتور إنتصار عبد الفتاح هذا المهرجان للتأكيد مرة أخري علي حوار ثقافات الشعوب. عن نجاحات الفرقة المتتالية في الفترة الأخيرة تقول السيدة سهام إن الفرقة بدأت تشتهر على مستوي الدول الأوروبية والأسيوية وكل العاملين فيها هم من الهواة المتميزون وعددهم 60 شخصاً وقد سافرت الفرقة الي عدة دول مختلفة هي فرنسا النمسا الصين المانيا والجزائرثم المغرب _وهي تري أنه في ظل الوضع الذي يحدث فيه احيانا سوء فهم

في سياق متصل أكدت علي أن رحلة الفرقة الي الثقافة الموسيقية الألمانية وأن الجديد الذي قمنا

من جهة أخري أكد السيد تامر مرزوق من هيئة تنشيط السياحة المصرية والمرافق للفرقة أن هذه الفرقة أحد عوامل الدعاية السياحية لمصر فهي تحمل رسالة سلام من اجل تفاهم أعمق واصدق بين الشعوب فالموسيقي هي لغة الشعوب فلا أحد من أعضاء الفرقة يتحدث الألمانية ولا الإنجليزية ولا الفرنسية وهم من أماكن مختلفة من العالم غير أن مو سيقاهم و فنهم يفهمه الجميع بغض النظر عن اللغة وهذه أصدق رسالة فهي تتجه مباشرة الي أحاسيس الإنسان دون النظر في أي جوانب

وأنه يري ان تلك الفرق المصرية التي ترور ألمانيا تجمع المصريين هنا في وحدة واحدة ،هذا وقد رحبت إدارة الجالية المصرية بالفرقة وقد حضر الحفل ممثل الحفل قال الدكتور عز الدين متولي رئيس الجالية الفنية المصرية لعرض فنوننا وثقافتنا للجمهور



يوك كينج تان، جواو فاسكو بايفا، مينوك ليم، ومجموعة بارت- تايم سويت. العنوان»ماذا على أن أفعل لأحي مأخوذ من سـؤال جالٌ في ذهن ليم عندماً كانت تُعدّ لعرض «أس. أو . أس. تبني ديسينسـوس»، يعكس أفكارها عن العلاقات بين البشر و الأمكنة، وحياة المدينة في بيئة متغيرة بسرعة، يعمد المعرض إلى تقديم الأعمال في جميع أنحاء بيت السركال بما

سوف يقدم المعرض حوالي 32 عملاً من أعمال

التغير وآليات التكيف التي يتم الاعتماد عليها في يسمح للجمهور بالتفاعل مع الأعمال في هذا الحيّز كثير من الأحيان دونما قصد، حين نضطر لمواجهة التاريخي.. قيّمة المعرض هي كلاوديا بستانا التي تعمل قيمةً لمشاريع البحث والتجريب في مؤسسة أماكن غير مألوفة، ومعرفة الأساس الذي نعمّق من خلاله قدرتنا على التعامل مع الظروف الجديدة الشارقة للفنون. وفهمها، وذلك من خلال الأعمال المعروضة في بيت

الفيديو والأعمال التركيبة. وتقدم مجموعة بارت



عليها من خلال المسلسل، وهو يقدم مجموعة

من القصص الإنسانية أبطالها الأطباء

والمرضى، تكشف لنا العديد من التناقضات

والفوارق، غير أن الجميع يتفق على أن تقديم

خدمة طبية جيدة وعلى أن يتم شفاء المرضى

ويتمحور المسلسل حول شخصيات الأطباء

الذين يقدمون الرعاية الطبية لمرضاهم

والأطباء هم: الطبيبة «إلا» ابنة أشهر جراح

حيث تحاول إثبات ذاتها وقدرتها بعيداً عن شهرة أبيها. الطبيبة «زينان» الحاسمة

الجادة وصلبة الملامح رغم ما تحمله بداخلها

من أحاسيس ورقة غير ملموسة، وهناك

الطبيب «لفند» الناجح الذكى والذي تتنافس على قلبه عاملات المستشفى، والطبيبة

«فكرت» والتي يطلق عليها الجميع «غستابو»

لقطة من مسلسل «نبض الحياة»

حيث يرونها كابوساً متحركاً على قدمن،

من الاعمال المشاركة

«نبض الحياة».. قلوب تخفق وقصص تروى

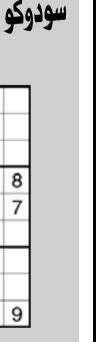
ابو ظبي_

من محمد جمال المجايدة:

يعرض في سهرة الخميس من كل أسبوع عند الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، مع إعادة عصر الجمعة

تدور أحداث نبض الحياة في واحد من أفضل المستشفيات العامة العاملة في تركيا، تعج جنباته بالكثير من القصص والمواقف

بعد انقضاء قصة إيزل وانفضاح أسرارها، تنقل قناة أبوظبي الأولى مشاهديها إلى دراما تركية جديدة تحمل في طياتها الكثير من المشاعر الإنسانية Gray's Anatomy بعنوان «نبض الحياة» المسلسل الجديد والنسخة التركية للمسلسل الأمريكي



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من ١ الي ٩ شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5

4 1

9

4

6

4	1	2	7	3	5	9	8	6	3
6	9	7	1	4	8	5	2	3	
8	5	3	9	6	2	1	7	4	السابق
9	6	4	3	2	1	7	5	8	.9
7	3	1	5	8	6	2	4	9	
2	8	5	4	9	7	3	6	1	
1	4	8	2	5	3	6	9	7	
5	7	9	6	1	4	8	3	2	
3	2	6	8	7	9	4	1	5	

الفرقة لا تنادي بوحدة الأديان ولكن نحن نتحدث

تمزج التراتيل القبطية بالموسيقي الصوفية

فرقة موسيقية مصرية

ميونيخ ـ من صلاح سليمان:

في جولة لها عبر المدن الألمانية المختلفة وصلت

فرقة «سـماع» الموسـيقية المصريـة الـي ميونيـخ

لعرض جزء من فنها المتميز وفي ساحة العرض

في «كاتدرائية ماكسـمليا»ن في وسط ميونيخ شدت

الفرقة وصدحت موسيقاها الرائعة التي تجمع بين

الإنشاد الديني الإسلامي والترانيم الكنائسية

القبطية، في جو مفعم بالطمأنينة والسلام، جمع

بين المسلمين والمسيحين في مدينة ميونيخ سواء من

كانت سعادة المشاهدين بالغة في استحسان

هذه الأصوات التي مزجت فيها التراتيل المسيحية

والقبطية بالموسيقى الصوفية والإنشاد الإسلامي

لتضج القاعة بعدها بالتصفيق الحاد من الحضور

في لقاء مع الدكتور إنتصار عبد الفتاح مؤسس

الفرقة أشاد بالإستقبال الحافل للفرقة في مدن

ألمانيــا المختلفة وقال في محطتتنا في فرانكفورّت قبل

و صولنا الي ميونيخ حضر الحفل أكثّر من 600 مشاهد

وفي ميونيخ تلك المدينة الرائعة كان الأستقبال باهر

ورائع، وقد شعرنا بسعادة بالغة من ذلك التصفيق

يحاول الدكتور إنتصار من خلال فرقته أن

يوجه رسالة ســلام إلى العالم للتأكيد على التواصل

الإنساني والمحبة والتسامح، ليصبح في النهاية

ان فكرة الفرقة الفريدة تقوم على فلسفة تقديم

روائع الإنشاد الصوفي مثل بردة البوصيري ونهج

البردة برؤية معاصرة ، في محاولة للحفاظ على هذاً

التراث المهم ، وإحياء للقوالب القديمة مثل التواشيح

والمقامات النادرة والطرائق التراثية المختلفة في

نفس الوقت الـذي تحيي فيه التـراث القبطي بنفس

الطريقة. وقد جاء تأسـيس الفرقـة بهدف خلّق رؤية

وفلسفة تؤكد على أهمية الحفاظ على هذا التراث

تقول السيدة سهام اسماعيل المديرة الفنية

للفرقة إن الفرقة تأسست في عام 2007 تحت قيادة

مؤسسها الدكتور إنتصار عبد الفتاح ،وأن فكرة

الفرقـة الجديدة والفريدة تقوم على فلسـفة السـلام

بين الأديان وبين البشـر، فالفرقة لهـًا منهج واحد هو

رسالة السلام ، وعلي عكس ما يتصور البعض فإن

الهام وتقديمة بالطريقة والإسلوب القديم.

المتواصل الذي هو أكبر دعم لمسيرة الفرقة .

المصريين أو الألمان.

علي إختلاف مللهم وشياعهم .

لافرق بين الوطن والمواطن.

وتقول إن الجزء الديني في الفرقة هو محاولة لإحياء الديني الصوفي وهذا الإندماج هو أصدق تعبير عن مختلفة وجديدة وقد انضم للفرقة 12 دولة من خلال مهرجان سماع الدولي للإنشاد للموسيقى الروحية

في العلاقة بين المسلمين والمسيحين نجد ان رسالة الفرقة اصبحت مهمة جدا خاصة أنها تجسد بناء

الأمة الواحد الذي يجمع بين الأقباط والمسلمين. المانيا هي من أنجح الرحلات على الإطلاق فقد شارك المصريون الفرقية الغناء فيي فرانكفورت وميونيخ وشاركوا الفرقة أغنية «قوم يامصري مصردايما بتناديك قوم لنصري نصري دين واجب عليك» وفى كل جو لاتنا هنا في المانيا نقدم النشيد الألماني مع النشيد المصري والثقافة الموسيقية المصرية مع

بطرحه هنا أيضا هو تقديم هرموني بين الإنشاد الديني لأغنية «نور النبي» وبين سيمفونية بيتهوفن السيمفونية التاسعة الحركة الرابعة وهي الفرح والحب والسعادة وهي إحدي أهم السمفونيات التي كان ينادي بها «شيلر» من أجل الإنسانية وهذه أجمل رسالة يمكن أن تصدرها امة وهى أقوي من المظاهرات السياسية ، إذ انها تصل الى قلوب الناس بشكل سريع . فالسماع للإنشاد والموسيقي الروحية هو طريق اتصال سهل بين القلوب فهو يخرج من القلب الى القلب .

أكد مدير الفرقة الدكتور إنتصار أن فلسفة موسيقي الفرقة هنا هي التأثير في أحاسيس الناس ، فالفرقة علي المسرح تستطيع الوصول الي مشاعر واحاسيس الناس بكل سهولة وصدق، فالوصول الى القلوب يكون مباشرة بدون تفسير أو توضيح فالناس تشعر بالروحانيات والأحاسيس دون معرفة المعانى فلا الألمان يعرفون معني اناشيد نور النبي ولا الصلاة والسلام علي الأنبياء باللغة العربية لكن يشعرون باحاسيس الروحانيات العالية عند سماعهم الإنشاد .

يقول الدكتور توفيق المنصوري الذي يعيش فى المانيا منذ أكثر من أربعين عاما أنه حرص علي الحضور ومشاهدة الفرقة التي قدمت عملا عظيماً الكنيسة القبطية المصرية في ميونيخ وفي نهاية المصرية في بافاريا اننا بصدد جلب المزيد من الفرق



الفرقة أثناء االإنشاد (القدس العربي)

8

7

4 9

5

الحمل:

لا تحكم على الأشخاص من بعيد فالإنسان لا يعرف من شكله الخارجي و لا من هندامه، فالاحتكاك الفكري والمادي هما المحك العملى.

نجاح في علاقاتك الاجتماعية، خفف من اندفاعك نحو المادة وأكثر من الارتباط مع الناس

الجوزاء:

6

2 4

2

6

1 2

5

6 5

مزاجك المضطرب مرده للعلاقات الاجتماعية والعاطفية غير المستقرة، تجلد قليلاً وسيزول المؤثر وتبرأ قريباً.

تلعب المادة دوراً كبيراً في حياتك ولكنك تؤمن بأنها ليست كل شيء، وخلال هذه الفترة تشعر أنك قادر على الابداع.

تغيرات مهمة في أوضاعك المالية والظروف مؤاتية للقيام بمشاريع جديدة على أن تحذر الاندفاع والتهور.

العذراء:

توقع شيئاً مختلفاً اليوم حسب مازرعته سابقاً والحياة ستريك وجهها الباسم ضمن إطار الصداقة والعاطفة والمكاسب.

الأماني والرغبات تتحقق من دون عقبات خلال هذا اليوم على أن تكون

تزداد ثقتك بنفسك وتستخدم المنطق والتفهم والإقناع للوصول إلى هدفك

متواضعة وهناك من يدعم خطواتك خلال هذه الفترة.

وتفتح منفذاً جديداً لصداقة مخلصة تدوم طويلاً.

المنشود، الحظ يبتسم لك اليوم.

أنت تولي شؤون القلب اهتمامك وتساير جميع تطورات عواطفه.. وهي

كالعصفور ينتقل من غصن إلى غصن ومن وردة إلى وردة.

.. تذهب من أمامك اليوم جميع خيبات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء

وتحسن لعبة المجتمع وكسب اعجاب الآخرين.

لديك الميول والاستعداد لتعلم كل جديد، واليوم تجد ما تطمح إليه من المعرفة

لا تنفرد بالرأى، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعد اليوم بلقاء الأحبة. «روبي» وخطر الافكار المستوردة

■ لطالما أثارت تلك المتابعة الخرافية وذلك الهوس الغير مبرر للأعمال التركية ومن

قبلها المكسيكية اشمئزازى ولغاية كتابة هذه الأسطر لازلت غير مستوعب لهذا الكم

من الحب الذي تقابل به وهي بعيدة كل البعد عن بيئتنا وثقافتنا ولا تلامس أدني

مشاكلنا وهمومنا (وما أكثرها)، لكنني ومع كل تلك الحسرة التي تتملكني جراء

رؤية لذلك التهافت والتسابق من لدن المحطات وشركات الإنتاج لشراء حقوق تلك

المسلسلات والعمل على دبلجتها (بينما أعمال عربية أخرى يلجا المشرفون عليها

للتسول من اجل بيعها كي تبث في منتصف الليل) كنت ابحث لهؤلاء على الأعذار

وكما يقولون فالتجارة شطارة وهولاء شئنا أم أبينا مجرد تجار يبيعون ويشترون

سواء كان العمل تركيا أو حتى فليبنيا لا يهم بقدر ما تهم المداخيل التي سيجنونها

من ورائه (ولى مش عجبوا يشرب ماء البحر)، ومع هذه الهدنة القسرية التي قررت

بتجاهلها باغتنى هؤلاء بمغامرة غريبة عجيبة قرروا الإقدام عليها والتي تتمثل في

إنتاج عمل جديد وتحت إشراف طاقم عربي بالكامل وعلى طريقة تلك المسلسلات

أي الاعتماد على أسلوب الحلقات الطويلة ،ولكن المضحك المبكى في هذه النقطة

هي شراء حقوق فكرة عمل مكسيكي سبق وان تم إنتاجه وحقق نسبة مشاهدة

عالية حسب قول المنتج وبرأيي هنا مربط الفرس كما يقال إذن بحسب القائمين

على مسلسل «روبي» نحن نعيش أزمة إبداع عربية خانقة وإلا فكيف نتوجه حتى

الجحافل من الكتاب العرب لا يساوون شيئا في نظر هؤلاء ويعانون فقرا حاد في

العرب الذين بالمقابل عليهم تحمل مسؤوليتهم والتحرك من اجل وقف هذه المهازل

التي تترجم على شاشتنا والتي هم الأولى بحيازة دور ريادي فيها على الأقل، ولأننا

نعى جيدا المنافسة المحتدمة حول كسب ود المحطات من لدن المنتجين لذلك ليس من

المستبعد أن تلقى هذه التجربة استحسانا لدى الآخرين وبالتالي محاولة تقليدها

ومجاراتها وشراء أفكار مسلسلات أخرى ذائعة الصيت مما يعتي خطرا مباشرا

على صناعة الدراما العربية التي تحمل ماسي الإنسان العربي وآمّاله، أنا هنا لا

لست بصدد تمجيد وإحصاء محاسن هذه الدراما التي لها عيوبها هي الأخرى ولا

تزال تحبوا وبحاجة إلى عمل جد شاق للتطور لكنها على الأقل فيها أشياء تشبهنا

وعلى تماس مباشر معنا وعندما أشير إلى دراما عربية فإنني أتحدث عن السورية

والمصرية واللبنانية والمغربية والأردنية وغيرها ، لأننا لاحظنا الخلطة التي تعمدها

منتج مسلسل «روبي» والتي تجمع بين فنانين لبنانين كسيرين عبد النور وشادي

حداد وتقلا شمعون وأمير كرارة وعزت أبو عوف من مصر ومكسيم خليل ورامي

حنا مخرج العمل من سوريا ،جميل أن نرى هذه «الوحدة» ولو في حدودها الدنياً

تتكرس في هكذا مسلسلات ولكن كان من الممكن أن تكتمل جمالية الصورة برؤيتها

تنصهر في فكرة تطرح موضوعا عربيا بامتياز لا استنساخا لقصص من كوكب أخر.

ومن الأشيّاء التي يمكن التقاطها في هذا المسلسل هي محاولة استثمار البيئة

اللبنانية أو لنقل ما يتمتع به هذا البلُّد مؤخرا من «سلَّم وأمان» وبصراحة شديدة

لست من المقتنعين بما يجري تسويقه مؤخرا من الكثيرين حول هذا «الاكتشاف»

الجديد وبأنهم منبهرون بتقنيات الفنان اللبناني وموهبته الفذة كل هذا صحيح

ونحن لا نشك فيه إطلاقا ولكن لماذا تأخر كل هذا الإطراء والمديح حتى هذه الظرفية؟ هل كان عصيا عليهم إدراك مدى عبقرية عبد المجيد مجذوب وعمار شلق وبيير داغر مثلا حتى هذه اللحظة؟ أم أن انتفاضة أحرار سوريا وعدم استقرار الوضع

بالمحروسة مصر هو من عجل بهذه الالتفاتة إلى مواهب لبنان وحتى مناظره الخلابة والتي نتمنى صادقين أن تدوم وتشكل رافدا للدراما اللبنانية كى تحتل المكانة التى

وهنا يخطر ببالي سؤال عريض ماذا لو سخرت كل هذه الإمكانيات الضخمة لكتاب من طينة هاني السعدي وريم حنا وحسن سامي يوسف ونجيب نصير من سوريا أو يسري الجندي من مصر ود. وليد سيف من فلسطين وغيرهم من اجل بلورة مسلسل عربى مشترك يطرح موضوعا راهنا أو سيرة شخصية تاريخية بروح معاصرة على غرار كل تلك الأماني التي كانت تعتمل في صدر المخرج العالمي الكبير مصطفى العقاد والذي لم تسعفه الظروف ورحل عنا قبل أن ترى النور وهو الفارس المعروف بشهامته وأخلاقه وغيرته على وطنه ودينه حتى وهو يعيش في قلب مجتمع أمريكي

تجربة جديدة لنوع جديد سيغزو المحطات العربية؟ والأهم متى سيتوقف

يهوى التقليل واحتقار أبناء جلدته ووصفهم باقدح النعوت والأوصاف. وفي انتظار نهاية الحلقات التسعين من مسلسل «روبي» من حقنا أن نتساءل هل

■ في برنامجه الجديد «فوق السطر» على فضائية «الشارقة «يواصل الإعلامي السوري مروان صواف مغامرته المعتادة في عالم الثقافة والفن باستضافته لخيرة النجوم والمبدعين ومحاورتهم بأسلوبه الراقي والفريد من نوعه، فمن النادر حقا متابعة مقدم برامج يتمتع بثقافة واسعة ويجيد محاورة الضيف بعيدا عن التصنع والاعتماد على تقنية التلقين والحفظ التي باتت عادة سيئة لدى اغلب المحاورين اليوم (ومن هنا جاء لقبه ملك الارتجال)، والأكيد أن الحديث عن إعلامي من طينة

مروان صواف يقودنا إلى التطرق لكم البرامج المنوعة التي أبدع من خلالها من قبيل

وهنا اعترف أنني لا أميل كثيرا إلى متابعة فضائية الشارقة (مع احترامي الشديد

الماضية عندها استضاف الفنان السوري رشيد عساف (ولن أخوض في تفاصيل

مشهدا عابرا أثناء الحوار جعلني ازداد تقديرا واحتراما للمحاور والمتمثل في عرض

بعض اللقطات التي تعود لسنوات جمعت بينه وبين ذات الضيف في برنامج أخر

بعنوان «بساط الريح» واللافت بالنسبة لي أن هذه الحلقة صورت بمدينة مراكش

المغربية وجمعت الفنان السوري رشيد عساف والمغربي محمد حسن الجندي تعتمد

بالأساس على إلقاء الشعر بينهما في شكل مواجهة شعرية وفي تبادل للأدوار في

ثنائية تجمع المشرق بالمغرب فنشد الأول مقاطع لابن زيدون ورد عليه الثاني بأبيات

لنزار قباني في رسالة واضحة وغير مشفرة على مدى الروابط المتينة التي يُجب ألا

نرضخ لأصُّواتَّ الفتن الساعية لبث الفرقة والشتات بينهما، وهنا أحسست بالحاجة

الماسة لمثل هذه البرامج التي تنشر قيم التآخي والتآزر وبطريقة فنية بديعة يستحق

■ لن أعود لسرد تفاصيل المعجزة التي كان بطلها الشيخ خضر عدنان والتي هزت

العالم اجمع وحركت في دواخلنا أشياء كنا نزعم أنها ماتت ولم يبقى لها اثر في

زمننا هذا، وان كان من الأجدر لو بقيت قصة هذا الإنسان الفلسطيني البطل تعاد

ومن خلال كل التفاعلات التي أعقبت قضية الشيخ عدنان من وقفات احتجاجية

روفيكس» بعنوان «خضر عدنانٌ بوبي ساندّز» (في إشارة مّنه إلى احّد قادة الجيش الجمهور الايرلندي «الشين فين») وبقدر ما سيبدو الأمر سخيفا لدى البعض بقدر ما

اعتبرته درسا لا يجب أن يمر مرور الكرام فالمسيرات والوقفات أضحت شيئا عاديا في عالمنا العربي وهي اقل شيء يمكن الإقدام عليه في وضع مشابه ،ولكن أن تأتي هذه الخطوة (رغم رمزيتها) من فنان غربي وينتمي لبلد يحتضن «الكيان الصهيوني «فاني أجدها بالمقابل خير دليل على الانحطاط الذي يعشيه الفنان العربي بصفة

عامة وتقصيره الغير مبرر تجاه الهموم التي تؤرق بال مجتمع يفترض أن يكون

صوته وهو الأولى بالانخراط في دعم قضآيا شعوبه بدل هذه الصراعات المخجلة

التي تدور راحاها بين المكاتب الإعلامية لهؤلاء الفنانين ، واستغرب أننا نحاول دوما

تقليّد الغرب في الأشياء التافهة ونتجاهل حسناتهم (ولو أني لست من عشاق ذلك

التطبيل والتزمير المبالغ فيه لكل ما هو قادم من وراء البحار)".

ومسيرات تضامنية استوقفتني الأغنية التي أصدرها المغني الأمريكي «ديفيد

صباح مساء على مسامع من باعوا قضية هذا الشعب الباسل بابخس الأثمان لعلها

عليها مروان صواف كل التّحية.

خضر عدنان بعيون غربية

توقظ فيهم النخوة والشهامة .

طبعا) إلا في أوقات بث برامج هذا الهرم الإعلامي والذي ابهرني في حلقته قبل

الكواسر والجوارح وغيرها من اعمال ساهمت في صنع اسم هذا الفنان) ولكن

ربساط الريح، والحنين إلى أيام الزمن الجميل.

«نقطة ع الحرف «و»أيام عالبال» و»إذا غنى القمر» وغيرها الكثير

هذا المديا ترى؟

الأفكار وإلا فكيف نفسر هذه الخطوة التي تعتبر ضربة في الصميم لكل المبدعين

أمريكا وندفع المليارات من اجل شراء فكرة مسلسل لا يمت بصلة لو اقعنا؟ وكل هذه

توقيعها والالتزام بها كي اكف عن انتقاد هذه المسلسلات وجدواها والاكتفاء

عادل العوفي *

فضائيات

انطلق في الصالات اللبنانية

«انسان شریف»: فیلم لبنانی عن جرائم الشرف فی... الاردن!

بيروت_«القدس العربي»

ـمن زهرة مرعي:

«إنسان شريف» فيلم انطلق في الصالات اللبنانية قبل أسبوع أخذ على عاتقه تقديم جريمة الشرف المنتشرة بكثرة في العديد من البلدان العربية، ضمن أسلوب درامي تشويقي جدا في حوالي الساعة والنصف من الزمن. في حكاية هـذا الفيلم أن إبراهيم «مجدي مشموشي» يلتقى صدفة بليلي «كارولـين حاتم» فـى بيروت، وهـو من كان قد ارتكب لأجلها جريمة منذ 20 سنة في الأردن، ومن ثم لعب دور الرجل الميت وهرب متخفيا إلى لبنان، تاركا وراءه ابنا وزوجة في اعتقادهما أنه أصبح في عداد الأموات. إنها بيروت التي تأتيها ليلى مع زوجها الأجنبي وابنتها الصبية، فيلمحها إبراهيم وينتصب ماضيه أمام ناظريه ضاربا على حناياه، خانقاً حتى أنفاسه، يلهث للقاء ليلي التي من أجلها قتل رياض، وقتلها ومات هو أيضاً في حادث ساعدته الصدفة في تدبيره لنفسه ومن ثم الهرب إلى لبنان، حيث عاش وحيدا ليس له تواصل سوى مع زبائنه وسكرتيرته.

ليلى التي «فقدت شرفها» كان ضرورياً بحسب قانون العشيرة أن تموت، وأن يغسل الشرف وإذا بها تموت مع رياض. فى لقاء ليلى وإبراهيم فى بيروت تقول له «خیبی ریاض مات جبان وانت متت بطل، وأنا كمان متت وتسكر الملف».

فى العادة هكذا تقفل ملفات جرائم الشـرفِ. أو تُسـجل الضحية على أنها ماتت انتحاراً، وإن كان مستحيلاً تسجيل الموت على أنه انتحار، يحاكم القاتـل وتكون له أسباب تخفيفية مسنة خصيصاً في قانون معد لـلأب والأخ والزوج في «حال غسـلهما للعار». لكن في حالة ليلى فإن إبراهيم هو زوج شقيقتها لذلك تبدأ الأسئلة عن علاقته بجريمة الشـرف هذه، ولماذا هو الذي غسل

في لقائه بليلي يعرف إبراهيم أن زوجته أسـمى «برناديت حديب» قد أصيبت بمرض

فیلم فرنسی ـ اسرائیلی ساخر

حول اغتيال الموساد لقائد في حماس

لقطة من فيلم «انسان شريف» (القدس العربي) السرطان. يقرر مواجهة ماضيه وأهله ليرى زوجته ويبدأ رحلة العودة إلى الأردن. قد يسأل المتابع لهذا الفيلم عن علاقة ممثلين لبنانيين ومضرج لبناني بمعالجة ملف جرائم الشرف في الأردن؟ هو سـؤال مشروع قد لا تكون إجابته المقنعة في أن منتجاً أردنياً كان مقرراً مشاركته في القيلم وأنسحب. وإن كان الأردن يسجل أعلى رقم في عدد جرائم الشرف بين الدول العربية، فهذه الجريمة موجِودة في كل زمان ومكان، وهي ليست حكرا على جنسية أو دين. هي متربعة على عرش ذهبي في كل مجتمع

في مواجهة مع مجتمعه، وهكذا كان المثلون اللبنانيونِ الذين تكلموا اللهجة الأردنية مع عودة إبراهيم إلى الأردن تبدأ الحبكة الدرامية المحكمة جداً بالانكشاف حلقة تلو الأخرى. وفي هذا الجانب تمكن المخرج المرأة بين فخذيها؟ جان كلود قدسي من صياغة سيناريو بالغ

الكبيرة التي خلُّفها موت الأم. تذوب فيه حرية الفرد لصالح الجماعة، وبخاصة النساء منهن. فوجودهن ملحق بالآخرين وليس أساس. هكذا نرى إبراهيم

التشويق يترك المتلقى في حالة ترقب عالى الوتيرة. في الأردن ندرك أهمية اللحظات الأخيرة التي يمضيها إبراهيم مع زوجته أسمى، في دور أسمى الصغير أعطت المثلة برناديت حديب شحنة فائقة الإنسانية لتلك الشخصية. وبعد وفاتها كان لابنها فريد «شادى حداد» تعبير انفعالى رائع صدر عن شاب شكلت والدته كل وجوده، مع فريد جسد المخرج الحزن بحركة أو مجموعة حركات تقترب من الهستيريا. كان المخرج فائق الإحساس في رسـم تلك الصدمة التي

أيضاً أن تواجه ماضيها، فجاءت مباشرة من لبنان إلى الأردن لزيارة قبر شقيقتها برفقة إبنتها سارة «رنا خليل». تلتقى سارة بفريد كقريب لها، يتحاوران كشابين رغم إنكليزية الأخير المتواضعة. تعجز سارة عن فهم معنى كلمة عار، مع مزيد من الشرح تستوعب مقاصد فريد فتساله: هل شرف

أماكن التصوير، إلى إدارته للمثلين. إلى اختياره لمجدي مشموشي كبطل للفيلم وك»إنسان شريف»، إلى جانب غيره من الممثلين الذين لعبوا جميعهم كأوركسترا متناغمة متجانسة في مستوى العطاء ودرجة الإنفعال وحسن التجسيد. ويمكن وصف مجدي مشموشي في دور إبراهيم بأنه القدير والقوي والبطل الحقيقي. كذلك

في هذا الفيلم حصلت مفارقتان من خارج مجتمّعنا وبيئتنا. ليلى حاملة «العار» التي يفترض أنها ماتت غسلًا له، لـم يكن متاحاً أن تتزوج من رجل عربي سبقه أحدهم في إشعال عود الكبريت، هو يبحث عن «بنت بنوت». والسؤال الذي تطرحه ملايين النساء في الدول التي تضيق الخناق عليهن «هل شرف المرأة بين فخذيها»؟ جاء على لسان فتاة من غير بيئتنا. فهل يعنى الخرج في هاتين الواقعتين أن الأفق ما زال مقفلاً على تصنيف جريمة تسمّى بجريمة «الشرف»، أصابت فريد، وفي تجسيد تلك الوحدة لكنها كغيرها من الجرائم. والأهم من هذا وذاك كان التلقف السريع الذي كان لإبراهيم عن الرجل الذي ترك وكما واجه إبراهيم ماضيه قررت ليلي ليلى ضحية. عرف إبراهيم أن شقيقها الذي

فقتله، ففي لقائهما في الأردن قال إبراهيم لليلى «أغلبية جرائم الشرف في وراها خبايا عائلية ... ، تسكت ليلى لأنها تعرف تماماً ماذا فعل شقيقها رياض. تمكن المخرج جان كلود قدسي من تقديم فيلم ناجح بكل المقاييس من القصة، إلى

كان شادي حداد، كارولين حاتم، حسام الصباح، والرائع محمود سعيد. كذلك حضرت في هذا الفيلم ليلي حكيم، وحمد حيدر وعايدا صبرا، وحضرت الموسيقي التصويرية كشخصية مستقلة ومعبرة من ضمن السياق وهي من تأليف توفيق فى فيلمه الثانى الطويل بعد فيلم «آن كان يفترض به قتلها غسلاً للعار، هو الفاعل الأوان» تمكـن جان كلود قدسـي من مقاربة موضوع شائك بالكثير من الدقة، والكثير من الإتقان. «إنسان شريف» فيلم سيعرض في الأردن وسوريا بعد مشاركته فى مهرجان الدوحة، والبحث جار عن موزعين في الدول العربية الأخرى.



واتهم جهاز الاستخبارات الاسـرائيلي (الموساد) بالوقوف

■ القدس – (اف ب) – ذكرت صحيفة هارتس الاثنين انه يجرى حاليا اعداد فيلم من انتاج اسرائيلي فرنسي مشترك يسخر من اغتيال القائد العسكري في حركة حماس محمود المبحوح في دبي عام 2010.

من المشتبه بهم في عملية اغتيال المبحوح بدبي

و عثر على جثّة المبحوح احد مؤسسى الجناح المسلح لحركة حماس الذي كانت تلاحقه اسرائيل، في 20 كانون الثاني/يناير 2010 في غرفة باحد فنادق دبي. وبعد عملية الاغتيال نشرت شرطة دبى مشاهد فيديو التقطتها كاميرات مراقبة تظهر ان 27 شخصا شاركوا في

واظهر التحقيق ان جميعهم استخدموا جوازات سفر مزورة بريطانية وفرنسية وايرلندية واسترالية والمانية،

الجهاز لا يقف وراء العملية.

بينهم طالب و خبير في التزوير. وبحسب هارتس من المتوقع ان يبدأ التصوير في نيسان/ ابريل المقبل مع انه لم يتم الاعلان عن موعد اصدار الفيلم. وتتهم دبي اسرائيل بالوقوف وراء عملية الاغتيال، الامر

وراء الاغتيال. ويتحدث الفيلم عن عميلين في الموساد

الاسرائيلي يفاجآن بعملية الاغتيال لانهما يعلمان ان

وخلال الفيلم يكتشف العميلان بان الاغتيال جزء من

خطة نصب كبيرة تتعلق بمجموعة كبيرة من المجرمين ومن

الذي تنفيه الدولة العبرية مشيرة الى عدم وجود ادلة تؤكد تورط جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد).

موسيقي الجاز تصدح في دولوميت بايطاليا



من مهرجان دولوميتي لموسيقي الجاز

■ كفاليس (ايطاليا) – (دبأ) – تقام النسخة الخامسة عشرة لمهرجان دولوميتى لموسيقى الجازبين العاشر والــ18 من آذار/مارس الجاري. وادي «فال دي فيم» الكائن في سلسلة جبال دولوميتي بايطاليا، ويشمل المهرجان نصو 26 حفلا موسيقياعلى مدار

تسعة أيام حيث تقام في فنادق صغيرة على جبال الالب وفي مسارح ونواد بمنطقة التزلج الشهيرة والمحاطة بقمم

ومن بين الفنانين الذين يشاركون في المهرجان باتريشيا و الداً صالحاً فحسب». لاكويدارا وجون ابركرومبي.

تسافر لدمشق لتناقش عرضا للعمل في مسلسل سوري: ملكة جمال العرب في دبي

دبي ـ من محمد جمال المجايدة:

تحت شعار «معاً نزرع الموضة لنحصد الأناقة، معاً نزرع الأناقة لنحصد الجمال» نظم المصمم اللبناني العالمي عقل فقيه بالتعاون مع شركة انفينيتي للسيارات حدث مميز في قاعة» انفينيتي» في شارع الشيخ زايد في دبي، وقد تميز هذا الحدث بحضور اجتماعي،فني،إعلامي وحضرت ملكة جمال العرب في أمريكا العارضة العالمية روليتا فقيه كضيفة شرف في الحفل وأضافت للحفل نكهة خاصة في خطف أنظار الحاضرين، حيث شاركت في عرض أجمل وأبهى ابتكارات المصمم اللبناني العالمي الخلاق عقل فقيه لتشاركه بذلك نجاحه لهذا العام. وعن مشاركة روليتا فقيه في هذا العرض العالمي

أضافت: كنت سعيدة جدا بهذه المشاركة المهمة وبحضور عالى المستوى عقل فقيه هو مصمم عالمي ووله اسمه في عالم الأزياء ومن دواعي سروري ان اقوم بعرض أخر تصاميمه في حفل مذهل وفي مدينة مهمة كدبي، فهي مدينة الأحلام التي يتمنى زيارتها أي إنسان فكيف اذا كان في تقديم عرض كبير للمبدع عقل فقيه،

وُعن دخولها للدراما السورية تردف قائلة: ما زال العرض قائما وسأتجه الى دمشق في الأسبوع المقبل للاتفاق مع الشركة المنتجة. بالنسبة لي فإنني اتشرف بالدخول للدراما السورية والنص الذي عرض علي جدير بالاحترام لكن هناك شروط يجب ان نتناقش بها في دمشق وعلى ذلك سيتم الحكم في أن اشارك في أول مسلسل سوري بالنسبة لي .

إنريكي إغليسياس مصرٌ على رفض الزواج

■ واشنطن – (يو بي اي) أصرّ مغني البوب الأسباني إنريكي إغليسياس على رفضه لفكرة الـزواج، رغم علاقته مع لاعبة التنس الروسية أنا كورنيكوفا المستمرة منذ 11 سنة تقريباً، ولكنه لم يعارض فكرة إنجاب الأطفال.

وقال الابن الثالث للمغنى خوليو إغليسياس، في مقابلة مع مجلة «بارايد» «لم أعتقد يوماً ان الزواج سيحدث فرقاً. ربما لأنى جئت من عائلة والدين مطلقين ولكنى فعلا لا أعتقد أنك تحب شخصاً أكثر بفعل وثيقة».

وأضاف» في أيامنا هذه ليس من المحرمات أن يكون لديك أطفال وأنت غير متزوج. المهم أن تكون

وكان المغنى البالغ من العمر 36 عاماً قال في تموز/ قد أبدّل رأيي بعد مرور 6 أشهر أو 16 سنة».

لكورنيكوف في حفل بروسيا في 11 أبريل/نيسان العام الماضي على أنها زوجته بالقول «كان ذلك لطيفاً في تلك اللحظة، لـم أقصد أن أحيّر الناس، بل ظننت أنه من الأسهل على الجمهور أن يفهم ذلك من أن أقول «فتاتي»».

وكانت كورنيكوف قالت العام الماضي أيضاً أن الزواج غير مهم لديها لأنها في علاقة سعيدة وهذا

يوليو الماضي انه غير مستعد للزواج ولا لإنجاب الأطفال في الوقت الراهن ولكنه أضاف «من يدري، وبرر في حديثه مع مجلة «بارايد» تقديمه

adil11_el@hotmail.com

* كاتب من المغرب



وزير النفط السعودي يدعو للتنويع بصناعة النفط

■ الجبيل_رويترز: قال وزير البترول السعودي على النعيمي امس الثلاثاء إن المملكة أكبر بلد مصدر للنفط في العالم يجبُّ عليُّها تقليلُ الاعتماد على ايرادات النفط الخام وتطوير صناعة التكرير والتوزيع لحماية اقتصادها من

وأضاف النعيمي في مؤتمر لصناعة التكرير والتوزيع في السعودية أن انتاج النفط وأسعاره يتسمّان بالتقلب. وأشار النعيمي لهبوّط حاد في أسعار الخام من اكثر من 147 دولارا للبرميل في يوليو تموز 2008 إلى نحو 35 دولارا بعدها ببضعة أشهر وما صاحب ذلك من تراجع في انتاج السعودية من 9.5 مليون إلى

وقال إنه في ضوء تلك التقلبات التي لا يمكن التنبؤ بمسارها فليس من المناسب أن تعتمد المملكة على انتاج الضام وتصديره كأساس للدخل القومي والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ومضى يقول إن المملكة تنتج العديد من المواد الخام والبتروكيماويات لكنها مازالت لا تستثمر ما يكفي في التصنيع لتوفير وظائف للشبان السعوديين. وقال الوزير إن تطوير قطاع البتروكيماويات عنصر مهم في استراتيجية الحكومة السعودية لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على ايـرادات تصدير

قطر تستثمر 5 مليارات دولار لتعزيز طاقة توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر

■ أبوظبــي_رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشـركة الكهرباء والماء القطرية مس الثلاثاء أن قطر تعتزم استثمار أكثر من خمسة مليارات دولار بنهاية العام المقبل لتعزيز طاقة إنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر.

وتزيد بالفعل طاقة انتاج الكهرباء في الدولة المصدرة للغاز الطبيعى نحو 30 بالمئة عن احتياجها ما يسمح لها ببيع جزء من الفائض لدول مجاورة مثل الكويت والبحرين، ومن شأن المشروعات الجديدة أن تتيح لها تعزيز الصادرات

وقال عبد السـتار الرشيد الرئيس التنفيذي لشركة المرافق في مؤتمر إن قطر ستنفق 2.4 مليار دولار هذا العام و2.8 مليار دولار في 2013 لتعزيز طاقتها الانتاجية من الكهرباء والمياه.

وتشمل المشروعات الجديدة انشاء محطة كهرباء بطاقة 2250 ميغاوات ومحطتين لتحلية المياه بطاقة اجمالية 194 مليون غالون يوميا ومستودعات

وبلغ متوسط نمو الطلب على الكهرباء في قطر 11.4 بالمئة في خمس سنوات حتى 2011 لكنه هبط إلى 8.8 بالمئة العام الماضي مع تباطؤ المشروعات الكبيرة الجديدة كثيفة استهلاك الكهرباء.

وقال المسؤول إن قطر انفقت 2.2 مليار دولار في 2010 و1.7 مليار دولار في 2011 في قطاع الكهرباء والمياه.

البحرين تبحث مع غاز بروم الروسية تزويدها بالغاز المسال

■دبي-رويترز: أبلغ وزير الطاقة البحريني رويترز امس الثلاثاء أن البحرين تُجري محادثات لاستيراد 400 مليون قدم مُكعبة يوميا في المتوسط من الغاز من جازبروم الروسية عبر مرفأ للغاز الطبيعي المسال من المتّوقع افتتاحه

وتعتزم البحرين استيراد ما يعادل نحو ثلاثة ملايين طن سنويا من الغاز المسال في بادئ الأمر لكنها قد تشتري المزيد في نهاية المطاف لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في البلد الخليجي الصغير. وقال عبد الحسين بن على ميرزا إن البحرين ستبدأ باستيراد نحو 400

مليون قدم مكعبة يوميا من الغَّاز وإنها قد ترفع هذا الرقم تدريجيا. ويقول محللون إن بعض الغاز الطبيعي المسال قد يأتي من شمال شرق روسيا لكن ذراع غازبروم لتجارة الغاز الطبيعي المسال بإمكانها الحصول على

وتعثرت خطط البحرين لاستيراد الغاز لفترة طويلة بسبب توترات سياسية مع المنتجين الاقليميين قطر وإيران ويهدد نقص يلوح في الأفق في امدادات الغاز

استيراد الغاز من قطر متوقفة بطلب من السلطات وقال ميرزا إن محادثان

القطرية منذ 2006. وقطر هي أكبر منتج للغاز المسال في العالم بطاقة انتاجية تبلغ 77 مليون

الصين تشارك في 20 مشروعا جديدا للبتروكيمائيات في ايران

■ طهران – يو بي اي: أعلن وزير النفط الإير اني رستم قاسمي ان مستثمرين صينيين سيشاركون في 20 مشروعا جديدا للبتروكيميائيات في إيران. وَقَالَ قَاسَمِي فَي تَصرُّ بِح نقلتُه آمس الثّلاثاء وكالةُ مَهر لَلأنباءً انه تم التوصل الى اتفاق مع الصينيين لتأمين الموارد المالية لبعض المشاريع البتروكيميائية. وأضاف «بناء على هذا الاتفاق فإن المستثمرين الصينيين أعلنوا استعدادهم لتأمين الموارد المالية وفتح اعتمادات لـ20 مشروعا للبتروكيميائيات في

وقال قاسمي انه «بناء على الخطط الموضوعة فإن طاقة إنتاج النفط الخام الإيراني سـترتّفع مليون برميل يوميـا حتى نهاية الخطة التنمويّة الخامسـة». وأضاف «من المقرر ان يتجاوز إنتاج الغاز الطبيعي في إيران 1.4 مليار متر

وأشار قاسمي الى انه تزامنا مع زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط والغاز، ستصل الطاقة الانتاجية للمواد البتروكيميائية في البلاد الى زهاء 100 مليون طن. وقال انه بالرغم من ان العقوبات «تستتبع بعض المشكلات والصعوبات، إلا انها تخلق فرصا عديدة للبلاد». وأضاف ان سياسة وزارة النفط» تتمثّل في تحويلالتهديدات والعقوبات الى فرص، وبناء عليه فإن خفض صادرات النفط الإيراني يوفر الأرضية لزيادة صادرات المنتجات البتروكيميائية ذات القيمة

تونس تخفض توقعات النمو الاقتصادي الى 5.3%

■ تونـس_رويترز: قالت تونس امسالثلاثاء إنها خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي هذا العام الى 5.3 بالمئة نزولا من توقعات سابقة بنمو بنسبة 5.4 بالمئة بسبب ركود الاستثمار وتراجع القطاع السياحي.

وقال كاتب الدولة لدى وزير المالية سليم بسباس «بعد أن كانت التوقعات للنمو الاقتصادي في 2012 في حدود 5.4 بالمئة نتوقع ان تبلغ النسبة 5.3 بالمُّـة». واضاف انه تمَّت زيادة مَّليار دينار في نفقات التنمية بنحو مليار دولار لتصل الى 2.6 مليار دينار خلال الميزانية الاصلية التي تمت الموافقة عليها نهايةً

وقالت تونس سابقا انها تتوقع تحقيق نمو بنسبة 5.4 بالمئة، لكن الاعتصامات ساهمت في ركود الاستثمار الاجنبي وتراجع توافد السياح على تونس مما دفع الحكومة لخفض نسبة النمو في الميزانية التكميلية. وقال بسباس إن النمو كان سلبيا خلال 2011 وانكمش الاقتصاد بنسبة 8.1

تراجع أسهم سنتامين المصرية لتعدين الذهب بفعل اضطرابات عمالية بمنجمها

■ لندن_رويترز: قالت شركة سنتامين للتعدين التي تتركز أنشطتها في مصر إنها أوقفت عملياتها مؤقتا في منجم السكري المصري للذهب بسبب اضطرابات عمالية مما دفع أسهمها للهبوط بما يزيد على 12 بالمُّنَّة امس الثّلاثّاء. وقالت الشركة إن الإضراب جاء بعد انهيار محادثات مع العاملين بشأن

الأجور والمزايا وإنها مازالت تجري مباحثات. وهبطت أسهم سنتامين المدرجة في بورصة لندن نحو عشرة بالمئة إلى 78 بنسا الساعة 1143 بتوقيت جرينتش بعد أن تراجعت في وقت سابق إلى 73

بدء أعمال قمة توصيل العالم العربي في الدوحة تهدف لتعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لسد فجوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمنطقة

■ الدوحة - دبأ: بدأت امسالثلاثاء بالعاصمة القطريـة الدوحـة أعمـال قمـة «توصيـل العالـم العربي» والتي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر

تأتى قمة توصيل العالم العربي كجزء من سلسلة «توصيل العالم» التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، وهي مبادرة طموحة تهدف إلى ربط كل سكان العالم بشبكات الاتصالات بحلول عام

ويحضر القمة أربعة رؤساء عرب (من السودان وجزر القمر وجيبوتي ولبنان) الى جانب أمير قطر الدولة المضيفة والأمين العام للجامعة العربية.

وقال حمدون توري الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن الهدف من قمة الدوحة هو تعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لسد فجوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية.

■ عمان – رویترز: ظهرت فی

بورصة عمان بعض علامات التعافي

يـوم الاثنـين حيـث بـدأ المسـتثمرون

يعودونa إلى السوق بحرص بعد

أن شجعتهم نتائج إيجابية لعدد من

وكانت شركات تعمل في قطاع

التعدين ومصارف قد أعلنت في الآونة

الأخيرة نتائج أفضل من المتوقع للعام

المنتهى في كانون الأول/ديسمبر

2011. لكن المتعاملين توخوا الحرص

قائلين إنهم يتوقعون أن تكون المكاسب

وكانت التعاملات في بورصة عمان

■ قرية أبو حبيرة – رويترز: قال مسؤولون

إن السودان يخطط لزيادة إنتاجه من السكر

نحو 450 ألف طن سنويا بمساعدة مصنع

يتكلف مليار دولار بهدف لإنهاء الاعتماد على

الواردات وبدء تصدير السكر بحلول عام

ويحاول السودان خفض وارداته الغذائية

التي تؤدى إلى ارتفاع التضخم وتشكل عبئا

على ميزانيته المتضائلة. ويواجه السودان أزمة اقتصادية بعدأن ففد ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي

الذي يمثل شريان الحياة للاقتصاد حين أصبح

وتأتى زيادة إنتاج السكر ضمن أهم

الأولويات لأنه أهم سلعة غذائية لسكان البلاد

البالغ عددهم 32 مليون نسمة. والسودان من

أكبر البلدان في قارة افريقيا إنتاجا للسكر بعد

جنوب افريقيا ومصر لكنه يحتاج لاستيراد 400

■ دبي – رويترز: هبطت بورصة دبي من أعلى مستوى

في 16 شهرا بفعل عمليات بيع لجنى الأرباح امس الثلاثاء

بينما ارتفعت الأسهم المصرية لأعلى مستوى في ثمانية أشهر

مع إقبال المستثمرين الأجانب والمحليين على الشراء وتباينت

وهبط مؤشر سوق دبي بنسبة 3.7 بالمئة متراجعا من أعلى

إغلاق في 16 شهرا الذي سجله يوم الأحد. وتوقع محللون

حركة تصحيح في السوق بعد الصعود الحاد الذي شهدته

المنطقة هذا العام. وقال سليمان أبو الحسن مدير الصندوق

المساعد في الماسـة كابيتال «اسـتقر مؤشـر دبي أمـس. هذا

الاستقرار عقب صعود قوي غالباما يشير لدنو حركة

تصحيح وبالتأكيد نزل المؤشر اليوم قبل مستوى المقاومة

وتراجع سهم إعمار العقارية القيادي ثلاثة بالمئة وسهم

سوق دبي المالي 6.5 بالمئة وديار للتطوير 9.2 بالمئة. وأغلق

سهم ارابتك القابضة للبناء منخفضًا 7.1 بالمئة. وقالت

الشركة إن آبار للاستثمار رفعت حصتها فيها إلى 5.28 بالمئة.

«واجهت أرابتك أوضاعا صعبة وما يمكن أن يفيد المستثمرين

في هذا الوقت هو مزيد من الوضوح بشأن الاستراتيجية التي

تكمن وراء شراء الحصة. إذا كان هناك تأثير منطقى فسيجعل

ذلك المستثمرين أكثر تفاؤلا بشأن أرابتك لكن في غياب ذلك

وفي مصر دفعت عمليات الشراء في الأسهم القيادية من

جانب المستثمرين الأجانب والمؤسسات المؤشر الرئيسي

للصعود إلى أعلى مستوى في ثمانية أشهر مع استمرار

استحواذ الشركات العقارية على معظم الاهتمام. وقفز سهم

الســادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) عشرة في

المئة بعدما أعلنت الشـركة عن مبيعات قوية لوحدات سكنية.

وكان القطاع العقاري أحد القطاعات الأشد تضررا بعد اندلاع

الثورة العام الماضي لكن يرى محللون بعض العلامات على

وقال محمد رضوان رئيس تداول الأسهم لدى فاروس

للأوراق المالية «كانت سوديك في دائرة الاهتمام في

الأسبوعين إلى الثلاثة أسابيع السابقة مدعومة بمبيعات

وقال إبراهيم مسعود مدير الاستثمار لدى بنك المشرق

الأسواق الأخرى في الخليج.

الجنوب دولة مستقلة في تموز/يوليو.

قد تراجعت إلى أدنى مستوياتها

الشركات الكبرى.

واضاف ان القمة تجمع قادة الدول، والمسؤولين من القطاعين العام و الخاص، و و كالات التمويل والتنمية الدولية والإقليمية لاقامة شراكات

الجاد لمواجهتها.

واوضح أن قطر ستطلق في المستقبل القريب عربية تنقل العالم العربي الى آفاق التواصل

وارتفع مؤشر بورصة عمان نحو

23 نقطة يوم الاثنين أي 1.25 في

المئة مقارنة بيوم التعاملات السابق

(الخميس). وكانت قيمة التعاملات في

2011 أقل كثيرا من أعو ام ســابقة خيث

بلغت 2.9 مليار دينار أردني (4.8 مليار

دولار) مقابـل 6.7 مليـار دينـار (9.4

ويقول بعض المستثمرين إن قيمة

أسهمهم انهارت في أعقاب انسحاب

المستثمرين الأجانب من البورصة.

وتماثل أوصاع البورصة الأردنية

حالة اقتصاد المملكة التى تعتمد على

وكانت البورصة الأردتية قبل

مليار دولار) في 2010.

استيراد النفط.

السودان يعتزم إنشاء مصنع سكر بكلفة مليار دولار

بهدف إنهاء الاعتماد على الواردات وبدء التصدير

وقال حسن ساتى المدير العام لشركة النيل

الأبيض للسكر لرويترز إنه بغية تحقيق الاكتفاء

الذاتي ستفتتح الشركة مصنعا جديدا للسكر

في أبريل نيسان بطاقة إنتاجية مبدئية تبلغ

وقال ساتى خلال جولة فى حقول قص

السكر التابعة للمصنع في ولاية النيل الأبيض

على بعد نحو 170 كيلومترا جنوبي العاصمة

الخرطوم «نستهدف في العام الأول إنتاج 150

ألف طن من السكر. ستزيد نلك الكمية بطبيعة

الحال مع تطوير مزرعة قصب السكر ونستهدف

إنتاج نحو 250 ألف طن العام المقبل وفي العام

الثالث نستهدف الوصول إلى الطاقة القصوى

وسينتج المصنع أيضا طاقة كهربائية

من المرحلة الأولى للمشروع نفسه وتبيع الآن في مراحل

أخرى. لكن المكاسب ترتبط بأهتمام على نطاق أوسع بالقطاع

وزادسهم منافستها مجموعة طلعت مصطفى للتطوير

وقادت أسهم البتروكيماويات البورصة السعودية

للصعود لليوم الرابع عشر على التوالي، وهي أطول موجة

صعود فيما يزيد على خمسة أعوام. وارتفع المؤشر الرئيسي

وقفز سهم كيان السعودية للبتروكيماويات 5.5 بالمئة

وتقود أسعار النفط المرتفعة الاقبال على شراء أسهم

البتروكيماويات، ولقى المؤشر الرئيسي دعما من أسهم

الاتصالات مع صعود سهم زين السعودية 5.6 بالمئة وسهم

وقال بول غامبل رئيس البحوث في جدوى للاستثمار

«بالنسبة للاتصالات تحتدم المنافسة ولكنهم حصلوا على

قيم مغرية جدا وفي ظل نمو الطلب الاسـتهلاكي مازالت أسهم

القطاع تبدو مغرية حيث يجري تداول السهم بأقل مضاعف

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة 0.6 بالمئة بفعل

عمليات جنى للأرباح بعد أن سـجل أعلى مسـتوى في سـبعة

أشهريوم الأحد مع تراجع سهم بنك الخليج الأول 1.2 بالمئة

وسهم صروح العقارية 5.5 بالمئة وسهم الدار العقارية 4.7

في دبي تراجع المؤشر 3.7 في المُّنة إلى 1689 نقطة. كما

و انْخفض المؤشـر القطري 0.7 في المئة إلى 8666 نقطة، كما

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 7400 نقطة، كما

زاد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6228 نقطة، ومثله المؤشر

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.6 في المئة إلى 5429 نقطة.

وفيما يلى إغلاق أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

تراجع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 2610 نقاط.

انخفض المؤشر العماني 0.07 في المثَّة إلى 5865 نقطة.

وسهم نماء للكيماويات 3.8 بالمئة وسهم الشركة السعودية

العقاري 2.6 في المئة وسهم بالم هيلز للتعمير 3.1 في المئة.

العقاري نظرا لهبوط الأسعار في العام الماضي».

للسوق السعودية بنسبة 0.6 بالمئة.

للصناعات الأساسية (سابك) 0.7 بالمئة.

اتحاد اتصالات 0.8 بالمئة.

ربحية مقارنة بجميع القطاعات».

وأعلافا وإيثانول. وشركة كنانة للسكر المملوكة

للمشروع وهي 450 ألف طن من السكر».

150 ألف طن سنويا.

مؤشر دبی یتراجع من اعلی مستوی

في 16 شهرا وبورصة الاسهم المصرية

تسجل اعلى رقم اغلاق بـ8 اشهر

وفي كلمته الافتتاحية قال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ان انعقاد القمة يأتى في وقت تواجه فيه الامة العربية العديد من التحديات المصيرية التي تفرض على الجميع العمل

وأضاف انه على الدول العربية إدراك أنه لم يعد بمقدور أحد اليوم التأخر عن مسيرة التطور والحضارة بعدان اقامت الشعوب المتصلة بالعالم الرقمى بالفعل عالمها وحضارتها وقيمها الجديدة

قمرها الصناعي (سهيل) الذي قال أنه سيحدث تأثيرا في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر، داعيا الى وضع استراتيجية

في مطلع العام الجاري مع عزوف

المستثمرين عن المخاطرة في ظل مناخ

من عدم الثقة بسبب الاضطرابات

وقال وسيط في البورصة يدعى

هاني الحلواني «الوضع السياسي

والأمني في الإقليم والوضع السياسي

والأمنى والاقتصادي في المملكة

يلقي بثقله على السوق المالي. لكن

دائما المستثمرين إذا وجدوا فرص

جيدة يقدموا إليها. يوجد عدد من

الشركات الأردنية أعلنت عن نتائج

جيدة وأعلنت عن توزيعات أرباح

جيدة وهذا أدى إلى دخول عدد من

المستثمرين مرة أخرى إلى السوق».

السياسية في العالم العربي.

المعلوماتي العالمي. من جانبه قال حمدون توري أن معدل انتشار اتصالات النطاق العريض في المنطقة العربية يبلغ

2.2 % و لا يتجاوز الاشتراك به 13%، موضحا ان قيمة المشاريع المطروحة على قمة الدوحة تصل الى نحو 50 مليار دو لار أبرزها مشروع الطريق السريع لتكنولوجيا المعلومات المخصص للعالم العربي. ودعا محمد سالم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري في الكلمة التي ألقاها نيابة

عن المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصري إلى عقد اجتماع عربى يعقد بالقاهرة في أيار/مايو القادم لتنفيذ مبادرة مصرية « مشروع عربي حضاري مشترك يم زج بين أصالتنا العربية و حياتنا المعاصرة» وتبنى مبادرة لتطوير المحتوى الرقمى العربي على شبكة الانترنت هدفها الحفاظ على التراث العربي وضمان تداوله وتوارثه بين الأجيال وإتاحته

لجميع شعوب العالم . كما دعا الى انشاء مركز

التراجع تستفيد من وضع المملكة كملاذ

آمن في منطقة تموج بالاضطرابات

السيسية من العراق إلى لبنان إلى

المناطق الفلسطينية. لكن انتفاضات

الربيع العربي أدت إلى مناخ من عدم

الثقة بعد أن خرجت مظاهرات في

شوارع الأردن تطالب بإصلاحات

ويقول متعاملون إنه رغم التعافي

وواصل الاقتصاد الأردنى نموه

البطيء في 2011 مسجلا 2.6 في المئة

في الربع الثالث مقابل 3.5 في المئة في

البسيط ما زال كثير من المستثمرين

يتوخون الحرص.

الفترة المماثلة من 2010.

للسعودية والكويت والسودان أكبر مساهم في

المصنع إضافة إلى مساهمين آخرين من بينهم

وقال عبد الوهاب محمد عثمان وزير

الصناعة السوداني لرويترز «الخطة.. خطة

السكر الكبرى التي أجازها مجلس الوزراء هي

لإنتاج عشرة مليون طن في خلال.. حتى عام

2014 سنتجاوز المليون ونصف طن في الإنتاج

وبنهاية 2016 سنتجاوز إن شاء الله اثنين

ويخطط السودان لبناء أربعة مصانع أخرى

بمساعدة قروض تنمية من الهند والصين مما

يمكن أن يزيد إنتاجه من السكر ليتجاوز مليوني

وأنشئت شركة النيل الأبيض للسكر في

الذهب يواصل

النمو في الصين

■ سـنغافورة_رويترز: تراجع الذهب امس

الثلاثاء مواصلا الخسائر التي مني بها في

الجلسة السابقة بعد أن خفضت الصين معدل

النمو المستهدف للعام الحالي ولكن آمالا بأن

يقود انخفاض أسعار الذهب لاقبال على الشراء

وتلقى الأسعار دعما من أزمة الديون في

وقال براديب أوني من ريتشكوم جلوبال

سيرفيسـيز فـي دبـي «دفعـت أزمـة اليـورو

الجميع لشراء الذهب غير أن طلبا جديدا من

الصين والهند أدى لاستمرار الشح في السوق

الحاضـرة». وتابع «في الوقت الحالي سـعر

الذهب أعلى من السلع الاخرى نتيجة ازمة

منطقة اليورو والنزاع بشأن برنامج إيران

وفي المعاملات الصباحية امس نزل السعر

الفُوريُّ للذهب 0.3 بالمئة إُلى 1700.91 دولارّ

للاوقية (الأونصة) متعافيا من أقل مستوى

وهبط الذهب واحدا بالمئة يوم الاثنين بعد

الجاري لأقل مسـتوى في ثمانيـة أعوام عند 7.5

وتراجعت عقود الذهب الأمريكية تسليم

وتراجع سعر الذهب في السوق الفورية

نيسان/ابريل 0.12 بالمئة إلى 1701.80 للأوقية.

نحو أربعة بالمئة الاسبوع الماضي وهو أسوا

اداء اسـبوعي منـذ منتصـف ايلول/سـبتمبر

وذلك عقب خطاب لرئيس مجلس الاحتياطي

الاتحادى (البنك المركزي الامريكي) بن برنانكي

لم يتضمن أي تلميحات عن موجة ثالثة من

وهبطت الفُّضة 20.65 بالمئة إلى 34.74 دولار

وتراجع البلاتين 0.08 بالمئة إلى 1662.49

دولار للأوقية في حين فقد البلاديوم 0.46 بالمئة

التيسير النقدي في الولايات المتحدة.

مسجلا 699.25 دولار للأوقية.

خلال اليوم عند 1.698 دولار.

أوروبا والتي تضغط على اقتصاد المنطقة مما

حدت من الخسائر.

زَادُ مِن اغراء الذهب كملاذ آمن.

عام 2004 وستبدأ الإنتاج في أبريل وسيعتمد

مصنعها على مياه من النيل الأبيض المجاور.

طن في عام 2016.

شركات سودانية ومستثمران مصريان.

■ عمان – رويترز: قال تجار عملة ومصرفيون امس الثلاثاء إن الليرة السورية هبطت إلى مستوى قياسى جديد عند نحو 80 ليرة مقابل الدولار في السوق السوداء المزدهرة فى البلاد حيث أدى تزايد العنف إلى

وتزايد الضغط على الليرة بسبب عدم تدخل البنك المركزي في السوق. وقال مصرفيون وتجار عملة إن الليرة فقدت فعليا نحو 40 في المئة من قيمتها منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس بشار الأسد قبل عام حينما كان الدولار

واستقرت الليرة منذ منتصف كانون الثاني/يناير عند حوالي 70 ليرة مقابل الدولار في مكاتب الصرافة المرخصة وفي السوق السوداء بعد تدهور سريع في قيمتها بدأ في نوفمبر

تشرين الثاني. ويحاول السوريون تكديس الدولارات لقلقهم بشأن العنف وتراجع قيمة مدخراتهم بالعملة المحلية. وقال مصرفيون إن العقوبات التي فرضها

على البنك المركزي وسبعة وزراء سوريين تسببت في مزيد من الضغوط على الليرة، أحجم عن مواصلة التدخل في السوق إحجام البنوك عن بيع العملة الأجنبية على نطاق واسع، وهو ما يعتقد أنه كان يفعله خلال الأشهر الثمانية

الليرة السورية تهبط لمستويات

قياسية جديدة مع استمرار العنف

واحجام البنوك عن بيع الدولار

الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي

ويقول المصرفيون إن البنك المركزي

الأولى للانتفاضة، وذلك لأنه يحاول

حاليا الحد من تأكل احتياطياته

من النقد الأجنبي التي كانت تقدر

بحوالي 17 مليار دولار قبل اندلاع

وقال مصرفيون إن سوق العملة

المنظمة بدرجة كبيرة في البلاد لا

تسمح إلا لمستوردي سلع أساسية

محددة بالحصول على دولارات من

البنوك بالسعر الرسمي البالغ 59.5

وسمحت السلطات لشركات

الصرافة المرخصة في الآونة الأخيرة

بعرض الدولار مقابلً 70 ليرة لكن

مصرفيين يقولون إنه لم تكن هناك

تعاملات تذكر عند هذا المستوى لمدة

الاضطرابات.

ليرة مقابل الدولار.

يعادل 47 ليرة.

شركة هندية تصدر «السكر الحلال» إلى الشرق الاوسط

■ أبوظبى ـ رويترز: سيتمكن قريبا مواطنو الشرق الاوسط من تحلية فنجان القهوة أو الشاي بسكر حلال مضمون خلوه من مسحوق حرق عظام

ويقول راجيش فانجاني رئيس عمليات الخليج في شركة وارانا للسكر الهندية «ربما تســألني كيف يكون الســكر حلالا؟ هذا لأننا لا نســتخدم عظام الحيوانات سواء في التكرير أو التبييض او التلوين بينما تفعل شركات أخرى. واتتنا الفكرة عندما اتصل عميل من العراق وسأل عن سكر حلال». وتقوم بعض المصانع بتنقية السكر باستخدام عظام ماشية تحرق وتسحق لإنتاج ما يعرف بفحم العظام وهي عملية تقود لامتناع بعض النباتيين عن تناول منتجات السكر.

وأصدرت السلطات في الهند حيث يقطن مئة مليون مسلم شهادة لوارانا بأن انتاجها من السكر يتفق مع الشريعة الاسلامية ومدة الشهادة عامان. وتأمل ذراع الشرق الأوسط لثاني أكبر شركة سكر في الهند أن تستحوذ على 25 بالمئة من سوق السكر في الإمارات العربية المتحدة في نهاية العام

الجاري بفضل منتجها. وصدرت الشركة 45 ألف طن من السكر للامارات في الأشهر الأربعة الماضية وتنتظر موافقة الحكومة لتسويقه في أنحاء البلاد.

الأوسط خلال العام المقبل. وقال فانجاني «هدفنا الكبير التالي السعودية وعمان .. نأمل أن ندخل

وتطلق وارنا المنتج في الامارات ولكنها تنوي استهداف بقية دول الشرق

السوقين قبل (شهر) رمضان».

العراق يرشح رسميا ثامر الغضبان وزير نفطه السابق لمنصب الامين العام لاوبك

تنتهى ولايته نهاية العام الحالي.

وتولى الغضبان الذي يشغل

حاليا منصب رئيس مستشاري

رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي،

والغضبان حاصل على شهادة

الهندسة النفطية من انكلترا وبدأ

عمله في شركة نفط الجنوب ثم

تولى مناصب عدة بينها رئيس

دانرة الدراسات والتخطيط في

وزارة النفط، وللغضبان العديد

من البحوث والدراسات في مجال

النفط ومشاركات في اغلب المؤتمرات

ويسعى العراق العضو المؤسس

تنتهي المهلة خلال الأيام القليلة

العالمية الهصاة بالنقط.

منصب وزير النفط بعد عام 2003.

بغداد ـ ا ف ب: رشـح العراق كبير

ونقل بيان حكومي تلقته وكالة فرانس برس ان «مجلس الوزراء وافق على ترشيح السيد ثامر المصدرة للنفط (او بك)».

ان «القرار النهائي سيتم اتضاده الاسبوع المقبل»، في اشارة الي الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء

وسيتنافس الغضبان على تولى المنصب بعد عبد الله البدري الذي

مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير النفط الاسبق ثامر الغضبان لمنصب الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، وفقا لبيان رسمي الثلاثاء. خسائره نتيجة مخاوف

وقال مصدر في وزارة النفط

الغضبان أمينا عاماً لمنظمة الدول الجمعـة ان «العراق يسـعى لترشـيح الغضبان لهذا المنصب». واضاف

الذي عقد امس الثلاثاء.

في منظمة او بك التي تضم 12 دولة وتضخ 40 بالمئة من النفط العالى، للعب دور مهم في المنظمة بعد غيات لسنوات طويلة بسبب سياسة النظام

ويمنح اكسون موبيل الامريكية

مهلة بشأن اتفاقاتها النفطية «غير القانونية» بكردستان

حكومي عراقي إن بلاده أمهلت اكسون موبيل أياما قليلة لشرح موقفها بشأن العراق والتي تعتبرها الحكومة وأعلنت حكومة منطقة كردستان

العراق في تشرين الثاني/نوفمبر توقيع عقود خاصة بست مناطق تنقيب مع اكسون موبيل وهي أول شركة نفط كبرى تتعامل مع كردستان بشكل مباشر.

حقل غرب القرنة العملاق بجنوب

اتفاقات نفطية مع منطقة كردستان المركزية غير قانونية.

ينتظرون ردا من الشركة الأمريكية.

وقال فيصل عبد الله المتحدث ■ بغداد_رويترز: قال متحدث باسم حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة «جاءت اكسون إلى بغداد الشهر الماضي وطلبت مزيدا من الوقت لتقديم رد بشأن الصفقات الكردية وقررت الحكومة منحها مهلة نهائية». واضاف «تنتظر الحكومة إجابات اكسون قبل أن تتخذ موقفا نهائيا تجاه الشركة وعقودها مع كردستان.

> إن الاتفاق ربما يضر بعقد اكسون الخاص بتطوير المرحلة الاولى من العراق. ويقول مسؤولون إنهم

وقالت الحكومة المركزية في العراق وقالت حكومة كردستان إن عقد المشاركة في الانتاج مع اكسون وقع في 18 تشرين الاول/اكتوبر 2011. وتريد الحكومة العراقية أن توضح اكسون ما إذا كانت ستمضى قدما في تنفيذ العقود أو تجمدها أو تُلغيها.

البحريني الذي زاد 0.4 في المئة إلى 1157 نقطة.

قيام حرب في الشرق الأوسط عززه حرص القوى الغربية على

وضع الصين تحت السيطرة في ظل اعتمادها على نفط الشرق

وذكر أن «الأمريكان والقوى الغربية يعرفون جيدا أنهم لا

ووقع قادة الاتصاد الأوروبي على

بمليارات اليورو لتحقيق أهداف مالية رغم



دبي تبحث عن تمويل لتوسعة مطارها وترجئ تشغيل مطار جديد مصمم ليكون الأكبر في العالم

■ دبی_رویترز: تبحث دبی سبل جمع تمويل للتوسع في البنية التحتية للطيران وهي خطة تركز على مطارها القائم بينما ترجئ خطط التشغيل في مطار جديد بتكلفة 34 مليار دو لار مصمم ليكون الأكبر في العالم.

وقال بول غريقيث الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي في مقابلة مع رويترزان الامارة تجري محادثات مع مستشارين من الخارج لوضع هيكل لدخول اسواق المال.

واضاف «سيضعون هيكلا يتيح لنا دخول اسواق المال بأقل تكلفة ممكنة وهو ما لم نسـتطع عمله ككيان مملوك للحكومة كليا».

ويخدم مطار دبى القائم نحو 50 مليون راكب سنويا، وصمم مطار آل مكتوم الجديد الضخم لخدمة 160 مليونا، إذ تسعى دبي لدعم موقعها

وقال غريفيث الرئيس التنفيذي السابق لمطار غاتويك البريطاني ان جمع التمويل يمثل «تحديا كبيرا» فى مختلف ارجاء العالم فى الوقت الحالى، ولكنه يعتقد ان سـجل نمو مؤسسة مطارات دبى وخططها القوية للتوسع ستساعد المؤسسة. وتابع «اتصور اننا في وضع جيد جدا كمنشأة كبرى اذا استخدمنا هيكلا يتيح لنا دخول السوق مباشرة».

وامتنع غريفيث عن الكشف عن تفاصيل الخطط، واكتفى بالقول «جميع الخيارات محل دراسة، من الواضح ان بعض الخيارات يمثل خطوة والبعض الآخر يمثل قفزة

وقالت ثلاثة مصادر لرويترزان

بيع ديون بالاعتماد على الايرادات المستقبلية للسوق الحرة – دبى أحد أكبر متاجر التجزئة في المطارات العالمية، وتركز خطة التوسع التي تتكلف ثمانية مليارات دولار على مطار دبي الدولي القائم بالفعل بعد ان فقدت خطة افتتاح المطار الجديد

الضخم جزءا من الحاحها بسبب حالة

عدم اليقين الاقتصادي. وكان من المقرر فتح مطار آل مكتوم الجديد، وهو جزء من مجمع دبي ورلد سنترال، امام حركة الركاب في آذار/ مارس العام الماضي، ولكن من المرجح ان تسـتمر المرحلـة التجريبيـة حتـى منتصف أو نهاية 2012.

وتابع ان الخطة الاصلية كانت

في الوقت الحالي». واضاف «لا تزال هناك مساحة في دبي الدولي وليس هناك اهتمام ضخم بعمليات المسافرين في دبي ورلد سنترال ولا نضغط من اجل ذلك في الوقت الحالي لأن الشحن هو الاهتمام

نهاية العام الجارى. ولكن بدء عمليات

المسافرين فعليا أمر لا يزال قيد البحث

وقال ان المؤسسة لا تتوقع قدرة استيعابية كبيرة في دبي ورلد سنترال حتى منتصف العقد المقبل. واضاف ان المؤسسة غيرت خططها بالفعل وقررت التركيز بشكل أكبر على المطار القائم نتيجة لزيادة صعوبة الاوضاع الاقتصادية.

إنشاء بنية تحتية كافية في دبي ورلد

سنترال تسمح بنقل عمليات شركة طيران الامارات دفعة واحدة، ولكن مع كل تأجيل تتزايد القدرة الاستيعابية المطلوبة ويصبح الوصول إليها أكثر

وقال «رأينا ان من الافضل المضى قدما فى تنفيذ برنامج توسع ضخم لتلبية الاحتياجات في وقت مناسب وبتكلفة أقلل وإرجاء الجهود الكبرى فى دبى ورلد سنترال لوقت لاحق إلى أن تتوفر مزيد من السيولة وتزيد

وتابع «لا يمكن ان ترغم شركات الطيران على خطوة لا تتفق مع مصالحها التجارية – ليست هذه الروح التي شيدت دبى قطاع الطيران على اساسـها، اذا كان هنــاك طلــب سـنلبيه .. لا معنى لاستثمار اموال في موضع ليس عليه طلب».

الأمريكي باراك أوباما.

الصناعات التحويلية اضعف النشاط

الاقتصادي بمنطقة اليورو في الأشهر

الأخيرة من 2011 وابرز حجم التراجع

الاقتصادي النذي يتجه للتحول لركود

وقال مكتب الإحصاءات الأوروبي

(يوروستات) إن الانتاج في منطقة اليورو

التي تتكون من 17 دولة انكمَّش 0.3 في الْمُنَّةُ

في الفترة من تشرين الاول/اكتوبر إلى

كانون الاول/ديسمبر مقارنة بالربع الثالث

مما يؤكد التقديرات التى اعلنها الشهر

وتتوقع المفوضية الأوروبية ركودا

ماثلا هذا العام. سيكون هذا ثاني انكماش

تشهده منطقة اليورو في ثلاث سنوات

الماضي ويكشف عن مزيد منّ التفاصيل.

وأشار فيبر إلى أن نزول أسواق الشرق الأوسط بلغ أقصى مداه تقريبا رغم أن تبدل الأنظمة نتيجة ثورات الربيع العربي

وقال فيبر الناشر لتقرير «?Gloom Boom and Doom» الـذي يحظى باهتمام واسـع من قبل المسـتثمرين لرويترز على هامش مؤتمر استتماري «كانت المخاطر المالية مرتفعة قبل ستة أشهر وهي الآن أعلى، أعتقد آجلا أو عاجلا سـتقوم الولايات المتحـدة أو ّاسـرائيل بضرب إيـران. هذا أمر

وتم تداول خام برنت عند سعر 123 دولار للبرميل تقريبا وسط معاملات متقلبة امس الثلاثاء بسبب مخاوف من تعطل الإمدادات الإيرانية. ولم يقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياه وأي إشارة تشي بتراجعه عن توجيه عمل عسكري محتمل ضد إيران بعد اجتماعه يوم الاثنين مع الرئيس

وقال فيبر «افترض أن الحرب قامت في الشرق الأوسط أو أي مكان آخر ... عندها سيقوم السيد برّنانكي (رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي) بطباعة المزيد من أوراق النقد. ليس

■ دبي_رويترز: قال مارك فيبر، مدير الاستثمار السويسري المستثمّر المعروف بالمراهنة على هبوط الأسواق، إن المخاطر وأضاف «يجب أن يكون (استثمارك) في المعادن النفيسة والأوراق المالية... معظم الحروب ومعظم الاضطرابات السياسية زادت بشكل كبير في الشرق الأوسط بعدما باتت الاجتماعية لم تدمر المؤسسات. المؤسسات تتجاوز الحروب الحرب بين إسرائيل وإيران إحدى الحتميات تقريبا مؤكدا أن الاستثمار في المعادن النفيسة والأوراق المالية يوفر درجة من

مستثمر عالى شهير يتوقع ان

تشن امریکا واسرائیل هجوما علی ایران

ويوصى بالمعادن النفيسة والأوراق المالية

لم يكن متوقعا أن يأتي في صالح المستثمرين. وذكر أنه في الفترات الضبابية يتعين على المستثمرين أن يتكيفوا مع التقلبات. وقال «إن لم تستطع التكيف مع التقلبات فلا تترك سريرك». وفي وقت سابق قال الخبير الاستثماري البالغ من العمر 66 عامًا والشهير بلقب «الدكتور دوم» أمام المؤتمر إن احتمال

يستطيعون احتواء الصين اقتصاديا .. لكن إحدى طرق احتواء الصين هو (التحكم في) تُشغيل أو تعطيل صنبور النفط القادم من الشرق الأوسط». وقال «لدي قناعة بأن الشرق الأوسط

هبوط في إنفاق الأسر والصادرات وانتاج الصناعات التحويلية

انكماش في منطقة اليورو

تفاؤل في بورصة برلين الدولية بانتعاش السياحة في مصر وتونس

وقال غريفيث الذي يدير مؤسسة

مطارات دبى منذ 2007 «نأمل ان نتمكن

من اعلان صلاحيته للغرض (الذي

■ برلين ـ د ب أ: أظهرت التقارير الصادرة يوم الاثنين على هامش بورصة برلين الدولية للسياحة تراجعا حادا في أعداد السائحين الألمان الذين زاروا مصر واليونان خلال الفترة الأخيرة على خلفية الاضطرابات التي تشهدها الدولتان. في المقابل، ذكرت شركة إف.تي.آي تورستيك الألمانية للسياحة أن عدد الحجوزات المستقبلية للرحلات السياحية إلى مصر وتونس في

وقال دايتمار غونتز رئيس الشركة إن معدلات الحجز المسبق لرحلات موسم شتاء 2012/2011 وصيف 2012 إيجابية بالنسبة لمصر وتونس. وأضاف أنه في حال استمر معدل الحجز على مستواه الحالى فإن أعداد السائحين الألمان الذين سيزورون مصر وتونس ستتجاوز اعدادها قبل أحداث الربيع العربي التي وقعت في الدولتين

وأشار خبراء السياحة إلى أن العقبة الرئيسية التي تواجـه تعافى السـياحة وبخاصة في مصر هي ضريبة السفر التي تم فرضها مؤخرا،

وقال غونتز «يمكن للأوضاع السياسية أن تؤثر ايجابيا على انتعاش السياحة، وخاصة إذا كانت المواقف السياسية في المقاصد السياحية مؤيدة للسياحة، وليست ضدها».

يأتى ذلك في وقت دعا فيها نائب بالحزب المسيحى الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطنيه لعدم قضاء عطلاتهم في مصر. وقال النائب كلاوس بريميج الذي رئيس

لجنة السياحة بالبرلمان الألماني في تصريح لصحيفة (هامبورغر ابند بلات) الصادرة في هامبورغ «على السائحين الألمان أن يتساءلوا عما إذا كان من المفيد قضاء عطلة في بلد لا يحترم حقوق الإنسان ويضيق على الأقلّيات». ورأى بريميج أنه لم تعد هناك الكثير من آثار التحول الديمقراطي في مصر.

وتأتى تصريحات النائب الألمانى قبل يومين من افتتاح بورصة برلين للسياحة ، أكبر بورصة للسياحة على مستوى العالم وهو ما أثار جدلا واسعا في ألمانيا بشأن مصر بصفتها دولة شريكة

وقد أثارت هذه التصريحات استياء قطاع السياحة في ألمانيا ، حيث انتقدت رابطة الشركات السياحية الألمانية تصريحات بريميج بشدة.

و قال رئيس الرابطة يو رغن بوشي «ليس هذا أسلوبا سيئا فحسب، بل هو أمر غير مسئول أن يتم التحذير من السفر إلى مصر قبيل افتتاح بورصة برلين ، أكبر بورصة للسياحة على المستوى الدولى».

وذكر بوشي أن مصر بحاجة الآن إلى دعم من الخارج، موضحا أن السياحة من أهم فروع الاقتصاد في مصر ويعتمد على دخلها كثير من الناس، وأشار بوشي إلى أن تقييم الخارجية الألمانية اعتبر الأوضاع في المناطق السياحية في منطقة البحر الأحمر والرحلات النيلية في مصر

يذكر أن قطاع السياحة في مصر مني بخسائر كبيرة العام الماضى بسبب الاضطرابات السياسية في البلاد ، حيث تراجع عدد السائحين هناك بنسبة حوالي 30 %.

في الوقت نفسه ذكرت شركة توماس كوك إحدى أكبر شركات السياحة الأوروبية إن الألمان وهم من أهم السائحين في العالم اتجهوا بصورة متزايدة إلى مقاصد سياحية أخرى بعيدا عن

وقال بيتر فانكهاوسر رئيس «توماس كوك ألمانيا» إن اليونان استفادت العام الماضي من الموقف في شمال افريقيا، لكن الاحداث التي شهدتها العاصمة آثينا العام الحالى أثرت على

وأكدت شركة فيرست تورز للسياحة أيضا ابتعاد السائحين الألمان عن اليونان في الاونة

ونقلت صحيفة (فرانكفورتر الغماينة زونتاغس تسايتونغ) الأسبوعية عن فيلي فيرهوفن رئيس أول تورز القول إن الألمان يعتقدون أن هناك تزايدا في المشاعر المعادية لألمانيا بين اليونانيين بسبب موقف الحكومة الألمانية برئاسة المستشارة أنغيلا ميركل من جهود إنقاذ اليونان من أزمتها المالية.

في أواخر 2011 يشير إلى ركود ■ بروكسـل ـ رويتـرز: قـال الاتحـاد التي تشكل نحو 16 في المئة من الناتج الأوروبي امس الثلاثاء إن الهبوط في إنفاق الأسر وحجم الصادرات وقطاع

الاقتصادي العالمي. ويتوقع كثير من الخبراء الاقتصاديين

لكن هذا لن يساعد كثيرا الأسر التي

وقال ماريو فالى كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة اليورو لدى أوني كريديت «ستظل الأسر تواجه ضغوطا ولا نتوقع حدوث تحسن .. سيظل التضخم رغم تراجعه مكمن خطورة».

تحسناً في النصف الثاني من 2012 بافتراض أن قادة منطقة اليورو سيتمكنون من الإتفاق على تمويل كاف لصندوق إنقاذ الدول المثقلة بالديون في المنطقة. وتوقع إتفاق الأسبوع الماضي في بروكسل لالزام أولي رين المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية اليوم حدوث تحول في

يشكل إنفاقها ما يزيد عن نصف الناتج في منطقة اليورو. واضطرت الأسر تحت ضغط تضخم لا يلين وخفض في الإنفاق الحكومي وزيادة معدلات البطألة إلى خفض إنفاقها 0.4 في المئة في الأشهر الأخيرة من العام الماضي رغم فترة أعياد

الدول الأعضاء بتنبي أجراءات تقشف فى ميزانياتها مما يعني مزيدا من الخفض في الإنفاق ومزيدا من المعاناة للأسر الأوروبية فيما تقود ألمانيا تحركا لخفض مستويات الدين لاستعادة ثقة المستثمرين. وتواجـه دول عديدة في منطقة اليورو من بينها بلجيكا وأسبانيا ضغوطاً من المفوضية الأوروبية لترشيد انفاقها

المفوض الاقتصادي الأوروبي أولي رين يعبر عن ثقته بتعافى منطقة اليورو ويؤيد السندات المشتركة

الامم المتحدة امس الثلاثاء ان الدول النامية حققت بالفعل هدفها لعام 2015 بتقليـل عدد النـاس المحرومين من الحصول بطريقة منتظمة على مياه شرب محسنة بشكل جذري، لكن الكثير من الجهود في ذلك المجال

تحققت في الهند والصين. وقال صندوق الامم المتحدة للطُّفُولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة فى تقرير مشترك انه على الرغم من انّ هدف المنظمة الدولية بخفض عدد الاشـخاص المحرومـين من مياه انظف الى النصف تحقق مبكرا، الا ان هدف الوصول الى تحسـن مماثل على صعيد الصرف الصحى بحلول

2015 لن يتحقق على الارجح. وقال الامين العام للامم المتحدة بان جى مون فى التقرير «بعض المناطق خاصة أفريقيا جنوبي الصحراء تتخلف عن الركب». و اضــاف «غالبا مــا يفتقــد الكثير من

على صعيد مياه الشرب والصرف ينبغي أن يكون اولوية».

في الامم المتحدة عام 2000 لكافحة الفقر والجوع والمرض في الدول

انخفاضا من 24 بالمئة في 1990.

الحصول على مياه شرب آمنة يشير

■ الامم المتحدة ـ رويتـ رز: قالـت سكان الريف والفقراء التحسـينات تقريـ ر الامم المتحـدة الـي الحصـ ول على مصادر مياه «محسـنة» وهناك اختلاف جوهري بين الامرين. ويعرف التقرير مصادر المياه المحسنة على انها تلك المصادر المحمية من التلوث الخارجي خاصة مخلفات

وذكر التقرير ان اكثر من ملياري

وعلى الرغم من ذلك يحمل التقرير تحذيرا بين طياته، فبينما تتحدث اهداف تنمية الالفية عن

اهداف تنمية الالفيـة وهي حزمة من الاهداف التي تبناها زعماء العالم

شخص اصبح متاحا لهم الحصول على ما تصفها الامم المتحدة بمصادر المياه «المحسنة» من 1990 الى 2010 بينما اصبحت نسبة سكان العالم الذين لا يزالون يستخدمون مصادر مياه غير امنة حاليا 11 بالمئة فقط

الصحي». وتابع «تقليل هذه الفوارق وهدفا تحسين الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحى جزء من الصرف الصحى لكن ربما لا تكون

ان عدد الناس الذين يستخدمون امدادات مياه امنة مبالغا فيه».

الامم المتحدة تقول ان الدول النامية

حققت هدف الحصول على مياه اكثر امنا

وهناك ايضا فوارق كبيرة جغرافيا إذ يحصل 90 بالمئة او اكثر على مياه شرب محسنة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وشمال افريقيا ومعظم انحاء اسيا بينما يحصل 61 بالمئة فقط على مصادر مياه اكثر امنا في منطقة افريقيا جنوب الصحراء. وبشكل عام في العالم النامي فإن 86 بالمئة يحصلون بشكل منتظم على

مياه اكثر امنا الكن في الدول الافقر

التي توصف بأنها «الأقل نموا» فإن

المياه التي تحتويها تلك المصادر امنة وحـذر التقريـر ان «مـن المرجـح الصين بشكل رئيسي.

تنسب إلى الصين ومعها الهند. والصين... يمثل ما يقرب من نصف

ويعنى ذلك حسبما وردفي التقرير ان هدف مياه الشرب لم يتحقق لاكثر من 780 مليون شخص.

وبالمثل فإن كثيراً من التحسينات

التقدم العالمي نحو هدف مياه و اضاف «اذا كان العالم النامي هو المعنى فقط فإن الصين والهند تمثلان

63 بالمئة فقط ليهم مياه افضل.

وقال البنك الدولي الاسبوع الماضي ان الدول النامية حققت بالفعل فيما يبدو هدف الامم المتحدة بخفض نسب الفقر المدقع الى النصف في الدول الاكثر فقرا بحلول 2015 وذلَّك بفضل الازدهار الاقتصادي في

على صعيد الحصول على المياه وقال التقرير «تقدم الهند

اكثر من نصف الناس الذين حصلوا

تحقيق هذا الهدفّ.

سيحصل على صرف صحى افضل وهو ما يقل عن الهدف المتفق عليه لعام 2015 و هو 75 بالمئة.

الحصول على صرف صحي ملائم فإن العالم النامي لا يسير على مسار وذكر التقرير «عالميا فإن 63 بالمئة

مليار شخص تقريبا منذ 1990». ووفقا لمعدل التقدم الحالى يقول التقريرإن 67 بالمئة من العالم

وقالت باربره فروست مديرة جماعـة النشـطاء «ووتـر ايـد» فـي بيان بشأن تقرير الامم المتحدة «في ظل ان امراض الإسهال الناتجة عنَّ

بالمئة من سكان العالم النامي. وعلى الرغم من ظهور تحسن

غرابـة في ذلـك لان البلديـن بهما 46

من الناس يستخدمون مرافق صرف صحى محسنة بزيادة قدرها 1.8

الصرف الصحى غير الملائم هي اكبر قاتل للاطفال في افريقيا حالياً فإنه

على صعيد هدف متصل لتحسن

ينبغي تحسين التقدم».

للاستحواذ على الأراضي اللازمة للمشروع. حصلنا

على أربعة مليارات ريال من صندوق الاستثمارات

العامة ونجري محادثات للحصول على الملياري

ريال المتبقية، الخطط المالية للمشروع تسير بشكل

جيد...من المرجح أن نجمع التمويل المتبقي على مدى

ويمتد مشروع تطوير منطقة قصر خزام على

مساحة قرابة أربعة ملايين متر مربع بمنطقة

الجنوب الشرقى لوسط مدينة جدة ويضم معالم

ويهدف المشروع الى تطوير المنطقة عمرانيا

لتنميتها اقتصادياً واجتماعيا وثقافيا من خلال

إعداد وتنفيذ مخطط تطويري للبنية التحتية

والمرافق العامة، وتساهم دار الأركان عبر شركة تابعة بنسبة 51 بالمئة في تطوير المشروع.

وحول توقعاته لأداء الشركة خلال العام الجاري

قال رهيجا «في ظل قوة السـوق السـعودية وعودة

الثقة إلى الأسواق العالمية...لا نزال متفائلين بشكل

حذر باننا سنحقق أداء مماثلا أو أعلى من المستويات

وكانت أسهم الشركة هبطت خلال الأسبوع

الماضى بعدما اتهم موقع إلكتروني الشركة بارتكاب

مخالفات مالية. ونفى رهيجا خلال المقابلة الاتهامات

التي طالت إصدارها من الصكوك البالغة قيمته

مليار دولار. وقال «نحن متمسكون بما أعلنا عنه

في افصاحاتنا...الافصاح يظل إفصاحا ما لم نغيره.

تلك مجرد ادعاءات ولا تغير الحقيقة .. وهي أننا

متمسكون بما جاء في افصاحاتنا».

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودى.

الربعين إلى الثلاثة أرباع المقبلة».

تاريخية واقتصادية وثقافية.

(على مصادر للمياه)». واشار التقريـر الـي عـدم وجود

دار الأركان السعودية تنفى حاجتها لمساعدة حكومية وتقول ان لديها مخزونا من الأراضي يدعم سداد الديون

■ الرياض_رويترز: قال مسؤول بارز بشركة دار الأركان أكبر شركة للتطوير العقاري في السعودية إن مخزون الشركة من الأراضي يضمن سداد الديون البالغة 4.6 مليار ريال (1.2 مليار دولار) التي تستحق هذا العام وإن الشركة ليست في حاجة لأي دعم من الحكومة أو المساهمين لسداد الديون،

وأضاف آندي رهيجا المدير المالى للشركة خلال مقابلة مع رويترز بمقر الشركة في الرياض أن مخزون الشركة من الأراضي والبالغ نحو 35 مليون متر مربع يضمن الحصول على السيولة في أي وقت تحتاجه، وأن تقييم الاصول العقارية للشركة سيدعم ثقة المستثمرين وسيعزز من فرصها عند التفكير في دخول أسواق الدين مستقبلا.

متر مربع من الأراضي ولدينا 34-35 مليون متر مربع كما نتوقع مبيعات مماثلة (للربع الرابع) في الربعين الاول والثاني وهو ما سيكون كافيا لسداد

المتوسط إلى الطويل إذ سيعزز ثقة الأسواق في الشركة بأنها جديرة بالائتمان وسيسهل من فرص

> وقال رهيجا «أؤكد أننا لا نحتاج للاعتماد علي، أي مساعدات خارجية من الحكومة أو المساهمين لسداد الصكوك ولا نسعى لذلك. بيع الأراضي سيضمن تحقيق أهدافنا وحتى إن احتجنا للمزيد من الدعم لماذا نلجأ للخارج وفي إمكاننا بيع بعض وحول امكانية السعى للحصول على الدعم

الحكومي قال «لا نحتاج لذلك...في الربع الأخير (من 2011) جمعنا 800 مليون ريال من بيع مليون

كانت دار الأركان أعلنت في تقريرها السنوي وم الاثنين إنه جرى تقييم عينة تمثل 52 بالمئة من القيمة الدفترية لإجمالي الأصول العقارية البالغة

مليار ريال أي بفائض قدره 5.1 مليار ريال عن القيمة المسجلة بدفاتر الشركة، وأضافت الشركة في التقرير إنها تتوقع أن تبلغ القيمة العادلة لكافة عقّاراتها ما نسبته 153 بالمئة من القيمة الدفترية لهذه العقارات. وأوضح رهيجا أن ذلك لن يؤثر على الوضع المالي الحالى للشركة ولكن تأثيره سيكون على المدى

وشروط الحصول على التمويل في حال الحاجة إليه وتابع «مع التأكيد على اننا قـادرون على تحقيق قيمة جيدة...ومع سداد الصكوك ومع مساعدة السوق على تفهم القيمة الحقيقية لأصولنا ستتحسن شروط الائتمان الخاصة بنا وستثق أسواق الائتمان في الشـركة عندما تسعى للحصول على التمويل في المستقبل»، وأكد رهيجا أن الشركة

ليس لديها أي خطط حالية لدخول أسواق الدين. ويتعين على دار الأركان سداد ديون بقيمة 4.6 مليار ريال تستحق هذا العام من بينها صكوك بقيمة مليار دولار يحين موعد استحقاقها في تموز/يوليو المقبل، وسبجلت الشركة مستوى قويا للسيولة في نهاية 2011 باحتياطيات نقدية تقارب 2.5 مليار ريال وقالت في وقت سابق من هذا الشهر انها ستعتمد في سداد ديونها على مبيعات فصلية متوقعة بقيمة

نحو 800 مليون ريال. وقال رهيجا «الشركة بدأت العام بسيولة نقدية قدرها 2.5 مليار ريال إلى جانب متحصلات بقيمة

18.6 مليار ريال (5.03 مليار دولار)، وإن نتائج التقييم العادلة لتلك العينة من الأصول بلغت 14.8 وأوضح أن الشركة تجري محادثات مع البنوك لإعادة تمويل ديون بقيمة 700 مليون ريال بضمان مشروع القصر مول وهو أحد مشروعاتها الضخمة

ذكر تفاصيل حول الموعد المتوقع لذلك.

بحرص ونبيع فقط عندما نحتاج للسيولة».

السنة الاولى من العام من المبيعات الجديدة مما سيحقق لها نحو 3.7 مليار ريال من الحد المستهدف

الصكوك – ونجري محادثات مع بعض البنوك وعلى ثقة بأننا سـنحصل على التمويل». لكنـه امتنع عن وأشار رهيجا إلى أن الحفاظ على وتيرة الاعمال بصورتها الطبيعية كفيل بتحقيق اهداف الشركة. وقال «لدينا مخزون كبير من الأراضي. والأراضي

جنوب الرياض. وقال «نتوقع جمع 700 مليون ريال

خلال الأشهر الأربعة المقبلة - قبل موعد استحقاق

وتقول دار الأركان إنها تمتلك نحو 35 مليون متر مربع من الاراضي وإن 85 في المئة منها في مدينتي جدة والرياض. وتشكل قطع الاراضي نحو 80 في المئة من اجمالي أصول الشركة التي تبلغ نحو 23

المشروع.

1.2 مليار ريال من المتوقع أن تحصلها في الأشهر

في السعودية أصول يمكن تسييلها في فترة

وقال ايضا «نحتاج لضح ستة مليارات ريال

قصيرة ... لكننا لن نبيع كل شيء سندير أصولنا

وحول مشروع قصر خرام أحد أهم مشروعات دار الأركان قال رهيجا إن الشركة تسعى حاليا للحصول على تمويل بقيمة ملياري ريال لاستكمال تمويل الاستحواذ على الأراضى اللازمة لتطوير

■ باريس/ بروكسـل ـ د ب أ: ألقـى مسـؤول اقتصـادي كبيـر بالاتصاد الأوروبي امس الثلاثاء الضوء على فرص منطقة اليورو في التعافي الاقتصادي وأعرب عن مساندته الحذرة لسندات اليورو التَّى تعارضُها ألمانيا بقُوَّة. ۗ وَّ في مؤتمر في باريس اعترف المفوض الأوروبي للشؤون :قتصاّدية أولى ريّن أن منطقة اليورو تمر بمرحلة «ركودٌ محدود».

لكن في كلمة أعيد توزيعها في بروكسل أضاف أنه «كنتيجة لجهودنا الجماعية وبمجرد مواصلة التحرك الحاسم الأخير ، سنشهد تغير الحال في الأشهر القادمة».

الإنفاق الواسع على حملات الترويج

للوجبات السريعة كثيرة الدهون والسكر

وجاءت مطالبة دي شوتر بفرض هذه

الضّريبة الخاصة على الأغذيبة التّي تؤدي

لارتفاع نسبة البدانة ضمن قائمة طويلة

و أشار إلى الاتفاق الأخير بشأن حزمة إنقاذ ثانية لليونان و تحرك البنك المركزي الأوروبي لتجنب أزمة ائتمان وقرارات تالية لتعزيز

وَفي هذا السياق تطرق إلى سندات اليورو – ذلك الإصدار المشترك للدين الحكومي بمنطقة اليورو - ونبه إلى أن طرحها النهائي سيتعين أن يكون «متوازنا» عبر قواعد انضباط الموازنة بشكل أكثر صرامة للغاية.

و تتخبوف ألمانيا العضو الأكثر ازدهارا في منطقة اليورو من أن نظراءها الأكثر تراخيا سيستخدمون سندات اليورو للاتكال على سمعتها المالية التي حققتها بصعوبة والتهرب من إجراء تعديلات مؤلمة في الموازنة وتُطبيق إصلاحات هيكلية. وعبررين عن دعمه لخطة وسط عرضها المجلس الألماني لخبراء

الاقتصاد وهي إصدار مؤقت لسندات اليورو لخفض الدين العام لما دون 60 % من الناتج المحلى الإجمالي في كل منطقة اليورو. صناديق إنقاذ العملة الأُوروبية الموحدة كمؤشرات على التقدم. و أوضّح أنه بمجرد انتهاء «مكافحة الحريق» الحالي سيحتاج وقال المفوض إنه «بينما لن أخلط بين هذا وستندات اليورو، أجد أن الاقتـراح ذكي ويحتمل تطبيقه وبالتأكيد يسـتحق بحثُّه بشـكل صنَّاعَ السَّياسـة الأوروبيـون «للنظر في تُحدّيـات الغَّـد والبحثُّ بي خطوات تالية في تعزيز حوكمة منطّقة اليورو ومؤسساتها الأمم المتحدة تطالب الدول باعتماد ضريبة

على المشروبات الغازية والوجبات السريعة تقدم به امس الثلاثاء لمجلس الأمم المتحدة ■ جنيـف ـ د ب أ: طالب تقريـر أعـده فى جنيف. وانتقددي شوترفى تقريره خبراء بالأمم المتحدة بفرض ضرائب على منت الكثير من الدول امتيازات بشكل غير لمشروبات الغازية والوجبات السريعة. ورأى الخبراء في تقريرهم أن هذا هو نطاق و اسع و تسو يقها. الطريبق لتجبأوز الأسلوب غيبر الصحبي للتغذّية المنتشر في الدول الغنية مثل ألمانياً. وأوصى أوليفر دي شوتر مقرر الأمم المتحدة الخاص لشؤون الأغذية بقطع الطريق على الصناعات الزراعية أمام

مباشر لانتاج الأطعمة غير الصحية على و حاول دي شوتر في تقريره التأكيد على ضرورة مواجهة أسَّاليب «التغذيـا العصرية» من خلال فرض ضرائب إضافية على هذه الأغذية. -ومن المتوقع أن تـؤدي اقتراحـات دى

شوتر إلى نقاش واستع بين الخبراء وقال دي شوتر مبررا اقتراحاته إن دافعي الضرائب هم في النهاية من يتحمل عواقب إغراق الأسواق بأطعمة الوجبات

الرعاية الصحية التي يتكبدها دافعو الضُرائب ترتفع على الدولة في ضوءً تزايد الأمراض ذات الصلة بالنظم الغذائية كما رأى الخبراء أن دعم المنتجات الصناعية يعد أحد الأسباب وراء تزايد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة فيما يتعلق بالأغذية وأنه في حين يبدو جزء من سكان العالم وكأنه محكوم عليه بالجوع فإن ملايين البشر في الدول الصناعية لديهم

غذاء يفوق حاجتهم بكثير وغير صحي في

الوقت ذاته.

مثل الخضروات والفاكهة غالية الثمن

مقارنة بالأغدية المصنعة وأنه في الوقت

الذي تخصم الصناعة تكاليف التصنيع

من الضرائب المستحقة عليها فإن تكاليف



روبوت يقول صانعوه انه يستطيع الطبخ «يستعرض قدراته» في سيبت اكبر معرض في العالم لمنتجات التقنية العالية الذي افتتح امس الثلاثاء في هانو فر التاريخية».

وكان وزير الرياضة ريبيلو قدرد

على تعليقات فالكه قائلا إن حكومة

الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف

لم تعد تقبل فالكه محاورا، كما

وصف كانديدو فاكاريزا رئيس

مجلس النواب البرازيلي، فالكه

بأنه «شـخص غير مرغوب فيه» في

وأبدى فالكه أسفه لردود الفعل

السلبية التي أثارتها تصريحاته،

ولكنه أكد أن حالة من القلق تسود

وقال فالكه إنه، كمسؤول عن



ردا على ترشيحه لتدريب تشيلسي: لوف يؤكد أن هدفه هو لقب يورو 2012

■ ميونيخ (ألمانيا) ـ د ب أ: أكد يواخيم لـ وف المدير الفنى للمنتخب الألماني لكرة القدم الثلاثاء أن هدفه في الوقت الحالى هو قيادة الفريق للتتويج بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، وقال إنه لا يرغب في التعليق على ما رددته وسائل الإعلام حول ترشيحه لتولي تدريب فريق تشيلسي

وقال لوف في بيان أصدره الاتحاد الألماني لكرة القدم «ارتبط بعقد كمدرب للمنتخب الألماني يستمر حتى عام 2014. وستبدأ البطولة الأوروبية في غضون ثلاثة أشهر، والجميع يعرفون هدفي، وأضاف «ولذلك لا أري أي داع للتعليق على

دي جنيف» السويسرية أن لوف التقى بالملياردير رومان أبراموفيتش مالك نادي تشيلسي في أحد فنادق جنيف امس الاول الاثنين.

أصدره هارالد شتينجر المتحدث باسم المنتخب

وذكر تقريـر الصحيفة السويسـرية أن لوف /52 عاما/ يمكن أن يتولى تدريب تشيلسى عقب نهاية يـورو 2012 التـي تختتم منافسـاتها فـي أول تموز/ يوليو المقبل.

وجاء ذلك رغم أن لوف جدد عقده بالفعل مع الاتحاد الألماني ليظل في منصب المدير الفني للفريق وجاء ذلك بعدما ذكر تقرير بصحيفة «تريبيون حتى نهاية كأس العالم 2014 بالبرازيل. وتواجد لوف في جنيف برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب واللاعبين ماريو جوتزه وبينديكت ولم يعلق لوف على هذا التقرير في البيان الذي هويديس، للمشاركة في تقديم عقد رعاية.

فيلا - بواش الذي أقيل من تدريب الفريق الأحد. وضمت قائمة المرشحين لخلافة فيلا-بواش، البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني ورافاييل بينيتيز المدير الفني السابق لفريق ليفربول.

ويبحث تشيلسي عن مدرب يحل بدلا من أندري

■ لندن ـ د ب أ: كشف هاري ريدناب المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم الثلاثاء أنه لا يرغب في تولى تدريب تشيلسي خلفا لأندري فيلا-بواش.

وتضم قائمة المرشحين لتولى تدريب تشيلسي، جوسيب جو ارديو لا المدير الفني لبرشلونة الأسباني والبرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفنى لريال مدريد والأسباني رافاييل

ويبحث تشيلسي عن بديل لتولى

ليفربول الانجليزي.

تدريب الفريق خلفاً للبرتغالي فيلا-بواش /34 عاما/ الذي أقيل الأحد، بعد ثمانية أشهر فقط من توليه المنصب. وكان ريدناب مرشحا قويا لتولي تدريب المنتخب الإنجليزي خلفا للإيطالي فابيو كابيللو الذي استقال من منصب المدير الفني، كما

بينيتيز المدير الفني السابق لفريق

إريكسون يغازل تشيلسي

■ لندن ـ د ب أ: قال السويدي سفين جوران إريكسون أنه سيقبل منصب المدير الفني لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، إذا عرض عليه، وكان تشيلسي أقال البرتغالي أندري فيلا بواش، من منصب المدير الفني للفريق بسبب تراجع النتائج، وتم تعيين الإيطالي روبرتو دي ماتيو في موقع المسئولية مؤقتا حتى نهاية

سبورتس» أنه لم يفاوضه أحد من تشيلسي، ولكنه أكد أنه سيقبل بمثابة كارثة بالنسبة له».

منصب المدير الفني للفريق دون تفكير وأوضح «لديهم بالفعل مدرب حتى نهايـة الموسـم، ولكنـي اعتقـد أنه حل بديهي، بما إنه كان موجودا بالنادي طوال الموسم».

وأشار المدرب السويدي «لا يوجد مستحيل، ولكن هذه المرة أعتقد أنه من غير المفهوم سبب إقالة فيلا بواش». والمح «لا أدافع عنه، ولكن يمكني

تفهم ذلك لأن تشيلسي إذا لم يشارك في أوروبا الموسم المقبل، سيكون ذلك

جرى ترشيح ريدناب لتولي تدريب تشيلسى قبل أن يستبعد نفسه. وأكد ريدناب أن الفرصة تعد مغرية، لكنه أكد أنه ليس لديه الرغبة في تولى المنصب. وقال ريدناب «سيكون الأمر صعبا. لن أستطيع العودة إلى

شمال لندن. لذلك أقول لا، سأترك هذه الفرصة». وأقال رومان أبراموفيتش رئيس نادي تشيلسي ستة مدربين منذ استحواذه على النادي في عام 2003، نهاية الموسم»، ومع ذلك يعتقد ريدناب أن المنصب

وقال ريدناب «إنه ناد يمكن أن تفوز معه ببطولة لأن المالك لا يبخل بالمال. لقد شيد أفضل ملعب تدريب، كما اشترى لاعبين على أعلى مستوى. وأضاف «لديهم لاعبون بارزون، بأوقات عصيبة في تشيلسي. لذلك فإنه حلم أي مدرب أن يتولى تدريب الفريق ويحقق النجاح معه.

> وأوضـح «لذلـك، يتمنـى الكثيرون هـذا النصب وفرصة العمل في نادي كبير يدعم مدربيه بهذا الشكل، ومن جهة اخرى قال روبرتو دي ماتيو المدرب المؤقت لتشيلسي المنتمي للدوري الانجليزي المتاز لكرة القدم إن واحدة من المهام العاجلة له هو

ومساعده الجديد ايدي نيوتن هي الحالة الذهنية المطلوبة». استعادة الروح في الفريق.

وفاز تشيلسي بمباراة واحدة من اخر سبع مباريات خاضها في جميع المباريات ودفع المدرب اندريه فيلاس بواش الثمن باقالته من منصبه. وقال دي ماتيو «يعرف ايدي النادي

والكثير من اللاعبين جيدا». ونقل موقع تشيلسي على الانترنت عن المدرب البالغ عمره 41 عاما قوله «عملت معه لسـنوات طوال وسـيكون من السهل عليه أن يساعدنا حتى

وعمل نيوتن تحت قيادة الايطالي دي ماتيو في فريق وست بروميتش البيون كما لعبا في خط وسط تشيلسي الذي هزم ميدلسبره في نهائي كأس الاتحاد الانجليـزي عام 1997. وأكـد دي ماتيو أن الجميع مروا

وقال لاعب منتخب ايطاليا سابقا «كانت الساعات 24 الماضية صعبة على الكثيرين في النادي، أدخل اندريه افكارا جيدة جدا وايجابية وتغييرات وسوف نستفيد من تغييراته».

و أضاف «اسـتمتعت بالعمـل معـه وسوف نظل اصدقاء، يجب أن نستجمع شتات أنفسنا، تحدثت اليوم الے معظم اللاعبين كى يستعيدوا

■ ريو دي جانيرو ـ د بأ: في الوقت الذي تخوض فيه أشد مشاحنات في من شأنها ترسيم ضمانات للاتحاد الدولي لكرة القدم. تاريخها مع الاتحاد الدولي لكرة القدم وأثيرت الأزمة قبل أيام عندما شن (فيفا)، تنتظر البرازيل التصويت جيروم فالكه السكرتير العام للفيفا الحاسم بالنسبة لخططها المتعلقة

■ برازیلیا ـ د ب أ: أرسل جیروم

فالكه السكرتير العام للاتحاد الدولي

لكرة القدم (فيفا) خطاب اعتذار إلى

البرازيل بسبب التصريحات شديدة

اللهجة التي هاجم من خلالها

استعدادات البرازيل الخاصة

وأكد فالكه في الخطاب، الذي

أرسله باللغة البرتغالية الرسمية في

البرازيل إلى وزير الرياضة البرازيلي

ألدو ريبيلو، أن تصريحاته جرى

وأثيرت الأزمة قبل أيام عندما

شن فالكه هجوما على مسئولي

البرازيلي واليوم الأربعاء في جلسة

ويعد القانون هو محور النزاع

والجدل المشار حاليا بين البرازيل

ترجمتها بشكل غير صحيح.

باستضافة كأس العالم 2014.

باستضافة كأس العالم 2014 على هجوما على مسئولي البرازيل بسبب حالات التأجيل قبل كأس العالم. وقال فالكه إن البلد المضيف لكأس وسيخضع ما يسمى بالقانون العام العالم ربما يكون بحاجة إلى «ركلة في لكأس العالم، للتصويت في لجنة خاصة من أعضاء مجلس النواب المؤخرة».

وكانت لكلمات فالكه تأثير القنبلة فى البرازيل، ورد وزير الرياضة البرازيلي ألدو ريبيلو قائلا إن حكومة الرئيسـة البرازيلية ديلما روسيف لم تعد تقبل فالكه محاورا، وهو القرار

بلاتر رئيس الفيفا.

البرازيل تنتظر التصويت وسط مشاحنات مع الفيفا

بسبب قوانين كأس العالم

السكرتير العام للفيفا يعتذر للبرازيل

البرازيل بسبب حالات التأجيل قبل

كأس العالم، قائلا إن البلد المضيف

لكأس العالم ربما يكون بحاجة إلى

ولكن فالكه أكد في خطابه أن

العبارة التي صرح بها تحمل معنى

مختلفا في اللغة الفرنسية، وتترجم

إلى «أسرعوا من الوتيرة»، وأضاف

أنه لسوء الحظ جرى ترجمة

تصريحاته إلى كلمات أشد قسوة

وقدم فالكه الاعتذار إلى ريبيلو

وكل من شعر بالاستياء أو الألم

بسبب كلماته، التى قوبلت بردود

«ركلة في المؤخرة».

فى اللغة البرتغالية.

ووصف كانديدو فاكاريزا رئيس مجلس النواب البرازيلي، فالكه بأنه «شخص غير مرغوب فيه» في البلاد. كما قال اثنان من أعضاء لجنة مجلس النواب الخاصة المعنية

الذي كان مقررا أن يرسل بشكل رسمى في خطاب إلى السويسـري جوزيف

ولكن هذا لم يكن رد الفعل السلبى الوحيد والأكثر صرامة على تصريحات فالكه، حيث قام ماركو أوريليو جارسيا خبير العلاقات الدولية المؤثرة في مكتب الرئاسة البرازيلي بوصف فالكه بكلمة يمكن ترجمتها بمعنى «فاسق».

بالتعامل مع قضية قانون كأس العالم، وهما نجم كرة القدم المعتزل روماريو ورينان فيليو رئيس اللجنة، إن تصريحات الرجل الثاني في الفيفا «غير مقبولة».

وذكرت الحكومة البرازيلية أن الكرة الآن أصبحت في ملعب الفيفا، وصرح أحد مساعدي وزير الرياضة البرازيلي ريبيلو قائلاً:»نحن بأنتظار رد فعل من جانب الفيفا، إلى جانب رد فعل فالكه، نحن ننتظر تعيين محاور

كأس العالم 2014، واجه ضغوطا

هائلة من أجل ضمان سير الترتيبات

و أضاف فالكه: «كأس العالم هي

وأبدى فالكه ثقته فى إمكانية

حل أي مشكلة من خلال الجهود

المشتركة للفيف واللجنة المنظمة

لكأس العالم والمسئولين في

وأضاف: «أود أن أكرر.. البرازيل

هي الدولة التي ستستضيف كأس

العالم في عام 2014 وليس هناك

مفتاح كل شيء في نظامنا».

بالشكل المطلوب.

البرازيل.

واعترف المصدر بأن هناك مخاوف أيضا من أن يكون لكلمات فالكه تأثير سلبي على التصويت الحاسم المقبل.

وأكد إريكسون لشبكة «سكاي

ميدو يعتذر لبركات عن تصريحاته الهجومية

■ القاهرة ـ د ب ا: تقدم أحمد حسام «ميدو» مهاجم نادى الزمالك المصرى باعتذار رسمى عن التصريحات التي أدلى بها في حق محمد بركات لاعب النادي الأهليّ المصري، والتي جاءت في أعقاب تراجع بركات عن الاعتزال.

أكد ميدو في تصريح تليفزيوني أنه يعشق بركات كزميـل له موضحاً أن التصريحـات التـي أدلى بها أسيء فهمها، مما دفعه للاعتذار لقطع الشُّك باليقين عن التصريحات السابقة التي أدلي بهاً.

أضاف أنه تربطه علاقة صداقة بمحمد بركات وكان يسعى من خلال التصريحات السابقة التي أدلى بها للقيام بمحاولة إيجاد حلول للخروج من الكارثة التي تعرضت لها كرة القدم المصرية بسبب أحداث مجزرة بورسعيد.

أوضح ميدو أنه لم يقصد الاساءة إلى أي لاعب خاصة وأنه تربطه علاقة قوية بالعديد من نجوم النادى الأهلى المصري.

وكان ميدو صرح في وقت سابق بأن، هناك لاعبين يتاجرون بدماء شهداء مذبحة بورسعيد عبر الاعتـزال ثـم التراجع علـي شاشـات التلفزيون في مشهد سينمائي، في إشارة إلى بركات، الذي كان قد أكد الإعترال نهائياً لعب كرة القدم ولكن تراجع في

وأكد ميدو ان هناك بعض اللاعبين يحاولون المتاجرة إعلاميا لكسب حب الجماهير بأعلانهم الأعتزال ثم العودة في القرار من أجل فقط أن يظهروا أعلاميا ويحاول مقدم البرنامج أن يقوم بالتحايل عليه من أجل العدول عن قراره وذلك كله فقط من أجل عمل مشهد سينمائي يتعاطف معه الجمهور.

المغربي تاعرابت أفضل لاعب عربي في 11 20

■ الجزائر ـ دبأ: تـوج المغربي الدولي عـادل تاعرابت لاعب نادى كوينز بارك رينجرز الانجليزي بجائزة أفضل لاعب عربي لعام 2011 في الاستفتاء الذي تنظمه صحيفة «الهداف» الجزائرية

وخلف تاعرابت مواطنه مروان الشماخ مهاجم نادي ارسنال لانجليزي الذي توج بالجائزة عام 2010.

. - حدية وحصل تاعرابت على 120 نقطة متقدما على الجزائري الدولي رياض بودبوز لاعب نادي سوشـو الفرنسـى الـذي جمع 74 نقطةً وأسامة الدراجي نجم نادي الترجي الرياضي التونسي الذي حصل على 68 نقطة،

وجاء محمد نور نجم نادى اتحاد جدة السعودي في المركز لرابع بـ38 نقطة، ثم العماني على الحبسي حارس نادي ويجان الانجليزي خامسا (36 نقطةً) وفي المركز السادس نجم الزمالك المصري محمود عبد الرزاق «شيكابالا» (32 نقطة) وفي المركز السابع إبراهيم خلفان لاعب خط وسط نادى السد القطري (24 نقطة) ثم حسن عبد الفتاح لاعب الوحدات الأردنى ثامنا (18

واحتل مهند الطاهر لاعب نادي الهلال السوداني المركز التاسع برصيد 14 نقطة فيما جاء الكويتي فهد العنزي لاعب نادي اتحاد جدة السعودي في المركز العاشر بعدما جمع 12 نقطة. وشارك في الاستفتاء الذي نشرت نتائجه الثلاثاء، مؤسسات إعلامية من 19 دولة عربية، حيث تم اعتماد ستة نقاط للمرتبة الأولى وأربع نقاط للمرتبة الثانية ونقطتين للمرتبة الثالثة.

■ مدريد_رويترز: واصل ليفانتي نتائجه التي تخالف وضعه كناد متواضع عندما تغلب 3-1 على ريال بيتيس ليستعيد المركز الرابع في دوري الدرجة الأولى الاسباني

وكان اتليتيك بيلباو وملقة تجاوزا ليفانتي في الترتيب عقب فوزهما مطلع هذا الأسبوع ليرفع الناديان رصيدهما الى 37 نقطة من 25 مباراة بينما ارتقى بيلباو للمركز الرابع المؤهل لدورى أبطال اوروبا بفارق الأهداف عن ملقة الملوك لقطريين الذي جاء في المركز الخامس، وأعاد فوز ليفانتي بملعبه علَّى بيتيس نادى مدينة بلنسية الثَّاني الي المركز الرابع برصيد 38 نقطة بفارق خُمس نقاط وراء جاره بلنسية الذي فاز 1-صفر خارج ملعبه على غرناطة.

ومهد لاعب الوسط خوسيه باركيرو طريق الفوز أمام ليفانتي عندما سجل الهدف الأول من ركلة حرة في الدقيقة 34 واضاف تشابى توريس الهدف الثانى بضربة رأس

وقلص بيتيس الفارق بالهدف الأول بعد دقيقتين عندما استغل خورخى مولينا خطأ

الرابع في دوري الدرجة الأولى الأسباني دفاعيا ليضع الكرة في شباك حارس ليفانتي جوستافو مونوا قبل أن ينطلق ارونا كونى ليسجل بعد ست دقائق من بداية الشوط

ليفانتي يهزم بيتيس ويستعيد المركز

الثاني ويجعل النتيجة 3-1. وتبلغ ميزانية ليفانتي مفاجأة الموسم 20 مليون يورو فقط (26.5 مليون دولار) مقارنة بميزانية ريال مدريد التي تبلغ تقريبا 500

وتغلب ليفانتي 1-صفر على ريال مدريد في سبتمبر أيلول وتصدر جدول المسابقة لفترة قصيرة قبل أن يتراجع مستواه

وهناك عدد كبير من الفرق تتنافس على التأهل للبطولات الاوروبية وتفصل خمس نقاط فقط بين ليفانتى واسبانيول الذي يحتل المركز 11 برصيد 33 نقطة ويأتى بينهما بيلباو وملقة واوساسونا ورايو فايكانو واتليتيكو مدريد واشبيلية،

ويتقدم ريال مدريد بعشر نقاط على يرشلونة صاحب المركز الثاني بعد أن حقق الفريقان الفوز في مطلع هذا الأسبوع كما يتقدم برشلونة بفارق 14 نقطة على بلنسية. ويحتل بيتيس المركز 12 برصيد 30 نقطة.

الزرقاء الصافية، ويستمتعون بدبي بخليطها الغريب من ميامي ولاس فيجاس ومونت كارلو واسطنبول. وفي الأفق، المعكر بغبار العواصف الرملية المتكررة، يمكن للمرء أن يرى أفق مرسى دبى (مارينا دبى)، وهو

الأمريكي. وفي المقابل، تنجذب الأعين لفندق رأتلانتس» الموجود على جزيرة «النخلة» على قمة الجزيرة الصناعية المبنية على شكل نخلة. وبعده بست ساعات على متن قارب عبر الخليج، تقع إيران.

وعلى هذا الجانب من البحريقع برج العرب، وهو مبنى على شكل شراع ويضم أغلى فندق في العالم وهـو أول فندق يحصـل على تصنيف سبع نجوم. ويرتفع برج خليفة فوق كل ناطحات السحاب، وهو أعلى مبنى في العالم ويرتفع لأكثر من 820 مترا، على الرغم من أن الغيوم تخفيه

درجة مئوية.

القدم أمر مهم في الإمارات.

هذا البلد البعيد».

وقال مارادوناً إنه «قبل كل شيء،

هناك عشق لكرة القدم، إنها نعمة أن

يستمتع الناس بكرة القدم في مثل

ومع هذا، كان هناك عدد قليل من

المتفرجين في ملعب «بني ياس» /

نحو 150 كم من ملعب الوصل/ حيث

فاز فريق مارادونا على فريق الجزيرة

بأربعة أهداف مقابل ثلاثة يوم الجمعة

الماضية ليتأهل للدور قبل النهائي في

كأس اتصالات الإمارات لكرة القدم.

وكان هناك تسعة صحفيين فقط في

المؤتمر الصحافي الـذي أعقب المبارة،

ویمکن أن پری مارادونا کل هذا الفن المعماري الثري—والذي يعكس الحالة المالية الطيبة لدولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها من الرواد العالميين فيما يتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي—وهـو يقود سيارته البيضاء من طراز «أودى كيو7» في طريقه للملعب الصغير لنادي الوصل، والذي يتكامل بمسجد

وتتراكم الرمال على جانبي طريق الشيخ زايد، الشريان الرئيسي في

والفيفا الذي أبدي استياء من حالات إتى يعتمد

■ دبي ـ رويترز: سيعتمد الشباب الاماراتي على استقرار جهازه الفني بقيادة البرازيلي باولو بوناميجو للتقدم في دوري ابطال اسيا لكرة القدم عندما يستهل مشواره في المجموعة الرابعة أمام ضيفه الغرافة وقال سامي القمزي رئيس القطري اليوم الاربعاء.

ورغم ابتعاد الشباب عن المنافسة في الدوري المحلى في آخر موسمين منذان تولى بوناميجو المسؤولية في 2009 الا ان المدرب البرازيلي قاد الفريق للفوز ببطولة الاندية الخليجية وكأس المحترفين الاماراتية العام الماضي.

ويسير الشباب بصورة جيدة ايضا هذا الموسم ويحتل المركز الرابع في

■ دبی۔دب أ: يقول أسطورة كرة

القدم الأَرجنتيني دييجـو مارادونا،

المدير الفنسي لفريق الوصل الإماراتي،

عن الحياة في دبي :»نبلي بلاء

ويبعد مقر ناديه «الوصل» 25

دقيقة فقط عن جزيرة «نخلة جميرا»

الصناعيـة حيـث يعيـش فـي «المقـر

الملكي» في فندق جميرا زعبيل سراي. وفي مدخل الاستقبال بالفندق،

تعزف شابة على آلة الهارب و تحيط

بها نو افیر میاه، و مصابیح تتدلی من

السقف، ويضم الفندق ملاحق تعرف

باسم مقرات الإقامة الملكية وهي

مجموعة من فيلات منفصلة تؤجر

واحدة منها، محاطة بمياه البحر

نقطة جذب لأصحاب المليارات والذي

يبدو من بعيد وكأنه حيى مانهاتن

مقابل أكثر من 1300 دو لار في الليلة، ويعيش مارادونا وعائلته في

الدوري المحلي بفارق تسع نقاط عن العين المتصدر مع تبقى ثمانى جولات على النهاية كما سيواجه الوصل في قبل نهائى كأس المحترفين الاسبوع القادم لكن تركيز النادي ينصب على المسابقة القارية هذه المرة.

الشباب للصحفيين هذا الاسبوع «النجاح في المشاركة القارية يأتي في مقدمة أهداف الشباب حتى لو تراجع ترتيب الفريق مركزا أو اثنين فى جدول دوري المحترفين».

واضاف «المهم في المرحلة المقبلة هو توفير كل ممهدات النجاح أمام اللاعبين حتى يتخطوا الدور الأول كمرحلة أولى ثم اكمال المسيرة

لاضافة انجاز جديد». وتخطى الشباب عقبة نيفتشي من اوزبكستان بثلاثية نظيفة الشهر الماضي في الدور التمهيدي ليتمكن من بلوغ دور المجموعات في البطولة. وقال عادل عبد الله قائد الشباب «الفوز على فريق نيفتشي بثلاثية

من النجاحات». وشارك الشباب في دوري ابطال اسـيا مرة واحـدة من قبـل في 2009 ولم يتمكن من تجاوز دور المجموعات وتذيل ترتيب مجموعته بعدما حقق انتصارین فقط فی ست مباریات.

والصعود إلى دور المجموعات يؤكد

الرغبة القوية لدى اللاعبين في

المنافسة بجدية وكتابة أسطر جديدة

ورغم اهتزاز عروضه هذا الموسم الا ان الغرافة يريد السير على خطى غريمه المحلى السد الذي أحرز اللقب

الاسيوي العام الماضي. ويعانى الغرافة من تراجع نتائجه بشدة هذا الموسم وقلة عدد اهدافه في الدوري القطري بعدما سـجل 15 هدفا فقط في 17 مباراة لكن الشباب حافظ على نظافة شباكه مرة واحدة فقط في آخر خمس مباريات بالمسابقة المحلية

وهذه المشاركة السادسة والخامسة على التوالي للغرافة في دورى ابطال اسيا لكن أفضل نتيجة للفريق في البطولة كانت الوصول الى دور الثمانية في 2010.

مارادونا يعظ في الصحراء



دبى وبه ست حارات فى كل اتجاه. وعلى جانبى الطريق مراكز تسوق ومحطات حافلات مغلقة ومكيفة، وهي مكان للاستراحة في الصيف سانشيز فلوريس. عندما ترتفع درجة الحرارة لخمسين

عن النجم الأرجنتيني إنه «بالنسبة للعالم العربي، وجود مارادونا هنا هو إشارة عالمية، إنه مثل بيليه ويوهان كرويف وألفريدو دي ستيفانو: مهما يقول وكيفما يقول سيخلق اهتماما طوال الوقت، إنه مظهر من مظاهر

الفخامة والتباهي أيضا، سواء في فعلى سبيل المثال، شخص ما

ولعل الأسوأ هو ما حدث قبلها بيومين عندمااستمع ثلاثة صحفيين فقط لمدرب فريق الأهلى الإماراتي كيكي وقال سانشيز فلوريس متحدثا

وهدأت الضجة التي صاحبت ماراً دونا نوعا ما، كما يشـّير صحافي بصحيفة «جلف نيوز» المحليةُ. وانتهى الصخب اللذي بدأ مع وصول مارادونا في أيار/مايو الماضي، على الفخامة أن يتواجد مارادونا هنا». الرغم من أنّ المدرب يصر على أن كرة وجود مارادونا هنا يمثل نوعا من

المباراة أو بعدها عندما يواجه وسائل الإعلام بمساعدة اثنين من المترجمين. كما أنه يستخدم هنا أدوات مسرحية. سيتصل بهاتفه المحمول لكي يسمع كل شخص في الغرفة صـوتّ النغمةّ المسجلة بصوت بنجامين، حفيد مارادونا، ونجل ابنته جيانينا ومهاجم مانشستر سيتى سيرجيو أجويرو. والصبى هو قرة عين جده، ونجم عادة في المؤتمرات الصحفية.

كما أن مار أدونا له بعض المواقف

الموجهة للشرق الأوسط. ويقول: «زيارة فلسطين بالنسبة لى مثل قبلة من بنجامين، الشعب لقُلسطيني يحتاج المساعدة من الجميع، وأنا تحت تصرف فلسطين، أنا المؤيد الأول لفلسطين». ومع هذا، بعد عدة أشهر من وصول

مار أدونا للمنطقة، لم يجذب أسماء

عظيمة أخرى في عالم كرة القدم

للصحراء، فلم يلحق أحد بالإيطالي

المخضرم فابيو كانافارو إلى الإمارات حيث يلعب الأطفال الكريكيت بدلا من كرة القدم في المباريات التي يلعبونها في منتصف الليل بمرآب السيارات. وقال مارادونا: «لا أعرف إذا ما كنا ممتازين، لكننا نسعى دائما لمرمى الخصم، نحاول الوصول لمرمى الخصم من خلال لعب كرة قدم جميلة، وأعتقد أن كرة القدم الإماراتية بمجملها جميلة نوعا ما، تم إحراز سبعة أهداف في اللقاء، إنه عرض جميل أن نرى سبعة أهداف». ومع هذا، كانت المباراة بين الجانبين بخطى دفاع ضعيفين للغاية وشاهدها 317 مشجعا فقط كانوا في





ردا على رئيس التحرير: قمة الحرب على ايران في واشنطن

■ الحمد لله ان ايران ليست دولة عربية. والالما كان لها ان تدرك ان شن حرب ما شيء وان الربح في هذه الحرب شيء آخر. ايران ليست من العرب في شيء. هي ليست مثلنا تُخسـر معاركها وتتدعي الفوز كما يفعل كل العرب الذين يتقنون تحويل الخسائر الى ارباح كلامية والهزائم الى انتصارات دونكيشوتية. ولا هي مثلنا تربح الحرب وتدعي خسارتها بحجة كم كانت كلفة تلك الحرب. وحرب اســرائيل على لبنان في 2006 خير دليل. أما عن ســؤالكم عن اين نحن من هذا؟ فانظر الى الصحف العربية ةفضائيات العرب الفطرية وانظر الى مثقفينا كم هم بؤساء. وفي اخر النهار يندبون حظ الأمة.

اليوم ليضع كل نفسه في الميزان.. من ليس مع سورية نظاما وحكومة وشعبا فهو بالقطع مع امريكا واسرائيل وأعداء الأمة. ومن ليس في هذا الوارد فبإمكانه سوق الاف الذرائع والحجج. نادر السهلي

يقتلوننا باسم الله والدين!

■ انالن احزن على ايران كحكومة, فلتذهب الى الهاوية. ولكني حزين على الامتين الاسلامية والعربية اللتين أضاعهما حكامهما وهم يطوعون كل شيء لتقوية حكمهم وكراسيهم التي قتلتنا، ونسوا ان مكانتنا بين الامم قد تلاشت. واضاعوا كل ما بناه العرب عبر خمسين عاما من الاستقلال، وكانه مفروض علينا ان نبدأ دائما من الصفر عكس كل الامم. ونسوا ان رضا الله أهم من بقائهم على كراسيهم, ولكن سبحان الله، فالجزاء من جنس العمل, ممالكهم تتهاوى تباعا الى مزبلة التاريخ حيث سيجتمع اولكم باخركم! ولكنى ما زلت اخشى على امتى! فهؤلاء الحكام الجبابرة لم يرحمننا حتى وهم يرحلون! فيدمرون الاقتصاد وينهبون البلاد ويشيعون الخوف والقتل والاحقاد الدينية ويقولون انهم يدافعون عن الله ورسوله والدين!

لماذا يدفع السوريون دماءهم باسم ايران؟

■ كلما حصلن مجزرة في سورية.. يرجع الاعلام الغربي بفتح الاسطوانة ايرانية بصوت عال كي يغطي على مشاهد الاجرام في بابا عمرو. نفس الفيلم يعرض من عدة اشهر. ايام اجتياح حمــاة، وايام اجتياح الزبداني، كلّما كانت هناك مجزرة كبيـرة يقوم الاعلام بفتح اغنيةً ايران وامريكا متخاصتمين.. واخر مرة بحبك يا امريكا.. وميليشيات الاثنين.. قتلوا العراقيين وتقاسموا النفظ. وعينوا حكومة المالكي، هل هناك اخوة اكثر من اخوة رفاق السلاح والمعارك

اسـطوانة الحرب الايرانية – الامريكية مشروخة وقديمة.. ولم تعد تطربنا لكثرة ما سمعناها فارحمونا انكم تستخدمون دماءنا لغاياتكم الدنيئة. فهد العسال

لماذا ندفع ثمن تحالف نتنياهو اوباما من حليب اطفالنا؟!

■ من المؤكد أن الرابح في أي مواجهة بين نتنياهو وأوباما سيكون نتنياهو لأن نتنياهو يأتي متسلحا بالنفوذ اليهودي الذي رضخ له الرئيس الأمريكي بطريقة رخيصة ومخجلة! بالإضافة الى هذا اللوبي، هناك المحافظون الجدد الذين جندوا كل الكنائس لنصرة إسرائيل في تطلعاتها لجعل إسرائيل دولة يهودية نقية حتى يعود المسيح! ما يضعف أوباما أيضا هو إثارة موضوع مكان ولادته مجددا والتي إن ثبت تزييفه لها، فإنه معرض للتجريم من قبل الكونغرس وإلغاء أمله في ولاية ثانية! فوق كل هذا السنة الإنتخابية التي يتملق كل مرشحيها لمناصري اسرائيل سعياً وراء اصواتهم الاخطبوطية! الخاسر سيكون العرب الذين ليس لهم أي مكان أو إحترام لا في أمريكا ولا الغرب، إذا إندلعت الحرب سـتكون البلـدان العربية وخصوصا الخليجية هدفا سهلا للصواريخ الإيرانية وساحة تصفية حسابات اسلحة غربية، كإنتقام منهم وكذلك لتخريب الآبار والمصافي النفطية! الحرب ستكون بالنسبة لإيران علي وعلى أعدائي.

مجرد حرب نفسية

■ مع تحياتي واحترامي اكتب لكم هذا التعليق من ايران (الأهواز) وانني اختلف مع النظام في سياساته لادارة هذا الملف، لكن للحرب أثمانا باهضة وباعتقادي لن تكون هناك حرب لأن الجميع خاسرون بمن فيهم الكيان الصهيوني مع اننا لا ننفي بأن الطريق الوحيدة للتخلص من ايران النووية هي ضربة عسكرية، لكن اتساءل من اقوى طالبان و»القاعدة» اللتين يحابونهما منذ عشرسنوات ولم يتخلصوا منها، فكيف بإيران التي تمتلك الطائرات و كل شيء، اضافة الى اوراق كثيرة بعضها معروف واغلبها غير معروف.

عباس غانم – الاحواز

شل سورية للاستفراد بايران

■ اضعاف سورية للاستفراد بايران.. اضعافها لكي لا تشارك مع حزب الله في اطلاق الاف الصواريخ على اسرائيل، وبالنتيجة اسرائيل محمية وخسائرها من حلفاء ايران العرب ستكون محدودة و قادرة على بلعها وستملك اسرائيل الحق باحتلال سورية ولبنان لصد العدوان كون هم من هاجموها وليس هي .. وستدعم ثوار العصابات المسلحة وستضع اشخاصها في الحكومتين السورية واللبنانية وستعقد السلام الذي يعجبها معهم.. واما ايران فسترد بكلُّ قوة وستطلق كل غضبها الناري على دول الخليج وقسم قليل منه سيصل لاسرائيل.. سيحترق الخليج وستحصل ايران على تعويض مناسب بالسيطرة على بعض دويلات الخليج مقابل التدمير الذي سيحل ببرنامجها النووي.. اما امريكا وروسيا فستقولان نحن نصحنا العرب، ولكن غباءهم المطلق سبب بلائهم.

منصور الزعبي

اوباما والاذعان لنتنياهو

■ اوباما يدرك تماما ان اذعانه لمطالب نتنياهو يلحق ضررا كبيرا بمصالح الولايات المتحدة خاصة بعد الدرس القاسي الذي تلقته بالده في افغانستان والعراق، الذي كان من اشد المعارضين لشن الحرب عليه. هذا الاذعان ان حصل يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان الولايات المتحدة ممثلة بكل مؤسسات الحكم لا تكتفي فقط بوضع مصالح اسرائيل قبل مصالح الشعب الامريكي بل تعرض مصالح شعبها للخطر من اجل اسرائيل ومن اجل كسب الصوت اليهودي. عندما يسعى رئيس امريكي الى السلطة بأي ثمن حتى ولو كان هذا الثمن تنازلا عن قناعات راسخة ومدروسة تتعلق بأمن شعبه الذي ائتمنه على ادارة البلاد، فماذا نسمي ذلك؟ انه بلا شك تمسك بالسلطة وتشبث بكرسي الحكم على حساب الشعب وهو امر لا يختلف عما هو سائد لدى حكامنا سوى انه وضع بقالب ديمقراطي.

محمد سعيد

مصلحة اسرائيلية لا ناقة لنا فيها

■ إذا كان ثقل نفوذ اللوبي اليهودي كاسح على الكونغرس وبقية دوائر صنع القرار الأمريكية، فالقيادة الإسرائيلية ليست بحاجة الى إتفاق مُسبق أو أخذ إذن من واشنطن للقيام بأي عمل عسكري ضد إيران أو أيّة دولة أخرى في المنطقة أو حتى خارجها، فالدعم الأمريكي له مضمون بكل الأحوال. وإذا كان هذا هو واقع الأمر، فإذن لماذا ما زالت الدولة الصهيونية تتردد من القيام بتنفيذ تهديداتها العسكرية ضد إيران؟!

الخوف ثم الخوف ولا شيء غير الخوف من عواقب ردود فعل الدولة الإسلامية وحلفائها فى المنطقة والعالم وراء ذلك. لأجله، المنطق السليم يقول برجاحة خيار كفة مواصلة العقوبات وتشديدها على إيران بالقليل مرحلياً، وهذا وإن كان خيار إدارة الرئيس أوباما، لكنه يبقى في جوهره خيارا صهيونيا بإمتياز، وذلك بحكم النفوذ الطاغي الباغي للوبي المذكور على مواقع صنع القرار الأمريكي.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

اللا الربث معرفة ما يجري في العالم غراقب الاحداث في فاسطين!



سألته عن فلسطين قال ان من يريد أن يعرف أحوال العالم فعليه أن ينظر إلى اخبار فلسطين، فهناك يكون مصدر التغيرات التي ترسم خريطة التغيرات العالمية، وذلك حسب فهمه من التوراة والإنجيل. والناظر لأحوال العالم خلال العقد الأخير يرى بكل وضوح العلاقة بين الأحداث العالمية التي مرت خلال الأعوام الماضى وعلاقتها المباشرة أو غير المباشرة بالقضية الفلسطينية، والصراع مع اليهود الذي كان رأس حربته هو الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين، ابتدء من أحداث سبتمبر ومرورا بغزو العراق وأفغانستان، وانتهاء بالحراك الشعبي بما يسمى الربيع

■ التقيت منذ عدة سنوات مع أحد القسيسين المتخصصين في تاريخ الأديان، وعلى هامش الندوة التي كان يقدمها، وعندما

إن أحد أهم أسباب الحراك العربي كان حالة الإحباط الكبيرة التي عاشتها الشعوب العربية من القادة لتخاذلهم عن نصرة الشعب الفلسطيني خلال سنوات طويلة من الكفاح التي قضاها في مقاومة المشروع الصهيوني والذي كان حائط الصدلمنع اختراق هذا المشروع للأمة الإسلامية.

إن الشعوب العربية ظلت تنتظر الخلاص لسنوات لتتخلص من طواغيتها كانت دائما تنظر إلى الشعب الفلسطيني على انه النموذج الأول والقدوة في الصمود أمام الهيمنة الصهيونية على مقدرات الأمة، وأن كسر إرادة الشعب الفلسطيني يمثل المدخل للسيطرة على كامل الأمة، وقال الشعب الفلسطيني الكلمة الفصل فى رفض الخضوع والانكسار خلال الصمود الأسطوري في الحرب على غـزة، تلك الحرب التي أنهت الرصيـ د المتبقي للحكام العرب وبعثت بريق الأمل لدى الشعوب في إمكانية الخلاص نحو

لقد نجح الشعب الفلسطيني في استنهاض الأمتين العربية والإسلامية لتفيق من غفوة استمرت سنين طويلة، ولكن قدر هذا الشعب أن يستمر في دفع الحراك الشعبي والاستفادة من الروح الجديدة لدى الشعوب لتوجيهها بل نقول لقيادتها لبناء مشروع حضاري إسلامي يعيد للأمة مجدها ومكانتها. حيث أن الملاحظ فى الآونة الأخيرة ما يتداوله الشارع الفلسطيني ويتساءل أن التغييرات في المحيط العربي لم تؤثر إيجابا على الحالة الفلسطينية، والرد على ذلك بالقول الثورات العربية هي كالمولود الجديد الذي يحتاج لعناية وتوجيه حتى تصل إلى غاياتها وأهمها مساندة الشعب الفلسطيني لإنهاء المشروع الصهيوني.

إن القيادة الفلسطينية وللأسف مستمرة في تقديم الشعب الفلسطيني كشعب يعيش تحت الحصار يغرق في الظلام، وذلك لاستجداء التعاطف معه كقضية أو كارثة إنسانية، والمطلوب بهذا الصدد تغيير الإستراتيجية وخطط العمل لتقديم الشعب الفلسطيني كشعب حضاري مقاوم قضيته إسلامية يحمل راية عزة الأمة وكرامتها.

رئيس لليلة واحدة!

■ استمع المواطن العادي، الذي لا دخل له بالسياسة، لنشرات الأخبار، شاهد صور المذابح المروعة في حمص التي بثتها أغلبية الفضائيات العالمية، الدم يشكل خلفية للوحة الموت والدَّمار المنتشرة في سائر أركان المدينة، القتلى من الكبار والصغار متناثرون وسط أنقاض المبانى السكنية التي هدتها الدبابات على الرؤوس، أب جريح يحتضن جثة طفله الميت ويرثي طفله ونفسه والعالم بكلمات تمزق نياط القلوب، رائحة الموت تفوح من كل مكان، ولا مكان للاختباء ولا مكان لمعالجة الجراح وفي ذات الوقت شاهد المواطن العادي قمة البرود السياسي وهو يُمارس وسط نيران المذبحة، متحذلقون سياسيون يتحدثون عن دستور صاغه ترزية النظام على مقاس الرئيس حيث تقول إحدى مواده ان الشعب السوري حر و لا رئاسة إلا بانتخابات

والبرلاان والحكومة، 12 دولة فقط تؤيد النظام السوري و137 دولة تؤيد الثورة الشعبية السورية وتطالب بتنحي الأسد، ورغم ذلك ما زال النظام السوري يتحدث عن مؤامرة خارجية تستهدف سيادة سورية ويمعن في ممارسة المعالجات الأمنية ضد الثوار السوريين غير عابيء بتقارير الأمم المتحدة التي تتحدث عن تورط قادة كبار في النظام السوري في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية!

قبل أيام استمع المواطن العادي لأخبار من نوع آخر، رئيس المالديف يتنحى عن الحكم بمجرد تنامى المسيرات الاحتجاجية التي تحركت ضده في شوارع المالديف ممارساً أقصى درجات الحكمة والشجاعة السياسية وذلك حتى لا تنزلق المالديف، تلك الجزيرة الوادعة، إلى أتون الحرب الأهلية الدامية، تساءل المواطن العادي في دهشة: لماذا لا ديمقراطية وتقول مواده الأخرى أن الأسد هو رئيس الجيش والقضاء تؤخذ الحكمة السياسية ولو من جزيرة المالديف؟!

الشاقة، خلد المواطن العادي إلى النوم، لكن حتى النوم لم يعد آمنا في هذه الأيام، حلم بكابوس سياسي مروع، رأى نفسه رئيسا لدولة ما، شاهد نفسه محاطاً بحاشية تزين له احتكار السلطة إلى الأبد ونفي المعارضين من الأرض، سمع صرخات المحتجين ضد حكمه في الشوارع المحيطة بقصره الرئاسي، خرج المواطن الرئيس منزعجا وقدم استقالته على الفور وراح يردد بأعلى صوته: لن يموت أي إنسان بسببي، من أنا حتى أصدر أمرا بقتل الآخرين؟! كيف أقتل شعبي وأنا مكلف بحمايته؟! وما فائدة السلطة إذا كانت تؤدي إلى قتل المواطنين؟! حسبي الله ونعم الوكيل.

أصيب المواطن العادي بفوبيا الأخبار المقلقة وأتلفت أعصابه صور

مسلسلات القتل اليومي في سورية وحاول تفادي مشاهدة نشرات

الأخبار ولكن دون جدوى! حتى الأطفال الصغار أصابتهم الدهشة

الممزوجة بالخوف وراحوا يطرحون أسئلة بريئة لا يملك العالم كله أي

إجابة عليها! بعد نهار مرهق انقضى في ممارسة بعض المهام اليوميةٍ

فيصل علي سليمان الدابي– قطر

الصندوق الاسود الذي تركه مبارك

غيرة المرأة بين الحب والمنطق والتقاليد

■ عندما يتحدث الأستاذ محمد حسنين هيكل في موضوع شائك فإنه يرسل كلماته – وقليلها غير مكتمل ليفتح لنا الطّريق ويتركنا نحن لنفسر ونستنتج ونبحث عما وراء كلماته ، فمشكلات مصر الحالية هي ـ كمـا أظـن ـ تتلخص في الجملة البسـيطة التـي قالها الأسـتاذ هيكل منذ بدايات الثورة وهي «مبارك ترك صندوق أسود من البلاوي» وقد شرح الأستاذ عن كيفية التعامل مع ذلك الصندوق حتى لا يأتي رئيس يتجنبه - أو يطرمخ عليه لهول ما فيه! وسوَّال العنوان لا أوجهه للأستاذ هيكل ولكنه موجه لمن سيتولى أمر بلادنا في الوقت القريب وعن التركة الثقيلة ـ أو البلاوي ـ التي ستؤول إليه، وسوف أتحدث عن عدة أشياء مما ذكرها الأستاذ في ما نُشر من كتابه على صفحات الشروق (مبارك من المنصة إلى الميدان) ومنها ما يمس الماضي القريب والأهم هو ما يمس المستقبل، فعن موضوع أمن رئيس الجمهورية بعد تحول سياسات الرئيس السادات شـ طر واشـنطن إكتفى الأسـتاذ هيكل في ما يخص عصر السـادات وما ذكره الكاتب «بوب وودوارد» في كتابه «البرقع أو الحجاب» من تفاصيل تثير الإنزعاج، وإكتفى بمجرد لحات تغني عن التفاصيل، وأما بالنسبة

■ الغيره، سـمة بارزه من سمات الانسان، بشكل عام، والمرأة بشكل

خاص، اقوى واعنف، واكثر حدة وشدة وضراوة، اذا تعلق الامر،

بالحب والعشــق والغرام، فالمرأة، ترفض رفضا قاطعا، ان يشاركها في

حـب زوجها احد، حتى لـو كان هذا الاحد، ام زوجها، او سـواه، ومهماً

بلغت درجه قرابته او علاقته بهما معا، وكثيرا ما افضت هذه الغيره،

الى الطلاق، وتفتت الكثير من الاسر، وضياعها، بعد ان كانت في اكمل

واسعد حال، لكن هناك لون اخر، من الوان الغيره، غيره شديده الاثره،

لا تحب الشراكه و لا ترضاها، و لا تسمح لعشاقها بان يصفوا بودهم

شـيئا او احدا غيرها، فمن فعل ذلك او شـيئا منـه فليس هو من الحكمه

في شي، انها غيره الفلسفه، هي ايضا غيره، جامحه، طافحه وطاغيه،

خصوصا، وايضا، اذا تعلق الامر، بالحب، والفلسفه حب كلها، ليس

اسمها الالفظا من الفاظ الحب، لكن عاشقا واحدا فيلسو فا عظيما في

التاريخ كله، استطاع ان يشرك معها امرأة من النساء في حبه وهيامه،

وان يختصها من هذا الحب والهيام، بمثل ما اختص به الحكمه نفسها،

اما الفيلسوف فهو»اغست كونت» مؤسس الفلسفه الوضعيه وواضع

علم الاجتماع وصاحب السلطان العظيم على العقل الفرنسي، اما المرأة

فهي «كلوتلد داي فو» وهي ليست قصه من الخيال، بل واقعُه حقيقيه،

وقد تكون الحقائق الواقعه ابرع واروع من احسن القصص الخياليه

وابدعها، فيلسوفنا احب هذه المرأة عشقها، تقدم لخطبتها، فوافقت،

وتزوجها، كان يعتقد انها نقيه طاهره، ثم اكتشف، بعد ذلك انها تافهه

و فاجره، فجن جنونه، القي بنفسه في النهر، لكن الشرطه انقذته

واعادته الى عذابها، لكنه هرب منها، ووقعٌ في حب شقيقه احد تلاميذه

وهنا اضطرب «اغست كونت» بين العقل والقلب، وبين الحب والفكر،

لزمن «مبارك» فإنه أكتفى - لأسباب عديدة - بمجرد إشارة، والحقيقة أن كلمتي- لأسباب عديدة- تعني أن الموضوع ما زال له بقية، وكما قال وأوضح آلأستاذ أن هاجس الأمن والتأمين بالرئيس «مبارك» وبحاشيته وصل لدرجة العبثية، فالتسجيلات الشخصية وصلت لأكثر من عشرة أضعاف من التسجيلات الخاصة بأمن الدولة! وعلينا ألا ننسى ما أعلنه وزير داخليته - بجبروته - أنه يُسـجل المكالمـات «واللي مـش عايز يتكلم ميتكلمش»، و دخول التسجيلات ـ غير القانونية ـ للجنة سياسات الوريث يكشف لنا لماذا كان مبني الحزب الوطني على كورنيش النيل هو أول الأماكن التي تم حرقها بتعمُّد حتى لا تنكشف تلك البلاوي، وما يخص ما نعيشه الآن هو أين ذهبت أجهزة التنصت الأحد عشر والتي كانت تحت تصرف أفراد ـ وكأننا لسنا في دولة ـ بعينهم وما قصتها وكيف لنا أن نتفادى تكاليف المعلومات الخاصة والعامة التي خلفتها تلك الأجهزة من إستخدامها في الداخل أو تسليمها لجهات خارجية ؟! والسوال الثاني الأخطر والأصعب ماذا سيفعل الرئيس القادم للتغلب على «الفخ السياسي» المتمثل في الفصل بين السيادة وبين الأمن في

في الرابعه والعشرين من عمرها، احبها، فانكرت شكله الدميم وصورته

القّبيحـه، وخلقـه المضطـرب المرتبك، وانكـرت صوته الغليـظ وحديثه

المتكلف، ولكنها اعجبت بذكائه واكبرت عقله وفلسفته، واتصلت

الزيارات، واتصل اللقاء، واخذت نظرات الفيلسوف تستقر على الفتاه،

واخذت اذن الفتاه تطمئن الى حديث الفيلسوف، واعلن الفيلسوف حبه

لكنها ردنه في لين ورفق، لكن الفتاه مرضت واشتد مرضها، وزارته ذات

يـوم وهي مكدوده قد اجهدها المرض، واشـتدت بها الحمى، ولما انتهت

الى البيت، استلقت على وساده ونظر اليها هو، وان في عينيه لحبا لا

حدله، وشهوه لا حدلها، واذا هو يرى عينيها الزائقتين من الالم وخديها

سيناء كما أوضحها الأستاذ هيكل؟! ومن قصة حسين سالم نكتشف أن إحدى الشركات التي رفعت الحكومة الأمريكية عليها دعوى قضائية يملك حسين سالم 51 % من أسهمها ويرأس مجلس إدارتها خمسة رجال يحملون أسماء نافذة في مصر وكلهم في صميم القرار السياسي فليس المهم أسماء هؤلاء بقدر مدى مشروعية أعمالهم ؟! ، وماذا عن مشروعية عمل رئيس الجمهورية ومعه مسئولين سياسيين نافذين في تجارة وإذا كان رد حسين سالم مُعلقاً على ما كشفه له الأستاذ هيكل من

أوراق هو «الأمريكان أو لاد الـ(...) هدفهم بالدرجة الأولى ابتزاز السياسة المصرية، وتصوير الأمور بما يوهم الناس بأن لديهم وسائل للسيطرة على مسئولين مصريين)، فلماذا لا يتم التحقيق حتى يتسنى لنا أن نعرف إن كانت تلك الأمور هي عملية سيطرة أم لا؟! ولن نتحدث عن صفقات الغاز مع إسرائيل والتي زعم حسين سالم أن

لها دواعي سياسية أكبر منه! ولا عن صفقات الغاز لأسبانيا والتي هي رد لجميلهم لأنه مدين لأنهم أعطوه الجنسية ورحبوا به وبعائلته لأن ذلك أمام القضاء (من دقنه وإفتله!) ولكن ماذا عن آخر مشهد لحسين سالم على الساحة المصرية ومعه 450 مليون يورو نقدا ؟! وآخر ســؤال هو هل يتم التحقيق في قصة أشرف مروان ؟!

اللذين توردهما الحمى، فلا يرى الا جمالا مغريا وحسنا فاتنا، وهي

مستلقيه امامه لا حول لها ولا قوه، وهو قادر عليها! ولكنه ليس قادر

هشام رفعت صالح مصر_الشرقية

على نفسه، فهو يشتهي الى حد الهيام، ولكن عقله ووقاره يابيان عليه هذا الغضب فتنحل هذه الشهوه الحاده العنيفه الى حب وقور، فيه شي هنالك اخذ الفيلسوف يسـأل نفسه ما قيمه هذا العلم الجاف؟وما قيمه كثير من جلال الدين، والمرض والبؤس يلحان على الفتاه، والفقر والحب هذا التفكير العميق العقيم؟ ومتى كان الرجل رجلا بعقله دون قلبه؟ ومتى يلحان على الفيلسوف، وكثر تردد الفيلسوف لرؤيتها، وكانت بين الام كان الانسان انسانا بالتفكير دون الحب؟ ان الانسان لا يستطيع ان يفكر والفيلسوف حول هذا الجسم الناحل وهذه النفس التي تتاهب لمقادره في كل وقت، ولكنه يستطيع ان يحب دائما، واذا فقد تكون الفلسفه الحياه، خصومات مؤلمه، ولكنها لا تخلو من فكاهه، فآما الام فكانت ســرفه في الطغيان، وقد يكون من المكن ان يتخذ راس العاشــق معبدا اسيره الاوضاع الاجتماعيه، اسيره هذا الحب الذي يعطف المرأة على العلم وقلبه معبدا لكلو تيلدد، في سنه 1840 كان فيلسوفنا ممتحنا في ابنتها، واما الفيلسوف فكان اسير هذا الحب الفلسفي، وكان هو ينهض مدرسه الهندسه وكان بين الشبان الذين تقدموا اليه في هذا الامتحار بكل ما تحتاج اليه، كتبت مرة اليه تقول: ما اشد حاجتًك الى الرحمه ايها غلام في الخامسـه عشـره من عمره، هو مكسـيمليان ماري راه الاستاذ العاشق التعس، فلم تظفر من خليلتك الابشر ما يظفر به الازواج، وكان الفيلسوف وساله، فاحبه واعجب به، ورى ان الخير في الايقبله هذا مؤلما جدا وباعثا للابتسام ان يرى الفيلسوف جاثيا امام السرير وهو العام، فاجله سته ثم قبله بعد ذلك، واتصلت بين الاستاذ وتلميذه محبه يصلي الى الفتاه، وبعد ان فارقت الحياه، لزم داره ولم يشهد الجنازه، لم تلبث ان وصلت اقصاها، واذا الفتى يميل الى استاذه و فلسفته، والم لقد حاول ان يصل الى هذا الجسم فلم يجد اليه سبيلا، وحاول ان يصل الحريه خاصه، وتزوج هذا الفتى وعاش مع امراته في بيت الاسره، واخذ الى هذه النفس فلم تقاومه ولم تمتنع عليه، وانما اسرعت اليه، فاقامت الاستاذ يزوره من حين الى حين، وهناك يلقى اخته حكلوتيلد حفلا يكاد بسـمعها ويتحدث اليها، حتى تبتـدي بينها وبينه قصه غرام، كانت هر

في عقله وقلبه، لم تمت كلو تيلد، وانما اودعته خير ما فيها، فهي اذا في قلبه هي اذا تقاسمه حياته الزائله، حتى اذا انقضت هذه الحياه الموقوت امتزجت بنفسه فكانت منهما نفس واحده خالده، عكف في داره على هذه الصورة يعبدها ويهيم بها، وما هي الا ان استحال حبة لهادينا وضعت له التقاليد والوان الصلوات والعبادات. واغرب من هذا ان الحياه الظاهره له لم تتغير فدروسه كانت تلقى فى نظام ومجلاته كانت تقرا في نظام ورسائله كانت تقرا ويرد عليها في نظام ايضا فما

abad_hamd@yahoo.com

ككما هو رأيك؟

وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

اعجب امر الأنسان.

بها بعض العواصم العربية

الشمالية للبلاد

اللغة السياسية والإعلامية في الأردن:

عبق وأقرها الطرفان



د . حسن عبد ربه المصرى *

■ لا يصدق عاقل أن مغادرة المتهمين الأجانب في قضية المنظمات المدنية التى كانت المحاكم المصرية تنظرها منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي للأراضي المصرية، تم بلا تنسيق وتدبير من أولي الأمر في كل من القاهرة ووشنطن ..

لا يصدق مراقب للشأن المصري يتابع عن كثب التصعيد بين الطرفين حول هذه القضية التي اعتبرت جنائية من أول لحظة .. ويلاحق ما نتج عنه أي التصعيد - من خطاب سياسي مصري «عنتري» تحدث طويلا عن «ضرورات» صون السيادة المصرية والأستعداد للزود عنها بكل نفيس وغال، أن ينتهى الأمر إلى ترحيل للمتهمين بهذه الكيفية التي زعزعت ما بقي من ثقة في السلطات المنوحة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بصفته مسؤولاً عن إدارة شـؤون البلاد حتى تنتهى الفترة الإنتقالية .. وما حظيت به حكومة الدكتور الجنزوري من بعض التعاطف ..

لا يُصدق الضمير الجمعي للغالبية العظمي من المصريين الذين وقفوا إلى جانب الطرفين – المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئاسة الـوزارة الإنتقاليـة -وايـدوا حقِّ الدولـة المصرية في محاكمة من وصفوا بأنهم «مارسوا تدخلاً سافرا في الشأن المصري» على المسـتويين المـادي والمعنـوي، أن تنتهـي قضيتهـم تلـك النهايـة المأساوية التى طعنته - أي الضمير الجمعي - في شرفه عندما أدرك أن كرامته أُهينت أبلغ إهانة ٠٠

نعرف أن العلاقات الدولية معقدة وكثيرة التعاريج، وأن فيها ما هو معلن وما هو خفي، وندرك أن ما يظهر منها هو رأس جبل الجليد

ونعرف عن يقين ان علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بأي نظام حكم في أي مكان من العالم لا يتمتع بالقدر الكافي من الديمو قراطيـة والشفافية، يمنـح واشنطن دائماً الفرصـة تلو الفرصة أن تملي عليه شروطها ومطالبها وتوجيهات بلا عقلانية

أو إستعداد للمناّقشة .. لذلك لا يستغرب المحللون ما تتكشف عنه الوثائق التي يسمح بنشرها بين حين وآخر، من إتفاقات وصفقات وترتبيات بين المؤسسات الأمريكية كالخارجية ووزارة الدفاع ولجان الكونجـرس والأجهـزة الأمنية، تملى علـى نَظم الحكم تلك سـلوكاً سياسيا يتعارض مع أحكام وقواعد القانون الدولى وتفرض عليها ان ترتكب أبشع الجرائم بإسم حقوق الإنسان وتدفعها بالقوة لشن الحروب تحت شعار الدفاع عن المظلومين ومقاومة

وهذا الذي جرى في مصربين عشية وضحاها (عشية كان الموقف المصرى فيها يعتز بوطنه ويدافع عن كرامة مواطنيه، وضحي أهدرت فيه مقومات الوطن السيادية وانتهكت فيه حرمات المواطن على الملأ) يشير بإصبع الاتهام إلى صفقة مريبة جرت بين من بيدهم

القرار في مصر، وبين صُناعه في الولايات المتحدة الأمريكية .. صفقة كان الهدف من ورائها تسفير المواطنين الأمريكيين وفي صحبتهم صربيان ونرويجيان وأربعة من جنسيات أخرى الى خارج الأراضى المصرية في أسرع وقت ممكن قبل إستكمال محاكمتهم، بغض النظر عما يمثله ذلك من إعتداء على سيادة

الوطن وكرامة المواطن. الإعتداء على سيادة الوطن وكرامة المواطن بدأ قبل يوم الإفراج والترحيل بفترة وجيزة عندما مورست موجات الضغط المتتالية على رئيس المحكمة المستشار محمد شكري لكي يرفع عن المتهمين قرار المنع من السفر .. وتواصلت حتى إضطر الرجل للتنحي عن نظر القضية بسبب استشعاره للحرج بعدما رفض الإستجابة للضغوط التي قيل أن رئيس محكمة الإستئناف المستشار عبد المعز

ابراهيم مارسها ضده لعدة أيام ٠٠

هناك صفقة ما بين القاهرة وواشنطن لكنها ليست لصالح الشعب المصري

الإعتداء على سيادة الوطن وكرامة المواطن تواصل عندما تشكلت دائرة قضائية للنظر في القضية تحملت وصمة إصدار قرار برفع الحظر الذي كان مفروضاً على سفرهم، وهذا أمر خارج عـن حـدود التفويـض القضائي الـذي منحتـه الجمعيـة العمومية لقضاة محكمة إستئناف القاهرة لِرئيس المحكمة .. مما يجعل قرار تشكيل الدائرة الجديدة «باطلاً «لخروجه المعيب عن حدود

الإعتداء على سيادة الوطن وكرامة المواطن ترسخ عندما سمح رئيس محكمة الإسـتئناف لنفسـه بأن يُشـكل لأول مرة ما يسـمي «بدائـرة التظلمـات» التي أصدرت قـرار رفع منع السـفر .. مما يُعدّ بمثابة إختراق للسلطة القضائية لأنه قرار غير قانوني ويعد سابفة في تاريخ القضاء المصري لأن مثل هذا القرار منوط فقط بالمحكمة التي تنظر القضية ..

الاعتداء على سيادة الوطن وكرامة المواطن تمادى في غيه

عندما وصف البعض بأن قضية تمويل منظمات المجتمع المدنى جنحة وليست جناية، بالرغم من أن هذا التوصيف هو ما عرفت به منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي وفقا للفقرة «د» من المادة «98» من قانون العقوبات التي «تعاقب بالسجن لمدة لا تزيد عن خمس سنوات كل من تسلم أموالاً أو منافع من شخص أو هيئة خارج مصر أو داخلها بهدف تخريب البلاد» وهي القرينة التي ثبتت صحتها في

حق جميع المتهمين المصريين منهم والأجانب .. الاعتداء على سيادة الوطن وكرامة المواطن تعمق عندما أرتضت دائرة التظلمات ما لم يقبل به المستشار محمد شكري عندما رفض الإستماع لطلبات الدفاع عن المتهمن «المتغيبين عن حضور جلسات المحاكمة »، لأنه لا يجور لحامى المتهم الذي لم يحضر إلى سراي محكمـة الجنايــات ان يشــارك في جلســاتها ومن ثم لا يحــق له أن يتقدم باي طلب أمامها ٠٠

الضغوط الأمريكية ضد مصر « نظاما وشعبا « لم تتوقف .. أمطروا الجميع ـ الشعب المصري ونظام حكمه المؤقت -بتصريحاتهم الرسمية وتهديداتهم النيابيـة وتعليقـات اعضاء الكونجرس التهكمية ووجهات نظر المرشحين لمنصب الرئيس التعسفية .. في نفس الوقت قدم إلى القاهرة كبار المسؤولين السياسيين والحزبيين والأمنين والعسكريين يؤكدون صدق التهديدات وسوء نية التحضيرات التي كانت كلها تدور حول النقاط المحددة التالية ..

التهديد بقطع المعونة الأمريكية العسكرية والإقتصادية

د. لبيب قمحاوي*

■ صباح يوم الجمعة الماضي ورغبة في متابعة الأحوال

الجوية العاصفة في البلد، قررت مشاهدة التلفزيون الأردني

بعد انقطاع دِام عدة سنوات، وليتني لم أشاهد ما شاهدت.

وتذكرت فوراً المثل الشعبي القائل «كأنك يا أبو زيد ما غزيت».

نفس لغة التخاطب المقيتة والمخجلة والتي تنتقص من كرامة

الإنسان والتي سادت في العقود الماضية ما زالت هي نفسها

سيدة الموقف. والمذيعة التّي كانت منسجمة بوضوح مّع نفسها

دون أي تكلف كانت، في الواقع، تنتمي في منطقها وفي لغة

تخاطبها إلى تلك الحقبة من الماضي بالرغثم من صغر سنها.

وتذكرت بعضاً من مفردات تلك الحقبة التي تراوحت بين «معالي

فـلان»، «عطوفة فلانِ»، «سـعادة عـلان»، «هذا بفضل سـيدنا»،

«سيد البلاد»، «شكراً للمسؤولين»، «واجب المواطن كذا»، «وعلى

المواطن أن يفعل كذا وأن لا يفعل كذا» ... إلى آخر ذلك من مفردات

ومـن لغة تخاطب تبعث على الحزن والأسـى، وتعكس نازية في

التفكير ورغبة دفينة في التعامل مع المواطن باعتباره أتفه ما

نملك وليس أغلى ما نملك. لا يوجد أي مفردات في لغة ذلك الإعلام

العجيب الغريب توجه أي لوم للمسؤولين، بل يقتصر اللوم على

المواطن في حين ينحصر المديح بالمسؤول أو المسؤولين. كل

المطلوب هو من الشعب وكل الممنوع هو على الشعب. وكل الفضل

«لسيدنا» إذا أمطرت، وإذا تساقطت الثلوج، وإذا ولد طفل، وإذا

شفي مريض، وإذا نقصت الأسعار أو زادت الأجور والرواتب.... الـخّ. لا قيمة لأحد و لا دور للدولة سـوى رعاية المكارم. كل شـيء

يتم بمكرمة وليس بقرار حكومي، الدولة دولة مكارم والشعب

عبارة عن كم عاجز، واقعه ومستقبله مرهون بتلك المكارم. تلك هي لغة ذلك الإعلام الرسمى المشؤوم. إعلامٌ لا علاقة له بالوطن

أو المواطن ويعتبر نفسه ممثلاً للسلطة والمسؤولين. وإعلام يتصرف وكأنه غسالة النظام واجبها أن تزيل كل ما علق به وأن

ما هو هذا الوطن الذي يدفع إعلامه الناس إلى نسيان أسمائهم

بحيث لا يعودوا يتذكرون سوى القابهم متناسين أن الاسم جزء

من الشخصية والبناء الذاتي للإنسان الفرد، في حين أن اللقب

أدت هذه السياسة الإعلامية إلى تبلور ثلاثة أنواع من المواطنين في الأردن، حامل اللقب، والطامح إلى حمل اللقب، والغير

معني بهذا وذاك وهو الأغلبية والكم المهمل من قبل المسؤولين

والدولة. لقد عمل النظام لعقود على خلق ثقافة سياسية ولغة

إعلامية تحطان من قدر الإنسان وتفقداه كرامته واحترامه

لذاته وتحولاه إلى قزم يخدم السيد وتمنعا تحوله إلى عملاق

يخدم الوطن، وتبقياه، ملتصقاً بالنظام يقتات على ما يقدمه

له من فتات. إن أي مسـؤول أردني لـن يكون قادرا على تقديم أي

شيء ذي قيمة للوطن إذا فقد كرامته. والنظام السياسي الأردني

يعتبر أن الوصول إلى المنصب لا تحكمه الكفاءة أو لاً ولكَّن يحكمهٌ

الولاء المطلق للحاكم والتسبيح بحمده وفضله، وكل شيء آخر

يأتى بعد ذلك. و الولاء المطلق في هذه الحالة يعنى الاستسلام

الكامل لرغبات الحاكم وقراراته وأوامره والاستعداد للانحناء

وهكذا تم تفصيل الوطن على مقاس النظام عوضاً عن تفصيل

النظام على مقاس الوطن. و لأن الأمور تمت على هذا الشكل، فقد

أصبح النظام هو الأصل والوطن هو الفرع، وأصبح الولاء للنظام

هو المقياس وهو الطريق للوصول إلى أعلى المناصب وليس الولاء

إضافة مصطنعة إلى شخصية الإنسان وواقا

تظهره ناصع البياض.

أمامه كلما تطلب الأمر ذلك.

* استشاري إعلامي مقيم في بريطانيا

تساؤلات أثارتها حلقة «الشريعة والحياة» حول لقاء الشيخ القرضاوي

■ لقد أثار كلام الشيخ القرضاوي في حلقة الشريعة والحياة التى عرضت منذ يومين حفيظة العالم العربى المتعاطف مع الشعب السوري الذي يتعرض للقتل والتنكيل كل يوم على مرأى من العالم، السوريين الموجودين على أراضيها، وقد وسمت الحكومة الإماراتية هذا اللقاء بالمحرض، واتخذت إزاءه موقفا ملفتا من خلال إعلان

الإماراتية، وبغض النظر عن موقف الجزيرة إلا أن هذا اللقاء قد أطلق تساؤلات كانت تدور في خلد السوريين خاصة المقيمين على أراضيها والتي تكاد تكون أوَّلها: الصمت السياسي وردود الفعل الجافة من دوَّلة الإمارات تجاه ما يجري في الأراضَى السورية من القتل والتنكيل للشعب السوري والذي يعطي انطباع التأييد للنظام السوري بشكل غيرمباشر، ناهيك عن أخبار لم تثبت صحتها بالدليل القاطع :عن وضع عائلة الأسـد لبعـض أموالها في بنوك إماراتية أو قيل في بعض العقارات على أراضيها للهروب منّ

تساؤلات ملفتتة تتبعها تساؤلات أخرى عن سبب التعامل

بالطرد وإجبارهم على توقيع تعهدات لعدم الخروج في مظاهرات خرى، ناهيك عن التهديدات للنشطاء وللسوريين على العموم في بداية الثورة بعدم الخروج في مظاهرات مؤيدة أو مناهضة للنظام السوري، إذ حاولت دولة الإمارات النأي بنفسها عن الأزمة السورية مـن البداية خوفا من امتـداد الربيع العربي لدول الخليج وتنشـيط حركة المعارضة على أراضيها، ورغم تلك المحاولات لم تسلم دولة الإمارات من نشاط المعارضة من خلال الحدث الذي بثه الإعلام مؤخرا عن الناشطين الإماراتيين الستة الذين سحبت الحكومة جنسيتهم الإماراتية على الرغم من أنها جنسية مؤصلة وليست

ويقتلون كل يوم على مرأى العالم وتضيق عليهم، وفي الوقت الذي

الخليجي موقفا حازما وداعما وناصرا للسوريين بما أثلج صدورهم

متناسين المسؤولية الإنسانية وغافلين عن الإخوة العربية ووجوب نصرة المظلومين من إخوانهم، خاصة إن كانوا ضيوفا على أراضيها، فمن المعيب أن تفتح تركيا يديها للسوريين وتتحمل العبء السياسي والأمني بوجود الجيش الحر وقيادته على أراضيها بينما ترفض دولة عربية نصرة إخوتها الذين يذبحون

وافدة أو خاضعة لقوانين أخرى، وحكم عليهم بالسجن بتهمة إهانة القادة الإماراتيين، والذي كان السبب الحقيقي فيه إصدارهم لبيان يطالبونُ فيه بإصلاحات في السلطة التشريعية فأرادت الدولة أن تقطع دابرالمطالبات، ثم صدرالعفو عن هؤلاء النشطاء من حاكم ورغم إغلاق هذا الملف من قبل الحكومة الإماراتية إلا أن التخوف من نشاط المعارضة ما زال قائما ظنا منها أن السكوت على مجازرالنظام قد يمنع تنشيط حركة الإصلاحيين على أراضيها

لم تقف فيه سـوى دولة قطر والسعودية والكويت من دول التعاون

بغض النظر عن المصالح السياسية وردة الفعل من إيران ... تنئى بعض الدول بنفسها عن إصدارموقف صريح اتجاه القتل المنهجي الموجه للشعب السوري والذي باتت الحقيقة فيه واضحة اليوم ولا

وما يلمح اليوم في لقاء الجزيرة من خلال كلام الشيخ القرضاوي إجابات غيرمباشرة عن سـبب هذا التعامل مع الأزمة السورية وهو الطبيعة الفوقية في التعامل مع الناس بشكّل عام بسبب طغيان المال والذي تلمسـه من خـلال القوانـين المسـنونة في شـأن الوافد وأسلوب التعامل معه كمواطن أو عامل أو موظف بغض النظرعن التعامل المميز الذي يلقاه الغربي طبعا فضلا عن القوانين المالية في

والسبب الثاني الذي يلمس من كلام الشيخ القرضاوي والذي عبرعنه من خلال ذكره لمسألة منسع دخسوله إلى الأراضي الإماراتية: هو سياسة الدولة بشكل عام اتجاه المسائل السياسة وتعاطيها معها وكذلك الحاجز الذي بنته الدولة في التعامل مع الفئات الدينية ومنع النشاط الدعوي بشكل عام على أراضيها

وهذان السببان اللذان لمح لهما الشيخ القرضاوي يعبران عن خشية دولة الإمارات من حركات إصلاحية ديمقراطية من شأنها تهديـد الحكم، وما يغفل عنه بعض حـكام العرب اليوم هوأن المناعة الحقيقية من الشورات العربية تكمن في مواكبة العصروتلبية حاجات الشعوب وركوب موجة الديمقراطية والوقوف مع الثوابت والقضايا العربية التي من شأنها إبرازالهوية العربية وقيمها بعيدا عن المال و الاقتصاد وأسواقه التي لا تكفي لتكون مناعة حصينة ضد صحوات الشعوب وحرياتهم.

* كاتب سوري

■ بدأت تتعالى مؤخرا اصوات، تنادى بالتحالف مع الشيطان في سبيل الاطاحة بالنظام السوري، مع تأكيد هؤلاء المعارضين

وسائل اعلام عربية وخليجية على وجه الخصوص، تدعو لعدم الحوار مع النظام السوري، وتطلق روايات غير مؤكدة عن استعانة النّظام بعناصر من حزب الله وجنود من الحرس الثوري الايراني وقناصة ايرانيين في قمع الثورة السورية.

ينتمى لها عشرات الالاف من المخبرين والمحققين والجنود الذين لم ولا يترددوا في اذاقة الشعب السوري شتى انواع القمع والتعذيب والرقابة، وللتذكير فقط فان الولايات المتحدة كانت تستعين بخبرات التعذيب والتحقيق السوري لانتزاع اعترافات من معتقلين عرب واجانب كانت واشنطن تشحنهم الى دمشق من باغرام في افغانستان وغوانتنامو.

يمولها ومدى نجاعتها لمساعدة السوريين الذين يضحون بارواحهم يوميا في سبيل ثورتهم في الداخل السوري، ونحن لسنا مع نظرية المؤامرة طبعا، لكن مما سبق نستشف ان هناك محاولة مستميتة من اطراف عدة لشيطنة حزب الله وزعيمه

السيد حسن نصر الله وصولا الى شيطنة ايران، مع اصرار وتجن ضد ابناء الطائفة الشيعية على وجه الخصوص.

حيث ان اصغر باحث في شؤون الجماعات الاسلامية بإمكانه

ويظهر جليا ان التحضير للحرب على ايران يجري على قدم وسـاق، وان هذه الحملة ليسـت سـوى جزءا من التجييش الأعلامي للرأى العام العربي ضد ايران للمساهمة في هذه الحرب القادمة، وفي حال قامت اسرائيل بضرب طهران فسيقوم

اقامت جسرا جويا لامداده بالسلاح.

ولا بدان نذكر من كانت ذاكرته ضعيفة بان دول الاعتدال العربى الخليجية وغير الخليجية قاطعت حركة حماس عقب فوزها بانتخابات ديمقراطية، وتركتها بدون معين او معيل فيما كانت ايران الوحيدة الداعمة للحركة وقدمت لها مساعدات مالية ولوجستية، مؤكدة بشكل مطلق انها تدعم المقاومين ليس فقط بسبب صبغتهم الطائفية الشيعية، وفيما صمتت هذه الدول خلال العدوان الاسرائيلي الوحشي على غزة لم تألوا ايران

ان الداعين لتسليح المعارضة السورية وامدادها بالمال، او من يطالبون بالتدخل العسكري سواء العربي او الغربي، لا يفعلون ذلك حبا بالشعب السوري ولا لجعلها وآحة للديمقراطية، والا لطبقوها في بلدانهم، بل من اجل اضعاف الداعم الرئيس لحزب الله بالمنطقة، حتى تستفرد اسرائيل به وبايران، ولإدخال سورية في دوامة العنف الطائفي والقتل على الهوية والتطرف، والمثال الليبي ليس بعيدا عنا. الحل في سورية ليس بالتدخل العسكري الغربي ولا بتسليح المعارضة، ، وانما بالحوار بين اطياف الشعب السوري كلهم بمن فيهم ازلام النظام، والوصول الى حل يرضي السوريين والسوريين فقط ليستطيعوا العيش سويا في وطن يتسع للجميع.

ومن هنا نرى ان ما يجري الآن من حملة لشيطنة ايران وحزب الله لا تخدم الثورة السورية بل على العكس تشوهها وتحرف اتجاه بوصلة المقاومة بل تتآمر على ما تبقى للعرب من كرامة قبل ان يصبحوا جميعا قطيعا تحت رحمة ذئاب الغرب وذئاب المنطقة، فهل نتعظ قبل ان يتهدم المعبد فوق رؤوسنا جميعا.

المؤسسات وأخيراً الحكومة. فالحكومة هي حكومة الملك وليس * كاتب من اسرة «القدس العربي» الوطن، والجيش هو جيش الملك وليس الوطن، والمخابرات هي

يتسول»، لكان أكرم لهم بدلاً أن يدنسوه بمواقف جعلت كلّ فرد يشعر أن بيته قد أنتهك ونفسه قد استذلت ..

2- إمكانية التأثير على المنظمات المالية الدولية لتعطيل ووقف

4- غض النظر عن أي إستفزازات إسرائيلية على الحدود

5 - تأجيل النظر في تنفيذ الكثير من المشاريع الثنائية التي

لا نجادل في «محدودية «قدرة المناورة السياسية المتاحة

للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلسه الإستشاري - إن كان قد

ستشير في مثل هذا الأمر - وحكومة الدكتور الجنزوري لجابهة

هذه الضغوط التعسفية التي كشفت عن وجه أمريكا القبيح ..

ولكننا كنا نراهن على « لا محدوديسة « قدرة الشعب المصرى

على أن يحتضن قرارات المسؤولين عن إدارة شؤونه السياسية

والسيادية فيمالو كشفواله عن ما يتعرضون له من ضغوط

فلو أن المجلس العسكري أو حكومته كاشفوا الشعب بما يجري

من إتصالات تهدف إلى تسفير الأجانٍب المتهمين لأجل تخفيف

الضغط عن الوطن المصري، لكان خيراً لهم .. ولو أنهم عرضوا

على قواه السياسية جوانب الصفقة بلا إنكار أو تلوين، لوجدوهم

جميعاً إلي جانبهم يشدون من أزرهم .. ولو أنهم تمتعوا بالشفافية

والمصداقية ولم يلجأوا إلى التصعيد المجوج والإلتفاف على

الحقائق التي قادتهم إلي رفع شعار «الشعب المصري يجوع ولا

أى معونات عاجلة يحتاجها الإقتصاد المصري في المرحلة الراهنة 3- مواصلة الضغط لمنع وصول المساعدات العاجلة التي وعدت

لخروج في بعض المظاهرات المناهضة للنظام السوري أمام سفارة نادر الحلبي * بلادهم فقوبلوا من الحكومة الإماراتية بالطرد تارة أو التهديد

وحتى السوريين أنفسهم وخاصة المقيمين في دولة الإمارات بسبب المواقف التي ذكرها الشـيخ القرضاوي مـن الّحكومة الإماراتية إزاء قائد شـرطة دبـى الفريق ضاحى خلفـان عن محاولـة إصدارمذكرة للقبض على الشيخ القرضاوي عن طريق الانتربول. والملفت للنظر أن قناة الجزيرة لم تعد بث تلك الحلقة هروبا من اتهامها بالتحريض وإثارة البلبلة وابتعادا عن ردود فعل الحكومة

العقوبات الغربية الاقتصادية .

السلبى الذي تواجه به الحكومة الإماراتية النشطاء السوريين وبعض العوائل السورية الأخرى المؤيدة للثورة الذين حاولوا

أحمد المصري *

وعلى رأسـهم المجلس الوطني الانتقالي بانهم في حال اسـتلموا الحكم لن يهاجموا اسرائيل ،وسيعتمدون مبدأ التفاوض لإستعادة هضبة الجولان وسيقطعون علاقاتهم بايران وحزب يأتى هذا في ظل حملة اعلامية غير مسبوقة تاريخيا تمارسها

للتذكير فقط هناك في سورية عشرات الاجهزة الامنية والتي

بل واستعانت قوات التحالف الدولي بجنود الجيش السوري لتحرير الكويت، وكانوا من اوائل الجنود الذين دخلوا الكويت العاصمة، ومن هنا لا نعتقد ان جنودا بهذه الخبرة والكفاءة بحاجة الى عدة عناصر من حزب الله او ايران.

كل هذا يجعلنا نتساءل عن اهداف هذه الحملة، ناهيك عمن

شيطنة ايران وحزب الله

على التأكيد على عنصر طائفي بغيض يقسم البشر حسب مللهم

اغلب العرب ممن زاغت قلوبهم عن الحقيقة بتأييد ذلك، وبالطبع حتى لو هاجمت اسرائيل حزب الله فسيبرر هؤلاء ذلك ويقولون ان هذا جزاء له لما فعله بالشعب السوري. الغريب ان من بين هؤ لاء الاعلاميين كتاب يتشدقون بأن تنظيم القاعدة هو صنيعة النظام السوري، وان ايران تستضيف عناصر التنظيم امثال سيف العدل وابناء زعيم التنظيم الراحل اسامة بن لادن وزوجاتهم، وهذا تجن كبير وتزوير صارخ للحقيقة،

ان يثبت ان «القاعدة» هي صنيعة سعودية بامتياز، وان ايران لا تستضيف بعض اعضاء التنظيم، ولكن تحتجزهم وبعضهم قامت طهران بتصفيته، وان عناصر القاعدة بدأوا يتدفقون على سورية للقتال في صفوف المعارضة هناك، وهذاما تحدث عنه عدة مسؤولين في الاستخبارات الامريكية والبريطانية. لابدلنا هنا أن نذكر بان هذا الاعلام وكتابه لم يخفوا يوما شماتتهم بالمقاومين حين اعتدت اسرائيل على لبنان عام 2006،

بل حرم مشايخهم مجرد التظاهر والدعاء لحزب الله بالنصرة على اسرائيل خلال تلك الحرب التي استمرت اكثر من ثلاثين يوما وغيرت التوازن في المنطقة للمرة الاولى، ولم نسمع فيها صوتا واحدا يدعو لإمداد حزب الله بالسلاح والعتاد والرجال ضد عدو العرب والمسلمين التاريخي، على خلاف ايران التي

للوطن. وأصبحت لغة التخاطب السياسي وأحياناً الاجتماعي انعكاساً لذلك الوضع، لا أحد يسمع مثلاً كلمة «مصلحة الوطن تتطلب كذا وكذا» ولكن تسمع عوضاً عن ذلك «رغبة سيدنا أن نفعل كذا وكذا». وانتقل هذا المسار وهذا السلوك من الأفراد إلى

السعى إلى التدجين والخنوع مخابرات الملك وليس الوطن، إلى آخر ذلك، مما خلق ردود فعل شديدة لدى الشعب الأردني في محاولاته الأخيرة والمتكررة لتغيير لغة التخاطب تلك ورفض مبدأ المنة والوصاية والمكرمات والتأكيد على أن الأردن للأردنيين وأن الأردنيين ليسوا حالة

طارئة على وطنهم الأردن. وبالتوازي مع ذلك كانت السياسات تختفي لصالح التوجيهات، وقفر الديوان الملكي على ظهر الحكومة، وأصبح وزيـر الخارجية، مثلاً، وعلى ما يشَّاع، نادراً ما يبحث مع رئيسٍ الوزراء في السياسـة الخارجية كون الخارجية قد سحبت تماما من صلاحيات رئيس الحكومة ووضعت في كُنْـفِ الملك وهو أمر مخالف للدستور، وهكذا تم مسخ الأفراد أولاً ثم المؤسسات وسُحِبَ الدم من عروق الحكومة التي أوكل لها قضايا الخدمات وأمور أخرى هامشية دون إعطائها الأدوات اللازمة لمعالجة

الاختلالات في تلك القطاعات. وهكذا، عشية انطلاق ثورات الإصلاح والتغيير، كان الوضع في الأردن مأســاوياً. حكومة مسحوبة الولاية والإرادة والكرامة وديوان ملكي متخم بالمسؤوليات لايعلم كيف يدير شؤون الدولة من خلف ظهر الحكومة، ومسؤولون يتولون مواقع متقدمة مع أن معظمهم لا يستحق أكثر من موقع متواضع في الصّفوف الخلّفية حيث أن كل همهم ينحصر في اكتساب رضا الحاكم وليس القيام بالمهام المناطة بهم بجدارةً. وعكست لغة التخاطب السياسي الرسمى هذا الواقع وأصبحت مفردات مثل كلمة «حاضر سيدى» هي الدَّارجة وهي المعبرة عن لغة الـذل والخنوع التي تخرج من

أفواه مسؤولين لا يملكون من أمرهم شيئاً. وبالرغم من التطورات الأخيرة التي رافقت ثورات الربيع لعربي، بقي الإعلام الأردني الرسمي سُواء في التلفزيون أو الإذاعة في غيبوبة مطلقة لا يعلم ما يجري ولإ يريد أن يعلم ما يجري. ما زال يسبح في ملكوت الماضي مصراً على الاستمرار فى ولائه الأعمى مكللاً بغار الغباء على عدم قدرته على فهم الحاضر الجديد والتفاعلات المستقبلية ضمن إطار المجتمع الأردني الثائر لكرامته المهدورة والإهانات اليومية التي يتلقاها من وسائل الإعلام الأردني الرسمي من خلال لغة التخاطب التي تعامل المواطن بدونية واضحة، ضمن مسلسل محزن من تقِديس المسؤول والاعتراف العلني بأفضاليه ومكرماته حصراً. وفي هذا السـياق، يعتبر الإعلام الّرسـمي الأردني مسؤولاً مسؤوليةٌ العقود الخمسة الأخيرة من حياة الأردن، بلوتجاوزت في تأثيرها لغة التخاطب والحياة السياسية لتدخل إلى صلب الحياة اليومية والثقافية والاجتماعية خصوصاً بين أوساط الشريحة العليا من المجتمع أو الشريحة الطامحة للوصول إلى المناصب العليا والمثول بين يدي النظام. أمر عجيب ووضع أعجب ورؤيا إعلامية في غاية الغرابة.

يتطلب هذا الوضع الإعلامي المريض جراحة جذرية يتم من خلالها التخلص من هذه المدرسة الإعلامية ورموزها وإعادة النظر في مجمل الجهاز الإعلامي من تلفزيون وإذاعة وصحافة رسمية علما بأن هذا الجهاز يمول من أموال الشعب وبالتالي عليه مسؤولية الانحناء أمام هذا الشعب وأن يكون المرآة لآماله وتطلعاته وليس عصا المسؤول لتأديب وتوبيخ المواطنين وحجب وسائل التعبير عن الرأي الآخر من خلال الإعلام الرسمي و تسخير ه لخدمة مو اقف النظام فقط.

إن إلغاء الآثار السلبية للسياسة الإعلامية تلك وما تمخض عنها من لغة تخاطب سياسية تحقر المواطن أصبح أولوية هامة، إن إعادة الكرامة للمنصب العام أصبح أمراً في غاية الأهمية كونه يشكل نقطة الانطلاق نحو إعادة تنظيم الدولة والمجتمع على أسـس واضحـة من الشـفافية وتكافـؤ الفـرص وعلانيتها، وبحيث يدين المنصب العام وشاغله للوطن وللمصلحة العامة وليس لشخص الحاكم فقط وعلى أساس واضح من تلازم السلطة والمسؤولية ضمن إطار كامل من الشفافية.

*استاذ جامعي وكاتب اردني

لو لم يكن إلا هكذا سبب لثورة في السعودية لكفى أروى طارق التل*

■ «نحـن هنـا كالعبيد، تماماً كالعبيد، منذ خمسـن عامًا أو منذ ســتين، منذ ســبعين عامًا منا من حــط رحاله أو منذ مئــة، ولا يعلم بحالنا إلا الدوائر الغاشمة والأوراق المفقودة لإثبات وجودنا،

د. ذلك ما قاله لى ذاك الشخص، الذي ليس له اسم، وليس له هوية، ليس له عمل، وليس له رقم، ليس له حق في التعليم، وليس له حق في التأمين الصحي، ليس ابن مدرسة وليس له حق في جامعة، لكنه يعرف تمامًا ما دلالة كلمة وظيفة، لم يفتح القاموس يومًا ليدرس جذرها وغَصنها علَّمهُ الجوع معنى المفردة وآثارها، فاتقن درسها، لكنه ليس له واجداده من قبله، وذريته من بعده إلاَ الخوف، يقول ويُقسم عليَّ ألا أقول، خشية أن يعلم أحد بظلال ما قال. يعيش كما عاش أجداده من قبله بتوفيق من الله، ويموتون يوم يموتون بتوفيق أعظم من الله، كأنهم في معركة هروب من الحياة،

تلاحقهم الشرطة، ويلاحقهم الأمن، في دائرة من المطاردة، لا لطردهم لأنهم في أمس الحاجة إلى وجودهم حائرين، كطبقة دون، تشبه كثيرًا طبقة العبيد، ولكن تلك ليست قضيتي، ولا ما أريد ان أكتب عنه، فما شأني أنا بهندي تافه، أو ميماري غريب هرب من بلاد الهندوس أو من إضطهاد البوذيين بإسلامه، ألم نهرب نحن أيضا من بلاد الحجاز أو بلاد العُرب أوطاني بإسلامنا إلى بلد العدل أمريكا، أو إلى بلد الرخاء السويد، أوليس كلنا في

وقضيتي ليست تلك البنية التحتية في الملكة، وفقرها حتى من الزفت التي ترصف به الشوارع، وغرقها يوم المطر بسبب عدم وجود المصارف، ولا كل المشاريع التي لا تنفذ إلا على الورق ويتقاسم أرباحها أمير المنطقة ورئيس بلديتها والمعاونين له مع الوزير المسؤول على النهبِ والسلب، فأنا لست مواطنة هناك ليهمني أمر البلد، فقد حفظتنا وزارات التربية والتعليم جيدا في حصص المدرسة، حديث كريم «أن من حسن إسلام المرء تركه مالا

ولن تكون قضيتي التي أرهق لأجلها قلمي إلحاح ابني عليَّ في مطار جدة أن أسـمح له بالذهاب إلى الحمام، بالطبع لم أرفض حمايـة لإحْرَامهِ من أن تعلق به النجاسـة فهـو طفل صغير ويمكن تدارك الأمر لاحقا، ولا تعليمًا له للصبر، فكم مرة سـمحتُ لأولادي عندما كنا ننطلق في رحلة إلى الغابة الحيوانية في جنوب أفريقيا بالدخول إلى حمامات إستراحاتها رغم أنها تقع بين الوحوش المفترسـة والبهائـم العجم البكـم، التـي لا تعي طهـارة ولا نظافة وليس لديها من كتب الفقه المختصة بالطهارة ما يسد مكتبة كاملة، وجيل من الفقهاء، وساعات طويلة من الحصص المخصصة لكنني كنتُ أصبِّره حتى نصل إلى الفندق بعد ساعة ونصف في مكة، حماية له من أن يرى أول مايرى من حماسته للعمرة قذارة تفوق الوصـف ويكون حمام مطار المملكة هـو أول الصور التي تعلق في ذهنه، وهو ذاهب إلى أقدس بقعة على وجه الأرض حماية له من مفارقة النجاسة والقداسة في بلد كهذا وهو بعد لا يعي معنى

قُضيتي ليست هذه ولا تلك، قضيتي بدأت منذ نعومة أظافري في الصف الرابع الإبتدائي، حيث كنا نجلس خلف قضبان المدرسـة تروي المعلمـة القصة، ونردد على مسـامعها، اسـم الغار واسم الجبل واسم الرسول، ونحن نتلفت لبعضنا ونبتسم فالقصة ملفتة، والقصة شيقة، والقصة مغامرة، والقصة مخاطرة، والقصة رعشة متزمل متدثر بخيط أتاه من نورالسماء، والجبل في عقل الطفل الصغير مجرة وتسلقه كتسلق كوكب، وجبريل وما سـد من أفق ومحمد وما حدقت عيناه في شـمس، نـوران يلتقيان على جبل من نور كلها لو كانت في قلب إمريء نعس القلب كافر الذنب لكانت صحوة روح له لبعد ثلاثي أو خماسي أو سداسي لدنيا اعتاد أن يكون بعدها أحادي، فكيف اذا اجتمعت في قلب طفل صغير بلغ اشده وبلغ اربعين سنة، وكانت به صبابة عاشق

أذكر تماما ما كنت ألبس، واذكر تماما كيف كنا نتكىء على يعنيه» فلنترك مالا يعنينا إلى من يعنيهم الأمر من شعب المملكة. الصخور، أذكر تماما كيف ضعنا في منتصف الجبل، بل واذكر تماما كيف كانت أقدامنا الصغيرة أنا وأخوتي كثيرا ما تنزلق على الصخور الملساء، واذكر تماما كيف كان أبي يقول لنا ونحن في منتصف الجبل هنالك ممر لـ و وصلنا إليه لعرفنا طريقنا، وأذكر تمامًا كيف اعتمت علينا الدنيا ونحن لم نهتد إلى طريقنا بعد، وأمى تنتظرنا في السيارة تحدثنا بعد ذلك عن قلقها علينا، إذ ما عاد للصغار مع أبيهم اثرونحن نحاول أن نتتبع اثر الرسول، واذكر تمامًا ولعله اكثر ما اذكره حزني الدفين عندما قرر أبي أنه يجب أن نعود ادراجنا، فلم يعد يمكننا الإهتداء للطريق في العتمة، حزن استمر معى بعدها ثلاثين عاما اشتهى لغار حراء

الجبل وادركت مغزى تلك الحقبة وتلك العزلة، وكيف كانت لا كالشموخ، الواقف عليه لا كأي واقف والمتأمل وجه الحياة من روحية من يعلوه تعلو في نفسه بلا أدنى حيلة! جبل التقت فيه كل بضعة دقائق، ولم يعد قلبي يخفق من شدة التعب رغم وجود الدرج لبعض تسهيل، بل غدا دماغي اكثر خفقانًا منه في محاولة

ضرورة للتهيئة لا يشوب اهميتها شائبة، فقد كان الجبل قاسيًا صلدا صلبًا، ولا يرحم فيه كبرياء شديدة، يأبى أن تتناوله كشربة ماء، فيه صعود لا كالصعود، وشموخ بين جبال الأرض عليائه لا كأي متأمل وإطلالته ليست ككل إطلالة وتلك حقائق السماء بالأرض، وابتعثتْ سفيرها منها إليها، واعلنت هديها عليه، في بعثة أخيرة، وفي جلال مهيب، لا ينقطع شعورك به رغم انقطاع أنفاسك وأنت صاعده، كنتُ استريح بين الدقائق القليلة في

لتناوب التعب معه، أو في محاولة منه ليبقيه على تماسكه.

أما اليوم وقد بلغتُ ما بلغ الرسول من عمر البعثة ولكن بقلب ضعيف هزيل، لا كقلب الكريم النابض عليه السلام، وبلغت قمة

أما الشعور بالهيبة، أما الشعور ببركة المكان فشأن آخر، بمجرد أن دخلتُ الغار ــ بعد استراحة قليلة على ممر من الشقوق

الصخرية استعدت فيها أنفاسي المنهكة، إنخرطت بالبكاء، كل جزء في الجسد يرتجف في حنين طوته الروح في الاعماق عمرا، لا قبل للكلمات به، ولا للنعوت بوصفه،

ان تطلق عليه جبل المزبلة أو جبل المهزلة وتلك هي قضيتي، وليس لقضيتى علاقة ببركة المكان ولا بالتبرك ولا بالخلاف الفقهي والنفسي بين العلماء والناس، ولا بالكتب التي كُتيت في ذلك، وما رد بــه فــلان على فلان و ما الذي نطلقه على تتيــع عبد الله بن عمر لكل اثر من أثار الرسول لدرجة انه قد قيل في مسند الإمام احمد بتحقيق الأرناؤوط أنه كان يحب أن يقضى حتى حاجته في المكان التى قضاها رسـول الله، ناهيك عن الصلاة فـى المكان الذي صلى فيـه أو الوقوف في المكان الذي وقف به، أو التفيء بظل الشـجرة التي تفياً بظلالها، فكيف بغار حراء؟ وهل نطلق على ذلك كله تبرك به عليه السلام أم إنه اقتداء أم انه وجد المحبين العاشقين؟ قضيتي أبسط بكثير من ذلك ولا خلاف فقهي فيها لأحد، إلا للذين يعشقون القذارة.

مكان كهذا وصلت فيه القذارة مبلغها ووصل فيه الإهمال أشـده. فما علاقـة نظافة المكان ومـا علاقة نظافة جبـل كريم كهذا، كان مهدًا لبسط أولى آيات القرآن عليه بالتبرك؟ ولماذا يهمل كل هـذا الإهمال؟ هـل من الصعوبة بمكان تشـكيل لجنة للتناوب على نظافته أو لكنسه من اوساخ تتراكم عليه بحكم زيارة الناس له وصعوده؟ أو ألم يقل محمد ابن عبد الله «نظفُوا افنيتكم» أما إذا كان فناء الإسلام بهذا الإتساخ فمن هو يا ترى المسؤول عن ذلك؟ أم هل عجـزت ميزانية المملكة عن هندسـة درجـه وإضاءته وترتيبه وتحسينه كخير ما يليق، خدمة للناس وبعض تسهيل، فأنت تتكىء في جزء منه على حجارة الطريق أما في الجزء الآخر فعلى (درابزين) أبكم يصم الإيدي المتعبة عن النهوض بالأجساد، أما أذا سألتَ عن استراحاته فليست أكثر من مكان لنعت الفقر وشحه، ومذلته لمن فقد قريحته من الشعراء فمن لم ينشرح

صدره منهم شعرا صوفيا في المكان سينشرح لا محالة عطفا على الباكستاني البائس واستراحته التي يديرها أوعلى ذاك الذي يحاول التنظيف ليلملم بعض ريال، أو أخيه في الشقاء الذي استلقيت جوارحه بعشوائية تتباكى العلل.

وإذا كان محمد بن عبد الله يُشهدُ التاريخ أن جبل أحد «جبل يحبنا ونحبه»، وإذا كان الفاروق عمر بن الخطاب يوجه خطابه لنهر النيل، فيُقرأ على مسامعه في مصر فيفيض بأمر الله، يتحدثان مع جماد فيحنان عليه تارةٍ ويتواصلان أخر، فإن جبل النور، ملتقى النورين، إن لم يكن جبلا مقدسًا فهو على أقل تقدير جبل كريم، ومن يهين الكريم لئيم.

وإن لم نكن نحن أمة النظافة والطهارة، والأناقة والرقى، فأخرجوا من قصوركم، قلوبكم، سجاد الحرير الذي أتيتم به من كَشمير، واعتموها من أنوار إيطالية الصنع، كَسّروا بلاط فخامتكم، واتركوه مرتعًا للأوساخ والقذورات تجري بها الريح، ويجرح كعب الحقيقة وكعوبكم، الحقيقة التي علمنا أياها ربيع العرب، الحقيقة التي تـــقول لو لم يكن من سبب للثورة إلاً مفارقة النظافة والقذارة بين قلب الحاكم وقصره لكفَّى المفارقة التي تعني فيما عنته التحربة الحديثة، وشاهدناها بث حى ومباشر في ثورات العرب، وأثبت وجودها شلال الدم في حمص اليوم ومصراتة من قبل، أن قلب الحاكم على شعبه حجر، وسيف بتار أشر، تمامًا كما أن كل قصر منيف يُبنى على أكتاف العبيد، لا يُدك حين يُدك الا وقد هدُّهم أجمعين، وما سوريا منا

وتلك هي قضيتي أرعاها تماما، كما علمتنا المدرسة والحزب السياسي، والحركات القومية الجامعة، وإعلام الدولة وجامع الوزارة وشيخ الحكومة، ورهبة الحاكم يا أيتها الملكة، أن لكل وطنه فليعتني كل بما يليه من وطن، أم أنا فوطني وصلة السماء بالأرض وملتقي النورين. أنا وطني رسالة ذاك الملتقى أن يكون قلبُ الحاكم نظيفًا، وأن يكون الشعبُّ مُكرما تمامًا كما هو القصر. وما اكتبه للمرة ثانية ليس تدخلا في الشأن الذي لا يعنيني، ولكنه بعض من حق الرسول على قلمي ليس اكثر.

* كاتبة اردنية

تحية تقدير

محمد كريشان

خابيير اسبينوزا فقد تمكنا من الفرار

من جحيم القصف على المدنيين الذي

من مات من هو لاء الزملاء إنما

نقل بذلك قمة مأساة ما حدث، فيما

لم يتردد من نجا منهم في الإدلاء

بتصريحات لا تزيدهم إلا احتراما

وتقديرا فسبينوزا يقول إن الجيش

السوري كان يقصف المباني في

بابا عمرو «بشكل عشوائي وكان

يستهدف هناك أي جسم يتحرك».

أما كونري فيقول إن ما غطاه

بعدسته في سوريا «لم يكن حربا بل

عملية ممنهجة لإبادة الشعب» وأنه

«كان من الضروري وجودنا هناك

وإلا فإن هذه المذابح كانت ستحصل

من دون أي شهود» وذلك قبل أن

يرميها صراحة: «التاريخ سيحكم

على قصف النظام السوري محافظة

حمص على أنه مذبحة تضاهى ما

بمرارة إذن نسجل أن بعض

الصحافيين الغربيين وصلوا في

حبهم لمهنة البحث عن الحقيقة الى

حد الذهاب الى سوريا خلسة لتغطية

ما يجرى هناك. أما بعض صحافيينا

العرب فذهب لالنقل مشاهداته وإنما

الأوائل وصلت بهم تغطية قصة

الموت اليومى فى سوريا إلى أن

يصبحوا هم جزءا منها. الآخرون لم

يكتفوا بتجنب التغطية وإنما اعتبروا

ما ينقله الاعلام العربي والدولي

الأوائل نقلوا معاناة الناس

وعذاباتهم في المدن السورية مع

أنهم ليسوا بأخوة لهم لا في الدم

ولا الدين ولا الجيرة. الآخرون

يجمعهم بالسوريين كل شيء لكنهم

بدوا وكأنهم يلومون هؤلاء على أنهم

الأوائل لا يهمهم كثيرا مقاومة

الرئيس بشار أو ممانعته لإسرائيل

بقدر ما يهمهم ما يجري على الارض

من قتل يومى للنساء والأطفال.

الآخرون لا تهمهم تحديدا سوى هذه

الممانعة والمقاومة المفترضتين حتى

الأوائل لا يعتبرون أنفسهم هم

القصة وإنما ما ينقلونه ولا يفتون

فى السياسة ولا يطرحون أنفسهم

منظرين استراتيجيين لمعادلات

المنطقة والكون. الآخرون لا يهمهم

من معاناة السوريين شيئا لان الأهم

هو أن يكتبوا مقالا هنا أو يظهروا في

مقابلة تلفزيونية هناك للحديث عن

المؤامرة الدولية الكبرى التي تتعرض

ستنتهي معاناة السوريين قريبا...

ولن يبقى في أذهان أصحاب المهنة

الغيورين سوى أن الأوائل انحازوا

للحقيقة والآخرين لحسابات

السياسة والمصالح الشخصية. أما

السوريون فلن يذكروا بعد أشهر

أو سنوات سوى أن هؤلاء اصطفوا

مع الضحية وأولئك مع الجلاد...

وشتان بين الموقعين في ميزان الله

لها سوريا.

وإن أباد الأسد شعبه بالكامل.

جعلوا نظام بشار الأسد يقتلهم.

تضخيما وتهويلا بل وفبركة.

لنقل ما تريده السلطات له أن ينقل.

حدث في رواندا أو سريبرينتسا».

استمر لأيام وليال.

ليبيا من الديكتاتورية الى التقسيم؟

■ الامر المؤكد ان ابناء العقيد معمر القذافي وانصاره يشعرون حاليا باقصى درجات الشماتة وهم يرون الاوضاع في ليبيا تتدهور من سيىء الى اسوأ يوما بعد يوم في ظل تباطؤ شديد في الاصلاح وغياب كامل للدولة واجهزتها التنفيذية.

نحن هنا لا نتحدث عن انهيار الامن، وسيطرة الميليشيات المسلحة، وانتشار الاسلحة في يد الصغار والكبار في العاصمة والمدن والارياف والصحارى، وانما عن خطر اكبر يهدد البلاد وهو التقسيم وربما التفتيت

مدينة بنغازي التي انطلقت منها شرارة الغضب الاولى عاشت امس اوقاتا عصيبة غير مسبوقة عندما وقعت اشتباكات بين انصار مجموعة تريد عودة ليبيا الى مرحلة ما قبل الاستقلال من خلال اعلان برقة اقليما مستقلا يتمتع بحكم ذاتي كامل، وغالبية ابناء المدينة الذين يعارضون هذا التوجه ويتمسكون بالوحدة الترابية لبلادهم.

الازمة بدأت عندما عقد زعماء قبائل وسياسيون ليبيون الثلاثاء مؤتمرا شارك فيه آلاف في مدينة بنغازي اعلنوا في اعقابه منطقة برقة في شرق ليبيا اقليما فيدراليا اتحاديا، ورددوا هتافات ضد المناطق الاخرى وخاصة منطقة طرابلس وشكلوا مجلسا اعلى برئاسة احمد الزبير الشريف السنوسي لادارة شؤون الكيان الجديد والدفاع عن حقوق سكانه في ظل مؤسسات السلطة الانتقالية المؤقتة القائمة حاليا.

اقليم برقة، الذي يمكن ان يتطور الحقا الى دولة مستقلة على غرار ما حدث ويحدث في اقليم كردستان العراق، هو الاغنى في البلاد حيث توجد معظم الاحتياطات النفطية وهذا يعنى ان الاقليمين الآخرين، اي طرابلس فى الغرب وفرزان في الجنوب قد يحرمان من هذه الشروة التي تدر على

البلاد اكثر من ستين مليار دولار سنويا. ليبيا بعد انتهاء الاحتلال الايطالي عام 1943 بعد هزيمة المحور جرى تقسيمها الى ثلاث ولايات: برقة وطرابلس وفران، الاولى تحت الادارة البريطانية، والثانية الامريكية (قاعدة هويلس) والثالثة الفرنسية، وعندما حصلت على استقلالها عام 1951 بقيادة الملك ادريس السنوسي رحمه الله، أعيد توحيدها تحت سلطة مركزية، وتأسيس عاصمة جديدة «البيضاء»، بحيث يتم توزيع الثروة النفطية على الجميع على قدم المساواة.

التوجه الحالي لاعادة هذا التقسيم الذي تقوده بعض القبائل والشخصيات من ابناء المنطقة يعيد البلاد سبعين عاما الى الوراء، ويفجر حساسيات اقليمية وعنصرية وقبلية في مثل هذا الوقت الحساس من

وتصدت لاصحابه كانت هي الاغلبية، واثبتت قدرتها على التصدي لمثل هذا المخطط الغريب، ولكن الخطورة ان يتحول هذا الخلاف بين المعسكرين المجلس الوطني الانتقالي الذي يقوده المستشار مصطفى عبد الجليل اثبت للمرة العاشرة فشله في ادارة شؤون البلاد وتحقيق الاستقرار

الجماعات المعارضة للتقسيم التي نزلت الى شوارع بنغازي يوم امس

فيها ناهيك عن منع مخططات تقسيمها واعادتها الى مرحلة ما قبل نخشى ان يندم الليبيون على زمن الديكتاتور الفاسد واطاحته، فمن

المؤلم ان يكون هذا الطاغية قد حافظ على وحدة البلاد لاكثر من اربعين عاما ليأتي من ثاروا ضده لكي يقسموها، ويثبتوا ان كل ادعاءاته ومخاوفه من التقسيم والتفتيت كانت صحيحة.



دراكولا في الكاظمية

منتظر الزيدي

■ عجيب امر العراق ...مهد الاديان وتعدد الاقوام وتنخره النزاعات الطائفية.. وطن الحضارات.. وتسخر منه البداوة. ارض الخيرات واهله جياع عراة .. والعجيب ان يكون احد اسماء عاصمته (دار السلام) ولم ينعم اهلها بالسلام يوما بلد العلماء ويحكمه الجهلاء.. موطن الانبياء والاولياء والاوصياء .. وتسيطر عليه قطعة قماش اسمها عمامة ..لكن لماذا العجب؟

اوليس رب العزة والجلالة يقول (ان الملوك اذا دخلوا قرية جعلوا اعزة اهلها اذلة)، وان الصعاليك اذا دخلوا (مدينة) جعلوا اراذل الناس تحكم اشرافها. فحينما يصادرالعقل، ويعتقل المنطق، ويلغى التفكير، وتصادر الاراء، فحتما سنكون بلد السخرية والتندر من الاقوام الاخرى.

في ظل الجهل والتجهل فحتما سيكون عرابو السياسة والسلطة هم في قعر التخلف والدرك الاسفل من الجهل لم يسبق لي ان كتبت نقداً في مسؤول محليً لمعرفتي بجهلهم وتخلفهم، وكنت وما زلت استهدف الرأس الذي يفرخ هؤلاء الجهابذة .!! الا ان لامر خرج عن السيطرة ويجب ان لا نسكت على ما يقوله هؤلاء المشعوذون لقد اتحفنا هذا (الفلتة من فلتات الزمان) بما لا يعقل حينما قال «ان مصاصى الدماء يسيرون ليلا ويمتصون الدماء من المعاصم «!!.. قد يكون الامر مضحكا لو قال هذا الكلام طفل تأثر بمشاهدته لفيلم (دراكولا) وتكون الضحكة على براءة ذلك الطفل، اما ان يقولها شخص يعتمد عليه بحياة وارزاق الناس فان الضحك يكون على بلادته وغبائه ومصيرنا، او ربما لن نضحك وانما نبكي على حظنا الذي ولى علينا مثل هكذا جهلاء ..كيف يصل مثل هكذا جاهل الى منصب في الدولة hي استهتار هذا بالناس وبالشعب العراقي.

ي مدينة (كشف مسؤول محلي في مدينة الكاظمية شمال غرب بغداد، الجمعة، عن ورود معلومات امنية مؤكدة تؤكد وجود اشخاص «مصاصي الدماء» في المدينة تابعين لطائفة »الإيمو»، فيما لفتت وزارة الداخلية الى ان ظاهرة «الايمو» يقتصر وجودها على الملابس. ويعد تصريح الشمري بشان وجود مصاصى الدماء في منطقة الكاظمية هو الاول من نوعه في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية مطلع القرن العشرين اذ لم يعلن في كافة العقود الماضية خلال حقبة النظام اللَّكي من 1921 الي 1958 وحقبة الانظمة الجمهورية التي خلفته من عام 1958 الى 2003 عن وجود مصاصى دماء وحتى احتلال العراق في العام 2003.. انتهى الخبر. وفي النهاية نقول نعم عزيزي المسؤول .. فمصاصو الدماء يتجولون ليلا يخطفون الابرياء من منازلهم ويزجون فيهم بسجون سرية وعلنية ..مصاصو الدماء ينتشرون نهارا فى صالات مغلقة يمتصون عرق الشعب وخيراته ..انهم مصاصو البترول.

لمجلس الشورى الاسلامي كانت تعلم انها تواجه تحديات على محاور عديدة، كل منها قد يدفع دولا اخرى (غير ايران) لاعتبار الوضع «خطيرا» لا يسمح باجراء انتخابات تشريعية، مع ذلك أجريت عملية الاقتراع في موعدها المحدد واعلنت نتائجها، وعادت دورة السياسة الايرانية الى وضعها الطبيعي. وبرغم دعوة بعض اطراف المعارضة لمقاطعتها، فقد كانت نسبة المشاركة اعلى مما كان متوقعا اذ تجاوزت، حسب الارقام الرسمية 64 بالمائة. وكأنت المنافسة شديدة بين اكثر من ثلاثة آلاف مرشح للفوز بمقاعد مجلس الشورى الاسلامي التي لا تصل الى 300، اي ان هذاك اكثر من عشرة متنافسين على كل مقعد، وكان هناك ما يقرب من خمسين الف مركز انتخابي وما يقرب من

■ عندما قررت ايران إجراء انتخابات الدورة التاسعة

بالغ خصوصا من الدول الغربية التي كانت تأمل ان تتَّخذُّ العملية الانتخابية منحى آخر فتتوفر لها فرصة لاستهداف النظام الايراني مجددا كما فعلت في مرات سابقة. ولكن بعيداً عن لغة الارقام الكبيرة ثمة حقًّا ثق على ارض الواقع لاتستطيع القيادة الأيرانية تجاوزها ضمن المحاور العديدة التي تمت الاشارة اليها، وسوف تفرض نفسها على المجلس الجديد الذي فاز «المبدئيون» بأغلبية مقاعده.

خمسين مليون ناخب. وحظيت الانتخابات باهتمام دولي

يتمثل المحور الاول في الاستحقاق الانتخابي الذي كان وما يزال، وسوف يبقى، مثار جدل في الوسطين السياسي والديني نظرا للصراع بين ايرانيّن: ايران الفارس الاسلامية وايران الفارسية المسلمة، وما بين التوصيفين محيط زاخر بالأمواج العاتية التي كادت تقلب القارب في الانتخابات الرئاسية السابقة، والتي تهدد باحداث اضطرابات مماثلة عندما يحين استحقاق الانتخابات الرئاسية العام المقبل. استطاعت دولة «ولاية الفقيه» آنداك قيادة هذه الدولة الكبيرة الى حالة من الاستقرار، ولكنها لم تستطع القضاء بشكل كامل على الاسباب التي ادت الى تلك الأضطرابات التي كانت الاعمق منذ انتصار الثورة الاسلامية قبل 33 عاما. `

والواضح من سياق التجربة الانتخابية الايرانية مدى ما يوليه نظام «ولاية الفقيه» من اهمية لدور الشعب في اختيار حكومته، وخشيته في الوقت نفسه من هذا الدور في وجود تحديات وقوى تعمل لتحقيق اجندات ايديولوجية وسياسية تواصلت طوال عمر الثورة. والملاحظ ان ايـران اجـرت حتـى الآن حوالـي 30 عمليـة انتخابية رئاسية وبرلمانية في اوقاتها المحددّة بدون ان تسمح لظروف الحرب او الحصّار او التهديد الداخلي او الخارجي بحرف مسار الانتخابات او تأجيلها في اي ظرف

هذا الأصرار على إشراك المواطنين في العملية السياسية وفق قواعد ثابتة ينبع من شعور القيادة الايرانية بان قوتها مستمدة اساسا من الدعم الشعبي الذي كان له الدور الحاسم في الثورة التي اطاحتُ بنظام الشاه، والذي يمثَّل مصدر الدُّعم الْحقيقيُّ للنظام السياسي القائم على مبدأ ولاية الفقيه الذي قد لا يحظى باجماع كامل ولكنه قاد السـفينة الايرانية اكثر من ثلاثة عقود وسط امواج عاتية. لقد أثمر ذلك الاهتمام نتائج لصالح النظام عندما حدثت الاضطرابات بعد الانتخابات الرئاسية السابقة. فقد استطاعت القيادة الدينية استدعاء احتياطيها الشعبى لينزل الى الشوارع ويظهر مدى التأييد الجماهيري لنظام الحكم، مقارنة بما حظيت به المعارضة من دعم. يضاف الي ذلك ان الرئيس الايراني المثير للجدل اهتم كثيرا باستمالة الرأي العام، وعاش كو احد من المواطنين الذين يواجهون يومياً آلة البيروقراطية في مؤسسات الحكم، وتعامل مع منصبه انطلاقا من شعوره بصعوبة الاعتماد على آليات الدولة لتلبية مطالب الشُعب المعيشية، فاستقطب قلوب الطبقات الشعبية ووجهها لصالح حملته الانتخابية في المرة السابقة وعبأها لمواجهة مناوئيه لاحقا. من هنا اصبح

د. سعيد الشهابي *

القادة الايرانيون يعتبرون العملية الانتخابية مسؤولية وطنية ودينية، وسخروا كل ما لديهم من وسائل ومنابر أعلامية ودينية لحث المواطنين على

يتمحور القلق الثاني حول الملف النووي الذي اصبح طوال السنوات العشر الاخيرة مصدر تكهنات وتهديدات اسـرائيلية وغربية بالاعتداء على الجمهورية الاســلامية. هذا الملف اصبح يمثل هما متواصلا للقادة الايرانيين من جهة ولحكومات الغرب خصوصا الولايات المتحدة من جهة اخـرى. وهنـاك تهديد لـم يتوقـف او يتراجع من الجانب الاسـرائيلي بشـن عدوان ضـد ايـران، الامر الذي أظهر الانسانية اليوم في أضعف مستوياتها الاخلاقية والانسانية، وفرض تساؤلات عديدة يتحاشى الساسة الغربيون الآجابة عليها بشكل مباشر، أولى هذه التســاؤلات: ما هــو المبرر الاخلاقـي او السياســي لامتلاك السلاح النووي الذي ثبت خطره على الانسانية بعد ان استعملته الولايات المتحدة ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية؟ لماذا تمنع ايران من امتلاك دورة تصنيع نووية كاملة ما دامت خاصعة لنظام التفتيش المتواصل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية؟

اما المشروع النووي الاسرائيلي فيمثل المحور الثالث من هموم الايرانيين. فلمــأذا لا يتوجه العالم للتخلص من هذه الاسلحة بشكل كامل خصوصا أن المخزون منها يكفى لتدمير الكوكب الارضى وما عليه مرات عديدة؟ لماذا يتم التغاضي عن السلاح النووي الاسرائيلي؟ ما المبرر الاخلاقي للضغطُّ على ايران والتغاضي عن «اسرائيل» في المجال النووي؟ لماذا لا يضغط على الكيان الاسرائيلي للسماح بتفتيش منشآته النووية؟ ولماذا لإ ترغم على توقيع اتَّفاقية منع انتشار السلاح النووي (ان بي تي)؟ التساؤل الثالث: لماذا يسمح للاسرائيليين بقرع طبول الحرب والتهديد

المشاركة. وجاءت النتائج كما تريده القيادة الدينية، بفوز ما اصبح يسمى «التيار المبدئي» باكثر من ثلثي المقاعد التّي حسـم الاقتراع عليهـا في الـدورة الاولى مـن الانتخابات، التي لا يفوز فيها الا من يُحصلُ على اكثر من 50 بالمائةُ من

ايران تعتقد نفسها دولة اقليمية كبرى ذات سيادة ومن حقها سبر اغوار العلم والتكنولوجيا على خطى اليابان بعد الحرب العالمية الثّانية والصين والهند، ولا تقبل باملاءات الغرب التي شملت حتى الآن حصارات سياسية واقتصادية وعلميةً. وبسبب هذا الحصار الذي استمر اكثّر من عقود ثّلاثة اضطرت ايران للسعي العلمي والتكنولوجي لتحقق لنفسها اكتفاء ذاتيا في العديد من المجالات العلمية والتصنيعية. وفي الاسبوع الماضي قال الايرانيون انهم اصبحوا قادرين على تصنيع طائرة أف 5 الامريكية كاملة الامر الذي سوف يساهم في تطوير القوات الجوية الايرانية كتيرا.

وتحدثوا كذلك عن بدء الاستعدادات لتهيئة رجال فضاَّء للمشـَّاركة في رحَّلاْت فضائيـة ايرانية خاَّصة، الْامرَ الذي من شــأنه احدّاث اختلال في موازين القوى بالمنطقة. هـذَّه التَّطورات العلمية قد تبدو عّادية ولكن يجب ملاحظة انها تتم في ظروف مقاطعة وحصار اقتصاديين غير مسبوقين وهكذا يبدو اللف النووي مرتبطا باللف العلمي والتكنولوجي، ولذلك عمدت الاستخبارات الاسـرائيلية لاغتيبال العديد من العلماء الايرانيين في اطار السعي المتواصل لابقاء العالمين العربي والاسلامي خارج السباق

المستمر لبلَّد آخر؟ ما هو هذا العالم الذي يسمح بالبلطجة

والعدوان من قبل كيان ما يزال

يعتبر محتلا لاراضى الغير من وجهة النظر الدوليَّة؟ كيف تستهدف ايران برغم توقيعها اتفاقيــة (ان بــي تــي) وســماحه لفرق التفتيش الدولية بزيارة منشاتها بشكل دروي شبه منتظم؟ ولماذا يتم التغاضي عن التصريحات والفَّتاوى

الدينية التى تؤكد حرمة تصنيع الاسـلحة النووية وحرمة اقتنائها وحرمة استعمالها على اساس ديني؟ واخيرا: اين هو الموقف العربي والاسلامي الضاغط بشكّل فاعل لاخلاء منطقة الشرق الأوسط كلها خالية من السلاح النووي؟ ألا تستطيع هـذه الـدول مجتمعـة، باسـتعمال امكاناتهـ السياسية والمالية وعلاقاتها مع دول الغرب ان تحقق منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل خصوصا السلا النووي؟ لماذا تتم معاقبة من يطرح تصريحات او تصورات او مواقف باسلوب سلمي لا يتوافق مع النظرة الصهيونية حـول الاحتلال الاسـرائيلَى؟ مـا مبررات التصـدي للنائبة البرلمانيـة البريطانيـة عـنّ حـزب الديمقراطيـين الاحرار، البارونة تونج، عندما قالت ان «اسرائيل» لـ ن تبقى الى الابد؟ الامر المؤكد ان التحريض ضد ايران ومشروعها النووي ينطلق من تـل أبيب عبر ما تمتلكـه من مجموعات ضغط في الغرب، وبالتالي كيف يسمح لكيان غاصب بتوجيه السياسات الغربية على طريـق الحرب والصراع

ونهارا وتبذل اموال النفط الهائلة لمنع تحول البلدان

العربية الى دول ديمقراطية لان ذلك يؤثر سلبا على توازن

هذه الثورات في نظر طهران لا بد ان تفضي الى اسقاط

الانظمـة التي تمارسُ سياســات محلية ودوليةً شــبيهة بما

كان نظام الشَّاه السابق يمارسه خصوصا في علاقات

التبعيـة للولايـات المتحـدة و«اسـرائيل». ولكـنّ دخـول

الغرب خصوصا الولايات المتحدة على الخط اصبح حائلا

دونُ تُحقّقُ ذلك. الأنتخابات الايرانيـة جاءت على خلفية

صراع المصالح والمبادئ في منطقة ما تزال تبحث عن هوية

تؤسس وفق رغبات ابنائها وليس باملاءات القوى التي ما

وتعتقد ايران، التي تجد نفسها محرجة ايضا في

موقَّـف صعب ازاء الوضع السـوري، ان الصراع على مصرّ

سيكون عنوان المرحلة المقبلة، لأن الشورة المصرية لم

تكتمل بعد خصوصاً مع تركز القوة بأيدي العسكر. وترى

القوى مع الكيان الاسرائيلي.

فتَّئت تعمَّل ضد مصالحهم.

من الدول الاوروبية مثل ألمانيا وايطاليا، ولكن علاقاتها مع بريطانيا اتسمت دائما بالتشكيك في النوايا ومحاكمة الحضاري المدمر؟ وهنا يلاحـظ تقاعس الدول العربية عنّ المُّو اقُّف، واستحضار التاريخ كشاهد عَّلَى المواقَّف. ومع التصدي للمشروع النووي الاسرائيلي، واكتفاء الزعماء صعود الدور الاقليمي لايران، اصبح الغربيون امام مشكلة بالاشارة اليه عن بعدمع العُلم انه يمثل حُجر الزاوية في اي حقيقية، خُصُوصًا انَّهم أحتاجوا الَّدعم الايراني في بعض مشروع صهيوني لمواجهة العالمين العربي والاسلامي. فبدا الحالات، ولم يستطيعوا استثناء طهران من اية صيغة من اخضّاع الكياّن الاسرائيلي للرقابة الّدولية ومحاّسبتها للتعايش والتعاون. الغربيون تقلص حماسهم للعلاقات على عدم القيــام بذلك، اصبحّت «اســرائيل» هي التي تقرر مع ايران، اما بسبب اقتناعهم بان ايران لم تعد لقَّمة سائغة الموقَّف أزاء أيران التي ما تزال تتعاون مع الوكالة الدولية بل تصر على التعامل بالمثل وترفض الانصياع للاملاءات للطاقة الذرية، وليتصور احد ماذا سيحدث لو ان ايران والسياسات الغربية، او لايمانهم بان عجلة آلزمن دارت هي التي تهدد الكيّان الاسرائيلي بقصفٌ منشآتها النَّوويّة! باتجاه لا يناسبهم، وبالتالي لم يعودوا قادرين على فرض هذَا الانقلاب في المعايير والاستّخفاف بعقول البشـر يمثّل الواقع الذي يريدونه، ولا يتذوقون طعم التعايش المؤسس ازمة اخلاقية وقيمية لعالم اليوم الذي تقوده امريكا والذي على المعاملة المتساوية بالمثل والاحترام المتبادل والاعتراف تدفع البشرية اثمانا باهظة لبعده عنَّ المنطق والانسانية. للشعوب بحق تقرير مصائرها. واذا كأن الغربيون يهدفون وفي الحديث عن المحور الرابع لا تستطيع ايران، وهي بديدة تجاه ايران على ض تخوض انتخاباتها البرلمانية ان تكون بمعزل عن الظروف الانتخابات الاخيرة، فقد جاءت نتائجها بغير ما يشتهونه، والعلاقات الاقليمية التي اصبحت مرتبطة باستحقاقات واصبح التوجه اكثر ميلا لمشروع الاسلام السياسي. فقد ثورات الربيع العربي التي دخلت في دهاليز السياسة أجريت الانتخابات التي شارك فيها قرابة تلثى الناخبين، الدولية من اوسع ابوابها وتزداد تعقيدا بمرور الوقت. وفاز فيها العديد من المرشحين المحسوبين على خَّانة المرشَّد وتشعر طهران اللهذه الشورات عندما انطلقت كأنت العام على خلفية تحديات وتهديدات عديدة منبثقة من امتدادا لثورتها ولكن قوى الثورة المضادة تخطط ليلا

الشعوب ويجمعها على ارضية التوافق والتفاهم والبناء

ومواجهة تحديات الخارج. العلاقات مع الربيع العربي

كانت واضحة منذ انطلاق الثورات العام الماضي، ولكنَّ

الربيع العربي نفسه خضع لهندسة سياسية خطيرة

حرفت مسارة واوقفت عجلاته في غضون اسابيع من

تفتح ازهاره. وتشعر ايران ان من مصلحتها تغير انظمة

الحكم الاستبدادية في المنطقة لانها عانت كثيرا من الانظمة

التي تحالفت مع الغرب وسعت للتطبيع مع «اسرائيل»،

ولذلَّك فالصراع على الربيع العربي وثوراته لا يخلو من

ابعاد مرتبطة بالصراع بين الظاهرة الايرانية والهيمنة

الغربية، وسيظل هذا الصراع قائمًا في الفترة المقبلة

حتى يتم حسم مستقبل العالم العربي خصوصا في مجال

اما العلاقات مع الغرب فهي الوجه الآخر للمشكلة

الايرانية. والغرب هنا يتمثل بالمنظومة السياسية في

الولايات المتحدة واوروبا التي ربطت مصالحها بالكيان

الاسرائيلي. ومنذ الثورة الاسلامية أصرت ايران على

التعامل مع الغرب على قدم المساواة، وعلى استقلال

القرار. وكان للبرلمان الايراني دوره في تحديد معالم تلك

العلاقية وحدودها، واحتفظ لنفسه بدور الحافظ على

الثورة وقيمها، فيما كانت الحكومات المتعاقبة تسعى

لتطوير علاقاتها مع المحيط الاقليمي ومع الشريك الدولي

ونجحت طهران في تحقيق شراكة اقتصادية مع العديد

الحريات والديمقراطية.

خصوصا في اوروبا.

واذا كانت حظوظ الرئيس احمدي نجاد قد انخفضت نتيجة الانتخابات، فانه لن يتضرر كثيراً لان فترة رئاسته الثانية اقتربت من نهايتها ولن يستطيع الترشح للمنصب مرة ثالثة، طهران تبدو واثقة من نتائج انتخاباتها، واصبح على الغربيين التعاطي مع الطروحات الايرانية بجدية واهتمام اكبر لقد كانت الانتخابات تنافساً محموما بين تيارين غير متباعدين، يختلفان احيانا على النظرة العامة لسير الامور، ويتفقان في اكثر الاحيان على ما يعتبرانه

توجهات مشتركة على طريق تحكيم صناديق الاقتراح. ولكن تلك الانتخابات أيضا كانت عرضا سياسيا «مبدئيا» من وجهة النظر الايرانية الدينية في مقابل الليبراليات الغربية التي فشلتُ في امتحانها الأصعب عندما تخلت عن دعم التحول الديمقر أطى السلمي في دول الربيع العربي.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

عجائب التضامن العشائري مع المتهمين بالفساد

■ كانت على الأرجح مجرد محاولة للتذكير لا أكثر .. نخبة من الشخصيات والعشرات من المتفرجين تجمعوا معا في مدينة السلط الأردنية داخل خيمة تقترب من صيغة الإعتصام تحت شعار { لماذا لا يتم الإفراج عن فلان الفلاني بالكفالة؟}.

طبعا تطلب الأمر لزوم المشهد المتكرر في البلاد: صورة كبيرة للملك معلقة على واجهةً الخيمة الإحتجاجية.. رئيس وزراء سابق يشارك في الحفل الصغير تصادف أنه شقيق المتهم مع مايكروفون وبعض الخطباء الذين يحاولون التكشير قليلا في وجه النظام وتذكيره بأن (الفقيد) ليس لقمة سائغة وبأن العدالة في قضيته منتفية.

خيمة مماثلة ظهرت الأسبوع الماضي فى ساحة منزل رئيس حكومة أسبق حيث استعرض بعض أبناء العشيرة فامتدحوا الملك وأشادوا بنزاهة القضاء وحذروا النظام من المساس بإبنهم البار وكل ذلك لإظهار التضامن العشائري لمجرد أن الإدعاء قرر التحقيق مع الرجل.

قبل ذلك ثمة خيمة مماثلة لأقرباء وأصدقاء مسؤول بارز وسابق وأخرى أقيمت لنشط سياسي وثالثة مكررة أقيمت في إطار التضامن لمصلحة المسجونين في قضية مصفاة البترول ورابعة لمصلحة

أقامت سرادق مماثل.

وزير سياحة سابق وخامسه لغيره...حتى العائلات قليلة العدد والتي تمثل أقليات

والمؤشرات تقول بأن سلسلة من الخيم المماثلة ستقام قريبا أيضا والمستفيدون هنا هم حصريا المتعهدون المتخصصون بالحفلات وتنظيم الإجتماعات الذين يؤجرون خدماتهم لمن يدفع . هؤلاء أضافوا على قوائم الإنتظار مؤخرا مناسبة طازجة لا علاقة لها بالأعراس وبيوت العزاء وهي إقامة خيمة عصرية لأغراض تجمع أنصار المتهمين بالفساد او من تعتقلهم السلطات من

بسام البدارين* طبقة الكريما تحت أي عنوان.

و لا يحتاج الأمر لمسحات إضافية من الذكاء لإدراك الوقائع فبعض العاطلين عن العمل أو الراغبين بالتحرش والظهور والمناكفة يتجولون بين هذه الخيم فيتضامنون مع جميع المتهمين والمساجين ويستطيعون الظهور في أي خيمة {عشائرية} تقام في أي مكان للتضامن مع أي متهم بالفساد. هؤلاء يمثلون طبقة أصبحت متفرغة للقيام بهذا الواجب الإجتماعي فخلال

الجلوس التضامني قد تقدم حلويات

أو مناسف والأهم قد تأتى كاميرا إحدى

الْفضائيات البائســٰة أو قد تظهر صورهم في

الصحافة الإلكترونية التي تتخصص في

حتى أنا إذا ما أوقفني القضاء لاحقا بتهمة شيك بدون رصيد مشلًا كل ما يتطلبه الأمر لإظهار أنى رقم صعب فى المجتمع تجميع بعض أقاربي وجيراني وإقامة خيمة في الشارع العام والإيحاء بأن سيارة متخصص في صناعة الكنافة في المكان ثم الإدلاء ببيان ووضع صورة الملك ودعوة المارة والعابرين وأبناء السبيل ومن لا عمل لهم إلى الخيمة. لاحقا يمكنني توزيع عشرات الصور والأخبار التي تقول بأني وعشيرتي

مستهدفان معا والأسباب سياسية ولها علاقة بمواقفي الوطنية والقومية الثابتة

٠٠ أسـتطيع أن أفّعل ذلك وأنا مرتاح الضمير حتى لوحقق معي بجناية سرقة إطار كاوتشك وبالضرورة سأجد صاحب قلم همام تظهر مقالاته في الصحف اليومية ويدعٰي الوطنية ليتهم النظام بأنه سجنني لإكمال إستهدافاته لرموز من لون واحد

أعجبني صديق كتب يقول: ليس بين الفاسدين أو المتهمين بالفساد أو المشتبه بفسادهم زعيم لحزب الأغلبية أو عقيد لقومه أو بطل من أبطال القدس ومعركة الكرامة.. ليس بينهم جنرال حقيقي بل أغلبهم تايواني أو رمـز إجتماعـي محتـرم وسط الناس فأغلبهم صنعوا صناعة في غفلة من الجميع واخترعهم النظام في خطأ إستراتيجي واضح يدفع ثمنه النظام اليوم

تزوير الأخبار عن التضامن الشعبي الهائل مع من أقيمت الخيمة أصلا من أجله. الأغرب أن بعض نشطاء التضامن العشائري والجهوي مع المتهمين بالفساد يشاركون يوميا بحراكات شارعية تنتقد النظام لإنه يغطى الفاسدين ولا يضرب الفساد بيد من حديد،

وليس فقط الناس والوطن.

* كاتب من اسرة «القدس العربي»

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

وعباده والتاريخ.

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان فاكس: 8902 741 9020 بومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Tel/Fax: (202) 25282918

Tel/Fax: (009626) 5066089

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN شابة بريطانية انتحلت

شخصية صبى لإغواء المراهقات

ضغوط العمل تؤثر على العلاقة الحميمة

في بلد الحب فرنسا

الاميرة كاثرين تلقى أول خطاب لها

العودة من المكاتب.

والأسرة والثقافة.





حيفا الكرملية موسوعة المدينة العريقة بكامل تراثها

رشاد أبوشاور

بعد موسوعة (يافا الجميلة) الصادرة عام 2003، في مجلدين ضخمين، وبصفحات بلغت 1569 من القطع الكبير، معززة بالوثائق، والصور الفوتوغرافية، والرسومات، والخرائط.. وبجهد فردي، عاد الباحث على البوّاب، وقدم موسوعته الثانية الضخمة (حيفا الكرملية) في مجلدين بلغت صفحاتهما 1388 من القطع الكبير.

من عنوا باقتناء (يافا الجميلة) حسبوا أن الباحث على البواب لن يكرر إنجاز موسوعة جديدة، ذلك أن الجهد الفردي مضن، ومكلف نفسيا وبدنيا وماليا، ومع ذلك فقد تغلب على حزنه وألمه، وقام بما دفعه إليه واجبه تجاه وطنه، وها هو قد عاد لنا بموسوعة (حيفا الكرملية)، وأحسب أن أحدا ما كان سيلومه لو لم يستأنف جهوده البحثية التي تكللت بإضافة هذا العمل الكبير للمكتبة الفلسطينية، بله العربية، لتكون دليلاً هاديا للتعرف على مدينتنا الخالدة، على مدى الأزمنة الغابرة، والأزمنة المعاصرة التي ما زلنا نعيش وقائعها،

لم يكسل الباحث على البواب، ولم يتوان عن المتابعة، فحيفا هي شقيقة يافا، وإذا ما كآن دافعه لبذل جهوده المحمودة في إنجاز موسوعة (يافا الجميلة) كونها مسقط رأسه التي شهدت ولادته عام 1947، أي قبل نكبة 1948 بعام واحد، فإن حيفاً تستحق العناء، وهذا ما شجعه على النهوض به المؤرخ الأردني الدكتور محمد عدنان البخيت، الذي وفّر له وثائق، وكتبا، سواء مّن مكتبته الشخصية، أو من مكتبة الجامعة الأردنية، وهو ما أعانه في كتابة (حيفا

كتب الدكتور البخيت في مقدمتة الموسوعة: وعندما أجلس لأضع هذه المقدمة المتواضعة لهذا العمل الكبير، أتخيل عن بُعد موجات بحر حيفا تغسل شطآنها، تنظف حاراتها وأزقتها القريبة..وكما تفعل الأمواج كل ذلك، فإن عمل على البواب يؤدي نفس المهمة في جلاء الحقيقة وتنقيتها من الأدران، وبعضها ضد مدلسي التاريخ الذين يقلبون حقائقه بعد أن سلبوا منّا الأرض...

بهذا الجهد الكبير المتصل في كتابة الموسوعتين، قدم على البواب نفسه باحثا مجدا، ووطنيا صادقا هدف إلى التذكير، وبإلحاح، على أن فلسطين تبدأ من هناك..بالضبط من هناك، ليس من حدود 4 حزيران التي تتسابق الأطراف المتصارعة على القبول بها حدودا (للدولة) الفلسطينية السرابية .. ولكنها تبدأ من شواطئ المتوسط الذي نشائت عليه المدينتان العريقتان، ومن عمق مياه المتوسط التي طالما مخرتها زوارق، وسفن، وبواخر حملت الخير ذهابا وإياباً، وبوارج حملت المدافع والغزاة الذين نشروا الخراب، ودمروا المدن العريقة المتحضرة، واستباحوها، ونهبوا ثرواتها، وهذا ما تكرر ويتكرر حتى يومنا، ويتواصل منذ بدأت نكبة العرب في فلسطين عام

تقديم هذين السفرين عن المدنيتين الضاربتين في المكان الفلسطيني الكنعاني، العريقتين العنيدتين، واللتين نكبتا مراراً وتكرارا، ونهضتا من الخرّاب، وتحديتا النسيان، بفضل البُناة الأسلاف الذين أورثوا أصالتهم وعنادهم لأحفادهم الذين أعادوا دائما البناء أبهي وأعلى وأعمق جذورا..هو زاد معرفي تتسلح به الأجيال الفلسطينية بخاصة، والعربية بعامة، يعزز الإيمان بعروبة فلسطين، وبحتمية استمرار الصراع الذي يستوجب أن تحشد له الأمة العربية كل طاقاتها وقدراتها حتى يتكلل الصراع بالانتصار الذي ينهى الكيان الزائف المغتصب، ويعيد الحق لأصحابه الشرعيين.

بالإضافة إلى ما استفاده ممن سبقوه، فإن البوّاب قد بحث عن شيوخ وعجائز حيفا، ليسمع منهم مباشرة، في الأردن، ولبنان، وسورية، ليعزز المعلومات بالشهادات الحية المدعومة بالوثائق، ولا سيما بالنسبة لتاريخ حيفا المعاصر، وما جرى في حرب 1948، وما سبقها من نشاط صهيوني، والدور البريطاني الإجرامي الذي نفذه أول مندوب سام على فلسطين، اليهودي الصهيوني هربرت

هناك دور خاف، وشبه مجهول للمستوطنين الألمان الذي قدموا إلى فلسطين في القرن الثامن عشر، واستوطنوا مساحات من جبل الكرمل الذي يحتضن حيفا، و..بعض السهول المحيطة بالمدينة، وهـؤلاء لعبوا دورا خطيرا إلى أبعد الحدود في (تسريب) الأراضي التي امتلكوها لليهود الصهاينة، وغادر أكثرهم المدينة قبل حرب ال48 بقليل، وبعد أن (باعوا) ممتلكاتهم لليهود بطريقة غريبة تتطلب من باحثينا التنقيب عن (سر) هذه العملية الجهنمية..وخلفياتها.

من المصادر التي استفاد منها الباحث، سجلات (المحكمة الشرعية)، والتي احتوت على كل ما يتعلق بالزواج، والأراضي، وعقود البيع والشراء، والولادة والوفيات...

يبدأ الباحث موسوعة حيف بالعودة إلى سيرتها في العصور القديمة، والقارئ سيدهش لطبيعة المكان الذي اختاره أسلافنا بين الجبل والبحر، وفي موقع يصلح أن يكون ميناءً محميا طبيعيا بجبل الكرمل..والمكان الحيف اوي متصل بعكا، ومتحرك..ولكنه مع ذلك ثابت لا يغادر (موقعه)، ولا يمكن تزويره رغم النكبات التي توالت عليه، وعلى أهله، وامتدت أحيانا لتشمل المكان الأوسع: فلسطين

سيدهش المتصفح للموسوعة ـ فهي لا تقرأ على نفس واحد بالتأكيد وهو يقرأ عن انتشار الهاتف في حيفا، وأرقام هواتف الفنادق، والشركات، والمؤسسات، وحتى الأسر، ناهيك عن أسماء الفنادق، والمحال التجارية.. وأيضا وهو يتأمل صور حيفا في مطلع القرن العشرين، والمدى الذي بلغته من التطور والمدنية والجمآل...

تتكون الموسوعة من أبواب تشمل كل شيء عن المدينة، من النشأة وحتى يومنا هذا، ويفسح أبوابا يستفيض فيها عن شتى جوانب حياة المدينة وأهلها في القرن العشرين، عمرانيا، اقتصاديا، سياسيا، ثقافيا، إداريا..وما جرى لها ولأهلها في حرب 1948.

يبدأ البواب المجلد الأول بالحديث النبوي الشريف (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون)..ويهدي الموسوعة إلى من يستحقون: إلى أرواح شهداء فلسطين . ويتبع الإهداء بتثبيت نشيد موطني لشاعر فلسطين الكبير إبراهيم طوقان.

جهد على البواب الفردي، وجهود آخرين غيره، في خدمة ذاكرة الأجيال الفلسطينية، بتعريفهم بمدنهم، وقراهم، وتفاصيل وطنهم، وتاريخهم، وانتمائهم لأمتهم .. فوق أنه يستحق الثناء والتقدير، فإنه يفضح التقصير من الجهات التي تملك أن تدعم العمل الفردي، وتعمل جادة على تطويره إلى عمل مؤسسي يحتضن جهود الأفراد المبدعين ويوفر لهم الإمكانات المادية تحديدا، ويريحهم من هم وأعباء الطباعة والنشر والتوزيع . ويشجعهم على تقديم المزيد خدمة لقضيتنا

في مقدمته للموسوعة يشكو البواب من معاناته في كتابة (يافا الجميلة): عندما فرغت من إعداد (يافا الجميلة) في أواخر عام 2001، وبسبب ما عانيته في سبيل إصدارها، آليت على نفسي ألا أعاود الكتابة مرّة أخرى، وألا أعيد هذه التجربة على الإطلاق. ترى: هل

الدكتور البخيت نصحه أن يكتب عن مدينة حيفا بنفس أسلوبه في كتابة يافا..وقال له: لن تندم ..ولاحقه مطالبًا إياه بالكتابة ..وها هـ و البواب قد كتب، وقدم ما عليه لوطنه وشعبه .. وبقى أن يلقى هذا الصنيع النبيل ما أراده منه: أن يقتنى، ويقرأ..ويلخص للأطفال والفتيان..وأن يرجع له بين وقت وآخر..فهو زاد لا يشبع منه، ولا يمّل..وهو عمل مقاوم لمحاولات تزوير الصهاينة للتاريخ، وتشويههم

إنها حيفا مدينتنا التي تبدأ منها ومن يافا وعكا فلسطين أولا.. وليس من غزة أريحا..وهي تستحق هذا العناء والتعب والتضحية



ليدي غاغا تتربع على عرش «تويتر» بأكثر من 20 مليون متابع

■ واشنطن ـ يو بي اي: سجّلت المغنية الأمريكية ليدي غاغا رقماً قياسياً عالمياً حين تجاوز عدد متابعيها على موقع

«تويتر» للتدوين المصغر 20 مليون شخص. وباتت ليدي غاغا تعتبر ملكة «تويتر» منذ آب/أغسطس 2010 حين انتزعت الأضواء فيه من النجمة بريتني سبيرز، وبلغت سيطرتها الذروة حين تجاوزت 20 مليون متابع، متابع،

> المستشار أشرف هـلال محافظ المنوفية في مصر، أصدر قرارا بحل

جمعية «مبارك» الخيرية في مدينة شبين الكوم بعد موافقة الاتحاد العام للجمعيات الأهلية بسبب عدم ممارستها أي أنشطة منذ ثورة يناير التي أطاحت بنظام «مبارك». وكان قد صدر حكم قضائي بإزالة اسم «مبارك» وزوجته ي .رد هم «ببرد» وروجه «**سوزان**» من أي مؤسسات او منشأت.

• مؤسسة فلسطين الدولية والمدارس العصرية في الأردن تنظم محاضرة يلقيها الدكتور رياض الحسن رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية» وفا» بعنوان «الإعالم الفلسطيني: ماله ... وما عليه» وذلك في قاعة «المنتدى» بالمدارس العصرية بخلدا في السادسة مساء اليوم، والدعوة

● حالة من الأسبى والحزن خيمت على الشعراء المصريين حينما علموا بإصابة الشاعر حلمي سالم بسرطان في الرئة، دفعت الشاعر أحمد عنتر مصطفى، وأحمد سويلم، والكاتب محمد سلماوي، رئيس اتحاد كتاب مصر، لإطلاق مبادرة من أجل علاجه بأسرع وقت،

مبدعي ومفكري مصر على نفقة الدولة.

في العالم العربي» في الخامسة من مساء اليوم في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية

■ لندن ـ يو بي اي: تُلقي دوقة كمبريدج كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليم المصنف ثانيا في تراتبية ولاية العرش، أول

■ لندن_يوبياي: اصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن

30 شهراً بحق شابة في العشرين من العمر لانتحالها شخصية

صبى من أجل اغواء المراهقات واقامة علاقات حميمية معهن.

وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الثلاثاء إن واحدة من

ضحايا جيما باركر هددت بالإنتحار بسبب شعور الخزي الذي

انتابها بعد معرفتها أن العشيق المفترض الذي ارادت أن تقضي

واضافت أن قاضى محكمة التاج بمدينة غليفورد ابلغ جيما،

أنها «احتالت بقسوة على فتاتين لإقامة علاقات جنسية معهما،

وانها اعترفت أن العلاقات التي اقامتها مع مراهقات شملت

■ باريس ـ د ب أ: لا تقتصر التداعيات السلبية لض

العمل على الإنسان على محسيط المكان الذي يعمسل

فيه فقط بل تمتد لتصلل إلى البيت فتؤثر على رغبته

فى ممارسـة العلاقة الحميمة حتى في بلد الحب فرنسـا وفق

نتاتئج استطلاع للرأي نشرت الثلاثاء في العاصمة الفرنسية

وأظهرت نتائج استطلاع أجري لصالح محطة إذاعة

«فرانس انفو» وصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية أن 72 %

من الفرنسيين أقروا بأن التعب الذي يحل عليهم بعديوم عمل

شاق يسلبهم الرغبة في ممارسة الجنس.

بقية حياتها معه كان فتاة.

التقبيل والعناق واللمس الجنسي».

أذار/مارس الحالي.

واضافت أن دوقة كمبريدج ستشارك أيضاً في أول مناسبة عسـكرية لوحدهـا ومـن دون زوجها الأميـر وليم، حـين تزور تُكنة في مدينة أولدرشوت في السابع عشر من الشهر الجاري

كعضو في العائلة الملكية البريطانية لتوزيع هدايا على فوج الحرس الايرلندي لمناسبة عيد القديس

أكبر ليقضوها مع أزواجهم والأطفال.

خطاب لها كعضو في العائلة الملكية البريطانية هذا الشهر. وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الثلاثاء إن كيت، البالغة من العمر 30 عاماً، ستلقى كلمة قصيرة في حفل افتتاح مستشفى للأطفال بمدينة إيبسويتش في التاسع عشر من

وأعلن القصر الملكي أن الزيارة ستكون بداية لعلاقة طويلة

الأجل بين دوقة كمبريدج وفوج الحرس الايرلندي، والذي أصبح زوجها ضابطاً برتبة عقيد فيه العام الماضي. وكان الأمير وليم عقد قرانه على كيت في التاسع و العشرين من نيسان/ابريل الماضي في كنيسة وستمنستر وسط لندن بعد علاقة بينهما امتدت زهاء سبع سنوات. وساهم زفافهما في زيادة عدد زوار الكنيسة بنسبة 36 %

وكانت المحكمة استمعت في جلسات سابقة إلى أن جيما

ارتدت 3 أزياء مختلفة للصبيان من أجل ايقاع الفتيات في

شباكها، من بينها ملابس فضفاضة وقمصاناً ذات قبعات

وأزياء رياضية، حين خرجت في موعدين مع مراهقتين في

الخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر، كانتا تعرفانها

جيداً غير أنهما انخدعتا بتنكرها وتصرفها كذكر، بعد نشرها

وأُبلغت المحكمة أيضاً أن جيما قامت بتقبيل ومعانقة

ومداعبة الفتاتين حين اقامت علاقة منفصلة معهما على مدى

6 أشهر، إلى درجة أن واحدة من المراهقتين عرّفت جيما على

وأوضحت النتائج أن أكثر هذه الفئات تأثرا بضغوط العمل

و اعترف 24 % من الذين شملهم الاستطلاع (1400 موظف)

وفى ضوء هذه التطورات أصبح العمل هو الشئ الأهم في

بأنهم يعانون من اضطرابات جنسية بسبب التوتر في العمل.

الحياة بالنسبة ل61 % من الفرنسيين ليحل بذلك محل الحب

وينصح الباحثون هؤلاء الأشخاص بمحاولة توفير وقت

هم المدراء لأنهم كثيرا ما يواصلون أعمالهم في المنزل بعد

صورا وهمية لها كصبي علي موقع فيسبوك لاغوائهما.

والديها واللذين اعتقدا أيضاً أنها صبي.

كندا تبحث منع «سياحة الولادة»

في العام الماضي وصولاً إلى 1.9 مليون زائر.

■ اوتاوا ـ دب ا: تبحث الحكومة الكندية ادخال تعديلات على القواعد الخاصة بالمواطنة لاستهداف ما يسمى بسياحة الولادة حيث تأتي مواطنه اجنبية الى البلاد لتضع مولودها حتى يستطيع الحصول على الجنسية الكندية. وقال وزير الهجرة جاسون كيني «اننا لانريد تشجيع سياحة الولادة « حسبما ذكرت هيئة الاذاعة الكندية . ويبحث كيني ادخال تعديلات على قانون المواطنة للتعامل مع مشكلة

ما يطلق عليها «سَـياحة الولادة»، وهذه التغييرات المحتملة جزء من خطة الحكومة لتحديث قانون المواطنة، على الرغم من ان كيني يعترف بانه ليس على دراية كاملة بحجم المشكلة. وقال كيني ان مديري وأطباء المستشفيات في مونتريال قد عرضوا

المشكلة على الحكومة حيث اشتكوا من ان نساء بدون وضع هجرة قانوني قد وضعن مواليدهن وغادرن بدون دفع التكاليف. غير ان منتقدين لإدخال التعديلات على قانون المواطنة قالوا ان هذه

الخطوة سوف تحلق ضررا بالاقتصاد على المدى الطويل. يشار الى ان الولايات المتحدة وكندا هما الدولتان الوحيدتان بين الدول المتقدمة اللتان تمنحان الجنسية بشكل تلقائي للأطفال الذين يولدون على اراضيهما. وتطالب معظم الدول الاخرى بما في ذلك الدول الاوروبية اضافة الى اليابان واستراليا ونيوزيلندا بأن يكون الأشخاص متمتعين بوضع قانوني دائم للحصول على الجنسية او ان يكون احد الوالدين

زوج فيتنامى يشعل النار في زوجته بعد اكتشافه اختفاء «ديك»

■ هانوي_د ب أ: يقال دائما »معظم النار من مستصغر الشرر»، وقد كان الشرر هذه المرة ديك صغير، ولكنه قاد بالفعل إلى «نار». فقد ألقت الشرطة في جنوب فيتنام على رجل اعترف بأنه أشعل النار في أم أبنائه بعد اكتشافه اختفاء ديك كان يشترك به في مصارعات

وتروي صحيفة «فيتنام نت» الإلكترونية الثلاثاء أن الرجل صب بنزيّنا على زوجته وهي نائمة وأشعل النار فيها لأنه يعتقد أنها السبب في اختفاء ديكه الذي يقدر سعره بخمسين دولارا. وتعاني الزوجة من حروق بالغة وترقد في حالة حرجة. وقد نجا الأبناء

وتنتشر مصارعة الديوك في فيتنام، ولا يجرمها القانون إلا إذا تضمنت

تراجع حالات الولادات المبتسرة بعد حظر التدخين

■ لندن ـ د ب أ: أظهرت دراسة بريطانية أن حظر التدخين بشكل واسع يمكن أن يؤدي إلى تراجع حالات الولادة المبكرة وأن يكون ذا أثر إيجابي على صحة الأطفال.

وحسب الدراسة التي أجراها علماء بجامعة جلاسكو في إسكتلندا ونشرت الثلاثاء في مجلة «بلوس ميدسين» البريطانية فإن عدد حالات الولادة المبكرة والمواليد الذين يعتبر حجمهم صغيرا كثيرا مقارنة بأعمارهم تراجع بشكل واضح منذ اعتماد قوانين حظر التدخين في الأماكن

وقال الباحثون إن العلاقة بين تراجع حالات الولادة المبكرة وحظر التدخين يظهر لدى الأمهات المدخنات وغير المدخنات مما يدل على مدى خطورة التدخين السلبي. كما أشار الباحثون إلى أن هناك استمرارا في تزايد الأدلة على أن ضبط التدخين من خلال فرض قوانين خاصة بذلك له تأثيرات إيجابية على الصحة. وأوصى الباحثون المزيد من الدول باعتماد قوانين مشابهة لقوانين حظر التدخين.

واعتمد الباحثون في دراستهم على بيانات جميع الأطفال حديثي الولادة في إسكتلندا الذيّن ولدوا في الفترة بين كانون ثان/يناير 1996 و كانون أولّ/ديسمبر عام 2009.

واعتمدت إسكتلنداً قوانين حظر التدخين في آذار/مارس 2006 وهو ما أدى إلى تراجع أعداد الولادات المبتسرة بنسبة 10 % منذ ذلك الحين حسبما ذكر الباحثون الذين أشاروا إلى أن 5 % من الأطفال ولدوا بحجم أصغر بكثير من الحجم الطبيعي مقابل 8 % من الأطفال ولدوا بحجم صغير بشكل مبالغ فيه،

وقال العلماء إن عدد الأمهات المدخنات تراجع من 24.5 % قبل فرض الحظر إلى 18.8 % بعد اعتماده.

الجوع يجعلك ترى

بينما بلغ العِدد الى حين إعـداد الخبر 20 مليونــاً و150 ألفأ

وأقرب منافس لليدي غاغا هو المغنى الشاب جاستن بيبر الذي لديه 18.1 مليون متابع، فيما لدى كايتى بيري 15.7

ومن شم علموا بموافقة الفريق سامي عنان، نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، على علاجه بناء على توصية من وزارة الثقافة، دفعتهم للمطالبة بإيجاد برنامج خاص لعلاج

• المطربة اللبنانية إليسا سافرت إلى دبى، لحضور حفل مجلة أريبيان بزنس «100 أقوى امرأة عربية في 2011» الذي

سيقام مساء اليوم الأربعاء. واحتلت إليسا في قائمة النساء الأقوى عربيا، المركز

● الفنان المصرى **يوسف داود** تم نقله الى العناية المركزة بمستشفى السلامة بالاسكندرية إثر تعرصه

لأزمة قلبية مفاجئة. • توقع الدكتورة مقبولة حمودة كتابها الجديد «القيم الإسـلامية والتطبيقات الإدارية: الجودة والتحول

مجموعة من الكلمات بشكل سريع، فتبيّن أن من كانوا يشعرون بالجوع كانوا أفضل في تحديد الكلمات المتعلقة بالطعام، وقالوا إن هذه الكلمات بدت

وطلب الباحث رمي رادل رئيس فرق البحث، من 42 طالباً الحضور عند منتصف النهار بعد 3 إلى 4 ساعات من الصوم عن الطعام.

بعد 10 دقائق من دون أن يكون لديهم الوقت الكافي لتناول الطعام، فيما طلب من الباقين العودة بعد ساعة من تناول

الكمبيوتر 80 كلمة عرضت بشكل سريع جداً بحيث لا يمكن للعين تمييزها بالشكل المطلوب، وتبيّن أن الأشخاص الجائعين كانوا



أكثر ظهورا.

وطلب بعدها من البعض العودة

وشأهد المشاركون بعدها على شاشة

أفضل فى تحديد الكلمات المرتبطة بالطعام بشكل صحيح،

